

القاهرة أكدت اعتراض شركاء أوروبيين شحنات مماثلة ضبط دفعة ثانية من السلاح التركي في ليبيا

القاهرة: خالد محمود
وجمال جوهر

كانت تحتوي على بعض المواد المنزلية والعباب الأطفال في مقدمتها للتمويه، مشيرة إلى أنه بعد فرز البضاعة وجدتها كانت الكمية 556 عبلة، بواقع 36 مسدساً في كل عبلة.

وتكررت في الأونة الأخيرة عمليات ضبط أسلحة قادمة من تركيا عبر الموانئ البحرية إلى ليبيا؛ حيث ضبطت الأجهزة الأمنية مبنياً الخمس البحري، الواقع على بعد 120 كيلومتراً شرق طرابلس، حاويتي أسلحة قادمين من تركيا خلال الشهر الماضي.

إلى ذلك، قال وزير الخارجية المصري، سامح شكري، أمس، إن القاهرة ترصد «كل محاولات زعزعة استقرار ليبيا». وتغيير مراكز المنظمات المتطرفة وتأثير ذلك على المواطن الليبي، مشيراً إلى أن «التنظيمات الإرهابية والمتطرفة مستمرة في العمل لإعاقة جهود التسوية وتهديد

شرق طرابلس، حاويتي أسلحة قادمين من تركيا خلال الشهر الماضي.

إلى ذلك، قال وزير الخارجية المصري، سامح شكري، أمس، إن القاهرة ترصد «كل محاولات زعزعة استقرار ليبيا». وتغيير مراكز المنظمات المتطرفة وتأثير ذلك على المواطن الليبي، مشيراً إلى أن «التنظيمات الإرهابية والمتطرفة مستمرة في العمل لإعاقة جهود التسوية وتهديد

الدول المجاورة». وأضاف شكري، في مؤتمر صحافي مع نظيره المغربي ناصر بوريطة، أن «شركاء أوروبيين رصدوا أيضاً، واستطاعوا أن يوقفوا شحنات أسلحة قادمة من تركيا لدعم الميليشيات المتطرفة، وهو ما يؤثر على استقرار دول المنطقة وأمنها، بالإضافة إلى ما تقوم به دول أخرى مثل قطر». ومضى شكري قائلًا: «نحن نحذر من ذلك». (تفاصيل ص 8)

هولندا اتهمت بـ«انتهاك السيادة» وتوظيف عصابة مخدرات عقوبات أوروبية رداً على اغتياالات إيرانية

لندن، عادل السالمي

2017. وقال وزير الخارجية الدنماركي أندرسن سامويلسن، أمس، في تغريدة على «تويتر»، إن دول الكتلة الأوروبية وافقت على فرض عقوبات ضد أجهزة الاستخبارات الإيرانية، بسبب مزامرات اغتياالات على أرض أوروبية. في إشارة قوية من جانب الاتحاد الأوروبي إلى أننا لن نقبل بمثل هذا السلوك في أوروبا».

ويأتي التحرك الأوروبي فرض الاتحاد الأوروبي، أمس، عقوبات جديدة على طهران، تضمنت تجريد أرسدة مالية لأجهزة الاستخبارات الإيرانية، رداً على مخططات اغتياالات سياسية في هولندا وفرنسا والدنمارك، فيما اتهمت الحكومة الهولندية إيران بالوقوف وراء عمليتي اغتيال استهدفت معارضين في 2015

بعد انقسام تحت تأثير تمسك دول الاتحاد الأوروبي بالاتفاق النووي. وقال سامويلسن إن الاتحاد الأوروبي تمكن من «التفريق بوضوح» بين القضيتين، مضيفاً: «إننا نتمسك بالاتفاق (النووي)، ولكن من ناحية أخرى، يجب أن تكون لدينا سياسة خارجية قوية عندما نرسل إشارات واضحة بأننا لن نقبل بهذا النوع من التدخل على الأراضي الأوروبية».

في شأن متصل، أبلغ وزير الخارجية والداخلية الهولنديان، نواب البرلمان الهولندي إلى هولندا تمسك «مؤشرات قوية إلى ضلوع إيران في تصفية مواطنين هولنديين من أصل إيراني في عام 2015 و عام 2017». ويعتقد ممثلو الادعاء العام في هولندا أن إيران وظفت عصابة جرائم ومخدرات بوساطة تاجر مغربي و«حزب الله» اللبناني. (تفاصيل ص 3)

اليمني لـالشرق الأوسط؛ لا مشاورات جديدة مع الحوثيين

جدة، سعيد الأبيض
القاهرة، علي ربيع

أكد وزير الخارجية اليمني خالد اليماني، أنه لن تكون هناك جولة جديدة من المشاورات مع الحوثيين، وطالب المجتمع الدولي بالضغط على الانقلابيين لتنفيذ اتفاق «استوكهولم».

وقال اليماني في اتصال هاتفي لـ«الشرق الأوسط»: «لا يوجد أي اتفاق على عقد مشاورات جديدة، وما نتناقله وسائل الإعلام هي تسريبات من قبل الميليشيات الانقلابية حين تحدث محمد علي الحوثي عن وجود جولة أخرى في الأردن».

وهذا الحديث لم يؤكد المبعوث الدولي (مارتن غريفيث) في أثناء لقاءاته مع الحكومة الشرعية. كما أن الدول الراحية لم تطرح مثل هذه الأفكار خلال لقائنا معهم بشكل

لجنة إعادة الانتشار، لتنفيذ «اتفاق ستوكهولم» الذي تامل فيه الميليشيات الانقلابية. إلى ذلك، عطل ممثلو الجماعة الحوثية في الحديدة، أمس، استئناف اجتماعات لجنة المراقبة الاممية وتنسيق إعادة الانتشار، بعدما رفضوا حضور الاجتماع في المكان المحدد، بذريعة أنه يخضع لسيطرة القوات الحكومية، كما جددوا على لسان المتحدث باسم ميليشياتهم وصف كوماتر بـ«الضعيف»، على وقع تحركاتهم لتفجير الوضع عسكرياً ورفض تنفيذ «اتفاق استوكهولم». (تفاصيل ص 4)

بومبيو بدأ من الأردن جولة تشمل 8 دول عربية... وتجدد التوتر بين واشنطن وأقرة تمسك أميركي بمواجهة إيران و«داعش»

عمان - أقرة - لندن، «الشرق الأوسط»

أكد وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو لدى بدءته أمس من الأردن جولة تشمل 8 دول عربية تمسك واشنطن بمواجهة إيران و«داعش» بعد قرار الانسحاب الأميركي من سوريا.

وقال بومبيو خلال مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الأردني أيمن الصفدي في عمان بعد لقاء العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، إن «التحالف في مواجهة إيران فعال اليوم كما كان بالأمس، وكلي أمل أنه سيستمر بفعاليته وحتى أكثر فعالية (وتابع: «قرار الرئيس (دونالد ترمب) بسحب جنودنا من سوريا لا يؤثر بأي حال على قدرتنا على تحقيق ذلك. وفي الأيام والأسابيع المقبلة سترون أننا نضاعف جهودنا الدبلوماسية والتجارية لتشكيل ضغط حقيقي على إيران».

وبالإضافة إلى الأردن، سيزور بومبيو مصر والبحرين والإمارات وقطر والسعودية وسلطنة عمان والكويت، وفقاً لوزارة الخارجية الأميركية. وأشار البيت الأبيض إلى احتمال توجهه إلى بغداد، لكن هذه الحطة لم تؤكد.

ولطامة المقاتلين الكراد، قال بومبيو، أول من أمس، إن تركيا وعدت بحمايتهم، لكن هذه الكلمات تتناقض مع التهديدات المتكررة للرئيس التركي رجب طيب إردوغان الذي قال أمس إن تركيا مصممة على «توحيد» الجماعات «الإرهابية»، بما في ذلك «وحدات حماية الشعب» الكردية؛ العمود الفقري «قوات سوريا الديمقراطية»، المدعومة من واشنطن. وأجرى مستشار الأمن القومي الأميركي جون بولتون محادثات في تركيا تركزت على الانسحاب من سوريا، وسط تجدد التوتر الأميركي - التركي. (تفاصيل ص 7)

البشير: إذا خرج الجيش «ستعود الفئران إلى جحورها» صراع مواكب في الخرطوم اليوم

الخرطوم: «الشرق الأوسط»

تشهد العاصمة السودانية، اليوم، صراع مواكب، إذ تتحرك مسيرة جماهيرية دعا إليها «تجمع المهنيين السودانيين» إلى البرلمان السوداني، بام درمان، لتسليم مذكرة تطالب بتنحي الرئيس البشير، في الوقت الذي دعا فيه موالون وحلفاء لحزب المؤتمر الوطني الحاكم إلى تجمع في إحدى ساحات العاصمة، لإبداء تاييدهم للرئيس البشير تحت شعار «ابقع بس».

مقابل أيقونة المطالبين بتنحي البشير وحكومته «تسقط بس».

وخرج الألاف أمس، في مدينة «القصارف» (شرق)، في مسيرة احتجاج غاضبة، وسلموا برلمان الولاية مذكرة تطالب

بمتنحي الرئيس البشير. من جهته، سخر الرئيس السوداني عمر البشير من دعوات الجيش لتسليم السلطة، وقال إن مهمة الجيش حماية الوطن وليس حماية العملاء والخونة، وقطع بعودة من سماهم «الفئران» إلى جحورهم إذا عرفت موسيقى الجيش مرة أخرى. وأضاف البشير، أثناء شهادته للتمرير الختامي

لمهرجان الرماية العسكري الـ 55 بشمال البلاد: «الظاهر نحن طولنا ويقينا سياسيين، نرخي ونحاور ونناقش... أقسم بالله العظيم، لو دقت المزيكا ثاني (موسيقى الجيش)، كل فار سيدخل جحره». في إشارة - تبدو - إلى المحتجين في الشارع، مبديا استعدادهم للتخلي عن الحكم، إذا كان سيستلمه الجيش. (تفاصيل ص 3)

«نورما» تتقاذف اللاجئين السوريين في لبنان

بيروت، بولا أسطیح
البقاع، حسين درويش

ضربت العاصفة الثلجية (نورما) التي وصلت قمتها إلى لبنان، أمس، العشرات من مخيمات اللاجئين السوريين فأغرقتها تحت الثلوج والأمطار والسيول، وتخوفت العديد من المنظمات غير الحكومية من المخاطر التي تحدد سكانها، بينما أعلن وزير

الدولة للشؤون النازحين في حكومة تصريف الأعمال معين المرعي، أن وزير الشؤون الاجتماعية، بيار بو عاصي، أوعد لفريق عمله بالنقل الفوري لكل من يريد من النازحين السوريين من المخيمات المتضررة إلى مخيمات أخرى، بشكل مؤقت، حفاظاً على صحتهم وحياتهم.

وقالت المتحدثنة باسم مفوضية اللاجئين في لبنان ليزا أبو خالد، إن 150 مخيماً يسكن

فيها 8000 لاجئ تضررت من العاصفة، لافتة إلى أن 66 منهم تضرروا بشكل كبير، فيما أفيد عن تضرر 15 بشكل كلي.

وأوضحت ليزا أبو خالد في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أن 850 مخيماً معرضة للطفوفان، مشيرة إلى أن 300 لاجئ نقلوا من مخيمهم التي باتت غير صالحة إلى المساجد والمدارس أو إلى منازل أقارب وجيران.

وفي بلدة عرسال، الواقعة على الحدود الشرقية للبنان، التي تعتبر التجمع الأكبر للنازحين، باعتبارها لا تزال تستضيف 64 ألف نازح، غمرت الثلوج مئات الخيم التي تساقط بعضها جراء قوة الرياح. وقد عمدت بعض العائلات التي لا تستفيد من مساعدات المفوضية، إلى تجميع النايلون والأغطية القديمة والكرتون للدفئة. (تفاصيل ص 6)

قال إنه كرس للنهوض بـ«نيسان» عقدين من حياته غصن للقاضي الياباني: اتهمت خطأ واحتجرت ظلاماً

طوكيو، «الشرق الأوسط»

دافع كارلوس غصن، رئيس مجلس إدارة «رينو» والرئيس السابق لشركة «نيسان»، عن براءته وقال إنه «اتهم خطأ واحتجرت ظلاماً»، وذلك في أول مقول له أمام قاض ياباني بعد قرابة شهرين من توقيفه المفاجئ في طوكيو.

ودافع غصن البالغ 64 عاماً، الذي كان سقوطه مدوياً بعدما بات من كبار أقطاب قطاع السيارات في العالم، عن نفسه بصوت واضح ونبرة قوية من دون إظهار أي تائر، خلال جلسة استماعت استقطبت اهتمام وسائل الإعلام من جميع أنحاء العالم إضافة إلى الكثير من الفضوليين. ومثل غصن، رجل الأعمال الفرنسي البرازيلي من أصل لبناني، أمام المحكمة

مرتدياً برزة داكنة من دون ربطة عنق ومنتعلاً خفّين بلاستيكيين وبداء أنه خسر الكثير من الوزن وكان وجهه هزلياً. ووصل إلى قاعة المحكمة مكبل اليدين وقد لف حول وسطه. وكان السفير الفرنسي لدى اليابان لوران بيك حاضراً «في إطار الحماية القنصلية»، وكذلك نظيره اللبناني.

وذكر غصن، متكلماً بالإنجليزية، أنه كرس «عقدين من حياته للنهوض وبناء التحالف» الذي قال إنه عزّز عليه. وأضاف: «لقد تصرفت بنزاهة ووفقاً للقانون وبعلم مسؤولي الشركة وموافقهم»، حسب ما جاء في تصريح مكتوب تلاه أمام القاضي. وأوضح القاضي من جهته أن غصن لا يزال موقوفاً بسبب خطر فراره إلى الخارج «حيث يملك قواعد» وخطر العبث بالأدلة.

كارلوس غصن خلال جلسة محاكمته أمس بريشة رسام (أ.ب)

مصر أبلغت «حماس» بفتحته يوماً للعائنين معبّر رفح للعائدين إلى غزة فقط

غزة، «الشرق الأوسط»

سمحت مصر، أمس، فقط للعائدين إلى قطاع غزة بالمرور من معبر رفح عدداً تسلم حركة حماس مسؤولية إدارته في أعقاب انسحاب موظفي السلطة الفلسطينية.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن الناطق باسم معبر رفح التابع لحكومة «حماس»

وأهل أبو عمر، أن السلطات المصرية أعادت فتح هذا المعبر الحدودي مع مصر في اتجاه واحد أمام العائنين فقط للعودة إلى قطاع غزة بينما أغلقته أمام المغادرين. وأضاف أن فتح المعبر يتم ليوم واحد «ومن غير الواضح ما إذا كان سيتم التمديد».

وأى القرار المصري بعيد تسلم موظفي وزارة الداخلية التابعة لحركة حماس في قطاع غزة، صباح أول من أمس، المعبر الحدودي بعدما سحبت السلطة الفلسطينية موظفيها فيه احتجاجاً على «ممارسات ضد حركة فتح».

وقال مسؤول في المعبر

«بقرار سياسي عاد موظفو المعبر وتسلموا كل المكاتب والإدارات في معبر رفح لخدمة أبناء شعبنا وحتى لا يصبح هناك أي فراغ». إلى ذلك، أعربت «شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية» في بيان نقلته وكالة الأنباء الألمانية، عن قلقها العميق تجاه التطورات المتلاحقة في قطاع غزة خصوصاً قيام الأجهزة الأمنية التابعة لـ«حماس» بشن حملة استدعاءات واعتقالات بين صفوف قيادات وأعضاء في حركة فتح، وانسحاب موظفي السلطة الفلسطينية من معبر رفح، و«عودة الخطاب التوتيري التحريضي». (تفاصيل ص 5)

سامبا... أفضل بنك عربي لعام ٢٠١٨

samba

www.samba.com

طهران تحمّل أوروبا مسؤولية إيواء معارضيها عقوبات أوروبية على إيران... وهولندا تتهمها بتنفيذ اغتاليين سياسيين

وكالة الصحافة الفرنسية عن مسئولين: لندن، عادل السائي

وافق الاتحاد الأوروبي على فرض عقوبات على أجهزة الاستخبارات الإيرانية أمس، رداً على مخططات لاغتيال معارضين سياسيين في الدنمارك وفرنسا وهولندا العام الماضي. وبالتزامن، اتهم وزير الخارجية الهولندي طهران رسمياً بالوقوف وراء اغتيالين سياسيين؛ وذلك في وقت تنتظر فيه حكومة حسن روحاني تفعيل آلية أوروبية لمواجهة العقوبات الأميركية.

وقال وزير الخارجية الدنماركي أندرسون سامويلسون، أمس، إن الاتحاد الأوروبي أقر عقوبات على جهاز الاستخبارات الإيراني للتخطيط لاعتداءات واغتيالات في أوروبا. وبحسب تغريدة لسامويلسون على «تويتر»، فإن الاتحاد الأوروبي وافق أمس على فرض عقوبات ضد أجهزة الاستخبارات الإيرانية، بسبب مؤامرات اغتيالات على أراضٍ أوروبية، في إشارة قوية من جانب الاتحاد الأوروبي «إلى أننا لن نقبل بمثل هذا السلوك في أوروبا». وحسب وكالة الأنباء الألمانية، وهي الخطوة الثانية من نوعها بعد موافقة أوروبية على عقوبات فرنسية مماثلة في غضون 3 أشهر.

في وقت لاحق، رحب رئيس الوزراء الدنماركي، لارس لوكه راسموسن، بالخطوة الأوروبية، وقال عبر «تويتر»: «إنه أمر مشجع للغاية لن يوافق الاتحاد الأوروبي للتو على فرض عقوبات جديدة ضد إيران، رداً على الأنشطة العدائية والمؤامرات التي يتم التخطيط لها، وتتفهد في أوروبا، بما في ذلك في الدنمارك». وتشمل العقوبات تجميد أموال وأصول مالية أخرى تابعة لوزارة الاستخبارات الإيرانية وأفراد تابعين لها، وفق ما نقلت



وزير الخارجية الهولندي ستيف بلوك يتحدث في مقر البرلمان لوسائل الإعلام بعد تسليم رسالة أمس حول اغتاليين سياسيين (أ.غ.ب)

بلوك أمس إن إيران لعبت دوراً بعد اغتيال الناشط السياسي الأحمادي أحمد مولى نيسي على يد مجهولين أمام منزله في لاهي في نوفمبر 2017. ويعود ثاني اغتيال سياسي للمعارض محمد رضا كلاهي في 2015 الذي تدعى إيران أنه وراء تفجير مقر حزب «جمهوري إسلامي» في 27 يونيو (حزيران) 1981. وبهذا تكشف هولندا عن تقدم كبير في عمليات التحقيق بعد الغموض.

وهذه أول مرة تعلن فيها هولندا بوضوح مسؤولية إيران عن الاغتيالين. وخرج المتحدث باسم الخارجية الإيرانية بهرام قاسمي في مؤتمر صحفي ووجه انتقادات لاذعة للخارجية الهولندية بسبب طردها اثنين من كبار الدبلوماسيين الإيرانيين، قبل أن تستدعي طهران السفير الهولندي للاحتجاج.

في المقابل، ردت طهران على لسان وزير الخارجية محمد جواد ظريف الذي كتب عبر حسابه في «تويتر»: «عقوبات الاتحاد الأوروبي على إيران بشأن مخططات لهجمات في أوروبا لن تعفي أوروبا من مسؤولية إيواء إرهابيين». ووفقاً لتقرير صحيفة «ديلي تلغراف» البريطانية، فإنه يشبه بان إيران قامت بتوظيف عصابة مخدرات هولندية في محاولة للتمسك على تورطها في الجريمة. ونقلت الصحيفة عن مسؤولي الخارجية الإيرانية «ترجيحات» بان إيران «اتصلت بحزب الله اللبناني الذي ينشط في التهريب الدولي المخدرات». ونقلت عن الادعاء العام الهولندي اعتقاده بأنه «تم التلاعب من قبل رجل أعمال من أصل مغربي شهير في أمستردام». ونقلت الحكومة الهولندية إنه في حين أن لديها أدلة استخباراتية على تورط إيران، فإنها لم يكن لديها دليل يمكن استخدامه في المحكمة.

قبل نهاية العام الماضي. وقال سامويلسون قبل اجتماع لوزراء الاتحاد الأوروبي للشؤون الأوروبية في بروكسل، حيث تم وضع قرار فرض العقوبات في صورة رسمية، إن الاتحاد الأوروبي تمكن من إحداث «اختلاف واضح» بين القصتين، مضيفاً: «إننا نتمسك بالاتفاق (النووي)، ولكن من ناحية أخرى، يجب أن تكون لدينا سياسة خارجية قوية عندما نرسل إشارات واضحة باننا لن نقبل بهذا النوع من التدخل على الأراضي الأوروبية». في سياق متصل، قال وزير الخارجية الهولندي ستيف

بلجيكاً أسد، ضمن لائحة العقوبات. في المقابل، رفضت طهران التقارير التي ظهرت عن إحباط عملية الاغتيالات، واتهمت «أعداءها» بتدبير مؤامرة ضدها لتقويض علاقاتها بأوروبا. حينذاك قالت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» إن «جهاز الاستخبارات الأوروبية أحبطت 10 محاولات اغتيال تستهدف معارضين للنظام الإيراني على مدى العام الماضي». وتملك إيران عدة أجهزة استخبارات موازية لوزارة الاستخبارات تسمى «الإطلاعات»، وهي تملك ذراعها للعمليات الخارجية.

تحالف الإصلاح يدعو رئيس الوزراء إلى إقالة المشتبه بهم العراق؛ تضارب ترشيحات بشأن الوزارات المتبقية في الحكومة

علمنا بأنها ما زالت تنتظر أداء اليمين لأن عبد المهدي لم يبت باستقالتها، قالت ندى شاكر جودت إن «وزير التربية وبعد ظهور الفيديو الخاص بشقيقتها لا يمكن أن تؤدي اليمين الدستورية تحت أي ذريعة أو حجة». ويخصوص المرشح لوزارة الداخلية فالح الفياض، قالت إن «موقفنا ثابت من هذا الأمر ولكن من الضروري التوضيح أن المسألة ليست استهدافاً للشخص الرجل، بل كل ما هنالك هو خرق مبادئ الاتفاق بين الكتلتين الكبيرتين، (الإصلاح) و«البناء»». وبشأن المرشح لوزارة الدفاع تقول النائبة إن «الدفاع أمرها مختلف يعكس الداخلية التي تعكس خلافاً بين كتلتين تضم عدة أئتلافات، بينما الدفاع التي هي من حصة المكون السني الخلافات حولها تدور داخل المكون نفسه وأمر تسوية هذا الخلاف مرهون بما يتفق عليه الإخوة السنة».

بغداد، حمزة مصطفى أرجأ البرلمان العراقي جلسته التي كانت مقررة أمس إلى يوم غد الخميس بسبب عدم اكتمال النصاب القانوني. ومع أن جدول أعمال المجلس كان يخلو من فقرة إكمال الكابينة الوزارية واقتصارها على مناقشة مشروع قانون الموازنة العامة لكن الخلافات السياسية بين الكتلتين الحكومة ما زالت تحول دون التوصل إلى توافق ينهي الجدل حول الأسماء المرشحة. وفي وقت تضاربت الترشيحات بشأن الحقائق المتبقية مع ظهور وثيقتين إحداهما تخص مرشحاً جديداً لوزارة الدفاع وصادرة عن عدة كتل ضمن ائتلاف الوطنية بزعامة إباد علاوي، بينما تخص الأخرى مرشحي الوزارات الثلاث المتبقية وهي الدفاع والداخلية والعدل، فقد طالب تحالف الإصلاح والإعمار رئيس الوزراء عادل عبد المهدي بإقالة الوزراء الذين عليهم مؤشرات قانونية. وقال التحالف في بيان له على أثر اجتماع عقده مساء أول من أمس إنه «دعا رئيس مجلس الوزراء عادل عبد المهدي إلى إقالة الوزراء الذين سجلت عليهم مؤشرات قانونية». كما شدد التحالف على «مراعاة النظام الداخلي لمجلس النواب وضرورة إعادة النظر في آلية التصويت الذي جرى على وزير الدفاع والتربية، كونه يعد مخالفة للنظام الداخلي لمجلس النواب، وإقامة دعوى قضائية أمام المحكمة الاتحادية لطعن بالية التصويت المخالفة للنظام». كما أعلن التحالف رفضه «أن يكون التوزيع على أساس مذهبي في رئاسة اللجان السياسية واعتبار أنه يعد تهديداً للمشروع الوطني، وضرورة أن يكون التوزيع مبني على أساس التوازن بين التحالفات النيابية».

وفي هذا السياق أكدت ندى شاكر جودت، عضو البرلمان عن تحالف الإصلاح، في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أن «هناك وزراء تم التصويت عليهم ضمن الجولة الأولى لكن ظهر فيما بعد وجود مؤشرات عليهم سواء من قيود جنائية أو شمول بإجراءات هيئة المساءلة والعدالة لكن عبد المهدي لم يتخذ أي إجراء بحقهم وهو أمر أرتدنا التحية إليه لأنه مخالف للدستور». وردا على سؤال بشأن ما إذا كان هذا يشمل وزيرة التربية شيماة الحيايلى

أندصار الرئيس البشير في مدينة كسلا شرق السودان (أ.غ.ب)

عادوا مجدداً مركز المدينة، لتتحول إلى معارك كر وفر بين المحتجين وقوات الأمن والشرطة. وبحسب الشهود، شنت السلطات الأمنية في الولاية حملة اعتقالات استباقية واسعة في أوساط النشطاء والمعارضة، والحققتها بحملة أخرى أثناء المظاهرات التي أيدتها «تجمع المهنيين السودانيين»، للحيلولة دون قيام الموكب، الذي شاركت فيه كل القوى الاجتماعية والمدنية والسياسية المعارضة في الولاية. كما ينتظر أن تشهد مدينة أم درمان اليوم موكباً حاشداً إلى البرلمان السوداني لتسليم مذكرة تنحى للرئيس البشير، دعا له «تجمع المهنيين السودانيين»، في الوقت الذي دعا فيه الموالون وحلفاء لحزب المؤتمر الوطني الحاكم إلى تجمع في إحدى ساحات الخرطوم لإبداء تأييدهم للرئيس البشير تحت شعار «يقعد بس» مقابل انقوثة المطالبين بتنحي البشير وحكومته «سقط بس». من جهتها، نددت دول مجموعة دول الترويكا الغربية، وتتكون من

رويناها بإخواننا وزرعناها بشهدائنا». وحذر البشير ممن سماهم «المتمارمين على السودان»، قائلاً: «الذين تآمروا على السودان بكل أسف، زرعوا في وسطنا بعض العملاء وبعض الخونة، الذين استطاعوا أن يستغلوا بعض ضعاف النفوس، الذين كسروا وحرقوا وخربوا». وازدادت أسس، احتجاجات الغاضبين في السودان، سخونة، حيث خرج الآلاف في مدينة «القضارف» (شرق)، في مسيرة، تطالب بتنحي الرئيس عمر البشير وحكومته، وسلموا مذكرة بهذا الخصوص إلى «البرلمان الولائي». وقال شهود تحدثوا للصحيفة أمس، إن قوات الشرطة وأجهزة الأمن، أجهت المحتجين بإطلاق الرصاص في الهواء والغاز المسيل للدموع. وأوضح الشهود أنه ورغم كثافة الوجود الشرطي والأمني، فإن المتظاهرين أفلحوا في الوصول إلى مقر البرلمان الولائي، بيد أن السلطات أغلقتهم أمامهم، فلم يجدوا بداً من تلاوة المذكرة في فناءه، ثم



أندصار الرئيس البشير في مدينة كسلا شرق السودان (أ.غ.ب)

عندما بدأوا يزرعونها. وحذر البشير ممن سماهم «المتمارمين على السودان»، قائلاً: «الذين تآمروا على السودان بكل أسف، زرعوا في وسطنا بعض العملاء وبعض الخونة، الذين استطاعوا أن يستغلوا بعض ضعاف النفوس، الذين كسروا وحرقوا وخربوا». وازدادت أسس، احتجاجات الغاضبين في السودان، سخونة، حيث خرج الآلاف في مدينة «القضارف» (شرق)، في مسيرة، تطالب بتنحي الرئيس عمر البشير وحكومته، وسلموا مذكرة بهذا الخصوص إلى «البرلمان الولائي». وقال شهود تحدثوا للصحيفة أمس، إن قوات الشرطة وأجهزة الأمن، أجهت المحتجين بإطلاق الرصاص في الهواء والغاز المسيل للدموع. وأوضح الشهود أنه ورغم كثافة الوجود الشرطي والأمني، فإن المتظاهرين أفلحوا في الوصول إلى مقر البرلمان الولائي، بيد أن السلطات أغلقتهم أمامهم، فلم يجدوا بداً من تلاوة المذكرة في فناءه، ثم

سخر الرئيس السوداني عمر البشير من دعوات للجيش لتسلم السلطة، وقطع بان مهمته حماية الوطن وليس حماية العمال والخونة، وقطع بعودة من سماهم «الفئران» إلى جحورهم إذا عزفت موسيقى الجيش مرة أخرى، وفي الوقت ذاته طالب حملة السلاح بتحكيم صوت العقل والنسج للسلم. وخرج الآلاف أمس، في مدينة «القضارف» (شرق)، في مسيرة احتجاج غاضبة، وسلموا برلمان الولاية مذكرة تطالب بتنحي الرئيس عمر البشير وحكومته، كاول مدينة توصل مذكرة من هذا النوع إلى الجبهة الرسمية، منذ اندلاع الاحتجاجات في المدن السودانية. وقال البشير أثناء شهادته للمتربين الختامي لمهرجان الرمادة العسكري 55 بشمال البلاد، إن من يظلمون من الجيش تسلم السلطة، لا يعرفون أن «الجيش لا يتحرك من فراغ، ولا يتحرك لدعم العمال، بل يتحرك لدعم الوطن وحماية المواطن»، مبدياً استعداده للتخلي عن الحكم إذا كان سيسلمه الجيش. وهدد البشير مناوئيه مقسماً بعودة من سماهم الفئران إلى جحورهم «إذا دقت (عزفت) موسيقى الجيش»، قائلاً: «الظاهر نحن طولنا وبقينا سياسيين، نخري ونحاور ونناقش، أقسم بالله العظيم، لو دقت المزبكا (موسيقى الجيش) تاني كل فار يخش جحروا»، في إشارة تبدو للمحتجين في الشارع. وجدد البشير دعوته لحاملي السلاح لتحكيم صوت العقل، وقال: «رسالتني للذين ما زالوا يحملون السلاح، تعالوا نحل البلد بشيلتنا وبشيلكم، ويرحب بكم تعالوا لتتعاون مع بعض لبناء البلد».

خطة لتطويق بيت لحم بزنار استيطاني جديد

وكان مبعوث الأمم المتحدة إلى الشرق الأوسط، نيكولاى ملادينوف، قد وجه انتقادات شديدة للجهة إلى إسرائيل بسبب مواصلة التوسع الاستيطاني في الضفة الغربية والقدس المحتلة، حيث تمت الموافقة أو طرح مناقصات بشأن بناء 2334 وحدة استيطانية، مؤكداً أن ذلك يشكل انتهاكاً للقانون الدولي وعقبة أمام تحقيق حل الدولتين.

يذكر أن مجلس المستوطنات الإسرائيلي عقد جلسة طارئة للبحث فيما أسماه «خطر الخطأ في النمو السكاني» في المستوطنات، شكاً خلالها الأعضاء من أن «سنة 2018 سجلت أدنى نسبة نمو»، وقالوا إن سبب ذلك يعود إلى «سياسة إدارة الرئيس أوباما». ومع أن المجلس أشار إلى أن حكومة بنيامين نتنياهو صادقت في العام 2017 على بناء عدد كبير من المساكن في المستوطنات، فقد انتقدتها أعضاء مجلس المستوطنات وأنها «لا تبني ما يكفي لاحتياجات التناحر الطبيعي واحتياجات نقل المواطنين من إسرائيل إلى المستوطنات».

ويحسب معطيات المجلس، يتضح أن وتيرة الزيادة السكانية في المستوطنات بلغت 3 في المائة في العام 2018، بينما كانت هذه النسبة في 3.4 في المائة في العام 2017، و3.9 و9 في العام 2016. ومن هنا جاء حديثهم عن «تباطؤ» النمو.

وبلغت الزيادة السكانية في المستوطنات 12964 مستوطناً في العام 2018، بينما بلغت هذه الزيادة 14299 في العام 2017، لكن نسبة التكاثر السكاني في المستوطنات أعلى منها داخل الضفة الغربية. وقال مجلس المستوطنات إن الانخفاض في وتيرة التكاثر السكاني بدأ في العام 2009 بعد رضخت حكومة بنيامين نتنياهو، التي تشكلت في ذلك العام، لمطلب أوباما بتجميد البناء في المستوطنات في الضفة الغربية. لكن في العام 2008، إبان ولاية رئيس الحكومة السابق، إيهود أولمرت، سجل التكاثر السكاني في المستوطنات نسبة قياسية وصلت إلى 5,6 في المائة. وإثر ذلك ترسخت قناعة قادة الاستيطان بأنه مع نسبة نمو عالية كهذه سيتجاوز عدد المستوطنين نصف المليون نسمة في غضون سنوات قليلة. ولكنهم لم يحققوا الهدف، إذ يبلغ عدد المستوطنين في الضفة الغربية اليوم 448672 مستوطناً، وفق أرقام مجلس المستوطنات. وفي رام الله، سادت وزارة الخارجية في السلطة الفلسطينية، بالخطط الاستيطانية الجديدة في الضفة. وقالت الوزارة، في بيان أوردته وكالة الأنباء الألمانية، إنها تدين بشدة العبارات إقدام إسرائيل على تخصيص أراض فلسطينية لصالح إقامة مستوطنة جديدة تضم آلاف الوحدات الاستيطانية جنوب بيت لحم، محذرة من أن الخطوة الإسرائيلية تهدد بتطويق بيت لحم بحدار استيطاني من الجهات كافة.

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

في الوقت الذي تذر فيه المجلس الأعلى للمستوطنات في الضفة الغربية من أن وتيرة الزيادة السكانية في مستوطنات الضفة الغربية تباطأت في السنوات العشر الأخيرة، سارعت السلطات الإسرائيلية إلى الإعلان عن خطة استيطانية جديدة، خصصت بموجها 1200 دونم من الأراضي الفلسطينية المحتلة لبناء أحياء استيطانية جديدة تطوق بها مدينة بيت لحم وبعض القرى القريبة منها.

وقد صادقت «الإدارة المدنية»، التابعة للجيش الإسرائيلي، على طلب وزارة الإسكان تخصيص هذه الأراضي لأغراض استيطانية عدة. من بينها تخطيط حي استيطاني جديد من شأنه توسيع مستوطنة «أفرا» باتجاه بيت لحم، وتوسيع المنطقة السكنية في المجمع الاستيطاني «غوش عصيون» (مستوطنة ممتدة ما بين بيت لحم والخليل) إلى الضواحي الجنوبية لمدينة بيت لحم. وتخطيط الحي الاستيطاني «غعات عبتام»، ومصادرة أراض تابعة لقرية إرطاس التي أقيمت مستوطنة «أفرا» على جزء من أراضيها. وينطوي هذا المشروع على شق طرقات جديدة للمستوطنين وإقامة مشروعات بنى تحتية، ما يخفف المخاوف من موجة تصاروة أخرى للأراضي الفلسطينية.

وقد شرعت الحكومة الإسرائيلية بالتخطيط للتوسع الاستيطاني حول بيت لحم في العام 2013، وبناء مئات الوحدات الاستيطانية في «غعات عبتام». لكن رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو جمد المخطط في ضوء الضغوط الدولية. وفي العام 2014 حاول وزير الإسكان الأسبق، أوري أرييل، من حزب «البيت اليهودي»، تعزيز التوسع الاستيطاني حول بيت لحم، لكن مخطط التوسع تم تجميده مرة أخرى بضغط مباشرة من إدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما. وفي العام 2016 أعلنت السلطات الإسرائيلية أنها أجزت عملية مسح لمساحات الأراضي، بغرض تأمين تواصل جغرافي بين «غعات عبتام» و«أفرا»، عبر البناء الاستيطاني في المنطقة فوق أراض، تدعى شركة «كبرن كيميكت» الحكومية ملكيتها. وكانت حركة «سلام الآن» الإسرائيلية قد توجهت إلى المحكمة العليا، في نهاية الشهر الماضي، لوقف التوسع الاستيطاني في هذه المنطقة. ويقول رئيس طاقم رصد الاستيطان في حركة «سلام الآن»، شبتاي بيندي، إن «الحكومة الإسرائيلية تتجاوز الخطوط الحمراء في التوسع الاستيطاني في هذه المنطقة، المعروفة باسم السلام وحل الدولتين». ولفت إلى أنه تم الإعلان عن التوسع الاستيطاني في نهاية الشهر الماضي بالتزامن مع إعلان تكبير الانتخابات ومع احتفال العالم بأعياد نهاية السنة.

وهل عمليات إطلاق الرصاص هي عمليات انفرادية، أو أنها جاءت تنفيذاً لأوامر جهة ما في السلطة الفلسطينية أو في حركة «فتح». وترى السلطات الإسرائيلية في عمليات إطلاق الرصاص على الجنود والمستوطنين تطوراً خطيراً يحتاج إلى تحقيق معمق لمعرفة ما إذا كان ناجماً عن تخطيط من السلطة كما كان عليه الحال خلال الانتفاضة الثانية في عهد الرئيس الراحل ياسر عرفات. وتمكنوا فعلاً من اعتقاله، قبل أن يصل إلى رشاش كلاشينكوف كان مزوداً به.

وحسب تلك المصادر، دخلت حشود من الجنود إلى القرية بعد تنفيذ الاعتقال. وراح الجنود يجرّون عمليات تفتيش تخليلها تخريب كبير، وعثروا على رشاش «كلاشينكوف» وذخيرة ومعدات رؤية ليلية. وتم اعتقال الأسير المحرر ضياء إدريس، ووالده محمد عبد المعز إدريس واثنتين من أبنائه (أشقاء ضياء) هيثم ومهند، بتهمة إيذاء عاصم البرغوثي، عقب تطعيم محتويات المنزل. يشتر إلى أن عاصم البرغوثي أسير محرر قضى سابقاً في معتقلات الاحتلال عام 11 عاماً وأفرج عنه بعد انتهاء حكميته على شق طرقات جديدة في 2018، فيما قضى والده عمر البرغوثي أكثر من 26 عاماً في الأسر بين أحكام واعتقال إداري.



فلسطينيون خلال مواجهات مع جنود إسرائيليين كانوا ينفذون عملية توغل قرب رام الله ليلة الاثنين (أ.ب.)

وأرسلت قوة مستعربين كبيرة، تسللت إلى القرية بعد منتصف الليل. ووصلت القوة إلى البيت وفتحته من دون أن يشعر بها أحد، ودخلت إلى الغرفة التي كان ينام فيها. وحسب الأوامر، فقد أرادوه حياً، حتى يكشفوا أسرار التخطيط الذي أقامه وإن كان يعمل بشكل انفرادي أو بتوجيه من تنظيم معين، وما هي علاقاته بالسلطة الفلسطينية وأجهزتها الأمنية.

الضغط على عاصم كي يسلم نفسه. وقالت مصادر إسرائيلية إن نتائج التحقيق مع هؤلاء من جهة، ومعلومات استخباراتية متراكمة من جهة ثانية أوصلتها إلى مكان اختباء عاصم البرغوثي، في ضياء إدريس في بلدة أبو شخيدم الواقعة شمال غربي رام الله، فحشدت قوات ضخمة في ساعات الليل المتأخرة، لكن أبقته بعيدة.

اعتقالات في صفوف عائلة البرغوثي في بلدة كوبر، طالبت عدداً من أشقاء عاصم وأقربائه؛ بينهم والد الأسير المحرر عمر البرغوثي البالغ من العمر 66 عاماً ونجله (ما زالاً معتقلاً في المسجد في القدس الشرقية المحتلة). وطالبت الاعتقالات الإسرائيلية أكثر من 40 شخصاً، شباناً وأطفالاً ومسنيين ونساء كثيرات ليس بغرض التحقيق والمعرفة فحسب، بل ضمن

إسرائيل في العملية الأولى، صالح البرغوثي الذي قتل برصاص الجنود، وفي الثانية شقيقه عاصم، الذي هرب وتمكن من الاختفاء عن الأنظار طيلة شهر، وتم اعتقاله فجر الاثنين. وقد رصدت عمليات اجتياح وتفتيش جزرية في بيوت المئات من الفلسطينيين، في قرية كولر، التي نما وترعرع فيها الشقيقان، وكذلك في بلدات أخرى. ونفذ الجيش حملة

«حماس» تتسلم إدارته بعد سحب موظفي السلطة الفلسطينية

مصر تقصر عمل معبر رفح على العائدين إلى غزة

غزة: «الشرق الأوسط»



ضباط أمن تابعون لحركة «حماس» في معبر رفح أمس (رويترز)

مصرية قادت إلى التوصل إلى اتفاق مصالحة بين «فتح» و«حماس»، وهو الاتفاق الذي يعانى من التعثر منذ ذلك الحين. وأعلنت السلطة الفلسطينية يوم الأحد سحب جميع موظفيها من معبر رفح واتهمت حركة «حماس» بإعاقة

أهلية وجيزة. وتولى موظفون من السلطة الفلسطينية إدارة المعابر الحدودية لقطاع غزة مع إسرائيل ومصر عام 2017 وهي الخطوة التي أسهمت بقدر كبير في فتح معبر رفح أمام حركة السفر في الاتجاهين. وجاءت هذه الخطوة بعد وساطة

السلطة الفلسطينية في معبر رفح والابتعاد عن أي إجراءات تمس حياة السكان. وجاء ذلك في وقت ذكرت «رويترز» أن مصر منعت الفلسطينيين من الدخول إلى أراضيها من قطاع غزة أمس الثلاثاء على خلفية سحب الموظفين التابعين للسلطة

السلطة الفلسطينية في معبر رفح والابتعاد عن أي إجراءات تمس حياة السكان. وجاء ذلك في وقت ذكرت «رويترز» أن مصر منعت الفلسطينيين من الدخول إلى أراضيها من قطاع غزة أمس الثلاثاء على خلفية سحب الموظفين التابعين للسلطة

فتح معبر رفح، أمس، في اتجاه واحد للعائدين إلى قطاع غزة، غداة تسلم حركة «حماس» مسؤولية إدارته في أعقاب انسحاب موظفي السلطة الفلسطينية. وجاء ذلك فيما حذرت «شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية» من خطورة تطورات الأوضاع في قطاع غزة في ظل تفاقم الخلافات بين «فتح» و«حماس».

وأعربت الشبكة في بيان نقلته وكالة الأنباء الألمانية، عن قلقها العميق تجاه التطورات المتلاحقة في قطاع غزة خاصة قيام الأجهزة الأمنية التابعة لـ«حماس» بشن حملة استعدادات واعتقالات بين صفوف قيادات وأعضاء في حركة «فتح» وانسحاب موظفي السلطة الفلسطينية من معبر رفح و«عودة الخطاب التوتيري الحزبي». وأشارت الشبكة إلى «خطورة هذه التطورات وتداعياتها خاصة على واقع الحريات وحقوق الإنسان والأوضاع الحياتية المتدهورة على كافة المستويات لسكان قطاع غزة وكذلك تعميق حالة الانقسام السياسي». وطالب البيان بضرورة الوقف الفوري للاعتقالات والاستعدادات السياسية وعودة موظفي

غالبية الإسرائيليين تناصر الشرطة ضد نتنياهو



نتنياهو خلال مشاركته في جنازة وزير الدفاع الأسبق موشيه أريئيل في تل أبيب أمس (رويترز)

أحزاب اليسار والوسط فدعت نتنياهو إلى الاستقالة من منصبه فوراً. وأجرى موقع «واللا» الإلكتروني ومعهد «بانلن بوليستيك» استطلاعاً لمعرفة

مدى تأثير خطاب نتنياهو على الجمهور فقبين أن 52 في المائة من الإسرائيليين يعتقدون أنه يجب على المستشار القضائي للحكومة نشر قراره قبل الانتخابات، و فقط 20 في المائة

عندما كشف سر هذه التصريحات قبل الإذلاء بها، لدرجة أن أحد المعلقين صاح برفاقه: نحن نجعل أنفسنا مطية لنتنياهو. لا صدقوه. لن يأتي بتصريحات ذات معنى. إلا أن أوساطاً سياسية وصحافية راحت تخمن على خاطرها، فكان بينها من توقع أن يعلن نتنياهو الاستقالة واعتزال السياسة أو إقالة المستشار القضائي، أيحاي مندلبليت، أو تعيين وزير خارجية جديد وغير ذلك.

وظهر نتنياهو في الثامنة مساء الاثنين، وإذا به يلقي خطاباً انتخابياً يظهر فيه نفسه على أنه مطارد وملاحق. ومع أن الاتهامات ضد نسجهما محققو الشرطة بإشراف تام من النيابة، التي يرأسها شاي نتسان، وهو الذي عينه نتنياهو شخصياً لهذا المنصب، والمستشار القضائي مندلبليت، الذي كان سكرتيراً

للحكومة نتنياهو، فقد راح نتنياهو يظهر الشبهات ضد على أنها من فعل اليسار ووسائل الإعلام. ثم هاجم الشرطة لأنها

على 13 مقعداً، بينما تحصل القائمة المشتركة على 12 مقعداً. ويحصل حزب بيني غانتس («حوسن ليسرائيل») (مناعة لإسرائيل) على 12 مقعداً، بينما يحصل حزب «اليمين الجديد» لتقتالي بينيت وأبيليت شاكيد على 8 مقاعد، في حين يحصل «البيت اليهودي» على 5 مقاعد، وبينهار «العسكر الصهيوني»، ليحصل على 8 مقاعد (يوجد له اليوم 24 مقعداً). ويتضح من نتائج الاستطلاع، أنه لن يواجه أي مشكلة في تشكيل الحكومة القادمة، حيث إن كتلة اليمين ستصل إلى 66 مقعداً.

وللمرة الأولى يتوجه قيام تحالف بسؤال عن إمكانية وموشي كاحلون ورئيس أركان الجيش السابق غابي أشكنازي. وتبين أن مثل هذا التحالف قد يحصل على المربة الثانية بعد ليكود، لكنه لن يغير صورة الوضع بشكل كبير ولن يهدد موقع نتنياهو.

الإجراءات الجنائية والقضائية ضده غير عادية، بينما يوافقه 36 في المائة فقط. وتبين أن 48 في المائة من المستقلين يعتقدون أن نتنياهو لا يستطيع مواصلة شغل منصبه بعد تقديم لائحة اتهام ضده، بينما يعتقد 38 في المائة بأنه يمكنه ذلك.

لكن، في المقابل، جمهور اليمين ما زال يؤيد نتنياهو، وهذا هو الجمهور الذي يهيمه ويشغل عليه. وفي وسط صوتي ليكود، فإن 80 في المائة منهم يعتقدون أن نتنياهو يجب أن يبقى في منصبه بعد تقديم لائحة اتهام ضده، بينما قال 79 في المائة منهم إنهم يتفقون معه على أن الإجراءات ضده غير عادلة، في حين يعارض 46 في المائة نشر توصيات المستشار القضائي للحكومة قبل الانتخابات.

من جهة ثانية، يشير الاستطلاع إلى أن نتنياهو لا يزال صاحب أكبر الاحتمالات للفوز بالحكم، إذ إن ليكود تحت قيادته يحصل على 32 مقعداً، يليه «يش عتيد» حيث يحصل

تل أبيب: نظير مجلي

بعد ثلاث ساعات، خيست فيها أنفاس الإسرائيليين، بانتظار «تصريحات دراماتيكية» كان سيدلي بها رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، ضمن البعض أن تكون «إعلان استقالة من الحكم» وضمن آخرون استقالة المستشار القضائي للحكومة، تبين أن المسألة لا تتعدى «الألعاب الانتخابية»، بحسب بعض المعلقين. وقد جاء رد الجمهور عليها سلبياً. فقد قال 52 في المائة من الإسرائيليين الذين استطلعت آراؤهم إنهم يؤيدون الشرطة والنيابة العامة في ضرورة توجيه لائحة اتهام ضد نتنياهو قبل الانتخابات، ما يعني أن رئيس الوزراء مني بفشل ذريع في خطوته الإعلامية.

وكان نتنياهو قد أصدر بياناً بعد ظهر الاثنين، قال فيه إنه ينوي الإبقاء تصريحات دراماتيكية في الساعة الثامنة. وخلال ثلاث ساعات، وقفت وسائل الإسرائيلية على رأسها

عون والحريري لم يبلغا بالخطوة... وبري يعتبر الحكومة «في خبر كان»

الراعي لدعوة القيادات المارونية والضغط لإنهاء التشكيل الوزاري

بيروت: كارولين عاكوم



استقبال بطريرك الراعي أسس مدير عام الأمن العام اللواء عباس إبراهيم (موقع بكركي)

دخل البطريرك الماروني بشارة الراعي عملياً على خط أزمة تاليف الحكومة بعد دعواته للإسراع في التاليف وحثهم على الذهاب إلى مجلس وزراء مصغر من أخصائين. وأعلن أمس عن توجهه لدى البطريرك لدعوة القيادات المسيحية المارونية إلى الاجتماع تحت سقف الحكومة، في وقت قال رئيس البرلمان نبيه بري إن «الحكومة لا تزال في خبر كان».

وكشف أمس، رئيس حركة الاستقلال النائب ميشال معوض عن اتجاهه لدى الأخير لدعوة القيادات المسيحية المارونية إلى الاجتماع في بكركي للضغط من أجل تاليف الحكومة. وفيما أشارت مصادر مطلعة لـ «الشرق الأوسط»، إلى أن رئيس الجمهورية ميشال عون كما رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري لم يبلغا بهذه الخطوة، وهو ما أكدته مصادر «حزب القوات اللبنانية» لجهة عدم علم رئيسه سمير جعجع بالدعوة، جزمّت مصادر البطريركية المارونية أن اقتراح جمع القيادات المارونية قد اتخذ على أن يحدّد الموعد قريباً بما يناسب الجميع، مشيرة إلى أن الراعي قد بحث الموضوع مع عدد منهم خلال لقائهم في الأيام القليلة الماضية، وهو الأمر الذي

كتلة «المستقبل» تدرس تفعيل حكومة تصريف الأعمال

بيروت، «الشرق الأوسط» أعلنت كتلة «المستقبل» النيابية، التي يرأسها رئيس الحكومة سعد الحريري، أنها تدرس اقتراح رئيس المجلس النيابي نبيه بري الرامي إلى تفعيل حكومة تصريف الأعمال لإعداد مشروع الموازنة، وإحالة إلى المجلس النيابي، لافتة إلى أن القرار الذي سيخضعه سيلازم مع مقتضيات الدستور والمصلحة العامة. وناقشت الكتلة التي اجتمعت في مقر إقامة الحريري «بيت الوسط» برئاسة النائب بهية الحريري، مستجدات الوضع الحكومي، وقالت النائب رلى الطيش التي تلت البيان في ختام الجلسة، إن الرئيس المكلف سعد الحريري «تحمل كامل مسؤولياته الدستورية والسياسية في سبيل التوصل إلى حكومة وفاق وطني، أتاحت الفرصة للإعلان عن ولادتها عشية عيد الاستقلال في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، قبل أن تتم إطاحة الصيغة المقترحة ورهن المشاركة فيها بتوزير مجموعة النواب الستة. وشدد بيان الكتلة على «المسؤولية الدستورية المشتركة بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة المكلف في إصدار مراسيم تشكيل الحكومة، وأي اعتراف يعمل على إسقاطها خلاف ذلك تقع في خانة البع السياسية التي لا وظيفة لها سوى مخالفة الدستور وتعطيل المسار الطبيعي للحياة السياسية والأليات المحددة في اتفاق الطائف».

عائلة لبناني محتجز في إيران تؤكد تعرضه للتعذيب

بيروت، «الشرق الأوسط» قالت عائلة نزار زكا، المعتقل اللبناني في طهران، إن التلفزيون الإيراني بث تقريراً مبنياً على الكاذب، مؤكداً أن الضغط الذي مورس على ابنها في الآونة الأخيرة كان الهدف منه الإدلاء باعتراقات مفبركة وغيب الطلب. وقالت العائلة، في بيان لها، «في وقت لا يزال نزار منقطعاً عن العالم منذ ثلاثة أسابيع في أحد السجون الخاصة بالحرس الثوري»، عمى التلفزيون الإيراني إلى بث تقرير يتناول اعتقاله التعسفي، مبني على مجموعة متكاملة من الأكاذيب والاستخلاصات المفبركة، وأورد فيه مشاهد عن خطفه في سبتمبر (أيلول) 2015 وهو في طريقه إلى مطار طهران عائداً إلى بيروت». وفيما وصفت التقرير بـ «الأمني الطابع»، قالت إنه «تضمّن صورة فوتوغرافية مفضلاً تحمل التعذيب على أن يدلي بما يخالف قناعاته وضميره ويبرر للاخافين جريمتهم».

ولا يقتصر فقط على المسيحيين ويتعلّق بشكل أساسي برئيس الجمهورية والرئيس المكلف. من هنا سألت: «ما هي الأسباب الموجبة للقاء كهذا؟ وعلى من ستتوخّه الضغوط ومن سيحتّم مسؤولية الفراغ؟ مرجّحة في الوقت عينه أن يكون الاجتماع عاماً ويصدر عنه بيان عام للتحذير من تداعيات الحكومة والتحذير من تداعيات التأخير». وياتي الإعلان عن نية بكركي الدعوة لهذا اللقاء قبل يوم من الاجتماع الدوري لجلس المطرانة، وفي هذا الإطار، ذكرت «وكالة الأنباء المركزية»، أن «بياناً مهماً جداً سيصدر بعد اجتماع المطرانة اليوم بحيث سيُكلم بلهجة (العتب) نفسها التي بدأها الراعي تجاه المعنيين بالتشكيل منذ وصول المشاورات إلى مكان غير مقبول، لا سياسياً ولا اقتصادياً ولا حتى أمنياً، إذ إن الراعي وانطلاقاً من نتائج لقاؤه واتصالاته يستشعر

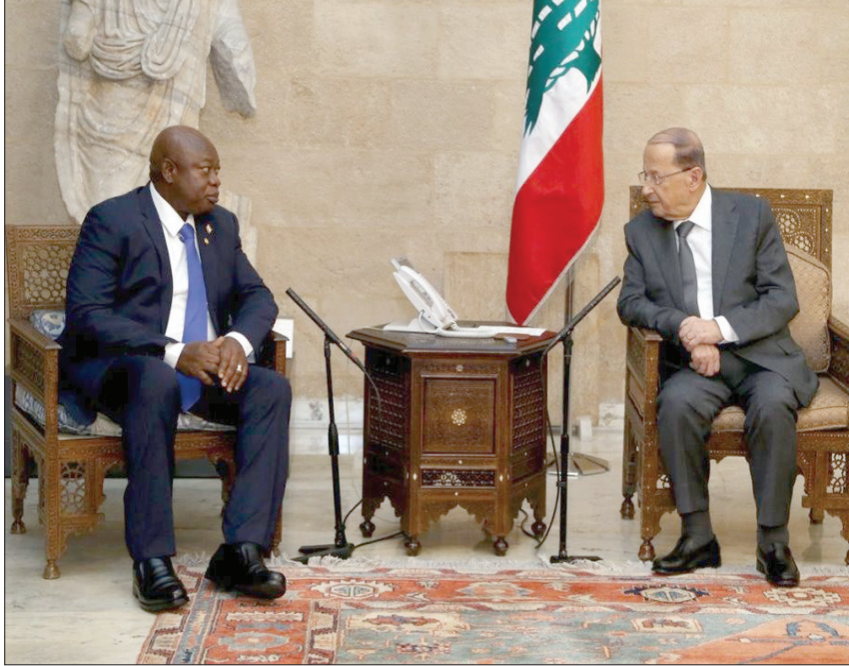
بالخطر الداهم الذي على البلد الذي يعيشه لبنان وعدم القدرة على الاحتمال أكثر. وكان الراعي قد استقبل أمس عدداً من الشخصيات السياسية ومدير عام الأمن العام اللواء عباس إبراهيم. وجرم وزير الأشغال العامة والنقل في حكومة تصريف الأعمال يوسف فنيانوس بعد لقاؤه، «أن الموضوع الحكومي الداخلي فقط وعلى الناس التواضع من أجل تأليفها، والجميع يعرف عند أي نقطة يقف التاليف».

هذه القيادات للإسراع في تشكيل الحكومة، بعيداً عن أي أبعاد مرتبطة بصلاحيات التاليف ومسؤولية رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة المكلف في هذا الأمر، وهو ما المحت إليه مصادر «القوات» لـ «الشرق الأوسط»، من أن أي حوار مسيحي يرعاه الراعي بينما الحوار الوطني يرعاه رئيس الجمهورية». من جهتها، رجّحت مصادر في «تجار المستقبل» أن يكون هدف الدعوة مقصراً على حد

لاقي ردود فعل إيجابية لديهم انطلاقاً من شعور الجميع بضرورة التحرك للعمل على إخراج الحكومة من المأزق العالقة فيه». وأوضحت مصادر الراعي لـ «الشرق الأوسط»، أنه «سيبدأ العمل على هذه الدعوة لبحث القيادات المسيحية للعمل على الإسراع بتشكيل الحكومة، مشيرة إلى أن الهدف من هذه الخطوة هو توحيد الكلمة والرؤية المسيحية باتجاه

رئيس برلمان غينيا في بيروت وينوّه بدور رجال الأعمال اللبنانيين

بيروت، «الشرق الأوسط»



الرئيس اللبناني استقبل رئيس برلمان غينيا أمس (دالاتي ونهرا)

«وقوف جمهورية غينيا بيساو إلى جانبه في المحافل والمنظمات الدولية»، منوهاً خصوصاً «بالعلاقات الممتازة التي تجمع أبناء الجالية اللبنانية في غينيا بيساو بالسلطات والمواطنين، ولا سيما من خلال مساهمتهم في الحياة الاقتصادية والمشروعات الاستثمارية». وفي حين حمّل عون الرئيس كاسامو تحياته إلى رئيس غينيا بيساو، جوزيه ماريو فاز، أعرب عن حرصه على زيادة مجالات التعاون، وحصل الكثير من أعضائها إضافة إلى التنسيق في المظلمة الفرنكوفونية.

التقى رئيس برلمان غينيا بيساو، سيبيريانو كاسامو، الرئيس اللبناني ميشال عون، ورئيس مجلس النواب نبيه بري. وقال عون أمام ضيفه: «إن اللبنانيين المنتشرين في العالم عموماً، وفي الدول الأفريقية خصوصاً، يضلّعون دور رائد في تعزيز العلاقات اللبنانية - الأفريقية، ويؤكّدون مرة أخرى على الحضور اللبناني المميز في الخارج الذي بات نموذجاً يحتذى». وعبر عن تقدير لبنان

عاصفة تضرب الشمال السوري ومخيم الزعتري... وإخلاءات إلى المساجد والمدارس

اللاجئون الحلقة الأضعف في مواجهة «نورما» بلبنان



سوريون داخل خيمة تعرضت لفيضان الأمطار والثلوج أول من أمس في سهل البقاع اللبناني (أ.ف.ب)

المازوت، فوصف وضع المخيمات «بالمأساوي»، وأشار إلى سقوط وتضرر 30 خيمة، وقال: «تعمل

بواسطة جرافة للبلدية لضمان استمرارية تواصل المخيمات مع محطات المحروقات لتأمين مادة

أما رئيس بلدية عرسال بأسل الحجيرى، الذي عمل على فتح الطرقات إلى المخيمات،

لنا من مساعدة 260000 ليرة لا يكفي ثمن حليب ومستلزمات الأطفال».

المربعي يوعز بنقل فوري لقاطني المخيمات المتضررة

بيروت، «الشرق الأوسط»

المهام التنفيذية واللوجيستية فهي منطبة بوزارة الشؤون الاجتماعية والوزارات المختصة والمنظمات الأممية المعنية. وتضمنى المرعبي على «السوزارات المعنية، وبشكل خاص المحافظين والبلديات، تسهيل أعمال سحب المياه، وحفر خنادق لتصريف المياه ورفع أرض المخيمات عن مستوى السيول، حفاظاً على حياة اللاجئين وأطفالهم».

خيمهم بشكل مؤقت، ريخما تنتهي العاصفة وتتم سحب المياه، وإعادة تأهيل المخيمات وحمايتها من السيول لإعادة النازحين إليها. وأوضح المرعبي أن «مهام مكتبه تقتصر على التنسيق ووضع السياسة العامة للحكومة اللبنانية، إضافة إلى التنسيق مع الوزارات المختصة والمنظمات الأممية المعنية بشؤون النازحين، أما

او عزم وزير الشؤون الاجتماعية في حكومة تصريف الأعمال ييار بو عاصي اتصل به لإبلاغه بذلك، وتمن الجهود التي يبذلها وزير الشؤون الاجتماعية ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين UNHCR، لمواجهة تداعيات العاصفة التي ضربت لبنان، والتي أدت إلى اجتياح السيول لنحو 18 مخيماً. وقد لحظت هذه الجهود إخلاء وتأمين سكن للنازحين الذين تضررت

تضمن مساعدات نقدية لتأمين مواد التدفئة. وأضاف: «كل حركة المفوضية منسقة مع وزارتي الداخلية والشؤون الاجتماعية، كما مع المنظمات والجمعيات المحلية». وفي وقت لاحق، أصدرت المفوضية بياناً أشارت فيه إلى أن 50 ألف نازح في خطر، نتيجة العاصفة «نورما».

تفاقمت ماسي النازحين السوريين في لبنان مع اشتداد العاصفة «نورما» التي تضرب المنطقة، ما أدى إلى غرق العشرات من المخيمات غير المجهزة لمواجهة عواصف مماثلة، فيما ارتفعت أصوات اللاجئين والمنظمات الإنسانية المطالبة بإغاثتهم وتأمين أماكن سكن ملائمة، والأهم تأمين مواد التدفئة، بعد تدني درجات الحرارة بشكل كبير. وغطت الثلوج مخيمات النزوح في البقاع والشمال على حد سواء، وتسرّبت مياه الأمطار بكثافة إلى داخل الخيم، ما أدى إلى سقوط بعضها وغرق بعضها الآخر. وقالت المتحدث باسم مفوضية اللاجئين في لبنان ليزا أبو خالد، إن 150 مخيماً يسكن فيها 8000 لاجئ تضرروا من العاصفة، لافتة إلى أن 66 منهم تضرروا بشكل كبير، فيما أفيد عن تضرر 15 بشكل كلي.

وأوضحت أبو خالد في تصريح لـ «الشرق الأوسط» أن 850 مخيماً معرضة للطفوفان، مشيرة إلى أن 300 لاجئ نقلوا من خيمهم التي باتت غير صالحة إلى المساجد والمدارس القديمة في بعض الأحياء. وأشارت أيضاً بهدف تأمين الدفء لولديها المكفوفين. أما عبد العلي الدياب العلي، النازح من الرقة، فقال لـ «الشرق الأوسط» إن المديفة أصبحت للفرجة وجزءاً من ديكور الخيمة. وأضاف: «ما تقدمه الأمم المتحدة

الخيم تخطت 30 سم، لافتاً إلى أن «الوضع كارثي بكل المقاييس». ورغم كون اللاجئين السوريين في لبنان الأكثر عرضة للأحوال المناخية في الأيام الأخيرة، فإن المنطقة شهدت تعرضهم لأوضاع أخرى مأساوية، إذ ضربت عاصفة مطرية مخيمات الشمال السوري، متسببة بكارثة إنسانية لسكان المخيمات، إضافة إلى تهمد مئات الخيم والمنازل الإسمنتية. وفي الأردن، أخلت كوارث دفاع مدني المفرق نحو 120 لاجئاً سورياً في مخيم الزعتري، أول من أمس، جراء مدهامة مياه الأمطار للخيام التي يقطنونها، بحسب مدير دفاع مدني المفرق العقيد نايف النوايسة، الذي قال في تصريحات إعلامية، إنه «تم إخلاء سكان الخيام إلى أماكن أكثر أمناً، فيما تم العمل على شفط كميات المياه من الخيام». موضحةً أنها لم تسجل أي إصابات.

وقال مدير مخيم الزعتري العقيد زاهر أبو شهاب، في السياق، إن مياه الأمطار دامت نحو 120 شخصاً يمثلون أكثر من 15 عائلة سورية، بعد تعرض خيامهم لأضرار جراء مياه الأمطار، مشيراً إلى أنه تم نقلهم إلى خيام أخرى تابعة لمنظمات دولية في المخيم ومجهزة بوسائل التدفئة والأغطية والمواد التموينية. ولفت إلى أن كميات مياه الأمطار التي شهدتها منطقة مخيم الزعتري كانت غزيرة، ما يتطلب تدخل كوارث الدفاع المدني لشفط المياه بواسطة الآليات المدربة.

بالتعاون مع المجلس الدنماركي لإعادة بناء هذه الخيم». وأشارت نائبة رئيس بلدية عرسال ريماء كرنبي إلى أن «كثافة الثلوج التي هطلت في عرسال لم تكن متوقعة، ما أدى إلى تضرر عدد كبير من الخيم، باعتبارها غير مجهزة لظروف مناخية مماثلة». لافتاً إلى أن «الوضع سيئ جداً، خاصة أن العاصفة تجددت بعد ظهر يوم أمس، ونحن ندرس اقتراحاً بنقل بعض اللاجئين إلى أماكن أخرى، بعدما دخلت المياه إلى خيمهم، وباتت غير قابلة بتاتاً للسكن». وأوضحت أن 64 ألف لاجئاً ما زالوا يعيشون في عرسال، 56 ألفاً منهم في مخيمات، و 8 آلاف في منازل، مشددة على أهمية مد يد المساعدة لهم، وخاصة من خلال تأمين مواد التدفئة.

وقد بلغ في السنوات الماضية عدد النازحين في عرسال 120 ألفاً، أي ما يعادل 4 أضعاف عدد سكانها الأصليين، إلا أن عدداً كبيراً منهم غادر في الأشهر والسنوات القليلة الماضية عائداً إلى سوريا، سواء من خلال مبادرات سورية أو من خلال جهود يبذلها مدير عام الأمن العام اللواء عباس إبراهيم. ونشر عدد من الناشطين على مواقع التواصل الاجتماعي في اليومين الماضيين صوراً وفيديوهات تظهر الوضع المأساوي التي تروخ تحته مخيمات النازحين، وخاصة في عرسال. وقال الناشط السوري أبو الهدي الحمصي إن درجة الحرارة في مخيمات عرسال وصلت إلى 8 تحت الصفر وسماكة الثلوج على أغطية

بالتعاون مع المجلس الدنماركي لإعادة بناء هذه الخيم». وأشارت نائبة رئيس بلدية عرسال ريماء كرنبي إلى أن «كثافة الثلوج التي هطلت في عرسال لم تكن متوقعة، ما أدى إلى تضرر عدد كبير من الخيم، باعتبارها غير مجهزة لظروف مناخية مماثلة». لافتاً إلى أن «الوضع سيئ جداً، خاصة أن العاصفة تجددت بعد ظهر يوم أمس، ونحن ندرس اقتراحاً بنقل بعض اللاجئين إلى أماكن أخرى، بعدما دخلت المياه إلى خيمهم، وباتت غير قابلة بتاتاً للسكن». وأوضحت أن 64 ألف لاجئاً ما زالوا يعيشون في عرسال، 56 ألفاً منهم في مخيمات، و 8 آلاف في منازل، مشددة على أهمية مد يد المساعدة لهم، وخاصة من خلال تأمين مواد التدفئة.

وقد بلغ في السنوات الماضية عدد النازحين في عرسال 120 ألفاً، أي ما يعادل 4 أضعاف عدد سكانها الأصليين، إلا أن عدداً كبيراً منهم غادر في الأشهر والسنوات القليلة الماضية عائداً إلى سوريا، سواء من خلال مبادرات سورية أو من خلال جهود يبذلها مدير عام الأمن العام اللواء عباس إبراهيم. ونشر عدد من الناشطين على مواقع التواصل الاجتماعي في اليومين الماضيين صوراً وفيديوهات تظهر الوضع المأساوي التي تروخ تحته مخيمات النازحين، وخاصة في عرسال. وقال الناشط السوري أبو الهدي الحمصي إن درجة الحرارة في مخيمات عرسال وصلت إلى 8 تحت الصفر وسماكة الثلوج على أغطية

مطالب عاجلة بتدخل البرلمان لتجاوز أزمة هيئة الانتخابات

تونس: «اتحاد الشغل»

يعلن فشل مفاوضاته مع الحكومة

معتبراً أن محاولة تأخير موعد الانتخابات «سيلحق أضراراً وخيمة بالانتقال الديمقراطي للبلاد»، وهي وضعية تترقى إلى مرتبة «الخطر الداهم»، التي أشار إليها دستور تونس المصادق عليه سنة 2014، وفي هذه الحالة يمكن لرئيس الجمهورية أن يتدخل، على اعتبار أن هذا الأمر يدخل في صميم صلاحيات الدستور. في سياق ذلك، أشارت أطراف سياسية تنتمي إلى الائتلاف الحاكم الحالي، إلى وجود «تعطيل متعمد لهيئة الانتخابات»، في محاولة لإعادة وزارة الداخلية إلى الإشراف على الانتخابات، وهو وضع يهدد الانتقال الديمقراطي في تونس، حسب تعبيرها.

ولا تسزال المشكلات الداخلية التي عرفتها هيئة الانتخابات مطروحة، وهي تجسد في تعطيل عمل الهيئة واستعداداتها لإنجاح الانتخابات المقبلة. وبهذا الخصوص طالب أنور بن حسين، عضو الهيئة العليا المستقلة للانتخابات، رئيس الهيئة المستقبل محمد التليلي المنصري، بضرورة التوجه إلى القضاء، بعد اتهامه في شهر يوليو (تموز) الماضي، أحد أعضاء الهيئة بالفساد وتضارب المصالح. ولم ينقد مجلس هيئة الانتخابات منذ شهر سبتمبر (أيلول) الماضي، وقد خصصت الجلسات التي تلت هذا التاريخ لتقريب وجهات النظر بين الأطراف المتنازعة داخل الهيئة. لكن لم تصدر أي قرارات عن هذا المجلس، بسبب شعور مناصري رئيس الهيئة إثر استقالة المنصري.

قد انضموا إلى طلب الرقابة الإدارية، ووجهوا أيضاً رسالة رسمية إلى مختلف الجهات الحكومية والرسومية، أكدوا فيها على ضرورة عدم الاعتداد بقرار سابق أصدره المشري وأيده السراج، استناداً فيه إلى ترسيخ مبدأ الفصل بين السلطات وتنفيذاً للاتفاق السياسي المبرم في منتجع الصخيرات بالمغرب نهاية عام 2015، الذي نص على التشاور بين مجلسي النواب والدولة بشأن شألي المناصب القيادية للوظائف السيادية.

وصعدت هيئة الرقابة الإدارية في طرابلس من موقفها تجاه خالد المشري، أحد أبرز قيادات جماعة الإخوان المسلمين الليبية، ورئيس المجلس الأعلى للدولة، وطلبت في رسالة وجهتها إلى مقر مجلس الدولة برفع الحصانة عن المشري، على خلفية التحقيقات الجارية في قضية تتعلق بمخالفات وتجاوزات مالية وإدارية، ارتكبتها الأخير خلال العام الماضي عندما كان يتولى منصب رئيس اللجنة المالية بالمؤتمر الوطني العام (البرلمان) السابق.

من جهة ثانية، بحثت في غضون ذلك، طلب نصر حسن، رئيس جهاز الرقابة الإدارية، في رسالة رسمية وجهتها إلى رئيس ديوان المحاسبة ومحافظ المصرف المركزي ووزراء رؤساء الهيئات بحكومة السراج، ونشرت في وسائل إعلام محلية بعد تسريبها أول من أمس، عدم الاعتداد بقرارات اتخذتها سابقاً، معتبراً أنه «لا يجوز للمجلس الرئاسي للحكومة استحداث كينانات إدارية أو إصدار تكليفات بوظائف قيادية». وكان 3 من أعضاء المجلس الرئاسي لحكومة السراج، وهم أحمد معيتيق، وعبد السلام كاجمان، وفتحي الجبري

اندلاع أزمة بين السراج ونوابه بسبب «الرقابة الإدارية»

ليبيا: إحباط محاولة ثانية لتهديب أسلحة من تركيا



وزير الداخلية الليبي المفوض مستقبلاً السفير الصيني لدى ليبيا في طرابلس أمس (مكتب الاعلام الأمني)

العسكري باتجاه العاصمة طرابلس، مؤكدة أنها ستقوم بمواجهة أي تهديد لسكان طرابلس، إذ قالت وسائل إعلام محلية، إن مجموعات مسلحة من مدن مجاورة، تستعد لهجوم جديد يستهدف العاصمة طرابلس، بهدف طرد مسلحي مناولين لهم.

في غضون ذلك، طلب نصر حسن، رئيس جهاز الرقابة الإدارية، في رسالة رسمية وجهتها إلى رئيس ديوان المحاسبة ومحافظ المصرف المركزي ووزراء رؤساء الهيئات بحكومة السراج، ونشرت في وسائل إعلام محلية بعد تسريبها أول من أمس، عدم الاعتداد بقرارات اتخذتها سابقاً، معتبراً أنه «لا يجوز للمجلس الرئاسي للحكومة استحداث كينانات إدارية أو إصدار تكليفات بوظائف قيادية». وكان 3 من أعضاء المجلس الرئاسي لحكومة السراج، وهم أحمد معيتيق، وعبد السلام كاجمان، وفتحي الجبري

طرابلس، وذلك «عبر استكمال الترتيبات المتفق عليها لتأمين الأرواح والممتلكات من قبل مختلف الجهات المعنية». وقال محمد السلاك، الناطق باسم رئيس المجلس الرئاسي، في مؤتمر صحفي عقد في طرابلس أمس، إن حكومة الوفاق تضع الوضع الأمني كأولوية، مبرراً أنها تعمل بشكل جاد لحل الصعوبات المتعلقة بالأمن رغم الصراع السياسي في البلاد.

وحول الاستحقاق الانتخابي والدستوري الممثل في الاستفتاء المرتقب على الدستور الجديد للبلاد، قال السلاك إن هناك دعماً سيقدّم للمفوضة الوطنية العليا للانتخابات، التي طالب رئيسها عماد السائح أول من أمس، بتخصيص ميزانية لها بقيمة 40 مليون دينار ليبي، مشيراً إلى أن أي عراقيل تحول دون إتمام هذه العملية «سيتم تجاوزها خلال الفترة المقبلة».

برعاية أممية، قال بوريطة، إن بلاده تعتبر «أن الجانب الأمني له نفس الأهمية، مثل الجانب السياسي في الملف الليبي»، مشيراً إلى أن «الجوانب الأمنية لها تأثير مباشر على نجاح الجوانب السياسية، ولهذا تنسق المغرب مع كثير من الدول، ومنها مصر». وذهب إلى أن «الجوانب السياسية في (اتفاق الصخيرات) لم تطبق للأسف بشكل كامل، كما أن الترتيبات الأمنية لهذا الاتفاق لم تطبق أبداً».

ودخلت حكومة الوفاق الوطني، التي يترأسها فائز السراج، في جدال سياسي مع هيئة الرقابة الإدارية، وذلك بعد أن طلب رئيسها نصر حسن بشكل مفاجئ، عدم التعامل مع قرارات اتخذتها الحكومة من دون إجماع أعضاء مجلسها الرئاسي. بالإضافة إلى طلب رفع الحصانة عن خالد المشري، رئيس المجلس الأعلى للدولة في طرابلس. جاء ذلك في وقت تعهد فيه السراج بالمضي قدماً في خطوات تعزيز الاستقرار الأمني في العاصمة

القاهرة، خالد محمود وجمال جوهر

أعلنت مصلحة الجمارك في ليبيا ضبط أكثر من 20 ألف مسدس داخل حاوية بضائع قادمة من تركيا في ميناء مصراتة البحري، الواقع على بعد نحو 200 كلم شرق العاصمة طرابلس. وقال فرع مصلحة الجمارك بمصراتة في بيان إن الحاوية كانت تحتوي على بعض المواد المنزلية والعباب الأطفال في مقدمة الحاوية للتصوير، لكن بعد فرز وجد البضاعة تم تحديد 556 كرتونة، أي بواقع 36 مسدساً في كل كرتونة.

وقال وزير الخارجية المصري سامح شكري، رداً على تهريب الأسلحة من تركيا إلى ليبيا، إن القاهرة ترصد «كل محاولات زعزعة استقرار ليبيا، وتغيير مراكز المنظمات المتطرفة، وتأثير ذلك على المواطن الليبي»، مشيراً إلى أن «التنظيمات الإرهابية والمتطرفة مستمرة في العمل لإعاقة جهود التسوية وتهديد الدول المجاورة».

وأضاف شكري في مؤتمر صحفي، أمس مع نظيره المغربي ناصر بوريطة، أن «شركاء أوروبيين رصدوا أيضاً، واستطاعوا أن يوقفوا شحنات أسلحة قادمة من تركيا لدعم الميليشيات المتطرفة، وهو ما يؤثر على استقرار وأمن دول المنطقة. بالإضافة إلى ما تقوم به دول أخرى مثل قطر».

ومضى شكري قائلاً: «نحن نحد من ذلك، ونسعى لأن يكون واضحاً للجمعية الدولية أهمية مواجهة لكل من يوفر دعماً للتنظيمات المتطرفة واستغلالها لأغراض سياسية». وحول الرؤية المغربية للترتيبات الأمنية التي أقرت في اجتماع مدينة الزاوية بطرابلس

مساع أممية لإعادة المرأة الليبية بقوة إلى العمل السياسي

القاهرة: جمال جوهر

الليبيات المشاركات في مبادرة «معاً نبنيها»، وهنّ فيروز نعيم، ورضا طوبولي، وروان خليف الله، وزيادة البروني، حيث اتفق الجميع على أهمية مشاركة المرأة في العمليات السياسية. من جهتها، تحدثت أمينة الحاسية، الناشطة الليبية والناطقية الرسمية باسم مبادرة «سيدات ليبيا لإنقاذ الوطن»، عن «الدور المحوري الذي لعبته المرأة الليبية في الإطاحة بحكم القذافي، وذلك من خلال مشاركتها السياسية في الساحات العامة، والمطالبة بحقوقها وفرض مكانتها، التي غُيبت لسنوات طويلة، رغم وجود ترسانة من القوانين الشكولية التي أقرها النظام السابق».

وقالت الحاسية لـ«الشرق الأوسط»: إن المرأة «حازت بعد ثورة فبراير دعماً كبيراً لتمكينها، وذلك من خلال مطالبتها بحقوقها في المشاركة السياسية وتولي المناصب، وهو ما ساهم في مشاركتها مرشحة وناخبة في أول انتخابات بعد الثورة»، ورأت أن المرأة «حازت مقاعد في الحفائب الوزارية والمؤسسات التشريعية، وفي لجنة إعداد الدستور، لكن تمثيلها جاء خجولاً، يعكس الثقافة المجتمعية السائدة في البلاد».

ومضت الحاسية تقول: إن مشاركة المرأة في الحراك السياسي والتظاهر السلمي «تقلص بعد تغول الجماعات المسلحة، مما حرمتها من المطالبة بحقوقها، أو حتى إبداء رأيها حول الأزمة السياسية والصراعات الدائرة... وكل هذه المؤثرات أدت إلى تراجع دور المرأة في المداولات الجارية لحل الأزمة السياسية، منذ اتفاق الصخيرات، وصولاً إلى لقاء باريس واجتماع باليرمو في إيطاليا»، وأرجعت ذلك إلى «الموروث الثقافي والاجتماعي، الذي حجب دورها أيضاً باتجاه تقلدها مناصب إدارية قيادية، رغم أن نسبة المتعلمات والأكاديميات في ليبيا، لا بالأغ إن قلت إنه أكثر من الرجال».

وسبق للناشطة الزهراء لنقي، رئيسة «منبر المرأة الليبية من أجل السلام»، القول: إن «عسكرة المجتمع وغياب القانون وثقافة الإفلات من العقاب، شكلت جميعها إجراءات عززت ثقافة إقصاء المهمشين في المجتمع، وعلى رأسهم النساء».

من التعرض للتمترق في البرلمان، وقالت: إن المرأة الليبية «تواجه تحديات كبيرة تحت قبة المجلس، بداية من مشاركتها وفق (كوتا) اشركت نساء من خلفيات ثقافية واجتماعية وتعليمية مختلفة»، مبرزة أنه تم اختيارهن «بدمج من القبيلة ولم يتقدم من خلال أحزاب».

وأوضحت سرقيوة، أن الناخبين «يواجهون أيضاً مشكلة في بداية الانتخابات، تتعلق بوضع صورهم على اللوحات الدعائية؛ لأن المجتمع لا يتقبل الأمر، ويعتبر منافستها للرجال عبياً». وتضم حكومة الوفاق الوطني، المكونة من 13 حقيبة وزارية و5 وزراء دولة، ثلاث سيدات، هن: وزيرة الدولة لشؤون المرأة والتنمية الاجتماعية أسماء الأسطى، ووزيرة الدولة لشؤون هيكله المؤسسات إيمان محمد بونس، وفاضي منصور وزيرة الشؤون الاجتماعية.

غير أن سيدة السراوي، مديرة مكتب الإعلام بمصلحة الآثار الليبية، ترى أن المرأة الليبية «لم تحقق أي مكاسب بعد ثورة 17 فبراير... بل إن وضعها كان إلى حد ما أفضل في عهد القذافي».

وأضافت مستدركة: «مع بداية (فبراير) برزت المرأة، وكان لها وجه مغاير للذي حاول القذافي فرضه... وهي المرأة القوية، لكن هذا الأمر لم يستمر طويلاً، حيث أثر الوضع الأمني والضعف الذي مرت به البلاد عليها، فتعرضت للاغتصاب تارة والاعتداء تارة أخرى». ورأت السراوي في حديثها إلى «الشرق الأوسط»، أنه «عندما حاولت المرأة المشاركة في الحياة السياسية ظهرت ضعيفة جداً، ووُضعت أمامها العراقيل»، وتابعت موضحة: «حتى اليوم ما زالت توضع في المناصب صورياً فقط، بينما المحرك الرئيسي للحدوث هو الرجل؛ مما أثبت أن وضعها في عهد القذافي كان أفضل بكثير، حتى وإن بدت متساوية مع الرجل». وحرصت البعثة الأممية لدى ليبيا على مشاركة المرأة في الحوار السياسي في البلاد، وهو ما ترجمته لقاءات مجتمعية كثيرة، أبرزها لقاء ستيفاني ويليامز، نائبة المدعوت الأممي غسان سلامة، بعدد من السيدات

حديثها إلى «الشرق الأوسط» «من الناحية القانونية أصبح هناك تراجع في بعض الضمانات القانونية، التي كانت لدى المرأة قبل ثورة 17 فبراير. لكن من الناحية الواقعية، انخرطت المرأة في العمل المدني، واستطاعت أن تفرض نفسها فرضاً بإصرارها في هذا المجال».

وتذكرت البوعيشي، رئيسة الجمعية العمومية لـ«منظمة حقى للنساء الحقوقيات الليبيات»، ما تعرضت له المرأة عقب «ثورة 17 فبراير»، وقالت: إنه «تم استغلال النصوص الدينية ضد مشاركة المرأة في الحياة العامة، وبدا استهداف ناشطات سياسيات ومدنيات، مثل سلوى بوقعيقص، وانتصار الحصانري وتهديد أخريات؛ مما اضطرهن إلى ترك البلاد خوفاً على حياتهن». واستكملت الناشطة الحقوقية، مستدركة: «لكن هذه الأجزاء السلبي لم تخل دون استمرار الحركة النسائية الحقوقية والسياسية في الدفع قدماً لضمان مشاركة للمرأة، وبالتالي كان هناك حراك قوي لضمان مشاركتها في مشروع الدستور، وتمكينها في مؤسسات الدولة، وهو ما أعقبه تأسيس مكاتب لتمكين المرأة في الوزارات».

وحازت المرأة الليبية على 30 مقعداً من أصل 200 مقعد في مجلس النواب الليبي، الذي يتخذ من شرق البلاد مقره. كما ضمت اللجنة التأسيسية لكتابة الدستور، المكونة من 60 عضواً، ست سيدات فقط.

لكن في مقابل هذه الانتصارات والإنجازات المحدودة، لم تنتج المرأة الليبية من مطاردة الأصوليين، والرافضين لمشاركة الجنس اللطيف في العمل السياسي طوال السنوات الماضية، وفي هذا الصدد ترى البوعيشي أن «هذه الضغوط موجودة على خلفية مشاركة المرأة في الحياة السياسية أو المجتمع المدني... لكن هناك ضغوطاً أخرى تواجهها في البرلمان، تتعلق بالثقافة الذكورية لباقي النواب، وبالتالي لا تتوفر مساحة كافية لتعمير قوانين تضمن حقوق المرأة». وفي لقاء سابق مع فضائية «ليبيا الأحرار»، اشتركت سهام سرقيوة، عضو مجلس النواب،

مضاعفة لثيل حريتها، ودفاعاً عن حقوقها

دفعت المرأة الليبية أثماناً مضاعفة لثيل حريتها، ودفاعاً عن حقوقها. لكن بعد مرور قرابة سبع سنوات من انتفاضة 17 فبراير (شباط)، لا تزال تشتكي بقوة من «التعذيب والإستهداف»؛ ما دفع كثيرات تحدثن إلى «الشرق الأوسط» إلى الاعتراف بأن ما حققته المرأة الليبية إلى الآن «ليس إلا حضوراً محتشماً لا يفصح حقها، ولا يعبر عن مساواتها بالرجل في الحقوق والمناصب»، في وقت فيه تسعى البعثة الأممية لدى ليبيا إلى الدفع بها قدماً، عبر تكثيف مشاركتها في الحوار الوطني.

وخلال الأعوام التي تلت رحيل معمر القذافي عن الحكم عام 2011، سقطت نساء عدة ضحايا فتح المجال العام أمام المرأة الليبية، وتوسيع مشاركتها في النشاط الاجتماعي، أبرزهن الحاسية سلوى بوقعيقص، إحدى مؤسسات المجلس الوطني الانتقالي، التي قتلها مسلحون مجهولون في 25 يونيو (حزيران) 2014 في منزلها بمنطقة الهواري (شرق البلاد)، والنشطة انتصار الحصانري، التي اغتيلت رمياً بالرصاص وعثر على جثتها وحنة قريبة لها في صندوق سيارتها في العاصمة طرابلس. ولم تتوقف سلسلة التصفيات «على الهوية السياسية والاجتماعية» عند الحصانري وبوقعيقص، فبعد ثلاثة أسابيع من مقتل الأخيرة، اغتيلت أيضاً فريحة البركاوي، عضوة المؤتمر الوطني العام عن مدينة درنة أمام الجميع؛ بسبب ما اعتبر «إدانته مقتل بوقعيقص».

ورغم أن المرأة الليبية حصلت على بعض المكاسب بعد انتفاضة فبراير، وأصبحت متواجدة في المجالس التشريعية والهيئات السياسية، بما يقارب 16 في المائة. إلا أن جُلّ الناشطات في المجال الاجتماعي ذهبن إلى أن المرأة الليبية «تتعرض للظلم باتجاه ضمان حقوقها». وفي هذا السياق، تقول الدكتورة خديجة البوعيشي، الأستاذة بكلية الحقوق في جامعة طرابلس، إن «هناك تراجع عبر بعض الحقوق، مقابل تقدم عبر مسارات أخرى».

وتضيف البوعيشي في

خصومات جزئية تصل الى 70%

خصم كبير!

على العطور

من 3 إلى 31

يناير

المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

الشركة السعودية للأبحاث والتسويق
www.smp.com



في عملية نوعية... وإنجاز مشروع «وسط العوامية» بنسبة 100% الأمن السعودي يضيق الخناق على مطلوبين ويقتل عدداً منهم في القطيف

وبدا تنفيذ المشروع برعاية الأمير سعود بن نايف بن عبد العزيز، أمير المنطقة الشرقية، في فبراير من عام 2018، ويمثل المشروع خطوة مهمة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية وازدهار البيئة الثقافية، لمواكبة التطور العمراني في المنطقة الشرقية.

تعمل مع مالكي العقارات المحيطة بمشروع وسط العوامية التنموي الحضاري لإعادة ترميمها وتأهيلها. وتابع: «سيكون هناك مشاركة من الملاك، ونحن نصد حصر التقديرات لترميم المباني وإعادة تأهيلها في غضون شهرين».

تنفيذه 8 أشهر فقط، بكلفة بلغت 63 مليون دولار (238 مليون ريال)، في حين بلغت المساحة الإجمالية للمشروع 180 ألف متر مربع. ومن أبرز المباني في الموقع، المركز الثقافي الحضاري، والسوق الشعبية، والبيت التراثي، إضافة إلى الأبراج، فيبعد أن كسرت الأجهزة الأمنية شوكة الإرهاب وأحكمت قبضتها على حي المسورة، أعيد الحي بشكل مغاير يحمل بصمات المستقبل والتنمية.

وأكد أمين المنطقة الشرقية: «سيكون للمشروع دور كبير في تقليص الجرائم والأعمال الإرهابية التي ستهزمها التنمية، وسينعكس ذلك على بلدة العوامية ومحافظة القطيف».

وأكد أمين المنطقة الشرقية لـ«الشرق الأوسط»، أن مشروع وسط العوامية سيصبح مركز إشعاع تنموي وحضاري؛ إذ ستبدأ أمانة المنطقة إعادة تأهيل وتنمية الأحياء المحيطة بالمشروع، مشيراً إلى أن الأمانة



مشروع وسط العوامية كما بدأ أمس... وهي منطقة استغلها إرهابيون باستهداف المواطنين ورجال الأمن (تصوير: عيسى الديبسي)

الاستراتيجي، كما بعد أحد المعالم الحضارية والتنموية في المنطقة. وأوضح المهندس فهد الجبير، أمين المنطقة الشرقية، أن مشروع تطوير وسط العوامية أنجز بشكل كامل، واستغرق

المنطقة الشرقية إنجاز مشروع وسط العوامية بنسبة 100 في المائة، مشيرة إلى أن المشروع سيخدم شريحة كبيرة من أبناء القطيف بشكل خاص والمنطقة الشرقية بشكل عام بحكم موقعه

السعودية، ما زالت تلاحق اثنين من المطلوبين على قائمة الـ23 التي أعلنتها وزارة الداخلية السعودية في فبراير (شباط) من عام 2012.

شبكة الجماعات الإرهابية، كما أصبحت تلاحق مطلوبين أقل أهمية من المدرجين على قائمة الثلاثة والعشرين وقائمة التسعة. يشار إلى أن الأجهزة الأمنية

الدمام؛ عبيد السهيمي
القطيف؛ الشرق الأوسط،

علمت «الشرق الأوسط»، أن أول من أمس عملية نوعية، حيث حاصرت عدداً من المطلوبين أمنياً في بلدة أم الحمام التابعة لمحافظة القطيف من خارج القوائم المدرجة التي أعلنتها الداخلية في وقت سابق، وذلك بعد ورود معلومات عن تحصينهم في أحد المنازل.

وبعد إحكام السيطرة عليهم، والطلب منهم تسليم أنفسهم، يبادر المطلوبون بإطلاق نار كثيف تجاه أفراد الأجهزة الأمنية؛ ما اقتضى التعامل مع الموقف بالمثل والرد على مصادر النيران، وتمكن الأمن السعودي من قتل عدد من المطلوبين في قضايا عدة بعد مبادرتهم بإطلاق النار وعدم إزاحتهم لتسليم أنفسهم، كما تم القبض على أحد المطلوبين تحصين في المنزل.

وتنفذ القوات الأمنية السعودية عمليات نوعية على فترات متباعدة بعد أن كسرت



املاً الصفحات...



بالإثارة

بالذكريات



بالخطط



بالمرح

وليس الطابعات بالحبر

مزودة بكمية حبر تكفي لمدة 3 سنوات*
وقر ما يصل إلى 90% من تكلفة الحبر

*www.epson-middleeast.com/ecotank



معارك ضارية بين الحركة والحكومة وخسائر عالية في الأرواح لدى الطرفين

«طالبان» تلغي جولة محادثات سلام مع مسؤولين أميركيين في الدوحة

مناطقها النائية، حيث غالباً ما تحاول تنفيذ أعمال زعزعة للاستقرار.

وكانت حركة طالبان قالت في بيان لها إن قواتها تمكنت من السيطرة على 3 قواعد عسكرية للقوات الحكومية في ولاية بادغيس الشمالية و16 نقطة مراقبة وتفتيش بعد انسحاب القوات الحكومية منها إثر مواجهات مع قوات طالبان. وحسب بيان الحركة، فإن القواعد العسكرية في مناطق بند شرم وغناب في مديرية أب كماري وقعت قبضة قوات طالبان بعد انسحاب القوات الحكومية منها خشية تعرضها لهجمات من قوات طالبان، وإن قوات الحركة بسطت سيطرتها على 8 قرى في المنطقة، وكذلك باتت تتحكم في الطرق المؤدية إلى المديرية بالكامل بما يمنع القوات الحكومية من استخدامها.

وكانت القوات الحكومية انسحبت من قاعدة عسكرية في منطقة سر خالانغ في مديرية مرغاب تاركة وراءها كميات من الأسلحة والذخيرة وقعت بيد قوات طالبان.

وشهدت ولاية بادغيس كذلك مواجهات بين القوات الحكومية وقوات طالبان في منطقة غر تشاغ في مديرية قاديس. وحسب بيان لطالبان؛ فإن قواتها هاجمت لمدة 4 ساعات بالأسلحة الثقيلة عدداً من المراكز الأمنية للقوات الحكومية، مما أسفر عن مقتل 19 من هذه القوات وتدمير دبابة، وجرح في هذه العملية 5 مقاتلي طالبان فيما قتل سادس.

وكان بيان آخر لطالبان قال إن قوات الحركة تمكنت من السيطرة على 4 مراكز أمنية في منطقتي تاشليق وبند شهران بعد معركة استمرت زهاء ساعتين.



عناصر من «طالبان» يسلمون أسلحتهم عقب استسلامهم في جلال آباد أمس (إ.ب.أ)

غرب أفغانستان من قبل مسلحين مناهضين للحكومة. ونقلت وكالة أنباء «خامه برس» الأفغانية عن وزارة الداخلية قولها في بيان يوم الإثنين، إن المسلحين حاولوا تفجير عبوتين ناسفتين داخل مسجد في منطقة أدراسان، لكن قوات الشرطة الوطنية اكتشفت المتفجرات وأبطلت مفعولها بدعم من السكان المحليين.

ولم تعلق الجماعات المسلحة المناهضة للحكومة، بما في ذلك حركة طالبان، على مؤامرة التفجير حتى الآن. وتعد هيرات من بين المقاطعات الهائلة نسبياً في غرب أفغانستان، لكن العناصر المسلحة المناهضة للحكومة تنشط في بعض

أسواق مقاطعة بكتيكا شرق البلاد.

وقال المتحدث باسم الشرطة شاه محمود عريان، حسب ما نقلته قناة «طلوع» الأفغانية، إن أحد السكان غر على «جسم» في سوق محلية وحاول تفكيكه؛ لكنه فشل؛ مما تسبب في انفجار الجسم في عدد من المدنيين الذين تجمعوا بالمنطقة.

وتابع المتحدث أن الحادث أسفر عن وقوع عدد من الصابيين، بعضهم مصاب بجروح خطيرة، وتم نقلهم لمستشفيات العاصمة كابل لتلقي العلاج.

وفي سياق متصل، أحبطت قوات الشرطة الأفغانية محاولة تفجير مسجد في إقليم هيرات

التحالف عن مقتل أحد عناصر طالبان في منطقة قرجهاهي في لغمان، وقتلت القوات الخاصة الأفغانية أحد عناصر طالبان في بريكي باراك من لوجر.

من ناحية أخرى، أدت غارة جوية تابعة للقوات التحالف بالقرب من منطقة ديه ياك، إلى تدمير سيارة مفخخة. وفي عملية منفصلة في فارياب، اشتبكت قوات الأمن الأفغانية وقوات التحالف مع مسلحين من طالبان في منطقة ميمنة، ما أدى إلى مقتل 3، بحسب ما ذكرته المصادر.

وأعلنت الشرطة الأفغانية أول من أمس، مصرع 6 أشخاص إثر انفجار «جسم» في إحدى

لدمم القوات الأفغانية والدفاع الذاتي في منطقة قلعة المصلى، ما أسفر عن مقتل 3 آخرين من عناصر طالبان وتدمير مخزن للأسلحة. وأضافت المصادر أن القوات الخاصة الأفغانية نفذت غارة في منطقة صفار في هلمند، ما أسفر عن مقتل 5 من عناصر طالبان، بينما قتل مسلح تابع لطالبان في غارة جوية تابعة للقوات التحالف في منطقة نهر السراج.

وأضافت المصادر أن قوات التحالف نفذت غارة جوية أخرى في منطقة تارين كوت في أوروغمان، ما أسفر عن مقتل اثنين من طالبان. وفي الوقت نفسه، أسفرت غارة جوية لقوات

كابل، جمال إسماعيل

في حين ازدادت ضراوة المواجهات بين قوات الحكومة الأفغانية وقوات طالبان في عدد من الولايات الأفغانية مسفرة عن إزدياد كبير في الخسائر البشرية لدى الطرفين؛ حسب البيانات الصادرة عن كل منهما، قالت حركة طالبان أمس إنها ألغت محادثات سلام مقررة مع مسؤولين أميركيين هذا الأسبوع في قطر بسبب خلافات بشأن جدول الأعمال.

وقال أعضاء كبار من طالبان متمركزين في أفغانستان لـ«رويترز»: «اتفق الجانبان على عدم اللقاء في قطر». وكان مسؤولون كبار من طالبان قالوا لـ«رويترز» في وقت سابق إنه من المقرر أن تبدأ المحادثات التي تستمر يومين في قطر اليوم. ورفضت طالبان طلبات من قوى إقليمية بالسماح لمسؤولين أفغان بالمشاركة في المحادثات.

إلى ذلك، ذكر تقرير إخباري، أمس، أن القوات الخاصة الأفغانية وقوات التحالف

المتكزة في أفغانستان، قتلت كثيراً من مسلحي طالبان في غارات جوية منفصلة خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية. وأضادت تقارير بان الغارات الجوية تمت في إقليم هلمند وأوروغمان ولغمان والمصية. وعزني وفارياب، بحسب ما ذكرته وكالة أنباء «خامه برس» الإخبارية الأفغانية نقلاً عن الجيش الأفغاني. ووفقاً لمصادر عسكرية مطلعة، فقد قامت القوات الخاصة الأفغانية بشن غارة في منطقة موسى قلعة، ما أسفر عن مقتل 6 من عناصر طالبان، وتدمير قنصلتين على جانب الطريق، بينما نفذت قوات التحالف غارة جوية منفصلة

مصر: تأجيل محاكمة

30 متهمًا بالانضمام إلى «داعش»

القاهرة، الشرق الأوسط، وذكرت تحقيقات نيابة أمن الدولة العليا، أن قطاع الأمن الوطني بوزارة الداخلية، تمكن من تحديد أعضاء التنظيم الإرهابي وأغراضه والقبض على عناصره، قبل قيامهم باستهداف إحدى الكنائس بمنطقة العصافرة بمحافظة الإسكندرية، التي سبق رصدتها بمعرفة عناصر التنظيم. في السياق ذاته، حددت محكمة الجنايات المنعقدة بمعهد أمراء الشرطة جلسة 12 يناير الحالي، لاستكمال إعادة إجراءات محاكمة 16 متهمًا، من بينهم اثنان صدر ضدهما حكم بالإعدام شنقاً بالقضية المعروفة إعلامياً بـ«العائدون من ليبيا».

وكان قد صدر ضد المتهمين حكم من دائرة جنابات مغايرة يتراوح بين الإعدام شنقاً والسجن، إلا أنهم طعنوا على هذه الأحكام أمام محكمة النقض

القاهرة، الشرق الأوسط،

قررت محكمة جنابات القاهرة، أمس، تأجيل نظر محاكمة 30 متهمًا بالانضمام إلى تنظيم داعش الإرهابي، إلى جلسة 15 يناير (كانون الثاني) الحالي، لاستكمال مراجعة الدفاع. وكان النائب العام المستشار، نبيل أحمد صادق، أمر بإحالة 30 إرهابياً إلى محكمة جنابات أمن الدولة العليا طوارئ؛ لتشكيلهم جماعة إرهابية تعتنق الأفكار التكفيرية لتنظيم داعش الإرهابي، وتمويل تلك الخلية بالإموال والأسلحة والمتفجرات، وإمدادها بالمعلومات والملاذات والأمنه لإيواء أعضائها وارتكاب جرائم استهداف الكنائس والمواطنين المسيحيين والمنشآت الحيوية للدولة، وتلقي تدريبات عسكرية بمعسكرات تنظيم داعش بسوريا وليبيا.

الأمن المغربي يفكك خلية موالية لـ«داعش»

خطت لتنفيذ عمليات إرهابية

الرباط، لطيفة العروسي أعلنت السلطات المغربية أنها فكت، أمس الثلاثاء، خلية إرهابية مكونة من ثلاثة أفراد يشتبه في مواليتهم لتنظيم داعش، كانوا بصدد التخطيط لتنفيذ عمليات إرهابية بالمملكة. وأفادت وزارة الداخلية، في بيان، بأن المكتب المركزي للأبحاث القضائية التابع للمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني (استخبارات داخلية) تمكن من تفكيك خلية إرهابية، أمس، مكونة من 3 عناصر تتراوح أعمارهم ما بين 18 و31 سنة، ينشطون بمدينتي الناظور والدراب، الواقعة شمال البلاد، وذلك في إطار التصدي للتهديدات الإرهابية ذات الصلة بتنظيم داعش. وأوضح البيان أن هذه العملية أسفرت عن حجز أجهزة إلكترونية وأسلحة بيضاء عبارة عن سيوف وساطور وشايفور ورمح وبنديقتي

صيد وإسقاط وبنذلات عسكرية ورسوم لأسلحة نارية ومخطوطات تمجد الفكر المتطرف، إضافة إلى كمية من الكبريت ويطاريات وأسلاك كهربائية. وتفيد الأبحاث الأولية، حسب البيان، بأن أفراد هذه الخلية الموالين لـ«داعش»، كانوا بصدد التخطيط لتنفيذ عمليات إرهابية بالمملكة، وذلك بعد احتساب مهارات في مجال صنع المتفجرات والعبوات الناسفة والسوم. وأضافت وزارة الداخلية أن هذه العملية تؤكد استمرار التهديدات الإرهابية، في ظل إصرار المتشبهين بالفكر المتطرف لـ«داعش» على خدمة أجندة هذا التنظيم عبر ارتكاب أعمال إرهابية. وأشار المصدر ذاته إلى أنه سيتم تقديم المشتبه فيهم إلى العدالة فور انتهاء البحث الذي يجري وفق الشروط والضوابط القانونية، تحت إشراف النيابة العامة المختصة. وباتت تفكيك هذه

التي قبلت الطعن، وقضت بإعادة محاكمتهم أمام دائرة جنابات مغايرة. وأحسب النائب العام المتهمين في فبراير (شباط) 2015 للمحاكمة الجنائية بعد ضبطهم في منفذ السلوم أثناء عودتهم من ليبيا؛ لاتهامهم بالضلوع في أعمال عنف وإرهاب خارج الأراضي المصرية، والتخطيط لاستهداف المنشآت داخل البلاد.

أسندت النيابة العامة للمتهمين تهماً بتلقيهم تدريبات عسكرية تابعة لتنظيم القاعدة داخل ليبيا، والانضمام إلى جماعة أسست على خلاف أحكام القانون وتعطيل أحكام الدستور ومنع مؤسسات الدولة وسلطاتها العامة من ممارسة أعمالها والإعداد على الحرية الشخصية للمواطنين والإضرار بالوحدة الوطنية.

موجز

الحزب الاشتراكي الألماني ينتقد أمين عام الناتو

برلين - «الشرق الأوسط» انتقد الحزب الاشتراكي الديمقراطي بالمانيا الأمين العام لحلف شمال الأطلسي (ناتو) ينس ستولتنبرغ في الخلاف القائم مع روسيا حول معاهدة القوى النووية المتوسطة (أي إن إف). وقال نائب رئيس الكتلة البرلمانية للحزب رولف مونتسنش لصحيفة «زود دويتشه تسايتونج» الألمانية في عددها الصادر أمس (الثلاثاء): «تهديدات الأمين العام لحلف الأطلسي باتخاذ إجراءات عسكرية تعد غير مناسبة في ظل الوضع الحالي».

وكان قد أعلن ستولتنبرغ في مقابلة مع وكالة الأنباء الألمانية، أنه لم يعد يستبعد إجراء نقاش حول تحديث نووي في أوروبا، حيث قال: إنه إذا تمكنت روسيا بصواريخ كروز من طراز (إس إس سي-8)، لن يبقى للحلف «أي شيء آخر بخلاف اتخاذ رد فعل».

وأكد مونتسنش، أنه ليس هناك ثغرة استراتيجية في الدفاع بالحلف، وقال: «يتعين علينا القيام برد فعل تجاه عودة التفكير النووي من خلال الخبرة والاعتدال».

القضاء التركي يبدأ محاكمة المتهمين في قضية اغتيال السفير الروسي

إسطنبول - «الشرق الأوسط» انطلقت أمس (الثلاثاء) في أنقرة إجراءات محاكمة 28 شخصاً، بينهم رجل الدين المقيم في الولايات المتحدة فتح الله غولن، في قضية اغتيال السفير الروسي في تركيا عام 2016. ووفقاً لوكالة «الأنضول» التركية، فقد مثل 14 من المشتبه فيهم، تسعة منهم محتجزون بالفعل، في قاعة المحكمة، بينما جرى توصيل قاعة المحكمة بأربعة محتجزين آخرين عبر دائرة تلفزيونية. وتجرى محاكمة بقية المشتبه فيهم، ومن بينهم غولن، غيابياً. ووفقاً للوكالة التركية، فإن لأثمة الاتهامات، التي تضم 609 صفحات، وجهت للمشتبه فيهم اتهامات بالانضمام إلى منظمة إرهابية، والقتل العمد، وغيرها من الاتهامات.

وتضمنت اللائحة اتهاماً لغولن وشبكته، التي تقفها أنقرة بالتخطيط للمحاولة الانقلابية الفاشلة التي وقعت عام 2016، بالسعي لتخريب العلاقات بين أنقرة وموسكو. وكان كارولوف قد لقي حتفه من جراء إطلاق شرطي خارج الخدمة النار عليه في معرض باقورة في 19 ديسمبر (كانون الأول) من عام 2016، وردد مطلق النار شعارات إسلامية، وندد بالتدخل الروسي في الصراع السوري، قبل أن تتمكن الشرطة من قتله.

توجيه الاتهام إلى محامية روسية كانت على اتصال بحملة ترامب

نيويورك - «الشرق الأوسط» أعلن المدعي الفيدرالي في مانهاتن جيفري بيرمان، في بيان أمس، توجيه تهمة «إعاقة فعالة للقضاء» إلى محامية روسية التقت كثيراً من أعضاء فريق الحملة الرئاسية لدونالد ترمب في 2016. ووجهت إلى المحامية ناتاليا فيلسنستسكايا تهمة تليفون أدلة في قضية، رفعتها الحكومة الأمريكية في 2013 ضد شركة «بريفيزيون هولدنغز» الروسية المهتمة بعملية احتيال ضريبي بقيمة 230 مليون دولار في موسكو، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية. وجاء في الاتهامات أن الأموال جاءت من برنامج احتيال يتعلق باستعادة أموال ضريبية كشفه المحامي سيرغي ماغنيتسكي الذي اعتقلته السلطات الروسية وتوفي بالسجن في 2009 بسبب حرمانه من العلاج من أمراض خطيرة.

وذكر محقق الأمن الداخلي أنجيل ميلندينز أن فيلسنستسكايا «مطلوبة شخصياً الآن في الولايات المتحدة بتهمة تضليل المحققين الأميركيين عمداً». والاعتقال ليس مرتبطاً، على الأقل ظاهرياً، بتحقيق المحقق الخاص روبرت مولر في التواطؤ بين حملة ترمب وروسيا في انتخابات 2016.

ترمب ومودي يناقشان التجارة وأفغانستان

واشنطن - «الشرق الأوسط» قال البيت الأبيض: إن الرئيس الأمريكي دونالد ترمب ورئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي ناقشا خفض العجز التجاري الأمريكي مع الهند، وتعزيز التعاون في أفغانستان خلال مكالمة هاتفية يوم الاثنين. وأضاف البيت الأبيض في بيان: «اتفق الزعميان على تعزيز الشراكة الاستراتيجية بين الولايات المتحدة والهند في عام 2019، وتبادل وجهات النظر بشأن كيفية تقليل العجز التجاري الأمريكي مع الهند، ودفع الأمن والإزدهار في منطقة المحيط الهادي والمحيط الهندي، وزيادة التعاون في أفغانستان».

وفي الشهر الماضي، قال مسؤول أمريكي: إن ترمب يعتزم سحب ما يربو على 5000 جندي من أصل 14 ألف جندي أمريكي في أفغانستان.

استقالة النائب العام في بيرو على خلفية قضية فساد

بوغوتا - «الشرق الأوسط» أعلن النائب العام في بيرو بيدرو شافاري، أنه يعتزم تقديم استقالته في ظل ما تردد عن أنه حاول منع إجراء تحقيق بشأن صلة شركة أودريشيت للبناء بسياسيين بارزين في البلاد. وقال في بيان نشره على موقع «فوتير» للتواصل الاجتماعي، إنه سوف يقدم استقالته لمثلي الإلعاء «من أجل استقالة مكتب المدعي العام، ومنع انتهاك كيانات أخرى مستقلة».

وقال النائب العام في بيان: إنه كان «ديمقراطياً يتبع مساراً واضحاً وبعيداً عن الخطأ في تطبيق العدالة» مضيفاً إنه قرر الاستقالة بعدما أصبحت «ذريعة للاستمرار في هذه الممارسات غير القانونية ضد المؤسسة التي أمثلها بصفتي مدعي عام بيرو». ويتهم شافاري بمحاولة منع إجراء تحقيق موسع بشأن صلة بين شركة أودريشيت البرازيلية للبناء وكبار السياسة في بيرو، ومنهم الرئيس السابق الأن غارسيا، ووزير المعارضة كيكو فوجيموري. واعترفت شركة أودريشيت البرازيلية بدفع رشى تقدر بنحو 800 مليون دولار في 12 دولة، 10 منها في أميركا اللاتينية. ويشار إلى أن فضائح الفساد طالت النظام القضائي، حيث يواجه قضاة اتهامات بإصدار أحكام مخففة بحق مجرمين مقابل الحصول على رشى.

وصول دفعة ترحيل لاجئين جديدة من ألمانيا إلى أفغانستان

كابول - «الشرق الأوسط» أعلن مسؤولون في كابول، عن وصول دفعة ترحيل لاجئين جديدة قادمة من ألمانيا صباح أمس (الثلاثاء). وأشار إلى أن هذه الدفعة هي الدفعة العشرين للترحيل الجماعي من ألمانيا إلى أفغانستان منذ دفعة الترحيل الأولى في ديسمبر (كانون الأول) عام 2016. وأعدت الحكومة الألمانية بالتعاون مع الولايات 439 رجلاً إلى أفغانستان. وتعد هذه الترحيلات محل جدل؛ لأن الحرب ضد «طالبان» وتنظيم داعش كخطة في الصاعد. كما تسببت تقارير إعلامية أميركية في إثارة القلق مؤخرًا؛ إذ تقول: إنه من الممكن أن تسحب الولايات المتحدة الأميركية نحو نصف قواتها المتمركزة في أفغانستان. وفي الوقت ذاته هناك مساع لحل النزاع سياسياً.

بومبيو يؤكد دور بكين في حل النزاع النووي مع بيونغ يانغ

كيم ينسق مع شي قبل قمة محتملة مع ترمب



كيم وزوجته لدى مغادرتهما بيونغ يانغ أمس إلى بكين (أب)

بين كيم وترمب. وهذا أمر يبدو معتادا الآن».

وتعتبر الصين وروسيا أن الأمم المتحدة يجب أن تنظر في رفع هذه العقوبات، لكن ترمب أعلن الأحد أنها ستبقى قائمة ما دام لم يتم تحقيق نتائج «إيجابية جدا» حول نزاع الأسلحة النووية. وبحسب مصادر عدة، فإن كيم يحتفل الثلاثاء بعيد ميلاده الـ36. لكن هذه المعلومة لم تؤكدها بيونغ يانغ يوماً.

وتوقفت محادثات نزع أسلحة كوريا الشمالية بين بيونغ يانغ وواشنطن، إلا أن التوقعات تترادب باحتمال عقد قمة ثانية بين كيم والرئيس الأمريكي الذي قال الأحد إن الطرفين يتفاوضان حالياً على مكان عقد القمة المرتقبة، لكنه تهرب من الرد على سؤال يتصل بموعدها انعقاد هذه القمة.

وقال ترمب لصحافيين أمام البيت الأبيض رداً على سؤال عن القمة: «نحن نتفاوض على مكان. على الأرجح سيتم إعلانه في موعد ليس بعيداً».

اجتماع مع ترمب ومع رئيس كوريا الجنوبية مون جيه - إن. وقال هاري جي. كازينيس مدير دراسات الدفاع في مركز المصلحة القومية ومقره الولايات المتحدة في تصريحات للوكالة الألمانية: «كيم حريص على تذكير إدارة ترمب أن لديه خيارات دبلوماسية واقتصادية إلى جانب ما يمكن أن تقدمه واشنطن وسيول». وتابع قائلاً: «في الحقيقة، الطريق الجديد الذي أشار إليه كيم في خطابه بمناسبة العام الجديد ربما كان تهديداً مبطناً بتعزيز التقارب مع بكين. ومن شأن هذا أن يخيف قلق أميركا».

وكان قد حذر الزعيم الكوري الشمالي الولايات المتحدة في خطابه بمناسبة السنة الجديدة، حيث أعلن أنه يمكن أن يغير موقفه في حال ابقت واشنطن على عقوباتها الاقتصادية ضد بيونغ يانغ رغم التقارب الدبلوماسي الذي حصل بين البلدين منذ السنة الماضية.

وقال بوني غلاسر من مركز الدراسات الاستراتيجية الدولية، وهو معهد أبحاث أميركي، كما نقلت عنه الصحافية الفرنسية إن «شي وكيم بريان مصلحة في تنسيق مواقفهما قبل قمة الكوري الشمالي وصل صباح الثلاثاء

أن مفاوضات نزع السلاح النووي بين بيونغ يانغ وواشنطن قد توقفت. ومن المتوقع أن يتوجه كيم إلى العاصمة الكورية الجنوبية سول لأول مرة، هذا العام. وأثنت وسائل إعلام كورية جنوبية أمس الثلاثاء على زيارة كيم للصين وأعربت عن الأمل في أن يسهم ذلك في جهود نزع السلاح النووي والسلام».

وتعتبر الصين الحليف الدبلوماسي الرئيسي لكوريا الشمالية المعزولة ومصدرها الرئيسي من المساعدات والتجارة، وهذه الزيارة، وهي الرابعة الأميركي مع بكين سيؤثر على هذا الدعم. وقالت وزارة الخارجية في كوريا الجنوبية إنها كانت على علم بزيارة كيم المقررة، وتامل أن تسهم أحدث قمة بين كيم وشن في تحقيق «الهدف الاستراتيجي» المشترك الخاص بإخلاء شبه الجزيرة الكورية من الأسلحة النووية وتحقيق السلام الدائم. وبينما واصلت الكوريتان إصلاح علاقاتهما على مدار العام الماضي، بدا

مصادر في لندن وبروكسل تتوقع التأجيل... وألمانيا تحذر من مخاطر المغادرة دون اتفاق

ضبابية شديدة تكتف مستقبل خروج بريطاني من التكتل الأوروبي



شاحنة تحمل سيارات أوروبية تمر أمام البرلمان البريطاني أمس... فيما يرفع مظاهرون أعلام الاتحاد احتجاجاً على «بريكست» (أغب)

اتفاق نوفمبر تشمل الخيارات الأخرى تأجيل الخروج رسمياً أو الدعوة لانتخابات برلمانية أو إجراء استفتاء آخر على عضوية الاتحاد الأوروبي.

وتسعى ماي للحصول على تطمينات من الاتحاد الأوروبي بشأن أكثر البند إثارة للجدل في اتفاقها وهو مسألة الحدود في شمال أيرلندا. وقال ليو فارادكار، رئيس وزراء أيرلندا:

إن الاتحاد الأوروبي مستعد لمنح بريطانيا تطمينات بشأن الترتيب الخاص بأيرلندا الشمالية قبل تصويت أعضاء البرلمان البريطاني على اتفاق الخروج في الأسبوع المقبل.

ونقلت عنه صحيفة «اليرش تايمز» قوله: «لا نريد إجبار بريطانيا على فعل شيء ما - نريد أن نجري محادثات بشأن العلاقات المستقبلية على الفور. اعتقد أن هذا هو نوع التطمينات التي نسعد بمنحها».

لكن ديفيد ديفيز، الوزير البريطاني السابق المسؤول عن شؤون الانسحاب من الاتحاد الأوروبي والمعارض لاتفاق ماي، قال: إن تطمينات مثل التي اقترحها فارادكار لن تكون كافية لوفاء المعارضين بدعم الاتفاق. وفي سياق متصل، حذر وزير الخارجية الألماني هايكو ماس، أمس، من المخاطر التي قد تنتج من خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

اتفاق منظم لذلك. وقال ماس خلال مؤتمر منعقد في دبلن، عاصمة جمهورية أيرلندا: إن عدم التوصل إلى اتفاق يمكن أن يؤدي إلى أضرار جسيمة في بريطانيا، وكذلك في الاتحاد الأوروبي. وأضاف الوزير الاتحادي قائلاً: «إننا نحث أصدقائنا البريطانيين ويشكل ملج على التصرف على نحو مسؤول». وتعهد ماس لجمهورية أيرلندا بتضامن بلاده بشأن مسألة الحدود بين جمهورية أيرلندا وأيرلندا الشمالية، التي تمثل نقطة محورية حاسمة في مفاوضات خروج بريطانيا من التكتل.

قوله إن مسؤولين بريطانيين «يستكشفون» و«يختبرون» إمكانية مد أجل المادة 50.

ورد ستيفن باركلي، وزير شؤون الخروج من الاتحاد الأوروبي عند سؤاله بشأن تقرير «تلغراف» قائلاً: «سنغادر الاتحاد الأوروبي يوم 29 مارس. لا نتطلع بل لأجل».

وعند سؤاله مباشرة عما إذا كان يبغي صحة التقرير قال باركلي: «نعم. لأنني أوضح تماماً أن سياسة الحكومة هي المغادرة يوم 29 مارس». وأضاف: إن مد أجل المادة 50 ليس قراراً أحادياً للمملكة المتحدة. وإنما يحتاج أيضاً إلى موافقة

29 مارس هذه السنة؛ لأن هذا ما تنص عليه المادة 50؛ لأن هذا ما صوّت عليه البرلمان، وهذا ما ينص عليه القانون الوطني البريطاني الآن».

وكانت صحيفة «ديلي تلغراف» المؤيدة للانسحاب من الاتحاد الأوروبي نقلت عن مصادر لم تحددها، أن مسؤولين من بريطانيا والاتحاد الأوروبي يناقشون احتمال مد أجل الانفصال الرسمي عن التكتل في ظل مخاوف من عدم الموافقة على اتفاق الانفصال بحلول يوم 29 مارس. ونقلت الصحيفة عن ثلاثة مصادر لم تذكرها في الاتحاد الأوروبي

ضمانات من شأنها إقناع النواب حول قضايا شائكة عدة، مثل الحدود بين أيرلندا الشمالية، التي هي جزء من المملكة المتحدة، وبين جمهورية أيرلندا، التي هي عضو في التكتل الأوروبي، وذلك بعدما أجرت محادثات مع مسؤولين أوروبيين خلال فترة أعياد الميلاد.

وقال وزير الدولة البريطاني لشؤون «بريكست» مارتن كالانان عند وصوله الثلاثاء لحضور اجتماع بين وزراء أوروبيين في بروكسل «نحن واضعون جداً» سياسة الحكومة هي أن المادة 50 لا يمكن تعديلها». وأضاف: «سنغادر الاتحاد الأوروبي في

لندن، «الشرق الأوسط»

أمام مخاطر الوصول إلى طريق مسدودة والخروج من الاتحاد الأوروبي من دون اتفاق؛ ما يعني قطعاً حاداً للعلاقات التي نسجت على مدى أكثر من أربعة عقود، ونظر لندن في إمكانية تأخير موعد الخروج، كما صرحت مصادر عدة لصحيفة «ديلي تلغراف» البريطانية.

وقالت الصحيفة في تقرير أمس إن السلطات البريطانية «تدرس إمكانات» طلب تعديل محتمل للمادة 50 من معاهدة شوبونة التي تحدد آلية مغادرة دولة عضو من التكتل. لكن الحكومة سرعان ما نفت هذه التقارير. وأكدت الحكومة أن الخروج سيتم في موعد المحدد، أي في 29 مارس (آذار) المقبل، بغض النظر عما يمكن التوصل إليه بخصوص اتفاق «بريكست» المثير للجدل، والذي يرضيه الكثير من أعضاء البرلمان من معسكري الخروج والبقاء. واستبعدت رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي مراراً تأجيل الخروج من الاتحاد، رغم أنها حذرت أعضاء البرلمان أيضاً من أنهم إذا رفضوا اتفاقها فقد يتعطل الخروج، أو قد تنتقل بريطانيا عن الاتحاد.

وقالت الحكومة، أمس (الثلاثاء) إن النواب في مجلس العموم سيصوتون الثلاثاء المقبل على اتفاق الخروج من الاتحاد الأوروبي الذي تفاوضت حوله لندن مع بروكسل في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. وأشارت إلى أن البرلمان سيستأنف النقاشات حول هذا النص اليوم (الأربعاء) وغداً (الخميس) في مجلس العموم، ويمكن أن تمدد حتى الجمعة، لكن اعتماده يبقى مهيداً، لأن نواباً عدة من مؤيدي ومعارض «بريكست» على حد سواء يعارضونه.

وأعلنت ماي أنها ستواصل العمل مع بروكسل للحصول على

حيرة بين الروبوتات والإنسان



مات ليفين *

كنت غير واثق بمدى صحة ذلك. في الحقيقة، لم يسبق لي قط الإطلاع على دراسة تجريبية حول العلاقة بين المصافحة القوية لليد ومدى جدارة المرء للحصول على اعتماده. والواضح أن الأساليب القديمة كانت عرضة لتحيزات واختصت على سبيل المثال. ولما درست حديثاً إلى أن القروض التلقائية (الخاضعة لإدارة بشرية) تميل للتمييز ضد المقترضين المنتمين لأقليات أكثر (من الناحية الإحصائية البحتة) عن أي حال، تبقى النقطة الرئيسية على الأساليب الجديدة أسرع وأرخص وأكثر قابلية للتمديد، ذلك أنه إذا كنت مؤسسة لها وجود في كل مكان، من الصعب الاعتماد على المعرفة المحلية، وبالتالي ستلجأ بدلاً من ذلك إلى اللوغاريتمات.

إلا أنه في الوقت الذي كان لفظ «اللوغاريتمات» يعني شيئاً أقرب إلى «تقسيم القرض حسب دخل العميل»، فإن اللفظ يحمل اليوم وعوداً بقدر من الدقة لا نهائية له. وفيما يلي سوف أسرد عليكم قصة حول جهات الإقراض التلقائية التي تعتمد على التعلم الآلي في تقييم مدى جدارة المقترضين: قائلتي إحدى السيدات: «ما سمح لنا الذكاء الصناعي والتعلم الآلي به هو الحصول على رؤية أوسع بكثير

تجاه العملاء، وسوف نتكمن من تقديم قروض إلى مزيد من الأشخاص الذين كانوا غير مرتين بالنسبة لنا من قبل»، بفضل تسليط مزيد من البيانات الضوء على استحقاقهم للاعتمادات. من جهته، لا ينظر الكومبيوتر إلى مؤشرات خام فحسب، وإنما يتفحص بعق القصة الحقيقية القائمة خلف هذه الأرقام، بمعنى أنه بدلاً من النظر ببساطة إلى ما إذا كان المقترض المحتمل تقدم من قبل قط بطلب لإشهار إفلاسه، على سبيل المثال، ساعد نظام التعلم الآلي «برستيج» على تحديد العوامل المرتبطة بالإفلاس، وتحليل هذه البيانات مع عوامل أخرى متنوعة، منها سجلات مدفوعات السيارة السابقة، والفترة التي قضاهما العميل في مقر إقامته الحالي.

وإذا كنت ممن يراودهم الحنين للأساليب القديمة المعتمدة على التقييم البشري الفردي، فهذا أمر لا بأس به، فجهات الإقراض تجري تقييمات شاملة لحياة فرد ما وشخصيته، بدلاً من الاعتماد على أرقام خام. وعادة ما يخالجي الشعور بالتفاوت إزاء مثل هذه الأمور، وأميل للاعتقاد بأن اللوغاريتمات المعتمدة على التعلم الآلي سيبتغي بها الحال إلى إصدار قرارات أفضل فيما يخص بالإقراض عن الأشخاص المحليين الذين يعتمدون

ما تريد وما يريد الناس



توفيق السيف

دقيق بين ما يستحق أن تتنازل عنه، وما يجب أن تصر عليه. كما أنك لا تضمن أن المجتمع سيرضى بالقدر الذي تراه مناسباً. حقيقة أن حاجات الفرد تتغير مع مرور الزمن، ومثلها اهتمامات المجتمع ونظام علاقته الداخلية. ولذا فإن ما يحصل عليه الفرد من رضا أولي، يبقى مؤقتاً، حتى تتغير حاجاته أو اهتمامات المجتمع.

دعنا نأخذ مثلاً باختيارات الأفراد الأخلاقية. يريد الفرد أن يلتزم بنظام المرور في مجتمع لا يقيم وزناً لهذا النظام، أو يريد أن يحافظ على سلامة البيئة في مجتمع لا يعرف البيئة إلا كماءة الاستمتاع واستهلاكه. ومثله الفرد الذي يلتزم بقواعد النزاهة في العمل في مجتمع يعتبر الواسطة والشغفاعة أموراً محببة ودليلاً على «المرجلة». في حالات كهذه سيجد الفرد نفسه بين خيارات حرجة، بين أن يحافظ على خياراته الأخلاقية، أو يحافظ على علاقته الإجتماعية.

هذه الأمثلة، والعشرات من أمثالها، تكشف أن السؤال المغالي في التبسيط، ليس ببساطة ما نأجله، بل ما نأخذ من المجتمع، وتصير على بعض ما نريده. وهذا حل سهل في الكلام، لكنه عسير جداً في التطبيق الواقعي. لأنك لا تستطيع وضع حد

يعتقد توماس ناجل، الفيلسوف الأميركي المعاصر، أن السؤال المحوري للفلسفة السياسية، هو سؤال: كيف نعيش معاً في مجتمع سليم؟ هذا السؤال المغالي في التبسيط، يراه ناجل من أكثر الأسئلة عسراً في تاريخ الفلسفة والأخلاق. ومن هنا فقد بدأ كتابه الشهير «المساواة والتحيز» بالإقرار بأن محور اهتمامه هو تفصيح السؤال وتوضيح إشكالاته، وليس التوصل إلى جواب.

المسألة إلى النحو التالي: كل فرد يسعى إلى الحصول على ما يراه حقاً له أو صحيحاً أو سائفاً، قد يراه بقية المجتمع أو شريحة مؤثرة فيه باطلاً أو خطأ أو غير مقبول. أبسط الأمثلة هنا ارتداء الملابس التي تحبها لكن المجتمع لا يحبها. يمكن للإنسان أن يتنازل دائماً عن أي مطلب لا يرتضيه المجتمع. عندها سيكون في سلام مع الناس. لكنه لن يكون سعيداً. لأنه ببساطة لا يحقق ذاته في أي شيء. كما يمكن العكس: أن تفعل كل ما يحلو لك حتى لو غضب الناس منك. عندها ستكون غريباً أو نشازاً في محيطك. وهذا بدوره يحرّمك من فضائل الحياة الإجتماعية.

ربما يقول قائل: إن الحل في التوسط. أي أن تقبل بعض ما يريده المجتمع، وتصير على بعض ما نريده. وهذا حل سهل في الكلام، لكنه عسير جداً في التطبيق الواقعي. لأنك لا تستطيع وضع حد

في تقييم للشخص على قوة مصافحته وكذلك الآليات الرقمية البسيطة. وتظل الحقيقة أن الأسلوب القديم للتقييم الذي كان يعتمد عليه المصرفيون كان غامضاً في جوهره ويصعب التنبؤ به وعرضة للتحيزات والأهواء، لكن على الأقل كان الشخص المسؤول يجلس على الطرف المقابل لك من المكتب ويصافح يدك. أما تقييم اللوغاريتمات لشخصيتك فغامض على صلات عميقة ببعضهم بعضاً وكانوا على دراية بأعمال بعضهم بعضاً أيضاً. بعد ذلك، جاء العصر الحديث وأصبح الناس أكثر استقلالية وزادت هوياتهم غموضاً، وازدادت الروابط التي تتدهم إلى مجتمعاتهم ضعفاً، لكنهم في الوقت ذاته ازدادوا حرية. ولاحقاً، ظهر «فيسبوك» والإن أصبح لدينا بصورة ما أسوأ الأوضاع على الإطلاق، فالجميع يعرف عن أعمال الجميع، لكن على نحو غير بشري (مثلاً).

في تلك الوقت، كان إذا قايك من مدى جدارة المقترضين، وكان صاحب متينة من أفراد داخل المدينة تمكنه من إصدار أحكام دقيقة على مدى جدارة الأفراد بالحصول على اعتمادات. وإذا قايك مثلاً، وتعرف إلى والدك وابنك بمصافحتك القوية ليده، فإن هذا يشجعه على اتخاذ قرار بمنحك قرضاً. أما إذا قايك في حفل بهيج ورأى أن والدك لا يتحلى بالشعور بالمسؤولية ورأى أن عينيك زائغان، فإنه لن يقدم على إعطائك قرضاً مهما بلغت قوة الضمانات التي تقدمها.

في ذلك الوقت، كان الحدد الرئيسي لاستحقاق الشخص للحصول على اعتماد شخصيته، وكانت مهمة المصرفي تقييم شخصية المقترض. بعد ذلك، تحولت المصارف إلى مؤسسات متعددة الجنسيات، ولم يعد بمقدورها الاعتماد في عملها على مثل تلك العلاقات الشخصية العميقة في إصدار قرارات تتعلق بالاعتمادات. وعليه، تحولت مسألة منح القروض إلى عملية إصدار أحكام جافة خالية وتعتمد على معايير عملية مثل معدل الدين بالنسبة للدخل.

وكثيراً ما يجري سرد هذه القصة بهدف الإشارة ضمناً إلى أن الأساليب القديمة كانت أكثر دقة - بمعنى أن المعرفة الشخصية العميقة والتوجهات المصرفية المحافظة أدت لاتخاذ قرارات أفضل على صعيد الاعتمادات المصرفية عن المؤشرات الرقمية الخالصة - وإن

إيران... الضربة آتية من الداخل

جواره وتعزيز حضوره في المنطقة، هناك طموحات بات لها أثمان باهظة في الداخل. عود على بدء، إلى ما حذر منه النائب جليل رحيمي من مجلس الشورى الإيراني النائب رسول خوسري إلى المطالبة بأن تكون ميزانية الصحة ملائمة مع توقعات المرضى والعلاج في البلاد، خوسري كشف في حديث له نقلته وكالة (مهرا) شبه الرسمية عن أن نحو 40 مليون إيراني يعيشون دون خط الفقر.

ففي بلد يعيش أكثر من نصف سكانه دون خط الفقر نتيجة اندفاع النظام في الخارج وتمسكه بتخفيف مشاريع توسعية ورغبة جامحة في فرض الهيمنة على

بعد إعلان حكومة حسن روحاني عن تقليص حصة قطاع الصحة والعلاج في الميزانية الجديدة، وهو ما دفع عضو اللجنة الاجتماعية في مجلس الشورى الإيراني النائب رسول خوسري إلى المطالبة بأن تكون ميزانية الصحة ملائمة مع توقعات المرضى والعلاج في البلاد، خوسري كشف في حديث له نقلته وكالة (مهرا) شبه الرسمية عن أن نحو 40 مليون إيراني يعيشون دون خط الفقر.

ففي بلد يعيش أكثر من نصف سكانه دون خط الفقر نتيجة اندفاع النظام في الخارج وتمسكه بتخفيف مشاريع توسعية ورغبة جامحة في فرض الهيمنة على

نتيجة الإنفاق العسكري جزاء التطور في نزاعات المنطقة في تطبيق كامل للتجربة السوفياتية، يضاعف النظام الإيراني الأعباء المالية على دورة الاقتصاد الوطني، بهدف تغطية تكلفة نفوذه الخارجي وحماية مصالحه التوسعية التي تتطلب توفير موارد ضخمة لتغطية الإنفاق الكبير على القوات المسلحة وعلى الحلفاء الخارجيين في لبنان وسوريا والعراق واليمن وأفغانستان وغزة من دون السعي إلى تحسين الوضع المعيشي للمواطن الإيراني الذي يعاني من انعدام فرص العمل نتيجة الركود الاقتصادي وارتفاع نسبة البطالة وتردي الأوضاع الصحية، خصوصاً

الذي دفع وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو إلى تحذيرها من عواقب إعلانها خططاً لإطلاق ثلاثة صواريخ خلال الأشهر المقبلة إلى الفضاء، حيث شدد بومبيو في بيان على أن «الولايات المتحدة لن تقف مكتوفة الأيدي وهي تراقب سياسات النظام الإيراني المدمرة التي تضع الاستقرار والأمن الدوليين في خطر». فين سباق تسليح شبهة المرحلة الحرب الباردة ما بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، وخسائر اقتصادية

إيران نطاق عمل قواتها البحرية بحيث تصبح على مقربة من الولايات المتحدة، وعلى غرار الاتحاد السوفياتي الذي أنشأ أول محطة فضائية دائمة «مير» سنة 1986. كشفت طهران عن بدء العمل بخططها العشرية الثانية لاكتشاف الكبريت، لكنها رغم اختلال موازين القوى تتصرف كأنها كيان إمبراطوري يستطيع حدود تطموحاته التوسعية ولو على حساب الداخل.

بين التحدي والغرور أعلنت طهران عن نيتها إرسال قطع من سفنها الحربية إلى غرب المحيط الأطلسي، وأعلن نائب قائد البحرية أنه ابتداء من شهر مارس (آذار) ستوسع

التي تتقن ممارسة استراتيجية التحدي مستفيدة من مظلة التوازنات الدولية والإقليمية المعقدة، يدفعها غورها المفرط إلى المناورة على حافة المواجهة دون تجاوز الخطوط الحمر تجنبا لعواقب وخيمة جزاء أي اشتباك مباشر مع القوى الكبرى، لكنها رغم اختلال موازين القوى تتصرف كأنها كيان إمبراطوري يستطيع حدود تطموحاته التوسعية ولو على حساب الداخل.

بين التحدي والغرور أعلنت طهران عن نيتها إرسال قطع من سفنها الحربية إلى غرب المحيط الأطلسي، وأعلن نائب قائد البحرية أنه ابتداء من شهر مارس (آذار) ستوسع

في تصريحات وصفتها وسائل إعلام إيرانية بغير المسبوقة، حذر عضو مجلس الشورى الإيراني (البرلمان) جليل رحيمي جهان آبادي من مصير الاتحاد السوفياتي، وقال في جلسة البرلمان يوم الأحد الفائت إنه «عندما سقط الاتحاد السوفياتي كان يملك 13 ألف صاروخ نووي ونفودا في 20 دولة في العالم ومحطة فضائية لكنه تفكك في شوارع موسكو»، منبها النظام من ضرورة خفض إنفاقه الداخلي والخارجي والإ سيخلفي الهزيمة داخل طهران.

إلا أن سلوك النظام لا يوحي بأنه مستعد للاستفادة من التجربة السوفياتية بقدر ما هو مصر على تكرارها، فطهران



مصطفى فجه

جواره وتعزيز حضوره في المنطقة، هناك طموحات بات لها أثمان باهظة في الداخل. عود على بدء، إلى ما حذر منه النائب جليل رحيمي من مجلس الشورى الإيراني النائب رسول خوسري إلى المطالبة بأن تكون ميزانية الصحة ملائمة مع توقعات المرضى والعلاج في البلاد، خوسري كشف في حديث له نقلته وكالة (مهرا) شبه الرسمية عن أن نحو 40 مليون إيراني يعيشون دون خط الفقر.

ففي بلد يعيش أكثر من نصف سكانه دون خط الفقر نتيجة اندفاع النظام في الخارج وتمسكه بتخفيف مشاريع توسعية ورغبة جامحة في فرض الهيمنة على

نتيجة الإنفاق العسكري جزاء التطور في نزاعات المنطقة في تطبيق كامل للتجربة السوفياتية، يضاعف النظام الإيراني الأعباء المالية على دورة الاقتصاد الوطني، بهدف تغطية تكلفة نفوذه الخارجي وحماية مصالحه التوسعية التي تتطلب توفير موارد ضخمة لتغطية الإنفاق الكبير على القوات المسلحة وعلى الحلفاء الخارجيين في لبنان وسوريا والعراق واليمن وأفغانستان وغزة من دون السعي إلى تحسين الوضع المعيشي للمواطن الإيراني الذي يعاني من انعدام فرص العمل نتيجة الركود الاقتصادي وارتفاع نسبة البطالة وتردي الأوضاع الصحية، خصوصاً

الذي دفع وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو إلى تحذيرها من عواقب إعلانها خططاً لإطلاق ثلاثة صواريخ خلال الأشهر المقبلة إلى الفضاء، حيث شدد بومبيو في بيان على أن «الولايات المتحدة لن تقف مكتوفة الأيدي وهي تراقب سياسات النظام الإيراني المدمرة التي تضع الاستقرار والأمن الدوليين في خطر». فين سباق تسليح شبهة المرحلة الحرب الباردة ما بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، وخسائر اقتصادية

إيران نطاق عمل قواتها البحرية بحيث تصبح على مقربة من الولايات المتحدة، وعلى غرار الاتحاد السوفياتي الذي أنشأ أول محطة فضائية دائمة «مير» سنة 1986. كشفت طهران عن بدء العمل بخططها العشرية الثانية لاكتشاف الكبريت، لكنها رغم اختلال موازين القوى تتصرف كأنها كيان إمبراطوري يستطيع حدود تطموحاته التوسعية ولو على حساب الداخل.

بين التحدي والغرور أعلنت طهران عن نيتها إرسال قطع من سفنها الحربية إلى غرب المحيط الأطلسي، وأعلن نائب قائد البحرية أنه ابتداء من شهر مارس (آذار) ستوسع

التي تتقن ممارسة استراتيجية التحدي مستفيدة من مظلة التوازنات الدولية والإقليمية المعقدة، يدفعها غورها المفرط إلى المناورة على حافة المواجهة دون تجاوز الخطوط الحمر تجنبا لعواقب وخيمة جزاء أي اشتباك مباشر مع القوى الكبرى، لكنها رغم اختلال موازين القوى تتصرف كأنها كيان إمبراطوري يستطيع حدود تطموحاته التوسعية ولو على حساب الداخل.

بين التحدي والغرور أعلنت طهران عن نيتها إرسال قطع من سفنها الحربية إلى غرب المحيط الأطلسي، وأعلن نائب قائد البحرية أنه ابتداء من شهر مارس (آذار) ستوسع

في تصريحات وصفتها وسائل إعلام إيرانية بغير المسبوقة، حذر عضو مجلس الشورى الإيراني (البرلمان) جليل رحيمي جهان آبادي من مصير الاتحاد السوفياتي، وقال في جلسة البرلمان يوم الأحد الفائت إنه «عندما سقط الاتحاد السوفياتي كان يملك 13 ألف صاروخ نووي ونفودا في 20 دولة في العالم ومحطة فضائية لكنه تفكك في شوارع موسكو»، منبها النظام من ضرورة خفض إنفاقه الداخلي والخارجي والإ سيخلفي الهزيمة داخل طهران.

إلا أن سلوك النظام لا يوحي بأنه مستعد للاستفادة من التجربة السوفياتية بقدر ما هو مصر على تكرارها، فطهران

حين سئلت المخربة اللبنانية الراحلة، منذ أيام، جوسلين صعب، لماذا ذهبت إلى مصر وصورث فيلمها «دنيا» عن ختان البنات، وأدخلت نفسها في دوامة صدامات، حتى وجدت نفسها وحيدة لم يدافع عنها أحد حينها، قالت: أنا عربية وأعتبر هذه القضية جزءاً مني، وكل هذه البلاد هي بلادي، و«دنيا» ليس الفيلم الوحيد الذي صورته صعب في مصر وجلبت لنفسها المتاعب والعزلة، غير أسفة أو ندامة. فيلمها «مدينة الموتى» تسبب لها بمشكلات كثيرة هو الآخر، كانت بغنى عنها، ولم تكتب. هذا الصنف من المخربين اللبنانيين الملتزمين، الذين اعتبروا كخسف نباشة الحروب قضيتهم، وفضح ضيق الأفق غابيتهم، ورد الظلم مهمتهم، بقيت الحرب الأهلية اللبنانية محور أفلامهم، وعبادات الشعب الفلسطيني هي الاعتداد الذي

جوسلين مرت من هنا



سوسن الأبطح

لم تخدم أبداً جوسلين صعب، على الوجهة الحامية التي خاضتها من أجل فيلم «دنيا» الذي سمح بعرضه بعد ذلك، بل تعتبر ما عاشته جزءاً من معركة خاضتها النساء في مصر لمنع الختان، وهي سعيدة بمسأمتها وبانتصار قضيتها، رغم الثمن الباهظ الذي دفعته من صحتها.

ربما أن جوسلين صعب لم تترك لنا الأفلام الأكثر عبقرية لكنها بالتأكيد قطعت الطريق ومن ثم سببنا في جعلها، وسجلت لحظات مفصيلة لها تاريخنا الحديث بكاميرا لها حساسية شعرية مرهفة وإرادة فولاذية لا تلين. وإن كان من متخرجين لبنانيات اليوم، يصلن ويجلن بعدساتهن حيث أرذن، ويخضن ما بدا لهن من قصص من دون أن يحاسبهن من هنا.

وتقابل معمر القذافي، وغلقت حرب أكتوبر 1973، ورافقت ياسر عرفات في خروجه من بيروت وهي تهزّب له سلاحه الشخصي في بذلتها العسكرية، وجدت نفسها في النهاية، تحت وطأة الواقع العربي الذي يتقرّم، محشورة في قضية الدفاع عن نفسها كامرأة مخرجة بحق لها أن تتناول الموضوع الذي تشاء، دون أن تخضع للتهديد.

لم تضع مخرجة «عزل البنات» الواصله يوماً، لم تكن هذه معضلتها، فهي من العمق والوعي، بحيث تعرف أنها سليبة جو مسخور بالتاريخ وأثاره، وأب مخامر في تسفاره وطموحه، وتنتمي إلى منطقة ممتدة وشاسعة، وثقافة متجذرة لا تحد نفسها بسدود رسمت لها، لكن معاناتها الذاتية في السنوات الأخيرة جعلتها تنظر إلى الأولويات الفنية من زوايا أخرى مختلفة.

إنتاج وتقع صاحب مصرف صخب القاهرة وما استطاعت أن تنجزه، بمثابة درع تحتمي به، بعدما تعرضت له من تضيق ومواجهات. كانت «حرباً ضد مخربين من الصف الأول. الفرق بين جوسلين صعب والآخرين، أنها بدل أن تحذ من ساحات المواجهة، كانت تفتحها الواحدة تلو الأخرى، لا بحس المقاتلة، إنما برغبة المرأة الساعية إلى حياة

التي تشغلها أسيا داغر، لا لأنها ابتعدت عن ثيمة الحروب، بل لأنها اكتشفت أنها هي أصلها كامرأة تخوض بشجاعة في المواضيع التي تشغلها بصرف النظر عن رأي الآخرين، تتعرض لصف قاسية، من كبر لا لحظته من قبل. كانت تحاول توسيع دائرة الحرية التي تتحرك بها

وكان يمكن أن يديروا ظهرهم، ويذهبوا للتفكير في مواضيع أكثر مرحاً، ولم يفعلوا، لا بل اختاروا العودة الطوعية، وإبقاء الجبل السري الذي يصلهم بقضايهم هو النبع الذي منه يستلهمون أفلامهم. إلى الجبل الجبل المؤسس تنتمي جوسلين صعب، وتتميز عنهم بانها، ذهبت بحسها الصحافي تبحث عن المظلومين، كما في فيثنام، وسعت دائرة اهتمامها، لكنها كانت تعرف، دائماً، ما تريد. تنكر أن تكون سينمائية هدفها الانتصار

لللمرة، مع أنها كذلك، تقول «أنا لست نسوية أنا إنسانية». مع ذلك قبل وفاتها كانت الشخصية

المرأة، مع أنها كذلك، تقول «أنا لست نسوية أنا إنسانية». مع ذلك قبل وفاتها كانت الشخصية

المكتب الرئيسي	المكاتب
<p>10th Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310</p> <p>www.aawsat.com editorial@asharqalawsat.com</p>	<p>الرياض Rabat ② +212 37262616 ② +212 37260300</p> <p>الكويت Kuwait ② +965 2997799 ② +965 2997800</p> <p>الرياض Riyadh ② +966112128000 ② +966114401440</p> <p>الدمشق Washington DC ② +961202 6628825 ② +1 202 6628823</p> <p>دبي Dubai ② +97174 3916500 ② +97174 3918353</p> <p>القاهرة Cairo ② +20273 7492996 ② +20273 7492855</p> <p>الدمشق Beirut ② +96111 549002 ② +96111 549001</p> <p>عمان Amman ② +9626 5534900 ② +9626 5537103</p> <p>الدمشق Khartoum ② +2491 83778301 ② +2491 83785987</p> <p>الدمشق Dammmam ② +96613 8353838 ② +96613 8354918</p>



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقذ الأوسط
مجلة البحث والتسويق

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



عبد المنعم سعيد

ورغم ما هو مفهوم أن الدولتين مكلتان كثير من فواتير العقد الذي يوشك على الانسحاب، فإن العقد القادم سوف يأتي بعد عام وقد زادت أمامهما مساحة الاختيار والبدائل. ولأن الشيء بالشيء يذكر، فقد عادت مصر إلى الصف العربي والجامعة العربية، ومعها معاهدة سلام مع إسرائيل، ومع ذلك فقد كان لها دورها في حرب تحرير الكويت، وعلمية مدريد للسلام العربي الإسرائيلي، والأين لا تحتاج لا سوريا ولا العراق عقداً كاملاً من السنوات لكي يستردا مواقع ضاعت.

عام 2019 ربما تنبئ مصارده وإبراج مراقبته أنه سوف يكون عام تحضير وتجهيز واستكشاف، لإغلاق صفحات العقد الثاني من القرن الحادي والعشرين، وإحالتها إلى صفحات التاريخ الذي ذهب حزيناً ومؤملاً، وفتح صفحات عقد آخري يأتي فيه المستقبل أكثر أملاً وعداً.

الحقيقة التي لا بد من مقائنها في العقول والصدور، هي أن المنطقة قد تغير فيها الكثير، وعودتها إلى ما كانت عليه، فضلاً عن أن المياه لا تمشي في الشهر مرتين هو مزيج من المستحيل والحماقة. الأمر في الأول والآخر سوف يرتبط ليس فقط بالقرارات والحقائق الواقعة على الأرض، وإنما بالخيار والقدرة على المبادرة، وإبقاء كافة الخطوط مفتوحة، والإيمان القاطع بتصديق أننا الآن ندخل إلى قلب القرن الحادي والعشرين، ويجب ألا ندخله كأغراب عردة سوريا إلى الجامعة العربية وإنما أيضاً من كواكب أندرت.

تحول الجبوية إلى عنفوان سوف يقيم معادلة جديدة في سموات الشرق الأوسط، بداياتها داخلية، ولكن نتائجها خارجية. تكون إشارات التسوية اليمينية، وإعطاء الفرصة للعراق وسوريا للعودة إلى الصف العربي، وإعطاء المجال لدور عربي حقيقي في إعادة تركيب الأزمات اللبنانية والفلسطينية.

الثابت حتى الآن، أن العملية التحديدية في المملكة تتقدم كل يوم إلى الأمام فكرباً بإعادة اكتشاف التاريخ الوطني للدولة، بقدر ما يتم السير في بناء الاقتصاد الوطني، ما بين البحر الأحمر والخليج العربي، والثابت حتى الآن من ناحية أخرى عملية الإصلاح الاقتصادي في مصر تسير في اتجاهها المرصود من قبل المؤسسات الاقتصادية الدولية، وبات منتظراً أن تصل معدلات النمو إلى 6 في المائة خلال العام، ومعها فإن أبواب الاستثمار اعتماداً على بنية

تحتية حديثة وواعدة بلغت الأنظار إلى الأمام من قبل المؤسسات الاقتصادية الدولية، وبات منتظراً أن تصل معدلات النمو إلى 6 في المائة خلال العام، ومعها فإن أبواب الاستثمار اعتماداً على بنية تحتية حديثة وواعدة بلغت الأنظار إلى الأمام من قبل المؤسسات الاقتصادية الدولية، وبات منتظراً أن تصل معدلات النمو إلى 6 في المائة خلال العام، ومعها فإن أبواب الاستثمار اعتماداً على بنية

تحتية حديثة وواعدة بلغت الأنظار إلى الأمام من قبل المؤسسات الاقتصادية الدولية، وبات منتظراً أن تصل معدلات النمو إلى 6 في المائة خلال العام، ومعها فإن أبواب الاستثمار اعتماداً على بنية تحتية حديثة وواعدة بلغت الأنظار إلى الأمام من قبل المؤسسات الاقتصادية الدولية، وبات منتظراً أن تصل معدلات النمو إلى 6 في المائة خلال العام، ومعها فإن أبواب الاستثمار اعتماداً على بنية

تحتية حديثة وواعدة بلغت الأنظار إلى الأمام من قبل المؤسسات الاقتصادية الدولية، وبات منتظراً أن تصل معدلات النمو إلى 6 في المائة خلال العام، ومعها فإن أبواب الاستثمار اعتماداً على بنية تحتية حديثة وواعدة بلغت الأنظار إلى الأمام من قبل المؤسسات الاقتصادية الدولية، وبات منتظراً أن تصل معدلات النمو إلى 6 في المائة خلال العام، ومعها فإن أبواب الاستثمار اعتماداً على بنية

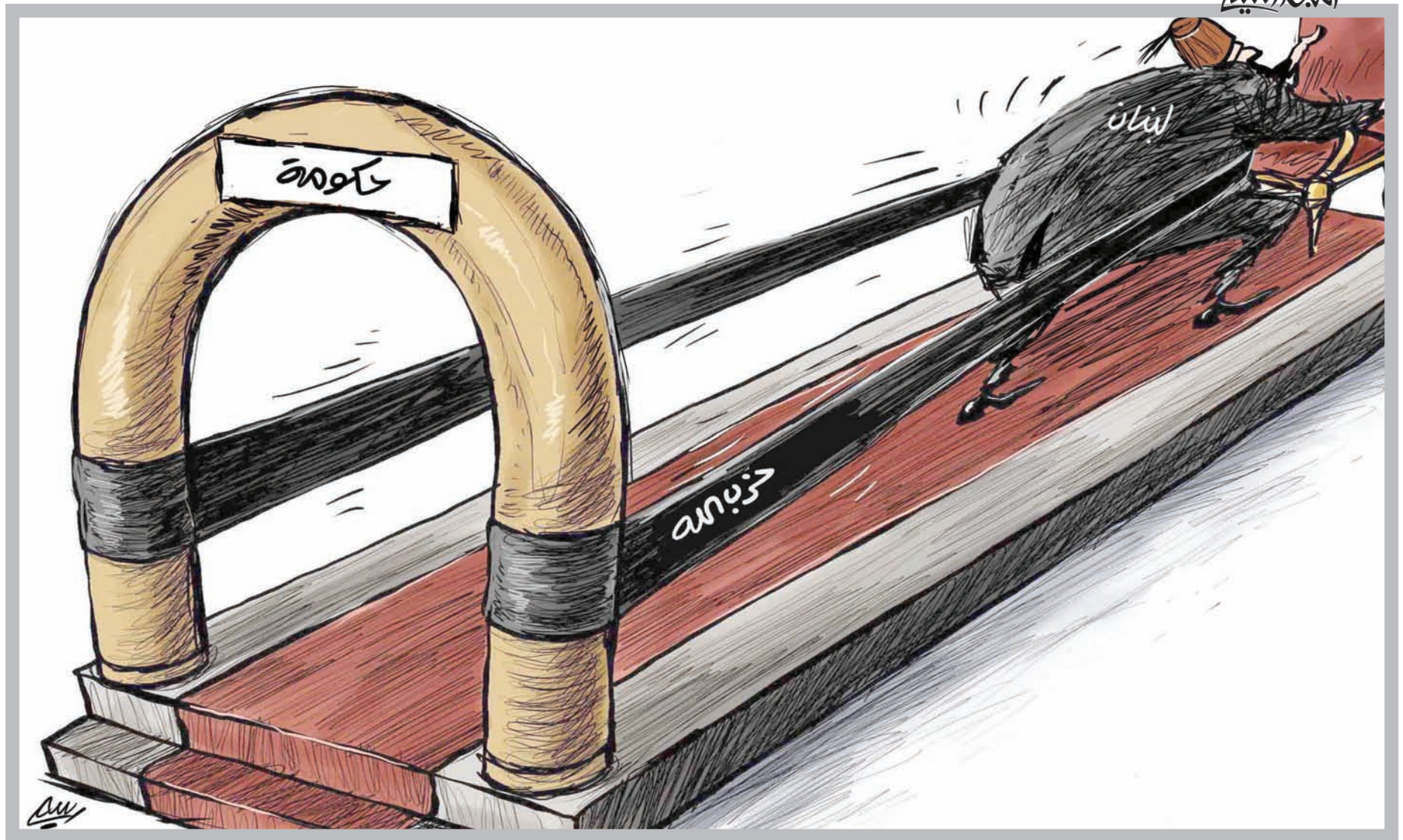


د. محمود مهدي الدين *

زمتياً في تقييم الاستثمار، حده الأدنى خمس سنوات، ويصل لعشرين سنة، ويقوم بإثابة مديري الشركات على أساسه. وفي ظل تقلبات تشهدا أسواق المال تزداد الحاجة مثل هذه الصناديق، حتى تساند استقرار الأسواق، ومع طغيان توقعات تملك للتشاورم بسبب توتر حركة التجارة الدولية وتزاعاتها، وعموض مستقبل النمو في دول متقدمة ونامية، واتجاهات السياسة النقدية وتأثيرها على سعر الصرف، وتقلب أسعار السلع الأولية، بما في ذلك النفط، تتعلق الأمان بدور أكبر لهذه الصناديق في دفع الاستثمار المؤثر طويلاً.

أما البعد الثالث، فيتعلق بالحجم الأمثل للاستثمارات والمشروعات المطلوبة للتنمية. فقد ساد توجه في الدول العربية، مدفوع على أحوال كثيرة باعتبارها سياسية وايدولوجية، إلى تحييد حجم معين للمشروعات. فهذا ينادي بأن تكون الأولوية للمشروعات الصغيرة، وهذا يدعو بضرورة من دور اجتماعي، وذلك يدعو لمساندة المشروعات الكبيرة باعتبارها «أحجم»، لارتباطها باقتصاديات الحجم الكبير والتطوير والقدرة على المنافسة الدولية. والعبرة بأن يكون مناخ الاستثمار مسانداً لمنافسة عادلة في الاقتصاد، دون تحيز لحجم أو قطاع، وفقاً لقواعد رقابية حصة، وتحفيز تنافسية المجالات التي تحقق أهداف التنمية، التي يمر الزمن سريعاً دون تحقيق فترات نوعية على طريق إنجازها، فليس عام 2030 الذي تنتهي معه أجددة التنمية المستدامة، عن الناس بعبء.

* النائب الأول لرئيس البنك الدولي - الآراء الواردة في هذا المقال لا تعبر بالضرورة عن رأي البنك الدولي



الشرق الأوسط 2019

قد باتت خلفنا، وما نحن فيها هي عملية بناء لما نهدم، ورتق لما قطع. هنا، فإن «لعبة الأمم» تغير كثيراً من معطياتها التي قامت طوال العقد الراهن على المواجهة بين ايدولوجيات ومذاهب من ناحية، والمقارعة بين الدولة المتهاكمة ومنظمات عابرة لحدود الدول الإقليمية، وأحياناً العالم، من ناحية أخرى. الآن وعلى شفا الدخول إلى العقد الثالث من القرن، فإن مثل ذلك أخذ إلى شحوب، ليس معنى ذلك انتفاء الظاهرة تماماً، وإنما تقدم الجغرافيا السياسية لكي تخرج حدود انتخابات قومية مرتين؛ والأين فإنها تنقف في مفترق طرق، إما أن تستمر في عملية بناء الدولة، فتعبر الشورخ والفجوات القائمة بين الملل والنحل من ناحية، وتبني التحديات القائمة من أول الوجود المستمر لـ«داعش» رغم فقدانها قاعدته الإقليمية، وحتى النفوذ الزائد لإيران في البلاد، ضاغطة على الدولة ولا شك، ولكن الحفاظ على الوحدة، واستدعاء تراث الدولة بما لديها من إمكانات، يمكنها نقل العراق من رجل المنطقة المريض إلى واحد من الفواعل الفاعلة، واللاعبين أصحاب القدرة في المنطقة بأسرها، والشرق العربي بسبق خاص. على أي الأحوال، فقد سيج في هذا المقام الإشارة إلى أن «الدولة» في الشرق الأوسط تستعيد عافيتها بدرجات مختلفة، وأنه رغم الوهن والضعف والاستعانة بالدول الأجنبية، فإن الأوقات الصعبة التي كان فيها بقاء الدولة ذاتها مطروحاً للنسائل

عودة مرة أخرى إلى الاتحاد السوفياتي مرة أخرى، بمكانته العالمية ونفوذ المؤثر في المنطقة بأسرها، بما فيها ليبيا واليمن وفلسطين. ولكن الفرص عادة لا تأتي إلا وصاحبها المخاطر، والدول الثلاث تدخل العام وحالاتها الداخلية منهكة سياسياً واقتصادياً، بانفاق عسكري طال زمنه وكثرت ضحاياه، وأصبح الدور الإقليمي أو الدولي معادلاً في السياسة الداخلية، حيث يوجد كثير من الغضب على قيادات صلت طريقها، ودفعت ثمنها كبيراً بلا عائد ملموس للمواطنين؛ بل إن النتيجة كانت استنزافاً بلا حدود.

إلى أي حد يمكن للدول الثلاث أن تقدم وسط هذه الحالة العون للعراق وسوريا، في إعادة التعمير وبناء المدن وعودة اللاجئين تبدو محدودة؛ بل إنها قد تكون سبباً لتعميق الغضب والمخاطر الداخلية؛ خاصة عندما تستمر أسعار النفط في حالتها المنخفضة بالنسبة لروسيا وإيران، ووجود بدائل أخرى للغاز الروسي ومعايير الترقية إلى أوروبا.

كل ذلك سوف تكون له علاماته وإشاراته غير المقيدة بزمن العام، ولكنها تستحق المراقبة في كل الأحوال، خاصة لو أن أبراج المراقبة أسفرت عن استمرار الحيوية في العملية التحديدية السوفية، والإصلاحية الاقتصادية في مصر، والنمسا بينهما بالمصالح والتحالف، في الطريق الممتد من البحر الأحمر إلى سيناء وخليج العقبة وقناة السويس وشرق البحر الأبيض المتوسط.

استثمار مؤثر!

فيما يرتبط بتغيرات المناخ من استثمارات، والتعامل مع ما تسببه منتجات البلاستيك من تلوث بيئي؛ خاصة لمياه الأنهار والمحيطات، وكذلك الاستثمار في الطاقة النظيفة والمتجددة. كما تمنح أجنحة 2030 أهداف التنمية المستدامة، والتي أقرتها قمة خاصة بالأمم المتحدة في عام 2015، مجالات متنوعة للاستثمار المؤثر، من أهم أولوياتها مكافحة الفقر وسوء التغذية، والإرتقاء بالتعليم والرعاية الصحية، مع مراعاة العدالة بين الرجل والمرأة، وتطوير البنى الأساسية.

وتوجد هذه الدعوة للاستثمار المؤثر دعماً من بنوك وصناديق الاستثمار الكبرى. فعلى سبيل المثال أرسل لاري فينك، المدير التنفيذي لـ«بلاك روك»، أكبر مؤسسة مالية لإدارة الأصول، خطاباً لعملائه العام الماضي، موضحاً فيه أنه قد بات لزاماً على الشركات التي تسهم فيها مؤسسته أن يكون لها غرض اجتماعي تخدمه، ومذكراً بأن المجتمعات تتوقع من قطاع الأعمال، سواء كان خاصاً أو عاماً، ألا يكتفي بتحسين أداءه المالي؛ بل أن يسهم إيجابياً في المجتمع الذي يعمل فيه.

هذه التوجهات المحبذة للاستثمار المؤثر، تدفعها مراجعات ما بعد الأزمة المالية العالمية، وما ارتكبه مؤسسات مالية وشركات من تجاوزات أضرت بالمجتمع والاقتصاد، كما يساندنها ما تبين بالأدلة من أن هذا النوع من الاستثمار المتوافق مع الاعتبارات البيئية والاجتماعية لا يتعارض مع تحقيق عائد مالي مناسب. وقد أوضحت دراسة حديثة من خلال استطلاع رأي 1100 مسؤول مالي للشركات، أن اعتبارات الحوكمة هي الأكثر أخذاً في الاعتبار من قبل قيادات هذه الشركات،

في ظل ازدياد حاد حالات الغموض والاضطراب وعدم اليقين التي يشهدها اقتصاد العالم وأسواقه المالية الكبرى، تكررت الإشارة إلى بزوغ نوع جديد من الاستثمار، طاب لأتصاره ومروجه أن يطلقوا عليه «الاستثمار المؤثر». وعلى مدار الشهور القليلة الماضية عقدت مؤتمرات وندوات في شتى ربوع المعمورة. لتبني هذا النمط الجديد من الاستثمار، وتعرف به وتميزه عن الاستثمارات المتعارف عليها. وازداد إنشاء صناديق تمويل ضخمة على مدار العامين الماضيين، صرح مؤسسوها بأن استثماراتهم تتشكل من هذا النوع المؤثر لا سواه. وأعلن مؤخراً أن الأصول المستثمر فيها قد بلغت 228 مليار دولار في شهر ديسمبر (كانون الأول) 2018، بزيادة تقدر بضعف قيمة ما كانت عليه في العام السابق. وتشير التوقعات إلى أن تتجاوز أرقام هذه الاستثمارات تريليون دولار في الأجل القصير، وقد تزداد هذه الأرقام مع تحول استثمارات تقليدية لهذا المسار الجديد بالتوافق مع معاييرها. ويميز هذا النوع من الاستثمار استهدافه لمجالات تحقق عائداً اجتماعياً وبيئياً إيجابياً، قابلاً للقياس، فضلاً عن العائد المالي لمشروعاته.

قد يتداعى إلى ذهن أن الاستثمار المسؤول اجتماعياً أمر متعارف عليه منذ فترة، ويعتمد على معايير بيئية واجتماعية بالإضافة للحوكمة؛ لكن الجديد في الأمر يتمثل في أن المستثمرين لا يكتفون بمجرد تجنب إلحاق الضرر بالبيئة أو المجتمع؛ لكنهم يستهدفون بالأساس تحقيق قيمة مضافة إيجابية ولمسوسة من خلال مشروعاتهم. وتتمثل أهم مجالات هذه المشروعات

جبريل العبيدي



ليبيا وملاحقة الإرهاب قضائياً

لم تقتصر ملاحقة الإرهاب والإرهابيين على العمليات العسكرية للجيش الليبي، فقد أصبح للقضاء نصيب، ولعل قرار النائب العام الليبي القبض على مجموعة الإرهابيين يؤكد عزم السلطات الليبية على ملاحقة الجناة والإرهابيين سواء الليبيين منهم أو من تسللوا إلى أراضيها، أو استقبلتهم مطاراتها، أو حتى حملوا جوازاتها بمساعدة من كانوا نافذين في سلطة ما بعد فبراير (شباط) 2011 دون أن يكونوا من جنسيتها، حيث كان بعض قيادات «السلطة» راعية بل وداعمة للإرهاب والإرهابيين، بل وتجاهر به.

قرار النائب العام، كان خطوة مهمة وإيجابية على طريق تطهير ليبيا من رعايا الإرهاب والإرهابيين، ولتحقيق سيادة القانون، فقد أكد رئيس قسم التحقيقات لمكتب النائب العام، أن أوامر القبض ضد «بلحاج» وغيره جاءت لارتباطهم مع عناصر من المعارضة السودانية والتمردية، بناءً على تهم تتعلق بامن الدولة.

ويهدد القرار بتدخل ليبيا مرحلة جديدة من استعادة الدولة من حالة الفوضى واللا قانون التي كانت سائدة، خصوصاً أن القرار صدر من مكتب النائب العام، من وسط العاصمة طرابلس، حيث كان بلحاج والزواوي وغيرهم من المطلوبين، لا يستطيع أي مسؤول حتى رفع رأسه في حضورهم، وهم مدجون بالسلح ومحسبون بعناصر الإرهاب والقتل، حيث كانوا دولة فوق الدولة.

النائب العام أمر بالقبض على المطلوب دولياً (الرباعية العربية) في قضايا إرهاب، عبد الحكيم بلحاج، الذي يقم حالياً بين قطر وتركيا، ويعتبر رجل قطر في ليبيا، والتي سوقت له جزيرة قطر منذ اليوم الأول، لفيبراير 2011، كزعيم افتراضي لـ«قوة» طرابلس، وهو ظهر برفقة النقيب القطري حمد عبد الله فطيس المري بلحاج أمير الجماعة الليبية المقاتلة، فرع «القاعدة»

الليبية، والذي أفرجت عنه السلطات الليبية بواسطة القذافي الابن فيما عُرف بمشروع ليبيا الغد، بواسطة من المطلوبين دولياً على الصلاحي والقرضاوي، اللذين ما انفكاً يبدخان ويغادران خيمة القذافي الأب، حتى تمكنوا من مخادعته، بالفراءات والمراجعات الفقهية للفكر الجماعة، والتي انتهت بجمعها في كتاب وقّع عليه كل هؤلاء المطلوبين، ضمن صفقة اتضح أنها مجرد تفتة سياسية، للإفراج عن أعضاء الجماعة من سجون الدولة الليبية، وسرعان ما حملوا السلاح جميعاً ضد الدولة وإسقاطها وليس فقط النظام.

منذ فبراير 2011، وبعد إسقاط الناتو للدولة الليبية وتمكين بل وتواطئ الإسلام السياسي والقادمين من كهوف تورا بورا من السلطة لدرجة أن شقيق أبو جمعة الليبي القيادي في تنظيم القاعدة والعص في الجماعة الليبية المقاتلة والسجين السابق، انضم نائباً في برلمان سلطة الإسلام السياسي في ليبيا، مارست جماعة الإسلام السياسي (الإخوان والمقاتلة فرع القاعدة) سياسة الاستبداد، أي القهر والتسلط والأفراد بالسلطة والظفر في الشان العام، واستخدمت السلطة لدرجة أنها مارست الاعتقال السياسي، من خلال شراء «وزارة دفاع» حكومة الإسلام السياسي، وغير وكيل الوزارة «خالد الشريف» عضو الجماعة الليبية المقاتلة، والمقاتل السابق في جبال تورا بورا، مسدسات وبنادق كاملة للصوت ولصافات وعبوات متفجرة تُستخدم في الاعتقال في سابقة، وسكنت عن الجناة والمصوص، فتكثرت على الجناة والقتلة والإرهابيين حتى الجانب منهم لدرجة أصبحت الاعتقالات في النهار وإمام الناس في شوارع بنغازي عام 2013، حيث تم اغتيال أكثر من 800 ضابط وجندي وناشط مدني، في ظل صمت بل وتغاض وتجاهل من قبل سلطة الإسلام السياسي الحاكمة آنذاك، بل وفي وجود مفت مكنث له سلطة الإسلام السياسي البقاء في منصب محضّن من الملاحقة القضائية بل وحتى العزل مدى الحياة بحكم القرار رقم 15 لسنة 2012، ولم يسع يوماً في مصالحة ولا حقن للدماء، بل كان كلما انطفت نار الفتنة والحرب قام بإشعالها، وشرعنة القتل عبر فتاوى ضاللة كانت سرعان ما تجد صداها بين مريديه، وكان ضحيتها الكثير من الأبرياء الليبيين، بل وحتى عابري السبيل.

هؤلاء من يلاحقهم اليوم النائب العام، بداية القائمة كانت بالبعد (6) ولكنها لن تخوف عند بلحاج والزواوي وإن كان الحضران فالثقما، بل ستطال الكثيرين من انصار ودعاة الإرهاب ممن أفسدوا النسل والزرع والحرف.

مراقبون يرون الإجراء دليل إصرار على التوصل لاتفاق

تمديد مباحثات التجارة الأميركية - الصينية ليوم ثالث

في هذه الأثناء، تتسبب الحرب التجارية في تباطؤ نمو ثاني أكبر اقتصاد في العالم، حيث سجلت الصين بيانات ضعيفة للإنتاج الصناعي خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وسجلت أيضا انبعاثات نمو لقطاع مبيعات التجزئة خلال 15 عاماً، كما تباطأت التجارة الخارجية بشكل كبير بسبب الحرب التجارية. وعلى هامش المباحثات الجارية في بكين، وصفت غرفة التجارة والصناعة الألمانية المباحثات بأنها «بارقة أمل صغيرة» بالنسبة للاقتصاد الألماني. وقال رئيس الغرفة إريك شفابيتسر، لصحيفة «نويه

أميركية». وقال ترمب يوم السبت إن الولايات المتحدة تقوم «بعمل جيد جداً» في مفاوضاتها مع الصين، وأن شي «يشارك بشكل كبير في المحادثات». وتابع ترمب: «في هذه الأثناء، حصلنا على مبادرات الدولارات من الرسوم الجمركية من الصين». وتتهم الولايات المتحدة الصين بممارسات تجارية غير عادلة بما في ذلك سرقة الملكية الفكرية وعمليات نقل التكنولوجيا. كما تريد واشنطن من بكين أن تخلق مجالاً متكاملاً للشركات الأجنبية والمحلية وأن تنهي دعمها الحكومي لشركات التكنولوجيا والشركات المملوكة للدولة.

وتوقع وزير التجارة الأميركي ويلبور روس مساء الإثنين إمكانية توصل بكين وواشنطن إلى اتفاق تجاري «نستطيع التعايش معه». لكنه قال إن معالجة مشكلات تجارية عاجلة سيكون أسهل، لكن مشكلات التطبيق والإصلاحات الهيكلية، مثل حقوق الملكية الفكرية والدخول إلى الأسواق، ستكون أكثر صعوبة. ويقود الفريق الأميركي جيفري غيريش نائب الممثل التجاري للولايات المتحدة، والاجتماعات هي أول محادثات مباشرة بين الجانبين منذ اتفاق الرئيس الأميركي دونالد ترمب ونظيره الصيني شي جينبينغ

بكين، «الشرق الأوسط». أكد عضو فريق المباحثات التجارية الأميركي إلى الصين ستيفن وينبرغ أمس أن المحادثات التجارية بين البلدين ستتمدد إلى يوم ثالث (اليوم الأربعاء)، فيما كانت الخطة الأساسية المعلنة أن تنتهي المحادثات أمس. وأكد المصدر لـ «رويترز» أن المحادثات «مستمرة»، لكن تفاصيل أخرى قليلة ظهرت، فيما أشار وينبرغ إلى أن «المحادثات جيدة حتى الآن»، في تعليق مقتضب للصحافيين في بكين أمس. وبينما يرى بعض المراقبين أن

الدولار يتعافى والذهب يتراجع مع عودة «شهية المخاطرة»

لندن، «الشرق الأوسط»، شهدت الأسواق الرئيسية حول العالم انتعاشة كبيرة أمس، بدعم من الأمال في أن توصل الولايات المتحدة والصين إلى اتفاق لإنهاء حرب تجارية استمرت لشهور وتضررت منها الأسواق المالية. وفتحت الأسهم الأميركية مرتفعة الثلاثاء، وارتفع المؤشر داو جونز الصناعي 148,97 نقطة، أو ما يعادل 0,63 في المائة، إلى 23680,32 نقطة. وصعد المؤشر ستاندر أند بورز 500 بمقدار 18,42 نقطة، أو 0,72 في المائة، إلى 2568,11 نقطة. وزاد المؤشر ناسداك المجمع 69,97 نقطة، أو 1,03 في المائة، إلى 6893,44 نقطة عند الفتح. وفي أوروبا، بلغت الأسهم الأوروبية أعلى مستوى في ثلاثة أسابيع بفضل آمال تتعلق باحتمال التوصل لاتفاق تجاري بين الصين والولايات المتحدة مما يقلص أثر المخاوف بشأن النمو العالمي. وصعدت البنوك الإيطالية بعد أن تحركت روما لدعم بنك كاريجي المعطر. وبحلول الساعة 08:32 بتوقيت غرينيتش، ارتفع مؤشر ستوكس 600 الأوروبي بنسبة 0,6 في المائة بينما صعد مؤشر أسهم منطقة اليورو ومؤشر فاينانشيال تايمز 100 البريطاني

وول ستريت تفتح مرتفعة والأسهم الأوروبية عند أعلى مستوى في 3 أسابيع أسواق العالم تنتعش بفعل التفاؤل باتفاق تجارة بين واشنطن وبكين



شهدت أغلب أسواق الأسهم العالمية انتعاشة أمس مع التفاؤل بمحادثات واشنطن وبكين (إ.ب.أ)

منذ أبريل (نيسان) 2017. وأقبل المستثمرون على شراء الأسهم المرتبطة بالدورة الاقتصادية مثل شركات الشحن وصناعة الآلات والسيارات. وزاد سهم ميتسوي أو إس كيه لاينز 2,3 في المائة، وكواساكي كيبين 2,6 في المائة، وفانوك كورب لإنتاج الآلات الصناعية 3,4 في المائة، وهوندا موتور 3,2 في المائة. وفتح سهم أوليمبوس 8,4 في المائة بعدما رفع مورغان ستانلي تصنيف السهم إلى توصية بزيادة الوزن النسبي في المحافظ الاستثمارية من وزن مساهم لبقية مكونات المحفظة، بينما رفعته يو بي إس للأوراق المالية إلى توصية بالشراء من محايد. وتسلط الضوء على سهم «نيسان» موتورز بعدما دفع رئيس مجلس إدارتها المقال كارلوس غصن ببراءته من اتهامات بارتكاب مخالفات مالية أمام محكمة في طوكيو أمس الثلاثاء في أول ظهور علني منذ القبض عليه في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. وأغلق سهم نيسان مرتفعاً 0,2 في المائة. وزاد المؤشر توبكس الأوسع نطاقاً 0,39 في المائة ليصل إلى 1518,43 نقطة على الرغم من أن 12 قطاعاً من القطاعات الفرعية البالغ عددها 33 أغلقت على خسائر.

الشركة تتجه إلى تنويع أعمالها مع تباطؤ الطلب على الهواتف الذكية بعد صدمة «آبل»... «سامسونغ» تعلن أرباحاً أقل من المتوقع

على أسس معيارية 8 نانومتر، كما أنه سيكون معالجاً ثنائي النواة، وبسرعة تصل إلى 2,1 غيغاهرتز. وسيدعم معالج «سامسونغ» الجديد خدمات الذكاء الصناعي، لإتاحة المساعدة الرقمية في السيارات، التي تتيح لها معالجة البيانات السريعة والبصرية لوظائف عديدة، مثل التعرف على الوجه والصوت والإيماءات. كما ستزود السيارات التي ستدعمها بشاشات بقياس 6 بوصات، و12 بوصة كاميرا، كما سيدعم أيضاً معالج رسومات متميزاً أيضاً ومعالجات صوت فائقة الجودة. وفي ذات الوقت، أماطت «سامسونغ» مؤخراً اللثام عن تكنولوجيا تصنيع شاشات جديدة تعلق عليها الآمال لإحداث ثورة في قطاع التلفزيونات. وكشفت الشركة خلال مشاركتها في معرض الإلكترونيات الاستهلاكية بمدينة لاس فيغاس عن تقنية «مايكرو إل إي دي» التي تتكون من وحدات صغيرة يمكن ربطها معاً لتشكيل التلفاز بالشكل والحجم المرغوب. وقالت الشركة الكورية الجنوبية في مدونتها إن التقنية التي فازت بجائزة «الفضل ابتكار في المعرض تتضمن شاشة جديدة بقياس 75 بوصة،



جانب من عرض لـ «سامسونغ» في معرض لاس فيغاس أمس (إ.ب.أ)

بقدرات خارقة. وكشفت صحيفة «ذا تايمز لايف» أن «سامسونغ» قررت اقتحام مجال السيارات الذكية بقوة، باعتمادها على معالج جديد خارق. وستطلق «سامسونغ»، خلال مشاركتها في فعاليات معرض الإلكترونيات الاستهلاكية في لاس فيغاس الأميركية، المعالج الجديد الخارق «أكسيونز أوتو في 9». وصممت «سامسونغ» المعالج الجديد القادر على التحكم في السيارات الذكية

شخصية إلى الأجهزة المحمولة، ما شكل ضغطاً إضافياً على الشركة التي تتخاف من أجل تنشيط مبيعات الهواتف الذكية. وتجدر الإشارة أيضاً إلى أن ما يضاعف هذا التحدي هو ضعف أداء «آبل»، التي تعد أحد العملاء الرئيسيين للمكونات التي تنتجها «سامسونغ». وكانت انخفاضاً بنسبة 38,5% من الرقم القياسي البالغ 15,6 مليار دولار في الأرباح المسجلة في الربع السابق مباشرة. ونقلت وكالة «يونهاب» الكورية الجنوبية للأخبار عن الشركة القول إن مبيعات الربع الأخير من العام الماضي بلغت 59 تريليون وون، بانخفاض نسبته 10,6% على أساس سنوي. وكان المحللون الذين استطلعت وكالة «يونهاب إنفورمكس» للأخبار الاقتصادية يتوقعون وصول أرباح تشغيل «سامسونغ» خلال الربع الأخير من العام الماضي إلى 13,8 تريليون وون، والمبيعات إلى 63,2 تريليون وون. واعتبرت «بلومبيرغ» أن تدهور العلاقات بين الولايات المتحدة والصين، وهما أكبر وجهتين لصادرات «سامسونغ»، قد ألقت بظلالها على طلب وحدات تخزين الذاكرة التي تستخدم في كل شيء من الحواسيب والأجهزة الكومبيوتر الشخصية لا يشترون أيضاً». يُذكر أن شحنات الهواتف الذكية العالمية قد تراجعت بنسبة 7% في الأشهر الثلاثة المنتهية في 30 سبتمبر (أيلول) الماضي على أساس سنوي، مواصلة تراجعها الفصلي الرابع على التوالي. وتراجعت إيرادات «سامسونغ» في الربع الرابع بنسبة 11% إلى 59 تريليون وون، مقابل توقعات «بلومبيرغ» بتسجيل 63,6 تريليون وون. ولم تعلن «سامسونغ» صافي الدخل،

البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. أردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,37	0,30	0,71	17,91	9,49	1508	2,98
ج. استرليني £	4,78	4,65	0,49	4,69	0,48	0,38	0,90	22,86	12,11	1924	3,80
يورو €	4,30	4,17	0,44	4,21	0,43	0,34	0,81	20,54	10,88	1729	3,42

النفط (برنت)	أمس	السابق
	58,86	57,06

الذهب	أمس	السابق
	1282,70	1282,70

بتكوين	أمس	السابق
	4016,89	3828,21

حركات الأسعار ستعتمد على مدى قدرة «أوبك» على تنفيذ خطط خفض الإنتاج

«إبيكورب» تتوقع النفط بين 60 و70 دولاراً في منتصف العام



انخفاض أسعار النفط سيؤثر بشكل كبير على الاستثمارات في المشاريع المتعلقة به حول العالم (رويترز)

دبي، مساعد الزياتي

توقعت الشركة العربية للاستثمارات البترولية «إبيكورب» وصول معدل أسعار النفط ما بين 60 و70 دولاراً للبرميل الواحد بحلول منتصف عام 2019، مشيرة إلى أن الأسواق العالمية للنفط شهدت ظروفاً صعبة خلال الربع الأخير من العام الماضي، وذلك بعد الارتفاع الحاد لأسعار النفط التي وصلت إلى 85 دولاراً للبرميل الواحد في شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، ومن ثم شهدت تراجعاً كبيراً مع نهاية العام لتتخفف إلى نحو 54 دولاراً للبرميل الواحد. وقال مصطفى الانصاري، الباحث الاقتصادي الأول في «إبيكورب»: «يعتمد اتزان السوق على توافر نطاق واسع من الأسعار، وستواصل الضغوط على أسعار النفط حتى تظهر مؤشرات على انخفاض حجم المخزون في السوق. ومع عودة الأسواق إلى وضعها الطبيعي، فإن أسعار النفط ستتعافى من بعض الخسائر الحالية، حيث نتوقع أن تصل أسعار النفط إلى نطاق يتراوح بين 60 و70 دولاراً للبرميل الواحد مع بداية النصف الثاني من العام؛ إلا إذا حدث تباطؤ حاد في الاقتصاد العالمي. ومع دخول العام الجديد، فإن هناك مخاوف من زيادة بشأن البيئة الكلية والسياسات الحمائية التي من شأنها أن تؤثر على مستوى الطلب على النفط».

وأشار الانصاري إلى أن المحركات الرئيسية لتحديد أسعار النفط في عام 2019 ستعتمد بشكل كبير على مدى فعالية «أوبك» وحلفائها من الدول المنتجة للنفط المعروفة بـ«أوبك+» في تنفيذ خطط خفض الإنتاج، ويعزز يسهم بدوره في اتزان الأسواق ويعزز

مصادقية مؤشراتها. وشهدت أسواق النفط حالة من عدم الاستقرار والذئذب في مايو (أيار) 2018، عندما أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب، انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي الإيراني وامتزاه «تصفير صادرات الخام الإيراني»، الأمر الذي أدى إلى عدم وضوح حالة السوق، وبخاصة حجم الخسارة المحتملة لإنتاج النفط الإيراني. وأضاف التقرير: «إلى جانب الانخفاض المستمر التي تشهدها كل من فنزويلا وليبيا وكندا، بدت الصورة العامة للإنتاج غير إيجابية، خصوصاً بالنظر إلى التوقعات القوية لنمو الطلب في النصف الثاني من عام

22 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وقامت الحكومة بإبطاء التجارة مهلة حتى نهاية عام 2018 لتخليص بضائعهم المستوردة قبل هذا التاريخ. وأشارت دائرة الجمارك الحكومية الأردنية للعمل باتفاقية التجارة الحرة مع تركيا مطلع العام الحالي، وفق بيان لدائرة الجمارك الأردنية. وكانت الحكومة الأردنية أعلنت إنهاء العمل باتفاقية التجارة الحرة مع تركيا في

عام 2009، وبدأ العمل بها في 22 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وقامت الحكومة بإبطاء التجارة مهلة حتى نهاية عام 2018 لتخليص بضائعهم المستوردة قبل هذا التاريخ. وأشارت دائرة الجمارك الحكومية الأردنية للعمل باتفاقية التجارة الحرة مع تركيا مطلع العام الحالي، وفق بيان لدائرة الجمارك الأردنية. وكانت الحكومة الأردنية أعلنت إنهاء العمل باتفاقية التجارة الحرة مع تركيا في

عام 2009، وبدأ العمل بها في 22 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وقامت الحكومة بإبطاء التجارة مهلة حتى نهاية عام 2018 لتخليص بضائعهم المستوردة قبل هذا التاريخ. وأشارت دائرة الجمارك الحكومية الأردنية للعمل باتفاقية التجارة الحرة مع تركيا مطلع العام الحالي، وفق بيان لدائرة الجمارك الأردنية. وكانت الحكومة الأردنية أعلنت إنهاء العمل باتفاقية التجارة الحرة مع تركيا في

إلى 70 دولاراً للبرميل في منتصف أغسطس. ووفقاً للتقرير، كانت الاستجابة الأولية إيجابية، ولكن سرعان ما تغيرت الظروف مع دخول السوق في حالة من الانحدار مدفوعة بتصفية من قبل صناديق الحوط والمستثمرين الماليين. وفي الوقت الذي يتوقع فيه أن تخفّض «أوبك» إنتاجها في عام 2019 في محاولة لتحقيق التوازن في السوق، من المتوقع أن يحافظ الإنتاج الأميركي على زخمه المتصاعد. وحصول مدى تأثير النفط الصخري، قال الانصاري لـ«الشرق الأوسط»، إن بيانات صادرة عن إدارة معلومات الطاقة الأميركية أظهرت أن متوسط إنتاج النفط الخام في

إلى 70 دولاراً للبرميل في منتصف أغسطس. ووفقاً للتقرير، كانت الاستجابة الأولية إيجابية، ولكن سرعان ما تغيرت الظروف مع دخول السوق في حالة من الانحدار مدفوعة بتصفية من قبل صناديق الحوط والمستثمرين الماليين. وفي الوقت الذي يتوقع فيه أن تخفّض «أوبك» إنتاجها في عام 2019 في محاولة لتحقيق التوازن في السوق، من المتوقع أن يحافظ الإنتاج الأميركي على زخمه المتصاعد. وحصول مدى تأثير النفط الصخري، قال الانصاري لـ«الشرق الأوسط»، إن بيانات صادرة عن إدارة معلومات الطاقة الأميركية أظهرت أن متوسط إنتاج النفط الخام في

إلى 70 دولاراً للبرميل في منتصف أغسطس. ووفقاً للتقرير، كانت الاستجابة الأولية إيجابية، ولكن سرعان ما تغيرت الظروف مع دخول السوق في حالة من الانحدار مدفوعة بتصفية من قبل صناديق الحوط والمستثمرين الماليين. وفي الوقت الذي يتوقع فيه أن تخفّض «أوبك» إنتاجها في عام 2019 في محاولة لتحقيق التوازن في السوق، من المتوقع أن يحافظ الإنتاج الأميركي على زخمه المتصاعد. وحصول مدى تأثير النفط الصخري، قال الانصاري لـ«الشرق الأوسط»، إن بيانات صادرة عن إدارة معلومات الطاقة الأميركية أظهرت أن متوسط إنتاج النفط الخام في

إلى 70 دولاراً للبرميل في منتصف أغسطس. ووفقاً للتقرير، كانت الاستجابة الأولية إيجابية، ولكن سرعان ما تغيرت الظروف مع دخول السوق في حالة من الانحدار مدفوعة بتصفية من قبل صناديق الحوط والمستثمرين الماليين. وفي الوقت الذي يتوقع فيه أن تخفّض «أوبك» إنتاجها في عام 2019 في محاولة لتحقيق التوازن في السوق، من المتوقع أن يحافظ الإنتاج الأميركي على زخمه المتصاعد. وحصول مدى تأثير النفط الصخري، قال الانصاري لـ«الشرق الأوسط»، إن بيانات صادرة عن إدارة معلومات الطاقة الأميركية أظهرت أن متوسط إنتاج النفط الخام في

إلى 70 دولاراً للبرميل في منتصف أغسطس. ووفقاً للتقرير، كانت الاستجابة الأولية إيجابية، ولكن سرعان ما تغيرت الظروف مع دخول السوق في حالة من الانحدار مدفوعة بتصفية من قبل صناديق الحوط والمستثمرين الماليين. وفي الوقت الذي يتوقع فيه أن تخفّض «أوبك» إنتاجها في عام 2019 في محاولة لتحقيق التوازن في السوق، من المتوقع أن يحافظ الإنتاج الأميركي على زخمه المتصاعد. وحصول مدى تأثير النفط الصخري، قال الانصاري لـ«الشرق الأوسط»، إن بيانات صادرة عن إدارة معلومات الطاقة الأميركية أظهرت أن متوسط إنتاج النفط الخام في

السعودية: مبادرة «تمديد» تأشيرات العمل» مراعاة للقطاع الخاص

الدمام، إيمان الخطاف

عادت تأشيرات العمل في السعودية، أمس، إلى سابق عهدها؛ إذ أعلنت وزارة العمل والتنمية الاجتماعية تمديد صلاحية تأشيرات العمل الحديثة إلى سنتين بدلاً عن سنة واحدة، ومن دون رسوم إضافية. وتهدف المبادرة إلى مراعاة الجوانب التشغيلية التي تواجه منشآت القطاع الخاص والتيسير عليها. وأوضحت الوزارة، أن الفئات المستفيدة من المبادرة هي منشآت القطاع الخاص الراغبة في إصدار تأشيرات عمل، مشيرة إلى أن للمنشآت الحق في إلغاء التأشيرات السابقة وإصدار تأشيرات جديدة لمدة سنتين إن كانت اشتراطات ومطلوبات استخراج التأشيرات لا تزال متحققة. وذكر خالد أبا الخيل، المتحدث باسم وزارة العمل، لـ«الشرق الأوسط» أن «القرار يخص تأشيرات العمل العادية»، مشيراً إلى أن تأشيرات العمالة المنزلية غير مشمولة بقرار التمديد. ولم يفصح أبا الخيل عن عدد التأشيرات الصادرة للقطاع الخاص خلال العام الماضي.

إلى ذلك، ذكر الكاتب الاقتصادي خالد الشنخير، لـ«الشرق الأوسط»، أن وزارة العمل أصدرت قراراً بتقليص فترة صلاحية التأشيرة لعام واحد بدلاً من عامين قبل نحو عام؛ لأسباب عدة، من أهمها كمية التأشيرات غير المستخدمة في السوق التي أدت إلى انتشار ظاهرة المستحقة للتأشيرات؛ ولذلك أوجهت الوزارة إلى تقليص مدة الصلاحية حتى إلغاء التأشيرات التي لا يحتاج إليها أصحابها فعلياً بهدف تصحيح سوق العمل. وأضاف: إن خطوة الوزارة سابقاً بتقليص مدة التأشيرات كانت مهمة، ولو تم عرض أرقام التأشيرات المغفأة خلال تلك الفترة ستكون الصورة أوضح من المختصين وأصحاب الأعمال الذين كانوا غير متفهمين مع القرار، لافتاً إلى أن قرار إعادة مدة الصلاحية لسنتين لا يعني أن الوزارة تشجع استقدام العمالة، بل إعادة لوضع سابق فقط بعد عملية التصحيح.

وقال الدكتور الانصاري: «إلى حد ما، فإن قيود البنى التحتية قللت من احتمالية ارتفاع صادرات النفط الأميركية، وهو ما يعد عاملاً رئيسياً وحاسماً لمعدلات النمو في الولايات المتحدة لعام 2019، وقد ظهر تأثير هذه القيود بالفعل من خلال اتساع الفجوة بين أسعار خام غرب تكساس الوسيط وخام برنت».

وعن تأثير حجم الإمدادات من جهة والاستثمارات النفطية من جهة أخرى بانخفاض معدلات الأسعار، قال الانصاري: «لا شك أن انخفاض أسعار النفط سوف يؤثر بشكل كبير على تراجع أحجام الاستثمارات في مشاريع النفط والغاز حول العالم، مما يعني أن توقعات نمو الإمدادات ستنتج نحو الانخفاض، إلا أنه نظراً إلى أهمية إيرادات النفط والغاز فإن الحكومات وبخاصة في دول مجلس التعاون الخليجي التي يتمتع بعضها باحتياطات قوية من النقد الأجنبي- ستكون قادرة على تمويل مشاريع حيوية في قطاع صناعات المربع خلال فترات انخفاض أسعار النفط المعقولة مع الحفاظ على معدلات النمو المستهدفة لإمداداتها».

واستقرت أسعار النفط، أمس، مدفوعة بأمال بأن محادثات المسؤولين الأميركيين والصينيين في بكين ربما تنزع فتيل النزاعات التجارية بين أكبر اقتصادين في العالم، في حين قلصت تخفيضات الإنتاج التي تقودها «أوبك» المعروض في الأسواق. وبلغت العقود الأجلة للخام للقياس العالمي برنت 57,42 دولار للبرميل مرتفعة 9 سنتات أو 0,2% مقارنة مع الإغلاق السابق، وبلغت العقود الأجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأميركي 48,56 دولار للبرميل، بارتفاع قدره 4 سنتات أو 0,1%. وفقاً لـ«رويترز».

الأردن يبدأ تفعيل الرسوم الجمركية على السلع التركية

فرض رسوم على واردات الأردن منها انحصار للصناعة المحلية، وخطوة تسهم بزيادة تنافسية المنتجات الأردنية بالسوق المحلية وتزويد من الحصة السوقية للمنتجات الوطنية. وفي الوقت نفسه، رفض القطاع التجاري قرار وقف العمل بالاتفاقية، مؤكداً أن ذلك سيلحق الضرر بأعماله ومصالحه التي بناها مع الشركات التركية وفقاً لمعطياتها.

استثناء منتجات صناعية من هذه الاتفاقية لمحميها الحماية اللازمة واعتماد قواعد المنشأ الأوروبية «المبسطة» والمطابقة حالياً بين الأردن والاتحاد الأوروبي، مع استثناء شرط العمالة السورية. كما تشمل تنفيذ شرط تقديم المساعدات الفنية التي لم يلتزم في تنفيذها الجانب التركي منذ دخول الاتفاقية حيز التنفيذ. واعتبرت فاعليات صناعية أن قرار إنهاء الاتفاقية مع تركيا

بما يحقق العدالة وعدم الإضرار بالصناعة الوطنية، وتم تشكيل لجان مشتركة للتباحث حول هذه الاتفاقية وتحسينها، إلا أنها لم تتمكن من التوصل إلى أسس ومعايير جديدة تراعي المصلحة الاقتصادية الأردنية وتأخذ بالمقترحات. وتتركز المقترحات، التي كانت قدمتها الحكومة السابقة، حول التوسع في الحوافز السلبية، التي تشمل منتجات لا يتم التفاوض عليها، بحيث يتم

في قيمة المستوردات الأردنية من تركيا خلال الأشهر العشرة الأولى من العام الماضي بنسبة 4,12 في المائة، لتصل إلى 637 مليون دولار، مقارنة مع 566 مليون دولار للفترة نفسها من عام 2017. وكان رئيس الوزراء الأردني عمر الرزاز قد زار تركيا في 26 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، حيث بحث مع المسؤولين الأتراك بتعزيز التعاون الاقتصادي لما فيه مصلحة الأردن، وذلك

في الأول من مارس (آذار) من عام 2011. واستثنى منها معظم السلع الزراعية والزراعة المصنعة، كما أضعفت بعض السلع لنظام الحصص (الكوتا). وتظهر آخر الأرقام الرسمية تراجع الصادرات الأردنية إلى تركيا خلال الأشهر العشرة الأولى من العام الماضي بنسبة 15 في المائة، لتصل إلى 72 مليون دولار، بدلاً من 85 مليون دولار في الفترة نفسها من عام 2017. كما تظهر وجود ارتفاع

في الأول من مارس (آذار) من عام 2011. واستثنى منها معظم السلع الزراعية والزراعة المصنعة، كما أضعفت بعض السلع لنظام الحصص (الكوتا). وتظهر آخر الأرقام الرسمية تراجع الصادرات الأردنية إلى تركيا خلال الأشهر العشرة الأولى من العام الماضي بنسبة 15 في المائة، لتصل إلى 72 مليون دولار، بدلاً من 85 مليون دولار في الفترة نفسها من عام 2017. كما تظهر وجود ارتفاع

عمان، محمد الدمعة

بدأت السلطات الجمركية الأردنية باستئناف الرسوم الجمركية على البضائع التركية بعد انتهاء المهلة التي مدتها الحكومة الأردنية للعمل باتفاقية التجارة الحرة مع تركيا مطلع العام الحالي، وفق بيان لدائرة الجمارك الأردنية. وكانت الحكومة الأردنية أعلنت إنهاء العمل باتفاقية التجارة الحرة مع تركيا في

زيادات في الرواتب ودعم للأسواق ومناقشة قانون جديد للعمل

إجراءات سودانية عاجلة لتخفيف الأعباء الاقتصادية عن المواطنين

بالقطاعين العام والخاص، أعلنت اتصالات أصحاب عمل، جملة من التدابير لافتتاح عدد من الأسواق الخيرية لبيع السلع الأساسية والاحكام من دون مصروفات وإرباح، وبأسعار مخفضة بصورة ملموسة للمواطنين. وفي غضون ذلك، أعلنت اتصالات أصحاب العمل لتخفيف أعباء المعيشة وإزالة الارتفاع في الأسعار في كافة السلع الأساسية والاستهلاكية والضرورية للمواطنين، رفع الاتحاد العام لنقابات عمال السودان مشروع قانون العمل الجديد لرئاسة مجلس الوزراء؛ توطئة لإجازته النهائية من المجلس الوطني الأسبوع المقبل. ووفقاً لمصادر «الشرق الأوسط»، فإن قانون العمل الجديد استمر حوله الجدل سنوات طويلة بين شركاء العمل الثلاث، وهم العامل وصاحب العمل والدولة، والتي أعادت تعديل قانون العمل المعمول به حالياً.

بما يحقق العدالة وعدم الإضرار بالصناعة الوطنية، وتم تشكيل لجان مشتركة للتباحث حول هذه الاتفاقية وتحسينها، إلا أنها لم تتمكن من التوصل إلى أسس ومعايير جديدة تراعي المصلحة الاقتصادية الأردنية وتأخذ بالمقترحات. وتتركز المقترحات، التي كانت قدمتها الحكومة السابقة، حول التوسع في الحوافز السلبية، التي تشمل منتجات لا يتم التفاوض عليها، بحيث يتم

بما يحقق العدالة وعدم الإضرار بالصناعة الوطنية، وتم تشكيل لجان مشتركة للتباحث حول هذه الاتفاقية وتحسينها، إلا أنها لم تتمكن من التوصل إلى أسس ومعايير جديدة تراعي المصلحة الاقتصادية الأردنية وتأخذ بالمقترحات. وتتركز المقترحات، التي كانت قدمتها الحكومة السابقة، حول التوسع في الحوافز السلبية، التي تشمل منتجات لا يتم التفاوض عليها، بحيث يتم

بما يحقق العدالة وعدم الإضرار بالصناعة الوطنية، وتم تشكيل لجان مشتركة للتباحث حول هذه الاتفاقية وتحسينها، إلا أنها لم تتمكن من التوصل إلى أسس ومعايير جديدة تراعي المصلحة الاقتصادية الأردنية وتأخذ بالمقترحات. وتتركز المقترحات، التي كانت قدمتها الحكومة السابقة، حول التوسع في الحوافز السلبية، التي تشمل منتجات لا يتم التفاوض عليها، بحيث يتم

بما يحقق العدالة وعدم الإضرار بالصناعة الوطنية، وتم تشكيل لجان مشتركة للتباحث حول هذه الاتفاقية وتحسينها، إلا أنها لم تتمكن من التوصل إلى أسس ومعايير جديدة تراعي المصلحة الاقتصادية الأردنية وتأخذ بالمقترحات. وتتركز المقترحات، التي كانت قدمتها الحكومة السابقة، حول التوسع في الحوافز السلبية، التي تشمل منتجات لا يتم التفاوض عليها، بحيث يتم

بما يحقق العدالة وعدم الإضرار بالصناعة الوطنية، وتم تشكيل لجان مشتركة للتباحث حول هذه الاتفاقية وتحسينها، إلا أنها لم تتمكن من التوصل إلى أسس ومعايير جديدة تراعي المصلحة الاقتصادية الأردنية وتأخذ بالمقترحات. وتتركز المقترحات، التي كانت قدمتها الحكومة السابقة، حول التوسع في الحوافز السلبية، التي تشمل منتجات لا يتم التفاوض عليها، بحيث يتم

بما يحقق العدالة وعدم الإضرار بالصناعة الوطنية، وتم تشكيل لجان مشتركة للتباحث حول هذه الاتفاقية وتحسينها، إلا أنها لم تتمكن من التوصل إلى أسس ومعايير جديدة تراعي المصلحة الاقتصادية الأردنية وتأخذ بالمقترحات. وتتركز المقترحات، التي كانت قدمتها الحكومة السابقة، حول التوسع في الحوافز السلبية، التي تشمل منتجات لا يتم التفاوض عليها، بحيث يتم

بما يحقق العدالة وعدم الإضرار بالصناعة الوطنية، وتم تشكيل لجان مشتركة للتباحث حول هذه الاتفاقية وتحسينها، إلا أنها لم تتمكن من التوصل إلى أسس ومعايير جديدة تراعي المصلحة الاقتصادية الأردنية وتأخذ بالمقترحات. وتتركز المقترحات، التي كانت قدمتها الحكومة السابقة، حول التوسع في الحوافز السلبية، التي تشمل منتجات لا يتم التفاوض عليها، بحيث يتم

بما يحقق العدالة وعدم الإضرار بالصناعة الوطنية، وتم تشكيل لجان مشتركة للتباحث حول هذه الاتفاقية وتحسينها، إلا أنها لم تتمكن من التوصل إلى أسس ومعايير جديدة تراعي المصلحة الاقتصادية الأردنية وتأخذ بالمقترحات. وتتركز المقترحات، التي كانت قدمتها الحكومة السابقة، حول التوسع في الحوافز السلبية، التي تشمل منتجات لا يتم التفاوض عليها، بحيث يتم

بما يحقق العدالة وعدم الإضرار بالصناعة الوطنية، وتم تشكيل لجان مشتركة للتباحث حول هذه الاتفاقية وتحسينها، إلا أنها لم تتمكن من التوصل إلى أسس ومعايير جديدة تراعي المصلحة الاقتصادية الأردنية وتأخذ بالمقترحات. وتتركز المقترحات، التي كانت قدمتها الحكومة السابقة، حول التوسع في الحوافز السلبية، التي تشمل منتجات لا يتم التفاوض عليها، بحيث يتم

بما يحقق العدالة وعدم الإضرار بالصناعة الوطنية، وتم تشكيل لجان مشتركة للتباحث حول هذه الاتفاقية وتحسينها، إلا أنها لم تتمكن من التوصل إلى أسس ومعايير جديدة تراعي المصلحة الاقتصادية الأردنية وتأخذ بالمقترحات. وتتركز المقترحات، التي كانت قدمتها الحكومة السابقة، حول التوسع في الحوافز السلبية، التي تشمل منتجات لا يتم التفاوض عليها، بحيث يتم

بما يحقق العدالة وعدم الإضرار بالصناعة الوطنية، وتم تشكيل لجان مشتركة للتباحث حول هذه الاتفاقية وتحسينها، إلا أنها لم تتمكن من التوصل إلى أسس ومعايير جديدة تراعي المصلحة الاقتصادية الأردنية وتأخذ بالمقترحات. وتتركز المقترحات، التي كانت قدمتها الحكومة السابقة، حول التوسع في الحوافز السلبية، التي تشمل منتجات لا يتم التفاوض عليها، بحيث يتم

بما يحقق العدالة وعدم الإضرار بالصناعة الوطنية، وتم تشكيل لجان مشتركة للتباحث حول هذه الاتفاقية وتحسينها، إلا أنها لم تتمكن من التوصل إلى أسس ومعايير جديدة تراعي المصلحة الاقتصادية الأردنية وتأخذ بالمقترحات. وتتركز المقترحات، التي كانت قدمتها الحكومة السابقة، حول التوسع في الحوافز السلبية، التي تشمل منتجات لا يتم التفاوض عليها، بحيث يتم

بما يحقق العدالة وعدم الإضرار بالصناعة الوطنية، وتم تشكيل لجان مشتركة للتباحث حول هذه الاتفاقية وتحسينها، إلا أنها لم تتمكن من التوصل إلى أسس ومعايير جديدة تراعي المصلحة الاقتصادية الأردنية وتأخذ بالمقترحات. وتتركز المقترحات، التي كانت قدمتها الحكومة السابقة، حول التوسع في الحوافز السلبية، التي تشمل منتجات لا يتم التفاوض عليها، بحيث يتم

بما يحقق العدالة وعدم الإضرار بالصناعة الوطنية، وتم تشكيل لجان مشتركة للتباحث حول هذه الاتفاقية وتحسينها، إلا أنها لم تتمكن من التوصل إلى أسس ومعايير جديدة تراعي المصلحة الاقتصادية الأردنية وتأخذ بالمقترحات. وتتركز المقترحات، التي كانت قدمتها الحكومة السابقة، حول التوسع في الحوافز السلبية، التي تشمل منتجات لا يتم التفاوض عليها، بحيث يتم

بما يحقق العدالة وعدم الإضرار بالصناعة الوطنية، وتم تشكيل لجان مشتركة للتباحث حول هذه الاتفاقية وتحسينها، إلا أنها لم تتمكن من التوصل إلى أسس ومعايير جديدة تراعي المصلحة الاقتصادية الأردنية وتأخذ بالمقترحات. وتتركز المقترحات، التي كانت قدمتها الحكومة السابقة، حول التوسع في الحوافز السلبية، التي تشمل منتجات لا يتم التفاوض عليها، بحيث يتم

بما يحقق العدالة وعدم الإضرار بالصناعة الوطنية، وتم تشكيل لجان مشتركة للتباحث حول هذه الاتفاقية وتحسينها، إلا أنها لم تتمكن من التوصل إلى أسس ومعايير جديدة تراعي المصلحة الاقتصادية الأردنية وتأخذ بالمقترحات. وتتركز المقترحات، التي كانت قدمتها الحكومة السابقة، حول التوسع في الحوافز السلبية، التي تشمل منتجات لا يتم التفاوض عليها، بحيث يتم

بما يحقق العدالة وعدم الإضرار بالصناعة الوطنية، وتم تشكيل لجان مشتركة للتباحث حول هذه الاتفاقية وتحسينها، إلا أنها لم تتمكن من التوصل إلى أسس ومعايير جديدة تراعي المصلحة الاقتصادية الأردنية وتأخذ بالمقترحات. وتتركز المقترحات، التي كانت قدمتها الحكومة السابقة، حول التوسع في الحوافز السلبية، التي تشمل منتجات لا يتم التفاوض عليها، بحيث يتم

بما يحقق العدالة وعدم الإضرار بالصناعة الوطنية، وتم تشكيل لجان مشتركة للتباحث حول هذه الاتفاقية وتحسينها، إلا أنها لم تتمكن من التوصل إلى أسس ومعايير جديدة تراعي المصلحة الاقتصادية الأردنية وتأخذ بالمقترحات. وتتركز المقترحات، التي كانت قدمتها الحكومة السابقة، حول التوسع في الحوافز السلبية، التي تشمل منتجات لا يتم التفاوض عليها، بحيث يتم

بما يحقق العدالة وعدم الإضرار بالصناعة الوطنية، وتم تشكيل لجان مشتركة للتباحث حول هذه الاتفاقية وتحسينها، إلا أنها لم تتمكن من التوصل إلى أسس ومعايير جديدة تراعي المصلحة الاقتصادية الأردنية وتأخذ بالمقترحات. وتتركز المقترحات، التي كانت قدمتها الحكومة السابقة، حول التوسع في الحوافز السلبية، التي تشمل منتجات لا يتم التفاوض عليها، بحيث يتم

موجز

مركز «إتمام» يعتمد 92 مخططاً خلال 2018 بمساحة 196,2 مليون متر مربع في السعودية

الرياض - «الشرق الأوسط» أنهى مركز خدمات المطورين «إتمام» اعتماد 92 مخططاً سكنياً خلال عام 2018 بمساحة تجاوزت 196,2 مليون متر مربع في مناطق السعودية كافة، ليصبح إجمالي المخططات المعتمدة عن طريق «إتمام» منذ إنشائه 159 مخططاً بمساحة إجمالية بلغت 292,3 مليون متر مربع.

وأوضح محمد الغزواني، المشرف على التطوير العقاري بوزارة الإسكان، أن اعتماد المخططات يأتي ضمن جهود المركز في إطار السعي إلى توفير مزيد من المشروعات السكنية التي تخدم المواطنين، مشيراً إلى أنها ستسهم في زيادة العروض من الأراضي السكنية وتوفيرها بأسعار مناسبة لتلبية احتياج المواطنين في مناطق البلاد كافة، وستحفر الجوانب التنموية والتطويرية للبيئة العمرانية السكنية، وتوفر خيارات سكنية مناسبة ومتنوعة. وأضاف الغزواني أن اعتماد المخططات يأتي بعد تقديم المطورين العقاريين جميع مسوغات الاعتماد، مبيّناً أن الهدى من التكامل بين شركاء مركز «إتمام» من مختلف الجهات المعنية هو تذييل العقبات التي تواجه اعتماد المخططات السكنية على مستوى البلاد.

وتصدرت منطقة مكة المكرمة المناطق بـ 18 مخططاً بإجمالي مساحة تبلغ 83,3 مليون متر مربع، تليها القصيم بـ 14 مخططاً بمساحة تجاوزت 21,3 مليون متر مربع، ثم منطقة عسير بـ 12 مخططاً تتجاوز مساحتها 19,2 مليون متر مربع، فيما حلت منطقة الرياض في المرتبة الرابعة بـ 11 مخططاً بلغت مساحتها 18,1 مليون متر مربع، تلتها نجران بـ 4 مخططات تبلغ مساحتها 11,6 مليون متر مربع، ومن ثم المنطقة الشرقية بـ 3 مخططات بمساحة تجاوزت 8,5 مليون متر مربع، فيما كان نصيب الحرجة الشمالية 3 مخططات تبلغ مساحتها 7,9 مليون متر مربع، بينما حلت منطقة المدينة المنورة في المرتبة الثامنة بـ 3 مخططات بمساحة 7,2 مليون متر مربع.

ويتبع المركز خدمة اعتماد مخططات تقسيمات الأراضي للمطورين العقاريين، ويتم ذلك من خلال التقدم بطلب الاعتماد لمخططات تقسيمات الأراضي، الذي يتفرع إلى 3 مراحل: هي: الاعتماد الابتدائي، واعتماد شبكات البنية التحتية، والاعتماد النهائي.

«الدار العقارية» تطلق مشروع «الريمان» في الشاهة بالعاصمة الإماراتية

أبوظبي - «الشرق الأوسط» أعلنت شركة «الدار العقارية» إطلاق أحدث مشروعاتها «الريمان» بقيمة مليار درهم (544 مليون دولار)، وهو منطقة استثمارية تقع في الشاهة على مقربة من مطار أبوظبي الدولي والطرق السريعة الرئيسية، ويوفر المشروع متعدد الاستخدامات لأصحاب الدخل المتوسط، قطع أراض سكنية وتجارية للبيع لجميع الجنسيات. ويعد مشروع «الريمان» على مساحة إجمالية تبلغ 2,8 مليون متر مربع، ويشمل المشروع قطعاً من الأراضي المخصصة لإنشاء سلسلة من المجمعات السكنية التي ستضم فيلات وشققاً سكنية ومجموعة متنوعة من المرافق المجتمعية؛ بما في ذلك مدارس ومساحات ومولات تجارية، وطعام، تم تصميمها لتلبية احتياجات السكان في المستقبل.

وتعزز شركة «الدار» إطلاق مبيعات الأراضي بتاريخ 19 يناير (كانون الثاني) الحالي في مركز مبيعات الدار بجزيرة ياس، بأسعار تبدأ من 690 ألف درهم إماراتي للأراضي السكنية، و4,69 مليون درهم إماراتي للأراضي التجارية. وتعد الميزة الأبرز في مشروع «الريمان» قدرة المشترين على تصميم الفيلات والمباني السكنية بالشكل الذي يرغبون فيه ضمن حدود المساحة المتاحة الإجمالية الموافق عليها.

وقال طلال الزيادي، الرئيس التنفيذي لـ «الدار العقارية»: «يؤكد إطلاق مشروع «الريمان» استراتيجية (الدار) الناجحة والتي تركز على تطوير الوجهات التوسعية إلى مناطق جديدة في أبوظبي. وقد أطلقنا هذا المشروع استجابة للطلب المتزايد على مشروعات الدخل المتوسط، وتلبية لحاجة السوق للمجمعات السكنية المميزة والمزودة بمجموعة واسعة من المرافق والخدمات. ويستقطب المشروع أيضاً المستثمرين الذين يرغبون بتطوير مبان سكنية للاستفادة من إيرادات متكررة».

من جهته، قال معن العولقي، المدير التنفيذي للشؤون التجارية في شركة «الدار العقارية»: «لقد شهدنا طلباً متزايداً على مشروعات الدخل المتوسط تبعاً لإطلاقنا مشروعات (ذا برجز)، و(اورتز. أج)، و(الغديري). ويتميز مشروع «الريمان» بتوفيره مساحات مناسبة تتمتع ببنية تحتية جاهزة وموقع استراتيجي. ويعد إطلاق المشروع فرصة مميزة للمستثمرين والملاك من جميع الجنسيات». وبلغ المشروع على مقربة من بعض مشروعات البنية التحتية والوجهات الرئيسية في أبوظبي، بما في ذلك جزيرة ياس، ومدينة زايد، والأحلال الجديدة، ومدينة «مصر»، ومدينة محمد بن زايد، والمنطقة الحرة لمطار أبوظبي. وسيضم مشروع «الريمان» مجموعة من الحدائق والمتنزهات والمساحات الخارجية الخضراء ومسارات المشاة والدراجات الهوائية التي تسهل الحياة العامة والتفاعل المجتمعي.

ومن المتوقع أن تبدأ عمليات البناء في عام 2019 على الأراضي ذات البنية التحتية الجاهزة بهدف تسليمها للعملاء في 2021.

«نيشن وايد» أسعار المنازل في بريطانيا ترتفع بأبطأ وتيرة في نحو 6 سنوات

دبي - «الشرق الأوسط» قالت «نيشن وايد» المختصة في قروض المنزل العقاري إن أسعار المنازل البريطانية ارتفعت ببطء وتيرة سنوية في نحو 6 سنوات خلال ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وسجلت هبوطاً شهرياً على نحو غير متوقع.

وهذه إحدى إشارة على تباطؤ سوق الإسكان منذ التصويت على الانفصال البريطاني في عام 2016.

وقالت «نيشن وايد» إن نمو أسعار المنازل تباطأ إلى 0,5 في المائة، مقارنة مع زيادة بلغت 1,9 في المائة في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وتوقعت بلغت في المتوسط 1,5 في المائة في استطلاع لآراء خبراء الاقتصاد أجرتة «رويترز». وعلى أساس شهري، هبطت الأسعار بـ 0,7 في المائة.

وكانت شركة «نيشن وايد» للمعلومات العقاري قالت في نوفمبر الماضي إن نمو أسعار المنازل في بريطانيا زاد قليلاً خلال الشهر الماضي مقارنة مع أكتوبر (تشرين الأول) الذي سجل خلاله أدنى مستوى في 5 سنوات. لكنها أشارت إلى أن الآفاق المستقبلية ما زالت قائمة بسبب حالة عدم اليقين الاقتصادي والضغط على ميزانيات الأسر. وارتفع النمو السنوي لأسعار المنازل إلى 1,9 في المائة في نوفمبر الماضي مقارنة مع 1,6 في المائة في أكتوبر الماضي، وهي زيادة أكبر من متوسط التوقعات التي جاءت في استطلاع لآراء خبراء في الاقتصاد. وزاد النمو الشهري أيضاً بأكثر من التوقعات عند 0,3 في المائة بنسبة الشهر.

ويجب على السكان دفعه، دون استثناءات».

وأوضح صديق أن «خطة الصندوق عام 2019 ستضمن استكمال الوحدات المتبقية في الإسكان غير الآمن، والبدء في تطوير المناطق غير المخططة، والأسواق العشوائية»، مشيراً إلى أن الصندوق «طور» 52 منطقة غير مخططة لخدمة 410 آلاف أسرة، بتكلفة 900 مليون جنيه، بينما أنفق 23 مليار جنيه لخدمة 200 ألف أسرة في الإسكان غير الآمن». وقال إن «مصر بها 1105 أسواق عشوائية، بينها 134 سوقاً في القاهرة، ونسعى لتطويرها ببناء أسواق بديلة في نفس المكان أو بالقرب منه»، مشيراً إلى أنه «من المنتظر افتتاح سوق التونسي بعد تطويره خلال العام الجاري بتكلفة 250 مليون جنيه».

ويجري الانتهاء حالياً من مشروع «الأسمرات 3»، ويضم نحو 7298 وحدة سكنية، ومشروع «الحروس 2»، ويتكون من 1666 وحدة سكنية، ومشروع «روضة السيدة»، ويتكون من 816 وحدة سكنية.

وأوضح أن «الشرق الأوسط» أكد لـ «الشرق الأوسط»، أن «الروابط التي تحيط بالمواطن بالعشوائيات من أهله وأصدقائه ومحل عمله هي الأهم في عملية تطوير العشوائيات، فلا بد أن يتم توفير الروابط الأساسية للناس في حي الأسمرات مثلاً قبل نقلهم إليه، مثل توفير العمل وتسهيل التواصل الأسري».

وأضاف ممتاز أن «المواطن إذا لم يجد روابطه واحتياجاته في المكان، لن يسكن فيه، مهما بدا جميلاً ومرحاً من وجهة نظر القائمين على التطوير»، ضارياً المثل بمحاولة نقل سكان الصحراء إلى شقق سكنية في الماضي، والتي قوبلت بالرفض لأن السكان لم يشعروا بالراحة في مساكنهم الجديدة الجميلة.

وأكد أنه «لا بد أن نسال سكان المناطق العشوائية عن احتياجاتهم في المناطق الجديدة»، مستناباً «ما الذي يمنع إنشاء مساحات تسمح لقاطني العشوائيات بعد انتقالهم إلى المدن الجديدة بأن يربوا حيوانات ووداجن، دون أن تكون مضرة بالشكل الجمالي».

الذي تكلف 10 مليارات جنيه،

مصر تواصل تنفيذ خطة القضاء على العشوائيات بحلول 2030



تطوير العشوائيات في مصر

لكن تكلفة التطوير الكبيرة، تدفع القائمين على الصندوق في التفكير في حلول استثمارية توفر عائدات للصندوق في المستقبل.

وتخفيف العبء على الدولة عبر توفير أرباح من بعض المشروعات، مثل بيع فائض الوحدات السكنية في المشروعات التي يتم الانتهاء منها، أو بيع الأراضي، أو بيع المحلات التجارية التي يتم إنشاؤها في بعض المشروعات مثل مشروع «مشيرا الخير».

مشيراً إلى أن «مشروع قرية الصيادين، براس البر، وفر أرضاً قيمتها 700 مليون جنيه، ويمكن إعادة استغلالها استثمارياً». وحول منح إقامة مناطق عشوائية جديدة قال صديق إن «منع البناء العشوائي، والحفاظ على ما تم إنجازه من مدن جديدة أحد التحديات التي تواجه الحكومة، ولحلها يعكف مجلس النواب على إعداد قانون البناء الجديد، وقانون التصالح على مخالفات البناء، بينما تتولى شرطة التعمير مسؤولية الحفاظ على المدن والمجمعات العمرانية الجديدة».

وأخيراً تظاهر سكان منطقة الأسمرات الجديدة اعتراضاً على دفع رسوم الصيانة، ولكن الصندوق أصر على موقفه، وقال صديق: «هذا المبلغ، وهو 300 جنيه شهرياً عن كل وحدة، ضروري للحفاظ على المشروع الذي تكلف 10 مليارات جنيه،

ماسبيرو في القاهرة، بسبب السكان، لكننا تمكنا مؤخراً من وضع حل لهذه المشكلة، عبر التفاوض مع الأهالي وتنفيذ رغباتهم، حتى أن الدولة دفعت تعويضات للملاك تعادل سعر السوق، وبالفعل تم إخلاء المنطقة وهدم المباني العشوائية على أراضي المناطق العشوائية التي تم إخلاؤها بسرعة حتى لا يستغلها أحد».

وتختلف أنواع المناطق العشوائية في مصر بين الإسكان غير الآمن، والإسكان العشوائي، الدولة خططاً مختلفة لتطوير ماسبيرو والشركة القابضة، كل منطقة على حدة، وتعد منطقة منشية ناصر بالقاهرة إحدى أشهر المناطق العشوائية، والتي تتضمن جميع أنواع العشوائيات، حتى أنها تتضمن مساكن مخططة أيضاً، في إسكان سوزان مبارك.

وتابع صديق أن «40 في المائة من المسطح العمراني السكني في 230 مدينة مصرية غير مخططة (عشوائي)، بمساحة 160 ألف فدان، من إجمالي 417 ألف فدان، ويسكن هذه المناطق غير المخططة نحو 22 مليون مواطن».

وقال: «نسعى للقضاء على هذه المناطق بحلول 2030 بتكلفة تبلغ 350 مليار جنيه (الدولار الأميركي يعادل 17,8 جنيه مصري)».

وأكد صديق أن «التحدي الأعظم لم يعد الميزانية بل الناس، فعلى مدار 40 عاماً فشلت محاولات تطوير منطقة مثل

المجمعات العمرانية، اجتماعاً الأسبوع الماضي، لبحث ملف تطوير العشوائيات، وقال المستشار نادر سعد، المتحدث باسم مجلس الوزراء، في تصريحات صحافية عقب الاجتماع، إن «رئيس الوزراء أكد أهمية إنشاء مشروعات تنموية على أراضي المناطق العشوائية التي تم إخلاؤها بسرعة حتى لا يستغلها أحد».

وأوضح صديق أن «التعامل مع المناطق العشوائية غير الآمنة تم عن طريق بناء مساكن بديلة للسكان في منطقة أخرى، ونقلهم إليها»، مشيراً إلى أن «مشروع الأسمرات نقل إليه 15 منطقة غير آمنة، والتي لا يمكن بناؤها مرة أخرى بسبب الانهيارات الصخرية، أو وجودها على طريق سكة حديد، أو في منطقة جبلية».

وأضاف صديق أنه «يجري العمل على دراسة كيفية استغلال الأراضي التي تم إخلاؤها من السكان لخطورة البناء عليها، حتى لا يعود المواطنون للسكن فيها مرة أخرى»، مشيراً إلى أن «هناك مناطق ذات كثافة سكنية عالية جداً مثل الموردي وقلعة الكيش، وبعد إخلاء هذه المناطق من سكانها، يمكن تحويلها إلى مناطق خدمية وتجارية تخدم المناطق المحيطة بها».

وعقد الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، وزير الإسكان والمرافق

القاهرة، فتحية الداخني

تواصل الحكومة المصرية العمل على تنفيذ خطة تطوير المناطق العشوائية، والتي تشكل أحد التحديات الكبيرة في مجال الإسكان والعقارات، فإلى جانب إنشاء مجتمعات عمرانية جديدة، أو إسكان اجتماعي، أو مدن جديدة، تعمل الحكومة المصرية على تطوير المساكن القائمة بالفعل في مناطق صنف بعضها على أنها مناطق شديدة الخطورة لا تصلح للسكن، وتأمّل الحكومة أن تستطيع القضاء على العشوائيات بحلول عام 2030.

المهندس خالد صديق، رئيس صندوق تطوير العشوائيات، تحدث لـ «الشرق الأوسط»، عن خطة تطوير العشوائيات، وقال إن «الدولة انتهت من تطوير من 102 ألف وحدة، ويجري العمل على تطوير 93 ألف وحدة سكنية أخرى، ضمن المناطق التي كانت تصنف على أنها مناطق غير آمنة وشديدة الخطورة».

وأوضح صديق أن «عدد الوحدات المتبقية هو 27 ألف وحدة، من الأملاك الخاصة، والتي سيتم التعامل معها باستراتيجية مختلفة، تسمى استراتيجية التمكين بالنقص، حيث يتحمل الصندوق تكلفة التخطيط التفصيلي للمنطقة، واستخراج رخصتي الهدم والبناء، وإزالة المخلفات، ووضع التصميمات المعمارية والإنشائية للمباني، بينما يدخل صاحب العقار شريكاً لمطور عقاري يتحمل تكاليف البناء»، مشيراً إلى أن «هذه الاستراتيجية تم تنفيذها بطريقة بدائية في 24 ألف وحدة سكنية، في القاهرة والإسكندرية».

وافتتح الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أخيراً عدداً من المناطق العشوائية التي تم الانتهاء من تطويرها، مثل منطقة «روضة السيد» بالقاهرة، التي كانت تعرف باسم «تل العقارب»، ومشروع «مشائر الخير 2»، في الإسكندرية، والذي أقيم بمنطقة «غيبوب العنكب»، وعلى مساحات سنواً انتظر سكان منطقة «تل العقارب»، بوسط القاهرة تنفيذ وعود التطوير، التي تركزت في كل العصور، حتى أنهم كانوا يصفون قريتهم، بأنه «وردة دايدة» في وسط القاهرة، فهم يعيشون في مساكن وعشائر آيلة للسقوط، دون أي نوع من الخدمات، لكن

يملك شركة العليان للاستثمارات العقارية: إن السوق العقارية مترابطة إلى حد كبير بين أفرعها مهما اختلف النشاط؛ لذا تجد تأثير أي فرع على الأخر بشكل مباشر، ويتضح ذلك من الانخفاض الحاصل في قيمة الصفقات بالنسبة إلى القطاع التجاري الذي تأثر بشك نتيجة الضغوط على العقار السكني الذي يعاني من انخفاضات متتالية، كما أن ملاك العقار التجاري والسكني يعتبرون نفس الجهات والأشخاص؛ مما يعني أن التأثير يكون بشكل مباشر على عمليات البيع والشراء بشكل أو بآخر، موضحاً أن ذلك يبين إلى أين تسير السوق العقارية بعد مقاومة القطاع التجاري الذي يعتبر آخر الفروع التي تأثرت فيما يحدث في العقار المحلي.

س وأضاف العليان: إن الأمر منفصل فيما يحدث بين تزايد وقوة الاقتصاد السعودي وفي تناقص قيمة صفقات القطاع التجاري العقاري، حيث إن من مصادر التضخم ارتفاع أسعار العقارات التجارية التي تعتبر مرتفعة إلى حد كبير مقارنة بالخدمات التي تقدمها أو حتى بالنسبة إلى موقعها والمميزات التي تحوتها، وإن أي تصحيح في قيمتها سيلقي بثقله بشكل مباشر على الاقتصاد المحلي باعتبار أن انخفاض قيمة العقار التجاري سيخفض تكاليف المشروعات العقارية، وبالتالي نزول في الأسعار، مبيّناً أن العقار السعودي في حركة تصحيح وليس ضعفاً، وأن ذلك

الرياض: عبد الإله الشديد

سجل أداء القطاع التجاري العقاري السعودي انخفاضاً قاسياً في مستهل الأسبوع الأول من العام الجديد بنسبة تجاوزت الـ 50 في المائة، مستمراً تأثره بفرض ضريبة الـ 5 في المائة على الصفقات التجارية التي أعادت ترتيب القطاع العقاري، وتعود أسباب الانخفاض القياسي انعكاساً لتباطؤ قيمة الصفقات المنفذة على قطع الأراضي التجارية.

وإلى ذلك على انخفاض قيمة الصفقات التجارية إلى مستوى جديد بعد أن تجاوزت الأسبوع الختامي لـ 2018 قرابة 450 مليون دولار، في ردة فعل جديدة على الانخفاض الحاصل في السوق، الذي يلف شقيقه التجاري والسكني دون تفريق، إلا أن من المعروف وبحسب المؤشرات أن حركة القطاع التجاري ثابتة إلى حد كبير.

وتعددت أسباب انخفاض إجمالي قيمة الصفقات على القطاع التجاري بالتحديد، إلى تطبيق الضريبة وانعكاسات رسوم الأراضي وضغطها على قيمة الاستثمارات العقارية ككل، بالإضافة إلى تخوف المستثمرين من المخاطرة بالشراء في هذه الوقت في ظل الضغوط الكبيرة التي تعيها السوق التي تميزت الأكثر تقلباً الفترة الماضية بحسب تسلسل نسبة الانخفاض، خصوصاً الرسوم والضريبة منذ اعتمادها من مجلس الوزراء الذي يتوقع من مستقبل العقار الذي يعتبر هاجساً كبيراً لدى المهتمين فيه.

أسباب التقلص تعود إلى تباطؤ قيمة الصفقات المنفذة على الأراضي التجارية

السعودية: 22 مليون دولار قيمة صفقات القطاع العقاري التجاري خلال أسبوع



انخفض عدد الصفقات العقارية بنسبة 20% (تصوير: خالد الخميس)

سينعكس بشكل إيجابي على الاقتصاد المحلي. وبدأت السوق العقارية المحلية نشاطها مع بداية 2019، على انخفاض قياسي في إجمالي قيمة صفقاتها العقارية الأسبوعية، وصلت نسبته إلى 41,9 في المائة، لتستقر مع نهاية الأسبوع الأول من العام الحالي عند أدنى من مستوى 750 مليون دولار، حيث جاءت نسبة الانخفاض الأكبر على حساب قيمة صفقات القطاع التجاري، التي سجلت انخفاضاً أسبوعياً وصلت نسبته إلى 50,1 في المائة، في حين انخفضت قيمة صفقات القطاع السكني خلال الأسبوع نفسه بنسبة 37,5 في المائة.

وقال خالد الجبان، الذي يدير شركة محاورون العقارية: إن هناك انخفاضاً كبيراً واستجابة للضغوط التي يعيشها القطاع العقاري المحلي، خصوصاً تأثر الضريبة التي شهدت تقلص

مترابذة على أداء القطاع التجاري الذي يعيش صعوبات في العودة إلى معيشتاته المعهودة؛ وذلك نتيجة للإصلاحات الحكومية، كما تشهد السوق نزولاً ملحوظاً في الأسعار تماشياً مع الطلب لمستويات معقولة ومغرية، خصوصاً أن السوق بدأت فعلياً في دفع فواتير الرسوم، وهو القرار الذي من المتوقع أن يشهد زخماً كبيراً في السوق والأسعار؛ بدليل تسهيل كميات كبيرة من الأراضي الفعرة الماضية.

وزاد الجبان: إن المستثمرين العقاريين سيعيدون النظر في أسعار ما يمتلكونه أو يعرضونه من عقارات، وبالتحديد مع الانخفاض الكبير الحاصل في الطلب، في الوقت الذي تدفع فيه الحكومة بكل قوتها في سبيل إعادة الأسعار إلى طبيعتها، وهو الهدف الرئيسي للقضاء على تضخم أسعار العقار بكافة

أفرعه، وهو ما يوضح بان هناك إككاماً للسيطرة على كامل نشاط العقار؛ وهو ما يهيئ أرضاً خصبة للانخفاض في القيمة، خصوصاً أن أسعار العقار انخفضت لما يزيد على 20 في المائة فترة قصيرة، وهو ما يؤكد سطوة القرارات الحكومية على واقع السوق ودخول برنامج «سكني» على الخط.

كما انخفض عدد الصفقات العقارية بنسبة 20 في المائة، مقارنة بارتفاعه الأسبوعي الأسبق بنسبة 2,1 في المائة، ليستقر عند مستوى 5204 صفقات عقارية. وانخفض عدد الصفقات المبيعة بنسبة 21,3 في المائة، مقارنة بارتفاعه الأسبوعي الأسبق بنسبة 3,4 في المائة، ليستقر عند 5491 عقاراً مبيعاً.

من جانبه، أبان وليد الرويند، الذي يدير شركة مستقبل الأعمار العقارية، أن هناك انخفاضات متتالية في قيمة الصفقات، إلا أن

يملك محمد العليان، الذي

سجل أداء القطاع التجاري العقاري السعودي انخفاضاً قاسياً في مستهل الأسبوع الأول من العام الجديد بنسبة تجاوزت الـ 50 في المائة، مستمراً تأثره بفرض ضريبة الـ 5 في المائة على الصفقات التجارية التي أعادت ترتيب القطاع العقاري، وتعود أسباب الانخفاض القياسي انعكاساً لتباطؤ قيمة الصفقات المنفذة على قطع الأراضي التجارية.

وإلى ذلك على انخفاض قيمة الصفقات التجارية إلى مستوى جديد بعد أن تجاوزت الأسبوع الختامي لـ 2018 قرابة 450 مليون دولار، في ردة فعل جديدة على الانخفاض الحاصل في السوق، الذي يلف شقيقه التجاري والسكني دون تفريق، إلا أن من المعروف وبحسب المؤشرات أن حركة القطاع التجاري ثابتة إلى حد كبير.

وتعددت أسباب انخفاض إجمالي قيمة الصفقات على القطاع التجاري بالتحديد، إلى تطبيق الضريبة وانعكاسات رسوم الأراضي وضغطها على قيمة الاستثمارات العقارية ككل، بالإضافة إلى تخوف المستثمرين من المخاطرة بالشراء في هذه الوقت في ظل الضغوط الكبيرة التي تعيها السوق التي تميزت الأكثر تقلباً الفترة الماضية بحسب تسلسل نسبة الانخفاض، خصوصاً الرسوم والضريبة منذ اعتمادها من مجلس الوزراء الذي يتوقع من مستقبل العقار الذي يعتبر هاجساً كبيراً لدى المهتمين فيه.

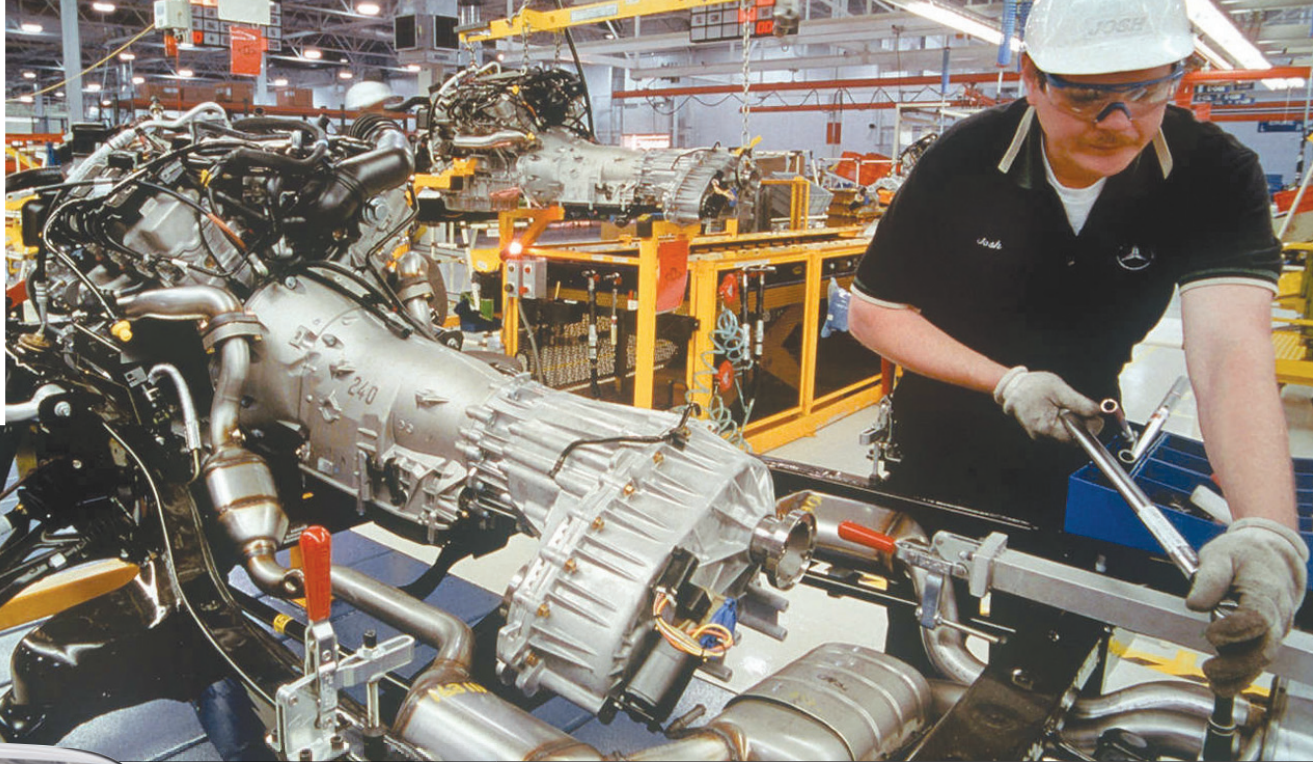
أزمة تركيا تضيف إلى المصاعب

ركود ينتظر أسواق السيارات في 2019 بعد 6 سنوات من النمو



تصميم «إي ترون» الداخلي

حساب السيارات التقليدية من نوعي السيدان والهاشباك، ولكن نسبة النمو سوف تتراجع بشدة في القطاع الرباعي الرياضي مقارنة بالسنوات الماضية. ويرى مارتين بينك أن الانتعاش في القطاع الرباعي الرياضي لم ينته بعد ولكن بعض الشركات بلا يزيد معدل البث الكبروني من مجمل سياراتها عن معدل 95 غراما لكل كيلومتر هبوطا من 117 غراما في عام 2017. ومن المتوقع وفقا لأبحاث شركة «إي ترون» أن تتخطى الشركات حتى الأسابيع الأخيرة قبل تطبيق المعايير الجديدة لكي تكشف عن سياراتها الكهربائية التي قد تكون أرخص ثمتا بفعل المنافسة. وتامل الشركات أن تقدم الحكومات حوافز إضافية لشراء السيارات الكهربائية. وخلال عام 2019 سوف تبقى السيارات الكهربائية ذات وجود رمزي في الأسواق بينما يتوجه الصانعون إلى السيارات الهايبرد لتحقيق التوافق مع المعايير البيئية. وقد تبدو معدلات النمو في عام 2019 مرموقة بالنسبة إلى القطاع الكهربائي والهايبرد بشحن خارجي ولكن هذا سوف يكون بسبب تضائل حجم هذه القطاعات بالفعل، وأي زيادة فيها سوف تبدو كبيرة ولكنها غير مؤثرة في السوق.



مصانع السيارات الأوروبية مقبلة على مرحلة صعبة

إتش - آر» في تركيا للسوق المحلية وللتصدير إلى أوروبا. ويعاني الاقتصاد التركي من ارتفاع التضخم وأسعار الفائدة وتراجع في قيمة الليرة. وتوقع مارتين بينك، مدير توقعات المبيعات الأوروبية في شركة الأبحاث «إي ترون» أن يتراجع النمو الأوروبي هذا العام مقارنة بنمو 2018. وترى شركة «إي إم سي» أن أسواق أوروبا الغربية سوف تتراجع بنسبة 0,9 في المائة. وغيرت شركة موديز تقديراتها لعام 2018 من النمو بنسبة 2 في المائة إلى مجرد 0,7 في المائة. وترى موديز أن العوامل المؤثرة في السوق حاليا هي عوامل سلبية. ويشمل التراجع المتوقع من الشركة السوقين الإيطالي والإسباني. ويتوقع الاتحاد الأوروبي نموا اقتصاديا في عام 2019 بنسبة 2 في المائة، وهي نسبة مماثلة لما تحقق في عام 2018 وأقل من نسبة عام 2017. ولكن الدول الأوروبية الرئيسية مثل ألمانيا وفرنسا وبريطانيا

تتأثر الشركات بهذه التحديات بدرجات مختلفة حيث تعد شركات فورد وتويوتا وفيات كرايسلر من أكثر الشركات المتأثرة من الأزمة التركية. ولدى فورد مصنع في تركيا لصناعة الشاحنات كما أنها تسيطر على 12 في المائة من سوق السيارات في تركيا. وتتوقع شركة تويوتا أن ينكس حجم السوق التركية للسيارات إلى النصف خلال عام 2019. أي إلى 550 ألف سيارة هبوطا من أكثر من مليون سيارة في عامي 2015 و2016. وتراجع حجم المبيعات بسبب الارتفاع الباهظ في أسعار السيارات مع تراجع قيمة الليرة التركية. ولا تستفيد الشركات العاملة في تركيا من تراجع قيمة العملة المحلية في التصدير لأنها تستورد معظم مكونات السيارات باليورو. وتبني تويوتا سيارتي كورولا و«اسي»



«إي كيو سي» من «مرسيدس»

وي من المتوقع أن تشهد بريطانيا نموا هامشيا في مبيعات السيارات قد يصل إلى نسبة 1,5 في المائة وفقا لوكالة موديز. ولكن في حالة الخروج بلا اتفاق يمكن أن تتراجع السوق البريطانية بنسبة سبعة في المائة. ولكن المؤثرات الأكبر في السوق مثل تراجع السوقين الأميركية والصينية وتازم العلاقات التجارية بينهما والاختناقات الاقتصادية في دول مثل تركيا وإيطاليا تضع السوق الأوروبية بوجه عام تحت ضغط غير مسبوق قد تؤثر سلبا على نمو الأسواق في العام الجديد. ومن المتوقع أن يستمر نمو السيارات الرباعية الرياضية (SUV) وال«كروس أوفر» على

تقديم السواكن الحكومية لاستبدال السيارات القديمة بأخرى حديثة أكثر نظافة في التشغيل. للعام الثالث على التوالي تتأثر السوق البريطانية بمخاوف انعكاسات خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي المعروف باسم «بريكست» ولكن هذا الغموض سوف يحسم هذا العام مع اقتراب موعد الخروج الرسمي في 29 مارس (أذار) المقبل. وتعتمد تحولات السوق بعد ذلك التاريخ على وجود اتفاق أو عدمه. وفي حالة الموافقة على اتفاق



«إي ترون» من «أودي»

إشارات سريعة

● سوف يقتصر الإغفاء من ضريبة دخول السيارات إلى منطقة وسط لندن على السيارات الكهربائية والهايبرد ذات الشحن الخارجي بداية من شهر أبريل (نيسان) المقبل. وتعم الضريبة للمرة الأولى على سيارات الأجرة من شركات مثل «أوبر» و«إيدسون لي». وتصري هذه الإجراءات 24 ساعة يوميا وتشتمل نهاية الأسبوع أيضا.



«مرسيدس سي إل إس»

● وصل الجيل الجديد من سيارات مرسيدس «سي إل إس» إلى منطقة الخليج في الأسابيع الأخيرة وتتبعها فئة (450 فورماتيك) في شهر فبراير (شباط) المقبل. ويجمع الطراز الذي يأتي بأربعة أبواب بين ملامح السيارة الكوبيه والجوانب العملية لسيارات السيدان. وهي فئة جديدة ابتكرتها الشركة ونجحت في جعلها السائقين.

● تم تعيين ديش بابكي مديرا تنفيذيا لمجموعة أودي فولكس فاغن الشرق الأوسط منتقلا إليها من «بورشة» الشرق الأوسط التي قضى فيها نحو عشر سنوات. ويشرف بابكي عبر هذا المنصب على 11 دولة إقليمية من مكتب الشركة في دبي. ولدى بابكي خبرات سابقة في جنوب أفريقيا وروسيا.

● أشار تقرير بريطاني إلى ارتفاع نسبة حوادث المرور الناتجة عن سائقين يقودون سياراتهم ببطء. وتسبب هذا النوع من الحوادث في حادثين قاتلين وإصابة 175 آخرين خلال عام 2017. ويمثل هذا الرقم ارتفاعا بنسبة 31 في المائة عن العام الأسبق. وقالت جمعية السيارات البريطانية (AA) إن القيادة البطيئة لا تقل خطورة عن القيادة السريعة في بعض الأحيان. سجلت سيارة فيات باندا أسوأ درجات اختبار السلامة الأوروبي «يورو إنكاب». وفي اختبارات التضام سجلت السيارة صفرا من خمس درجات لتكون بذلك ثاني سيارة تسجل هذه النتيجة الهزيلة. وكانت السيارة الأولى التي تسجل صفرا في اختبارات السلامة الأوروبية هي سيارة «بنوتو»، وهي أيضا من إنتاج «فيات».



موكب سيارات «ديفيندر» التاريخية في مهرجان «غودوود» الأخير

جيل «ديفيندر» الجديد يعود في 2019

لندن: «الشرق الأوسط» تجري شركة لاند روفر اختبارات في الولايات المتحدة على الجيل الجديد من طراز «ديفيندر» الرباعي المتخصص الذي ينافس تويوتا لاند كروزر. ومن المقرر أن تكشف الشركة عن الطراز الجديد خلال العام الجاري 2019 لكي يبدأ دخولها إلى الأسواق في نهاية العام أو بداية عام 2020. وتجري الاختبارات حاليا على مختلف أحوال الطقس والمناخ والجغرافيا بما في ذلك درجات حرارة تصل إلى 40 تحت الصفر وارتفاعات لا تقل عن 13 ألف قدم. وسوف تأتي «ديفيندر» في فئة بأربعة أبواب وأخرى

«بي إم دبليو» تكشف عن اختبارات القيادة الذاتية في كاليفورنيا



جيل «أي نكست» الكهربائي بقيادة ذاتية يصل في 2021

● أكدت الشركة أن سيارات «أي نكست» سوف تحمل المستوى الثالث من القيادة الذاتية الذي لا يحتاج إلى يدي أو عيني السائق. ويتيح هذا المستوى الانطلاق على الطرق السريعة بلا حاجة إلى توجيه المقود. وهو يعتمد على وحدة تحليل معلومات إلكترونية تصنعها شركة إنتل بقدرة 25 واط تفوق بعشرة أضعاف قدرة وحدة معلومات المستوى الثاني. وقالت الشركة إنها تجري أيضا بعض التجارب على المستويين الرابع والخامس للقيادة الذاتية حيث المستوى الرابع لا يحتاج إلى نظر السائق إلى الطريق ويمكنه قراءة الصحف أو مشاهدة

لندن: «الشرق الأوسط» تجري شركة بي إم دبليو اختبارات القيادة الذاتية في مركزها التقني في كاليفورنيا وتستخدم فيها سيارات من الفئة السابعة، لتطبيقها على سيارات «أي نكست» الكهربائية من نوع كروس أوفر التي تصل الأسواق في عام 2021. وأكدت الشركة أن سيارات «أي نكست» سوف تحمل المستوى الثالث من القيادة الذاتية الذي لا يحتاج إلى يدي أو عيني السائق. ويتيح هذا المستوى الانطلاق على الطرق السريعة بلا حاجة إلى توجيه المقود. وهو يعتمد على وحدة تحليل معلومات إلكترونية تصنعها شركة إنتل بقدرة 25 واط تفوق بعشرة أضعاف قدرة وحدة معلومات المستوى الثاني. وقالت الشركة إنها تجري أيضا بعض التجارب على المستويين الرابع والخامس للقيادة الذاتية حيث المستوى الرابع لا يحتاج إلى نظر السائق إلى الطريق ويمكنه قراءة الصحف أو مشاهدة

«ميني» تشارك في رالي دكار بطراز «كوبر»

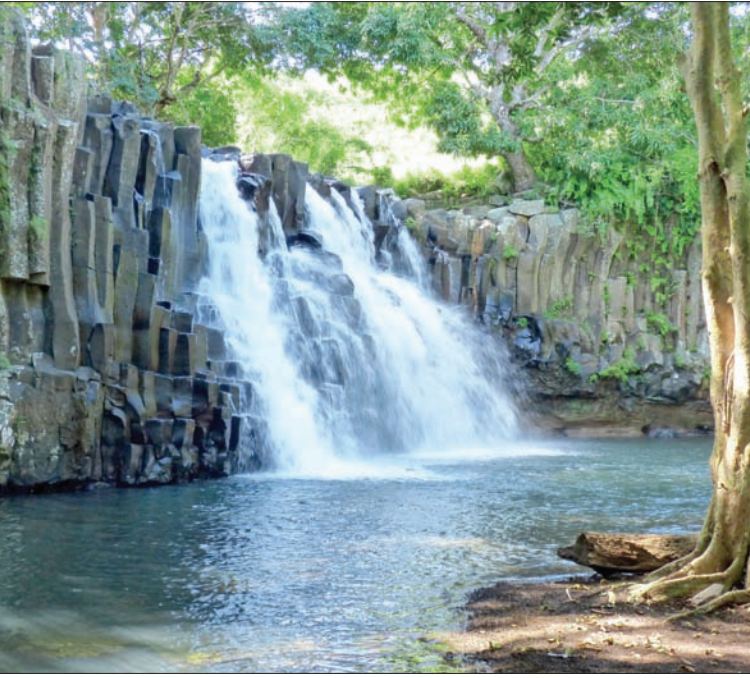


سيارة «ميني» في رالي دكار

لندن: «الشرق الأوسط» أعلنت شركة ميني أنها تشارك في رالي دكار المستمر حاليا حتى يوم 17 يناير (كانون الثاني) 2019 بطراز جون كوبر بغفتي «رالي» و«باغي». ويقام رالي هذا العام في بيرو بأمريكا الجنوبية. وتوفر بيرو خمسة آلاف ميل من الطرق الصحراوية والأدغال لأصعب اختبار احتمال للسيارات وسائقيها في لائحة راليات العام الجديد. ويعد رالي العام الجديد هو الحادي والأربعين في سلسلة راليات دكار والحادي عشر الذي يقام في أمريكا الجنوبية. وبدأ السباق من مدينة ليما في السادس من يناير الجاري وينتهي يوم 17 من الشهر نفسه بعد عشر مراحل. وتشارك في الرالي 101 سيارة و138 دراجة نارية، بالإضافة إلى أنواع أخرى من الشاحنات.

جاذبيتها تتجاوز المياه الازوردية والرمال الذهبية

موريشيوس تراهن على هواة المغامرات ومراقبة الطيور النادرة



شلالات «روشستر»



مشهد من محمية «لافاني»



منظر بانورامي يظهر فيه جبل «لومورني» والشلالات المحيطة به

بها عشرة مقاعد هي من بنات أفكار لوك بيلارد، رخالة اكتفى من الحياة بين أمواج المحيط وقرر استكشاف ما تحت سطح البحر. إنها ليست سوى واحدة من عشر صناعات الغنلنديين كغواصات قادرة على الغوص لعمق 260 قدم وأصبحت الآن مركز جذب، مع القنطان نيمو، تصل بعدها إلى جانب حطام لسفينة صيد يابانية غرقت منذ بضع سنوات مشكلة شعاباً صناعية. في ظل غياب الحبار الضخم، ستلاحظ أسراباً من سمك المهرج، والأسماك ذات الخطوط الزرقاء تسبح حول السفينة، وهي تنتظر من السياح فئات الخبز، بعد أن أصبحت معتادة عليه.

بعد هذه الجولة البحرية، يمكن زيارة مزارع «لي بويه شيري» التي تعتبر المكان الأمثل لتذوق الشاي بنكهات مختلفة، من الفانيليا والكرايميل إلى نكهة الفواكه الغريبة وحبوب الهيل وجوز الهند. وتختلف نوعية وجودته باختلاف ارتفاع مكان زراعته، فكما كانت المزرعة على ارتفاع أكبر، كان مذاق الشاي أقوى، وتنتج مزرعة «لي بويه شيري»، التي تقع على ارتفاع 1600 قدم، أنواعاً خفيفة عطرة الرائحة.



محمية «لافاني»

موقع أدرجته «اليونيسكو» ضمن التراث العالمي وهو «لي مورني»، مكان رائع يطل على جبال أعلى البحر، لكن إذا كنت ممن يعانون من الدوار من الأعالى، فمن الأفضل أن تستغني عن هذا وتقوم في المقابل برحلة غوص لمسافة 20 ألف ميل تقريباً تحت البحر مع القنطان نيمو، تصل بعدها إلى حطام سفينة داخل غواصة صغيرة. ويقال إن السفينة التي

وكان الطائر الذي ذكره البحارة الهولنديون للمرة الأولى عام 1598 من خلال الإشارة إليه كطائر لا يطير، قد اختفى تماماً من الجزيرة في غضون بضعة عقود من وصولهم. آخر مرة شوهد فيها كانت في عام 1662. يعود الجزء الأكبر من شهرته إلى ظهوره في رواية لوييس كارول «اليس في بلاد العجائب». وأنت هنا لا بد من تسلق

أربعة. كذلك ببغاء الباراكيت، الذي كان يوجد على قائمة الأنواع المهددة بالانقراض، حيث وصل عدده إلى 15 فقط، لكنه الآن يطير حول الوجوه الصخري، وكانها جوقة بأصواتها العالية. خلال هذه الجولة ستتعرف على الحياة الطبيعية لأنواع من الطيور كانت التي لا يزال السكان يتحسرون على، وانقرض بسبب البحارة الهولنديين في القرن السابع

على البعثة يوجد في المتنزّه الوطني، حيث تختال الطيور الاستوائية البيضاء بذيولها الطويلة، بينما تصدح أخرى حول الوجوه الصخري، وكانها جوقة بأصواتها العالية. خلال هذه الجولة ستتعرف على الحياة الطبيعية لأنواع من الطيور كانت التي لا يزال السكان يتحسرون على، وانقرض بسبب البحارة الهولنديين في القرن السابع

إذا كانت النية اكتشاف الوجه الجديد للجزيرة، فإن الاستعانة بدليل محلي خطوة مهمة، لأنه سيأخذك إلى أماكن نائية عبر طرق جبلية تصل بك إلى وديان النهر الأسود الوطني، كما إلى مساحات برية شاسعة تغطيها غابات كثيفة لا تزال فيها لمحات خفيفة لنباتات أصلية دمرها المستوطنون لأجيال. ما تبقى بفضل الجهود الدؤوبة للحفاظ

واحد من أجمل تجلياتها. هذا فضلاً عن غاباتها التي تعتبر وكراً لطيور نادرة، وهذا تحدياً ما تحاول الجزيرة استغلاله برفعها شعار «ما بعد الشاطئ». شعار سياحي يستهدف تسليط الضوء على أن جاذبيتها تتجاوز المياه الازوردية والرمال الذهبية لتشمل غابات وسفراً عبر الزمن وسط حطام المستعمرات الضخمة والمتاحف الغريبة.

لندن: «الشرق الأوسط» إلى عهد قريب كانت موريشيوس عاصمة الرومانسية والأحلام بلا منازع. تُقام فيها حفلات الزفاف وتفضى فيها شهور العسل ويحبي فيها الأزواج ذكريات الصبا والصبابة. لم تفقد هذه السمعة، لكنها أضافت إليها أخيراً صفة جديدة تتمثل في أنشطة ترفيهية تروق لمحبي الاستكشاف والقيام

بمجهود بدني عوض الاسترخاء تحت أشعة الشمس. صورة تختلف عن تلك التي كتب عنها المهندس الملكي البريطاني سي جي غوردن، في عام 1881 في رسالة إلى صديقه السير تشارلز إلفينستون قائلاً إنها هادئة إلى حد الملل «هنا إذا كنت ترغب في مكان كل شيء فيه نائم، أنصحك بزيارة موريشيوس».

الآن، وبعد مرور عشرات العقود على هذه الرسالة، فإن سمعة موريشيوس كواحة مستكنة بين أحضان المحيط الهندي تغيرت بفضل أنشطة رياضية حديثة تجعلها من بين الوجهات المفضلة للشباب من محبي الغوص في الأعماق أو السباحة مع الدلافين، التي يشبهها كل من جريها بقاء مع الطبيعة في

معلومات أساسية عن موريشيوس

«موريشيوس». تم تسلمها للفرنسيين، الذين كانوا يحكمون «إل بوريون» جزيرة لا ريونيون حالياً، من عام 1715 حتى 1810 وأطلقوا عليها اسم «إيل دي فرانس»، أي «جزيرة فرنسا». بعد ذلك حكمها البريطانيون عام 1810، وأعادوا اسمها السابق «موريشيوس» وحصلت الجزيرة على استقلالها منذ خمسين عاماً في 12 مارس (آذار) 1968.

ليست موريشيوس المكان الأمثل للرحلة النائمة، إلا إذا تم اختيار مكان الإقامة جيداً. ففيها يقم بها نحو 1,3 مليون نسمة، في حين تبلغ مساحتها 790 ميلاً مربعاً فقط، مما يعني وجود 1634 نسمة في كل ميل مربع. ولا توجد سوى بضعة دول أكثر ازدحاماً وتكدساً من بينها موناكو، وسنغافورة، والبحرين، ومالطا، وبنغلاديش.

بفضل رواية «بول وفيرجينيا» لجاك هنري برناردين حسب ما قاله مارك توين: «بيدو أن هناك حدثاً بارزاً في تاريخ موريشيوس لم يحدث في أرض الواقع.. أشير هنا إلى الإقامة الرومانسية المؤقتة لكل من بول وفيرجينيا. لقد كانت تلك القصة هي التي منحت موريشيوس شهرتها العالمية وجعلت اسمها مالوفا للجمع دون حتى أن يعرف أحد موقعها الجغرافي».

جاءت زيارة توين أثناء الـ95 عاماً التي كانت موريشيوس تحت الحكم الفرنسي. لكن كان البحارة العرب هم أول من زاروا الجزيرة وأطلقوا عليها اسم «دينا روبا» (دنيا العربية)، في حين كان البرتغاليون أول من سكنوها وأقاموا قاعدة بها عام 1507. من عام 1638 حتى 1710 سيطر عليها الهولنديون وأطلقوا عليها اسم

يعيش خليط عرقي من الأفارقة والهنود والصينيين في تناغم وتآلف اجتماعي وديني. - تنتشر الإنجليزية والفرنسية، والكريول الهندية، لكن يتم فهم الإنجليزية بشكل كبير. - الروبية الموريشيوسية، هي العملة الدارجة، وسعر الصرف 45 روبية مقابل جنيه إسترليني واحد. - زارها مارك توين في عام 1896 وامتدح «صخورها، وقمم جبالها الخضراء»، وكتب في «فولوينغ ذا إكسبورتور» (متبعاً خط الاستواء): «إنها الدولة الوحيدة في العالم التي لا يتم سؤال الغريب فيها عن رأيه فيها» مضيفاً أنها ميزة فريدة، لأن المواطن هنا هو الذي يتحدث عنها من دون أن يطلب مساعدة أو رأي غريب. لكن الجزيرة اشتهرت

حتى شُيد المسجد وفق ما حُطط له في عام 263هـ-877م، ليحمل اسم أحمد بن طولون، ليكون ثالث مسجد جامع في مصر الإسلامية، بعد مسجدي عمرو بن العاص ومسجد العسكر.

اليوم؛ يقف المسجد على حالته دون أن تتغير معالمه، ليكون أكبر المساجد في مصر؛ إذ تبلغ مساحته نحو 6 أفدنة ونصف الفدان، كما يصنف على أنه أهم وأقدم الآثار الإسلامية في القاهرة، وهو ما يجعله أحد المعالم الشهيرة التي تجذب السائح كونها يمثل نموذجاً فريداً في العمارة الإسلامية. وتعتبر مئذنة المسجد، وهي أقدم مئذنة موجودة في مصر، أهم ما يجذب لزيارة هذا الصرح الإسلامي والأثري. فقد لا تتاح الفرصة لصعود مئذنة بعض المساجد، لكن يمكن ذلك في مسجد «أحمد ابن طولون»؛

«ابن طولون» بالقاهرة... نموذج فريد في العمارة الإسلامية

القاهرة: محمد عجم

«أريد أن أبني جامعاً إذا غرقت مصر بقي، وإذا احترقت بقي، ويكون من مال حلال...» فوق قمة صخرية بجبل المقطم بالقاهرة؛ تسمى «جبل يشكر»، وقف أحمد بن طولون، مؤسس الدولة الطولونية، التي حكمت مصر من سنة 254 إلى 292 هجرية، قائلاً هذه العبارة عندما عقد العزم على بناء مسجد في مدينة «القطائع» التي بناها لتكون عاصمة دولته.

فقبل له: «يبنى بالجير والرماد والأجر الأحمر القوي التعرض للحر حتى سقفه، ولا يجعل فيه دعائم من الرخام؛ فإنه لا صبر لها على النار». وما هي إلا سنوات على هذا المشهد، الذي أورد شيخ المؤرخين العرب المغربي في كتابه «المواعظ والأعتبار» بذكر الخطط والآثار؛



ورقة حول إصبعه، فانتبه فجأة إلى أنهم ضبطوه في لحظة عبت. أراد أن يبرهن لهم أنه كان منصرفاً على عمل نافع يتدبره، فنُتبت الورقة على وضعها حول إصبعه، وقال بسرعة: «أعملوا لي مئذنة المسجد على هيئة هذا المخروط».

ويذكر الكاتب الروائي المصري الراحل جمال الغيطاني في كتابه «ملاحم القاهرة في ألف سنة» هذه القصة، ويتبعها بقوله: «ربما تبدو هذه القصة مقنعة لتفسير هذا الشكل الغريب لمئذنة ابن طولون، أقدم ما من القاهرة، لكن هذا التفسير يختلف عندما نعرف أن ابن طولون قضى أوج حياته في مدينة سامراء العراقية، قبل أن يقد إلى مصر. والملاحظ أن مئذنة جامع سامراء القائمة في الزيادة الشمالية للمسجد التي لا تتصل بسائر مبني المسجد، تبدو كأنها منفصلة عنه، ولا ترتبط

ما يتيح للزائر الصعود إليها، والمتعمق بمشهد لا يتكرر كثيراً. بصعود درجات السلم الخارجي الذي يدور حول المئذنة، يكون الزائر قد صعد نحو 40 متراً إلى أعلى، وهنا يمكن رؤية القاهرة من زاوية متعددة تكشف لك مساحة كبيرة من العاصمة القديمة بمساجدها ومساجدها وآثارها. والمئذنة، ذات الشكل الدائري تتميز عن غيرها من مآذن القاهرة، حيث شُيدت في الزاوية الشمالية الغربية للمسجد، وهي منفصلة عنه.

ووراء بناء المئذنة بهذا الشكل الدائري قصة، ترويها المراجع التاريخية، تفيد بأن ابن طولون في أحد الأيام، كان يجلس مع بعض رجال دولته، وكان الحديث حول المسجد الجديد الذي أزمع بناءه في «القطائع». ساد صمت، وأطرق ابن طولون، وراح يلف

حتى شُيد المسجد وفق ما حُطط له في عام 263هـ-877م، ليحمل اسم أحمد بن طولون، ليكون ثالث مسجد جامع في مصر الإسلامية، بعد مسجدي عمرو بن العاص ومسجد العسكر.

اليوم؛ يقف المسجد على حالته دون أن تتغير معالمه، ليكون أكبر المساجد في مصر؛ إذ تبلغ مساحته نحو 6 أفدنة ونصف الفدان، كما يصنف على أنه أهم وأقدم الآثار الإسلامية في القاهرة، وهو ما يجعله أحد المعالم الشهيرة التي تجذب السائح كونها يمثل نموذجاً فريداً في العمارة الإسلامية. وتعتبر مئذنة المسجد، وهي أقدم مئذنة موجودة في مصر، أهم ما يجذب لزيارة هذا الصرح الإسلامي والأثري. فقد لا تتاح الفرصة لصعود مئذنة بعض المساجد، لكن يمكن ذلك في مسجد «أحمد ابن طولون»؛

رحلة مع إيميه صياح

الصُجبة في السفر تحدّد مدى المتعة



مع زوجها في أمستردام



بيروت، فيضيان حداد

تحقق الممثلة اللبنانية إيميه صياح نجاحاً ملحوظاً في دور «منقورة» الذي تقدمه في مسلسل «ثورة الفلاحين» الذي يعرض حالياً على شاشة «إل بي سي أي». وإيميه التي تعرف عليها الجمهور العربي من خلال تقديمها برنامج مواهب الصغار «ذا فويس كيدز»، لها هوية أخرى وهي السفر، الذي تقول إنه يؤثر عليها بالإيجاب على الصعدين الشخصي والمهني: - إنه أجمل هوية أمارسها في حياتي. فانا شغوفة باكتشاف بلدان والتعرف على شعوب أخرى؛ لأن هذه المعرفة تصقلني ثقافياً واجتماعياً. لا أخفيك أنني عندما أسافر أشعر وكأن خلايا قلبي تتجدد بصورة تلقائية. أتعمد تخزين أكبر قدر من المعلومات والصور في ذاكرتي؛ لأنني أعرف مسبقاً أنني سأحتاج إليها في حياتي، ولا بد أن تفيدني في يوم ما. وطبعاً احتفظ بها أيضاً لكي أستعيد بين الفينة والأخرى تلك اللحظات والتجارب السعيدة التي عشتها متحررة من الروتين اليومي في مكان جديد ومختلف تماماً عما تعودت عليه. مع الوقت اكتشفت مدى تأثير السفر الإيجابي على عملي أيضاً. فكلما توسعت أفاقني وتعلمت الجديد نجحت في عملي وتميزت.

- بلدان كثيرة أسعدت بزيارتها؛ لأنها تذكرني بأيام جميلة أمضيتها فيها مع زوجي، مثل باريس وأمستردام. فالأولى شهدت أولى اللحظات الرومانسية التي أمضيتها معه، كما قضينا فيها فترة شهر العسل لتتسرّخ هذه المدينة في وجداني كواحدة من المدن التي لا يمكنني أن أنساها أبداً. الشيء نفسه يمكن قوله عن أمستردام، فهي تمدني بالهدوء والسكينة وأنا أتجول في طرقاتها وأكتفي طفلة تكتشف الدنيا لأول مرة. أذكر أنني كنت أمارس ركوب الدراجة الهوائية في وسط طريق خاصة فيها عندما توقفت وتصببت في عرقلة السير والأزدحام. توقف المارة وهم ينتظرون بصبر أن أستعيد تحكّمي في الدراجة لكي أفتح لهم الطريق، ورغم أنني خفت يومها، ولا سيما أن السيارات كانت تحيط بي من الجانبين، فإني لا أتردد في إعادة الكرة كل مرة أزررها. فركوب الدراجات فيها يأخذك إلى شوارع فرعية قد لا تعرف بوجودها.

ومع ذلك ورغم ارتباطي العاطفي بكل من باريس وأمستردام، فإني لو خيرت بينهما وبين المكسيك مثلاً لأخترت الأخيرة. فانا أعتقد أن المكسيك بلد يتميز بعبادته وتقاليدته وترثته وفنونه التي أتمنى اكتشافها والتعرف عليها عن قرب.

- لكن عموماً لا يهم أين تكون الوجهة، يكفي أن أكون بصحبة زوجي لتتحول الرحلة إلى تجربة لا تنسى. فقد اكتشفت عبر السنوات أن الصحبة تلعب دوراً كبيراً في السفر. فانا ما زلت احتفظ بذكريات جميلة جداً لرحلات قمت بها مع والدي، توجهنا فيها إلى «كوت دازور» والنمسا، وغيرهما. وقعت في حب النمسا منذ أول زيارة، وحتى الآن كل ما فيها لا يزال يسرحني، من جمال الطبيعة ونظافة الشوارع،

إلى السكنية التي تغلب على أهلها. فأول رحلة لي فيها كانت وأنا في 14 من عمري، وكانت عبارة عن مكافأة قدمها لي والدي بمناسبة نجاحي في الشهادة المتوسطة (البريفيه)، كان والدي يعرفها جيداً؛ لهذا لعب دور الدليل الذي أخذنا إلى أجمل الأماكن فيها، علماً بأنني لا أعبّر عن أمستردام، فهي تمدني بالهدوء والسكينة وأنا أتجول في طرقاتها وأكتفي طفلة تكتشف الدنيا لأول مرة. أذكر أنني كنت أمارس ركوب الدراجة الهوائية في وسط طريق خاصة فيها عندما توقفت وتصببت في عرقلة السير والأزدحام. توقف المارة وهم ينتظرون بصبر أن أستعيد تحكّمي في الدراجة لكي أفتح لهم الطريق، ورغم أنني خفت يومها، ولا سيما أن السيارات كانت تحيط بي من الجانبين، فإني لا أتردد في إعادة الكرة كل مرة أزررها. فركوب الدراجات فيها يأخذك إلى شوارع فرعية قد لا تعرف بوجودها.

ومع ذلك ورغم ارتباطي العاطفي بكل من باريس وأمستردام، فإني لو خيرت بينهما وبين المكسيك مثلاً لأخترت الأخيرة. فانا أعتقد أن المكسيك بلد يتميز بعبادته وتقاليدته وترثته وفنونه التي أتمنى اكتشافها والتعرف عليها عن قرب.

- أنا من هواة تذوق الطعام بكل أصنافه، وعموماً أقصد المطاعم المحلية لكل بلد أزره، حتى أتعرف على مطبخه التقليدي، وأتذوق أطباقه الشعبية. طبعاً أجتنب تماماً المطاعم التجارية التي تندرج ضمن سلسلة مطاعم عالمية.



شقق صغيرة، ويوجد الفندق الأول في فيل، «ذي لودج ات فيل»، على بعد خطوات قليلة من تلفريك «غوندولا وان» الذي جرى تجديده، مع احتفاله بشكله التاريخي المميز الذي يشبه الكوخ. ويمثل «فيل ماريوت ماونت ريزورت» خياراً آخر للإقامة الفاخرة.

وتضم فيل فيليديج مجموعة متنوعة من المطاعم، ما بين العادية والبسيطة إلى الفاخرة، إضافة إلى معارض فنية ومئات المحال والمتاجر. كما تتوافر مختلف فئات الفنادق، بعضها داخل المناطق المخصصة للتزلج وبعضها الآخر خارجها، علاوة على إمكانية استئجار

موتوب الجبل. ويتضمن جدول المسابقة كذلك تنظيم حفلات موسيقية مفتوحة طيلة أربع ليالٍ، وعروض غنائية حتى أوقات متأخرة من الليل وحفلات وفعاليات أخرى. وما بين 15 و18 فبراير، يجري تنظيم «فيل ليفاسي دايز»، وهي احتفالية تبدأ بما يطلق عليه «موتوب الجبل».

كان عددها بالآلاف عام 1938 ولم يبق منها اليوم سوى 550

مقاهي فيينا التقليدية... نافذة على الحياة عبر العصور



فيينا، شوقي الريس

روايات خالدة كثيرة حبرها عباقرة الأدب على طاولاتها الخشبية، وقصائد من عيون الشعر العالمي شهدت النور تحت أضوائها الخافتة، ومقطوعات موسيقية لا تنسى تدرجت نوتاتها على مقاعدنا الوثيرة منذ مئات السنين. مكائد سياسية وديانس وُلدت تحت سقفها، وحكايات لا تحصى من الغرام والشوق أزهرت وراء واجهاتها البللورية الأنيقة في عشايا كل الفصول. إنها المقاهي التقليدية التي تعتبر من أبرز العناصر التي تشكل منها الهوية الاجتماعية والتاريخية للعاصمة النمساوية، والتي نادراً ما يتوقف عندها السياح الذين يتوافدون عليها بالملايين كل عام. تستحيل كتابة تاريخ فيينا من غير الرجوع إلى تاريخ مقاهيها، ويتعذر الوصول إلى كنه الشخصية الفييناوية من غير المرور على تلك الأماكن التي هي بمثابة البيت الثاني لأبناء عاصمة إحدى أكبر الإمبراطوريات الأوروبية وأعرقها. وليس أسخى من هذه المقاهي بالمعلومات التاريخية والظرائف عن الأحداث والشخصيات الكبيرة التي مرت على المدينة التي منذ سنوات تتصدر حواضر العالم من حيث نوعية الحياة فيها وعدد السياح الذين يزورونها نسبة إلى عدد السكان. وهي ليست الأفضل بين المقاهي الأوروبية بحسب، بل هي نمط أساسي وطقس راسخ في حياة أهل المدينة، تجمع بين مكان الملتقى ومطعم الوجبات الخفيفة وخلوة الذين يشدون الوحدة بين الآخرين أو الذين يقضون ساعات في الملاحظة وقراءة الصحف اليومية على وقع موسيقى البيانو في أجواء من السكنية التي باتت ترفاً نادراً في عالم اليوم.

من الرواد المشهورين لهذه المقاهي الموسيقار الألماني بيتهوفن الذي كان يعتبرها المكان المفضل لديه، وهو الذي تنقل بين 9 بيوت في فيينا لكثرة



ما كان مع أصحابها بسبب طبعه

يتشاجر مع أصحابها بسبب طبعه الصعبة، وكان معروفاً عنه الإدمان على القهوة التي كان يصير على استخدام 60 حبة بن لكل فنجان منها، علماً أن المألوف هو 30 حبة. أما المقهى المفضل لديه فكان «شوارزبرغ» الفسح بمراياها البلورية المصقولة ومقاعد الجلدية وخشب طاولاته النبل الذي وضع عليه صاحب السمفونية التاسعة الكثير من روائعه الموسيقية. وما زال خدم هذا المقهى، بملابسهم الأنيقة كأنهم طالعين لتوهم من دار الأوبرا، يقدمون قهوته الشهيرة والخطوط النمساوية

«كافيه سانتال» الشهير

التقليدي الذي كان محبباً عند بيتهوفن. بطل العالم النمساوي في سباق السيارات السريعة نيكلي لاودا كان من رواد مقهى فندق إمبريال الشهير الذي يعود إلى منتصف القرن التاسع عشر، ويتناول فيه طعام الفطور على نفس المائدة التي كان يجلس وراءها الإمبراطور فرانز جوزيف لتناول فطور. ويتردد على هذا المقهى اليوم كبار الموسيقيين في فرقة الفيلهارمونيكا النمساوية لقرية من دار الأوبرا.

ومن المقاهي الأخرى الشهيرة «بسميل»، الذي كان أيضاً حلواني العائلة الإمبراطورية وما زال يقدم حلوياته وسكاكره الفاخرة ذاتها الصبب والمصنوعة وفقاً لطريقة التي كان يحضر بها حلوى الإمبراطور وضيوفه الذين كانوا غالباً ما يرافقونه إلى المقهى الذي يقع على مدخل القصر. ويحكى أن البروتوكول الملكي كان يلزم ضيوف الإمبراطور بمغادرة المقهى حالما ينتهي هو من طعامه. وبما أنه كان معروفاً عنه سرعته بتناول

لاندمان كان المقهى المفضل عند سيغوند فرويد الذي غالباً ما كان يتردد عليه وحيداً لتناول العشاء بعد الخروج من عيادته. أما مقهى سيبيل الجميل فكان ملقياً الرسام كلمنت مع أصدقائه وخطباته، ويتردد عليه اليوم الفنانون والمخرجون السينمائيون والمسرحيون، خاصة بعد انتهاء عروض المسرح والسينما. ولا بد من أفراد موقع خاص لمقهي هافلنكا رغم أنه يخرج قليلاً عن نسق المقاهي التقليدية الأنيقة في العاصمة النمساوية. فهو مقهى شعبي جداً، ويتقدير البعض الأقدم على الإطلاق، يرتاده الشباب والبهيميون وكان في بدايات القرن الماضي ملقياً لأعضاء الحركات والتخيليات الثورية والفوضوية.

وتجدر الإشارة إلى أن ثقافة القهوة ورثتها أهل فيينا عن الأتراك الذين حاولوا أكثر من مرة احتلال العاصمة النمساوية في القرن السابع عشر، وترجعوا عن حصارها في عام 1683. ويقدر أن عدد المقاهي في فيينا كان بالآلاف عام 1938، لم يبق منها اليوم سوى 550.



طابور لدخول «كافيه ساكر»



«كافيه موزارت»

فيل - كولورادو

تضم منتجع فيل للتزلج على الجليد (فيل سكي ريزورت)، أحد أكبر منتجعات التزلج على مستوى البلاد وأكثرها شهرة.

تقع فيل بإقليم جبال روكي، على بعد نحو 100 ميل إلى الغرب من دنفر و30 ميلاً إلى الشرق من إيغل ب كولورادو. تتميز المنطقة بمزيج متنوع من المشاهد الطبيعية الساحرة ومساقط الثلوج والجبال الشاهقة، بجانب عمارة المدينة ذات الطراز الأوروبي والشوارع المرصوفة بالحصى. وهي عناصر اجتمعت لتجعل من فيل وجهة ساحرة لممارسة التزلج على الجليد. وتستضيف المدينة سنوياً بطولة برتون الأميركية المفتوحة للتزلج على الجليد، التي تقام في الفترة بين 25 فبراير والثاني من مارس (آذار) 2019.



بحالة جيدة، إضافة إلى برج توري ديل غارديلو وساعته المميّزة. أما إذا رغبت في الاستمتاع بمنظر النهر والمدينة معاً، فيمكنك الصعود إلى قمة تل بيزالي كاسل سان بيتيرو. وإذا سمح الوقت، يمكنك الانطلاق في رحلة جانبية إلى فينيسيا أو بحيرة غاردا، لتزيد من جمال عطلة رومانسية لا تنسى.

ستحصل في المقابل على قدر من الاسترخاء وانت تتابع مشهد العارين في الشوارع وهم في قمة الأناقة. ومن بين الأماكن الأخرى الجديرة بالزيارة بياززا ديلي إربي، التي كانت بمثابة المنتدى الرئيسي للمدينة أثناء العصور الرومانية. ويتميز المكان بالنباتات العتيقة المبنية على الطراز الباروكي وبفضل جهود الترميم تتمتع

حول العالم

فيرونا - إيطاليا

تطل المدينة على نهر أديجي، داخل إقليم فينيتو في إيطاليا، على مسافة ما يقرب من ساعة بالقطار إلى الغرب من فينيسيا. وتتميز فيرونا بمظاهر طبيعية خلابة وبنات مميزة تنتمي إلى حقبة العصور الوسطى. وبمقدور الساعين للاحتيال يوم فالتناين، المعروف باسم يوم الحب، في فبراير (شباط) أن يقضوا بإحدى هذه المدينة أجمل الأوقات الرومانسية. فهي تحمل أجواء رائعة شكسبير الأدبية الرومانسية «روميو وجوليت»، وتستحق الشرفه الشهيرة والتمثال البرونزي لجوليت عند منزل جوليت، ولو زيارة قصيرة من أجل التقاط صورة، وربما نقش الأ حرف الأولى من اسم الزائر وحبيبته، أو تعليق قفل على جدار العشاق الشهير. وظهر منزل جوليت في فيلم «خطبات إلى جوليت» إنتاج عام 2010، وكذلك فيلم «روميو وجوليت»، إنتاج عام 1968 وأبدعه المخرج البارز فرانكو زافاريلي.

السوريانام تودع شاعرها الأبرز ميشال سلوري



بالقدور أيضاً
أن تكون الصفاصة
دون بكاء.
مخراً بالرصاص
في شوارع كاركاس
في يمكنك أن تسير في المنحدرات.
أه لقد قتلوا للتو فابريسو
أوخيدا.
وقد حمله أصدقاؤه
إلى المقبرة.
ليس لدي شيء لأقوله.
ماذا علي أن أقول لك؟
الصابون
لقد فارقت الحياة
وعلياً من دون أن تبغوا
حافة السعادة
رازحين تحت وطأة الالاقين،
دائماً.

سأدعكم تمضون مرة أخرى
مع سبلكم
قديمة هي وبالية
لكنها مليئة بالقصص.

مدخنة
وصلت السمكة إلى الجرف
تم إعدادها تحت الأشجار.
كم انفتحت من أجل ذلك؟
حقاً ما هو الثمن؟

المياه
امتح إيقاعك
لكلماتي،
الماء الذي يتصاعد باستمرار إلى
أعلى وأسفل.

صب طيات الأمواج
كما الزبد
في أنفاسي
لا تستطيع القيثارة بمفردها
أن تحرر في
لتحدث لغة الفجر.

هب إيقاعك
لكلماتي،
الماء الذي يغسل النهار خصيصاً
لي.

شعرية له، خلافاً لأسلوبه،
احتوت على كثير من النثر.
يخلو من التنبؤ: «كما لو أن المرء
يتحرك كل شيء».

هنا قصائد مترجمة منها:
الخراب
ما أتسك بوجهك المحطم
في الجزائر،
نحن اللصوص على الرصيف
بين المنازل في غواتيمالا.

إذ في بنما
ما زال الناس يشربون
دماء أطفالهم.
في خنادق فنزويلا،
لا نتحدث معي عن الفوضى
لدينا ما يكفي منها

في قلوبنا،
نحن اللصوص على الطريق،
نلهث دائماً.
رفص
يا زنجي!
إذا نظرتنا إلى الوراء
لرؤية ما حدث

سوف يتم تخليصنا
في السنين
لكن عندما استدرت،
رأيت البحر
ينساب نحو خيوط البيغا.

في الرغبة البيضاء،
لحمت موعماً تتدفق،
حينها تنهدت في أعماقي؛
يا زنجي!

كيف بمقدورنا أن نلظ
في المرأة
والتاريخ، أسود، أسود؟

من المستطاع
بالإمكان
صناعة قناع
من الضوء.

بالستطاع أيضاً
أن تستوعب صفائز العشب
الصباح الباكر
متناثرًا فوق جسد الجداول

استوكولم، محمد الأمين الكرخي
رحل في 19 ديسمبر
(كانون الأول) الماضي الشاعر
السوريانامي ميشال سلوري
عن 83 عاماً، الذي يحفل موقفاً
خاصاً في أب سورينان منذ
إصدار مجموعته الشعرية
الأولى التي كتبها في الثالثة
والعشرين من العمر.

وكان الشاعر غزير الإنتاج،
فقد كان يصدر معدل مجموعتين
شعريتين أو 3 في غضون عام
باللغات الهولندية والإسبانية
والسرانية، وهي إحدى لغات
الكريول، وتستخدم لغة تواصل
مشتركة من قبل نحو 400 ألف
نسمة في سورينام.

نشر ميشال سلوري كثيراً
من أعماله في مجلة «ترو تائم»،
التي عبر فيها عن احتجاجه
على الانتهاكات التي تعرض
لها شعبه.

وعلى الرغم من كثير من
الدواوين الشعرية التي غاب
عنها الهاجس السياسي،
يصعب تخيل سلوري
خارج الحدث الاجتماعي في
سورينام. جميع قصائده
تقريباً، وكذلك شعر الحب
والطبيعة الغنائية، لها طبقة
ثانية يفهمها فقط أولئك
الذين لديهم بعض التصور في
العلاقة بين التدهور الاجتماعي
في المرأة

في سورينام. لكن
«الأمل في إعادة تأسيس دولة
سورينام على الصعيدين
الاجتماعي والنفسي لا يمكن
على أي نحو مواصلة، دون أن
يتم نحت التدوين في الجدل. إنه
ضوء مشكوك فيه ولكنه جميل
المظهر»، كما ورد في إحدى
قصائده.

في يونيو (حزيران) من العام
الماضي، صدرت آخر مجموعة

أسرارها التي لا تنتهي. وهو نص يقول
في كلمات ما يمكن أن يقوله غيره في
صفحات، يخيل إليك أن الكاتبة أعادت
القراءة لتحذف كل جملة أو ربما كلمة
زائدة لا تصب في صلب الحكاية.
تروي الموظفة ما حدث لحظة وضعت
الحذاء الجديد في رجليها، ما الذي
قاله لها ديشيمارو: «أتمنى بعد الآن أن
نتعليه كل يوم، قال لي عند الخطوة
الرابعة عشرة من الدورة الثالثة. جملة لا
تكتفيها إلا أوغوا» مختصرة بسطرين
ما كان يمكن أن يكتب حوله صفحة
كاملة أو صفحات.

وصف ميكروسكوبي يركز على
الرائح وعلى بقعة محدودة جداً لا
يغادرها، بقدر ما يعني بالذاكرة.
فكل زبائن المختبر هم من أولئك الذين
يخشون انقلاط لحظة من بين أيديهم،
معانقتها طوال الوقت، يودعونها
ديشيمارو ويذهبون، وهو وكثفي
بان يحفظها كما هي أو ليلاً لوسيلة
عملية حين تكون عرضة للتلف. هي
رواية تعتمد إدخالنا إلى مناخ الثنائي
من خلال متابعة ما يجري، وفي هذه
الأجواء يصبح الزمن جزءاً رئيسياً
لجعلنا نعيش الحكاية، فالسماء حين
تكفر، أو حين تمطر، أو لحظة تغرق
قاعة الاستقبال في الظلمة، أو يدخل
الضوء من النافذة، أو تتحرك عوارب
الساعة هي من العناصر الرئيسية.

كذلك حال الأصوات، فثمة تركيز على
صوت الحذاء، ودقة في توصيف
لحن معزوفة موسيقية تؤديها على
البيانو العجوز التي سترحل بعد
ذلك. وبينما يكون القارئ مشغولاً
بانتظار نهاية تكشف له ظلماً من
ظلال العلاقة بين ديشيمارو وموظفته
لأنهما العمود الفقري للقصة، يكتشف
أن الرواية ليس هذا هو مقصدها
جهداً لتعرفنا بها، كما أننا لا نعرف
عليه طوال القراءة، ليس ما تريد
إرساله وإنما هي مشغولة بخطط
آخر نسخته بعناية هو خيط الذاكرة
حيث تنتهي الحكاية لا بزواج بين
البطالين ولا بخلاف أو جدال، وإنما
بلجوء الرواية إلى الاستفادة من
وجودها في هذا المختبر الذي يبدو
أنه الشخصية الرئيسية لتحفظ هناك
الجزء الأهم مما في ذاكرتها من ألم،
كما فعل الزبائن الآخرون.

كتابة استفزازية، بالنسبة لقارئ
عربي، هي هذه الروايات اليابانية،
ببرودها ونقته، واهتمامها بالهمل
وجعله أساساً وهيكل رئيسياً. إنها
الروايات التي تقنعنا أننا ربما نعني
بها ما نعيش بينما الجوهر في مكان آخر.

تضمن كتابات لجبل دولز
وأنتونين أرتو، وحوارات مع فحفي بن
سلامة ومفكرين آخرين، وترجم: محمد
الحبيب بشيخ. وفي «تراث» نقراً دراسة
«بعنوان «دائرة المحبين» لخالد التوزاني
تتناول قيمة وأثر جلال الدين الرومي لدى
الديانات كلها. وفي «موسيقى» يتأمل
محمد الإدريسي الكيفية التي صنع بها
«يوتوب» ثورة الموسيقى الكاريبية؟
وكيف أسهم ذلك في انخراط المركزية
الفنية والموسيقية العالمية إلى الأطراف.
وفي «سينما» مقالة للكاتب عبد الكريم
قادري حول تجربة السينمائي الراحل
برناردو برتولوتشي. وفي «تشكيل»
تجاوز هدى الدغفق التشكيلي فيصل
السمر، الذي ميزت الجراة والبعد
الفلسفي أعماله. وتنتشر «الفصل» قراءات
لكل من عبد الله المقتي ورضا عطية ومنذر
مصري في كتب لأحمد بوقري وعدنان
مصطفى وإبراهيم سلامة، كما نطالع حواراً
مع باتريك شامواوز حول النوليبيرية
بصفتها عملية غادرة تستنزف إنسانية
الإنسان: ترجمة سامية شرف الدين. وفي
«مدن» يكتب إدريس مقبول إطالة إلى
العلاقات المتلاشقة في المدينة العربية.

أما كتاب العدد فجاء بعنوان
«فردوس المدينة الضائع» للشاعر
والكاتب علاء خالد، وهو قراءة في رواية
الصحراء.

اليابانية يوكو أوغوا مرة جديدة إلى العربية في «حذاء لك»

كتابة روائية استفزازية عكس التيار



تشعر بأنك تطور إدراكك بها.
كتابة تكاد تكون عكس الوصفات
التقليدية الروائية، لا تبدأ بمفاجأة،
أو جملة جذابة. تسير الأحداث باردة،
بطيئة، والشخصيات خلو من المشاعر،
تتحرك كأنها روبوتات مبرمجة سلفاً.

تسأل نفسك حين تصل إلى النهاية ما الذي يصنع شهرة يوكو

أوغوا وما المتعة التي تحصلها من قراءة رواية من هذا النوع

الذي يعمق إحساسك بالنقص في معرفة الشخصيات بدل أن

تشعر بأنك تطور إدراكك بها؟

حتى اللحظات التي يفترض أنها الأكثر
سخونة تكتفيها أوغوا، وكانما لتفرغها
قصداً من شحناتها الشعورية المكهربة.
نحن لا نعرف شيئاً عن خلفيات الموظفة
أو حياتها السابقة ولا تبدل الروائية
نظرياً لم يسبق أن رأى مثيلاً له من قبل
إلا مرة واحدة؟ وهل قامت علاقة بين
صاحب المختبر وإحدى زبوانته التي
سوسقوها وحدها إلى مكان لم يسبق
لموظفته أن واجهته أبداً؟ يخيل للقارئ
أنه يمرور الصفحات سيدج إجابات
على كل هذه الأسئلة التي تتراحم
في ذهنه، لكنه يفاجأ بأنه يصل إلى
الصفحة الأخيرة وقد ماله العرش إلى
معرفة الكثير حول الرجل الغامض الذي
يقود اللعبة فيما الموظفة مستسلمة حد
الخنوع.

تسأل نفسك حين تصل إلى النهاية،
ما الذي يصنع شهرة يوكو أوغوا، وما
المتعة التي تحصلها من قراءة رواية
من هذا النوع الذي يعمق إحساسك
بالتقص في معرفة الشخصيات بدل أن

تسأل نفسك حين تصل إلى النهاية ما الذي يصنع شهرة يوكو

أوغوا وما المتعة التي تحصلها من قراءة رواية من هذا النوع

الذي يعمق إحساسك بالنقص في معرفة الشخصيات بدل أن

تشعر بأنك تطور إدراكك بها؟

حتى اللحظات التي يفترض أنها الأكثر

سخونة تكتفيها أوغوا، وكانما لتفرغها

قصداً من شحناتها الشعورية المكهربة.

نحن لا نعرف شيئاً عن خلفيات الموظفة

أو حياتها السابقة ولا تبدل الروائية

نظرياً لم يسبق أن رأى مثيلاً له من قبل

إلا مرة واحدة؟ وهل قامت علاقة بين

صاحب المختبر وإحدى زبوانته التي

سوسقوها وحدها إلى مكان لم يسبق

لموظفته أن واجهته أبداً؟ يخيل للقارئ

أنه يمرور الصفحات سيدج إجابات

على كل هذه الأسئلة التي تتراحم

في ذهنه، لكنه يفاجأ بأنه يصل إلى

الحشرات، النباتات، حلي شعر، أزرا
أكام، علب مساحيق تجميل، أو مدونة
مقطوعة موسيقية. كل هذا ينظم ويرتب
ويحمل أرقاماً ويدون في سجلات،
وتقوم عاملة الاستقبال وحدها مع
ديشيمارو وهو الشخص الوحيد
الذي تعرف اسمه في كل الرواية، بكل
المهمات. هي تستقبل الزبائن وترتب
الملفات وتحضر العينات، وهو يقوم
بالاشغال التقنيّة الأخيرة بالتعاون
معها. السيدتان الكبيرتان في السن
اللتان لا تزالان قيميّان في المني ترحل
إحداهما، وتقام جنازتها دالة على أن
وجودهما نفسه ليس إلا رمزاً للفراغ
البشري الذي يحل في المكان.

العلاقة المحسنة التي سترطب
ديشيمارو بموظفته الصغيرة لن تزيد
القصة إلا غرابة، لن نعرف أبداً لماذا
تستسلم له، هل أحبته؟ هل أذعنت فقط؟
ولماذا اختار الحمام تحديداً والبانوي
بشكل خاص مكاناً دائماً لهذا اللقاء،
على اتساع المبنى المؤلف من 430 غرفة،
خلت من قاطناتها الشباب؟ ما الذي
يلفت هذا الرجل المليء بالأسرار إلى
حذاء موظفته القديم، ولماذا اختار أن

تسأل نفسك حين تصل إلى النهاية ما الذي يصنع شهرة يوكو

أوغوا وما المتعة التي تحصلها من قراءة رواية من هذا النوع

الذي يعمق إحساسك بالنقص في معرفة الشخصيات بدل أن

تشعر بأنك تطور إدراكك بها؟

حتى اللحظات التي يفترض أنها الأكثر

سخونة تكتفيها أوغوا، وكانما لتفرغها

قصداً من شحناتها الشعورية المكهربة.

نحن لا نعرف شيئاً عن خلفيات الموظفة

أو حياتها السابقة ولا تبدل الروائية

نظرياً لم يسبق أن رأى مثيلاً له من قبل

إلا مرة واحدة؟ وهل قامت علاقة بين

صاحب المختبر وإحدى زبوانته التي

سوسقوها وحدها إلى مكان لم يسبق

لموظفته أن واجهته أبداً؟ يخيل للقارئ

أنه يمرور الصفحات سيدج إجابات

على كل هذه الأسئلة التي تتراحم

في ذهنه، لكنه يفاجأ بأنه يصل إلى

الصفحة الأخيرة وقد ماله العرش إلى

معرفة الكثير حول الرجل الغامض الذي

يقود اللعبة فيما الموظفة مستسلمة حد

الخنوع.

تسأل نفسك حين تصل إلى النهاية،

ما الذي يصنع شهرة يوكو أوغوا، وما

المتعة التي تحصلها من قراءة رواية

بيروت، سوسن الأبطح

الرواية اليابانية يوكو أوغوا التي

حازت عدداً من الجوائز المعترية، وبلغت

شهرة كبيرة في بلادها وخارجها بعد

أن ترجمت إلى العديد من اللغات، مرة

جديدة نقرأها بالعربية مع صدور

روايتها «حذاء لك» عن «دار الآداب» من

ترجمة معن عاقل. وكانت الدار نفسها

قد أصدرت لها سابقاً «حوض السباحة»
و«غرفة مثالية لرجل مريض»، والكاتبة
المعروفة بأجوائها الغرائبية، واكتناز
جملة، وكثافة نصها، تحكي لنا هذه

المرّة قصة موظفة استقبال، في مختبر
فريد من نوعه، يحفظ عينات عجيبة
لأناس يريدون صون ذكرياتهم لكن
بعيداً عنهم. المختبر الكبير الذي يديره

صاحبه غريب الأطوار ديشيمارو،
كان مسكناً لفتيات شبابت، فرغ
منهن بمضي الزمن إلا اثنتين صارتا
عجوزتين تقطنان غرفتين اثنتين فقط،
هما الغرفة 309 و223. فيما باقي الغرف
الكثيرة صارت فارغة تماماً، وتحول

تدريباً إلى مكان لتخزين العينات.
الأحداث تدور بشكل أساسي بين
ديشيمارو والرواية موظفة الاستقبال
فيما تبقى الشخصيات القليلة الأخرى
عابرة، وكانما تأتي لترصد حكاية هذا

الثنائي الذي سيرتبط، بمضي الوقت،
بعلاقة تزيد من غموض القصة بدل أن
تجلى حقيقة الأحداث.

تروي موظفة الاستقبال التي لن
نعرف لها اسماً رغم دورها المحوري،
أنها انتقلت للعمل في المختبر منذ عام،
وجاء هذا بعد أن تركت عملها السابق
في معمل للمشروبات الغازية، بسبب
حادثة تعرضت له حيث فقدت قطعة
لحم من جسدها. ثم ما الذي يقصده ماسح

أن طرف إصبعي المسحوق بدواليب
الألة جرقه سيل المادة الطاهرة. لم أعد
استطيع من الآن فصاعداً أن أشرب أي
رشفة من مشروب غازي، لأنني صرت
أشعر تحت لساني بقطعة اللحم الطرية
من بنصري، ويسبب هذا الحادث
توقف عن إحصاء المشروبات الغازية
والعمل في المصنع.

حدث مفصلي بدل حياوات هذه
الفتاة الصغيرة ذات الأحد عشر ربيعاً
وجعلها تهيم بدلا هدف، فهي بلا أهل
أو أصدقاء، لكنها وجدت صديقة هذا
المختبر، وتلتقي بصاحبه ديشيمارو
وتأخذ حياتها منعطفاً يصعب فهمه.

ولكن يجد القارئ سبباً لحل الغازه.
كل شيء في هذه الرواية القصيرة التي
لا تتجاوز 95 صفحة يبدو مستغنياً،
فلا يفهم لماذا باتي الزبائن إلى المختبر
لحفظ أشياء من نوع الفطريات،

الرياض، الشرق الأوسط،

تطرح مجلة الفصيل في عددها
الجديد موضوع الصداقة: مواجهة ضد
تقويض السلام، فتكرس له ملفاً ما يحلته
مفهوم الصداقة من موقع أساسي في
حياة الأفراد والمجتمعات والدول أيضاً،
فهو يضيف على العلاقات طابعاً إنسانياً
أصيلاً، على الرغم أن هذا المفهوم لم يعد
يحظى باهتمام نقدي، ولم يجذب دارسين
ونقاد حديثين لتامله من زوايا مختلفة.

شارك في الملف: سعيد توفيق، عز الدين
عناية، هاشم صالح، رفيف صيداوي، إميل
أمين، محمد مظلوم، سليمان الحقبوي،
عبد الرحمن الدرمان، عبد الرحمن موكلي،
إبراهيم الحسين، جار الله النبي الحلو،
هالة البدري، سميحة خريس، سلوى
بكر، إستيرق أحمد، سمرين بلوط، صلاح
السوري وعلوان الجبلاني.

أما الحوار فعم الباحث نايف
الروضان، الذي يقول إن «الكرامة هي أكثر
الاحتياجات البشرية إلحاحاً وإن الأمن
العالمي لا يمكن أخزائه في بُعد واحد، وإنه
يمكن قياس فرص بقاء الأفكار التنظيرية
من فنائها، بالنظر في مسيبتات قيام
وسقوط أيديولوجيات ونظم سياسية
عبر التاريخ، وتنتشر «الفصل» عدداً من
المقالات لكل من: حسن حنفي، علي حرب،
تركي الحمد، أحمد الفيتوري، مسفر

الرياض، الشرق الأوسط،

تطرح مجلة الفصيل في عددها
الجديد موضوع الصداقة: مواجهة ضد
تقويض السلام، فتكرس له ملفاً ما يحلته
مفهوم الصداقة من موقع أساسي في
حياة الأفراد والمجتمعات والدول أيضاً،
فهو يضيف على العلاقات طابعاً إنسانياً
أصيلاً، على الرغم أن هذا المفهوم لم يعد
يحظى باهتمام نقدي، ولم يجذب دارسين
ونقاد حديثين لتامله من زوايا مختلفة.

شارك في الملف: سعيد توفيق، عز الدين
عناية، هاشم صالح، رفيف صيداوي، إميل
أمين، محمد مظلوم، سليمان الحقبوي،
عبد الرحمن الدرمان، عبد الرحمن موكلي،
إبراهيم الحسين، جار الله النبي الحلو،
هالة البدري، سميحة خريس، سلوى
بكر، إستيرق أحمد، سمرين بلوط، صلاح
السوري وعلوان الجبلاني.

أما الحوار فعم الباحث نايف
الروضان، الذي يقول إن «الكرامة هي أكثر
الاحتياجات البشرية إلحاحاً وإن الأمن
العالمي لا يمكن أخزائه في بُعد واحد، وإنه
يمكن قياس فرص بقاء الأفكار التنظيرية
من فنائها، بالنظر في مسيبتات قيام
وسقوط أيديولوجيات ونظم سياسية
عبر التاريخ، وتنتشر «الفصل» عدداً من
المقالات لكل من: حسن حنفي، علي حرب،
تركي الحمد، أحمد الفيتوري، مسفر

الرياض، الشرق الأوسط،

«طفولتي الموجزة» لياسر الزيات

دبوانته الآخرين «دمي ملوث
بالحب»، و«خوف الكائنات»،
ومن أجواء الدبوان يقول
الشاعر:

«أميل للشمس، فتميل
للغيمة.
أضحك للشجرة، فترقص
للعصافير.

أقول للسماء إنني غريب،
فتمطر.
أنا حر، ولكن الطبيعة
قاسية.

كبخت على الرصيف،
فانزعجت الفجران، وتلملمت
الضواصر.

أين أذهب بغيابك؟
ضاعت حقايتي كلها،
ولكنني حملت من بلد إلى
بلد، كانت حقيبتني.

سعدتك تتأوهمين على
ظهري، ورايتك ترقصين مع
الغرباء على ظهري، وتطبخين
وتاكلين على ظهري.

كنت ثقيلة وقاسية يا حبيبتني، كالطبيعة.
ماذا أفعل بجفثك تحت المطر؟»

ياسر الزيات
طفولتي الموجزة



القاهرة، حمدي عابدين
يصدر قريباً عن دار
«ميريت» للنشر بالقاهرة
ديوان «طفولتي الموجزة»
للشاعر المصري ياسر الزيات.
وتأتي القصائد تحت عنوانين
قسما الكتاب إلى جزأين: الأول
يضم 30 مقطعاً صغيراً جداً،
لا يتجاوز المقطع 5 أسطر،
وجميعها بلا عناوين، أما
الثاني فيحتوي على 21
قصيدة معنونة على خلاف
القسم الأول.

يكشف تنوع القصائد
عن حالة من البوح الشفيف
الجراح أحياناً، الذي يفضح
الخراب، في النفس البشرية
والعالم معاً، لكنه في الوقت
نفسه يحنو عليه، كإشارة إلى
الصف الإنسانية الذي يحدث
أجواء غرائبية تميز بها شعر
الزيات منذ ديوانه الأول «أحسد الموتى» الصادر في
القاهرة قبل 10 سنوات، واستمرت هذه الأجواء في

مشتبتها به»، تضمن كتابات لجبل دولز
وأنتونين أرتو، وحوارات مع فحفي بن
سلامة ومفكرين آخرين، وترجم: محمد
الحبيب بشيخ. وفي «تراث» نقراً دراسة
«بعنوان «دائرة المحبين» لخالد التوزاني
تتناول قيمة وأثر جلال الدين الرومي لدى
الديانات كلها. وفي «موسيقى» يتأمل
محمد الإدريسي الكيفية التي صنع بها
«يوتوب» ثورة الموسيقى الكاريبية؟
وكيف أسهم ذلك في انخراط المركزية
الفنية والموسيقية العالمية إلى الأطراف.
وفي «سينما» مقالة للكاتب عبد الكريم
قادري حول تجربة السينمائي الراحل
برناردو برتولوتشي. وفي «تشكيل»
تجاوز هدى الدغفق التشكيلي فيصل
السمر، الذي ميزت الجراة والبعد
الفلسفي أعماله. وتنتشر «الفصل» قراءات
لكل من عبد الله المقتي ورضا عطية ومنذر
مصري في كتب لأحمد بوقري وعدنان
مصطفى وإبراهيم سلامة، كما نطالع حواراً
مع باتريك شامواوز حول النوليبيرية
بصفتها عملية غادرة تستنزف إنسانية
الإنسان: ترجمة سامية شرف الدين. وفي
«مدن» يكتب إدريس مقبول إطالة إلى
العلاقات المتلاشقة في المدينة العربية.

أما كتاب العدد فجاء بعنوان
«فردوس المدينة الضائع» للشاعر
والكاتب علاء خالد، وهو قراءة في رواية
الصحراء.

تضمن كتابات لجبل دولز
وأنتونين أرتو، وحوارات مع فحفي بن
سلامة ومفكرين آخرين، وترجم: محمد
الحبيب بشيخ. وفي «تراث» نقراً دراسة
«بعنوان «دائرة المحبين» لخالد التوزاني
تتناول قيمة وأثر جلال الدين الرومي لدى
الديانات كلها. وفي «موسيقى» يتأمل
محمد الإدريسي الكيفية التي صنع بها
«يوتوب» ثورة الموسيقى الكاريبية؟
وكيف أسهم ذلك في انخراط المركزية
الفنية والموسيقية العالمية إلى الأطراف.
وفي «سينما» مقالة للكاتب عبد الكريم
قادري حول تجربة السينمائي الراحل
برناردو برتولوتشي. وفي «تشكيل»
تجاوز هدى الدغفق التشكيلي فيصل
السمر، الذي ميزت الجراة والبعد
الفلسفي أعماله. وتنتشر «الفصل» قراءات
لكل من عبد الله المقتي ورضا عطية ومنذر
مصري في كتب لأحمد بوقري وعدنان
مصطفى وإبراهيم سلامة، كما نطالع حواراً
مع باتريك شامواوز حول النوليبيرية
بصفتها عملية غادرة تستنزف إنسانية
الإنسان: ترجمة سامية شرف الدين. وفي
«مدن» يكتب إدريس مقبول إطالة إلى
العلاقات المتلاشقة في المدينة العربية.

أما كتاب العدد فجاء بعنوان
«فردوس المدينة الضائع» للشاعر
والكاتب علاء خالد، وهو قراءة في رواية
الصحراء.

تضمن كتابات لجبل دولز
وأنتونين أرتو، وحوارات مع فحفي بن
سلامة ومفكرين آخرين، وترجم: محمد
الحبيب بشيخ. وفي «تراث» نقراً دراسة
«بعنوان «دائرة المحبين» لخالد التوزاني
تتناول قيمة وأثر جلال الدين الرومي لدى
الديانات كلها. وفي «موسيقى» يتأمل
محمد الإدريسي الكيفية التي صنع بها
«يوتوب» ثورة الموسيقى الكاريبية؟
وكيف أسهم ذلك في انخراط المركزية
الفنية والموسيقية العالمية إلى الأطراف.
وفي «سينما» مقالة للكاتب عبد الكريم
قادري حول تجربة السينمائي الراحل
برناردو برتولوتشي. وفي «تشكيل»
تجاوز هدى الدغفق التشكيلي فيصل
السمر، الذي ميزت الجراة والبعد
الفلسفي أعماله. وتنتشر «الفصل» قراءات
لكل من عبد الله المقتي ورضا عطية ومنذر
مصري في كتب لأحمد بوقري وعدنان
مصطفى وإبراهيم سلامة، كما نطالع حواراً
مع باتريك شامواوز حول النوليبيرية
بصفتها عملية غادرة تستنزف إنسانية
الإنسان: ترجمة سامية شرف الدين. وفي
«مدن» يكتب إدريس مقبول إطالة إلى
العلاقات المتلاشقة في المدينة العربية.

أما كتاب العدد فجاء بعنوان
«فردوس المدينة الضائع» للشاعر
والكاتب علاء خالد، وهو قراءة في رواية
الصحراء.

تضمن كتابات لجبل دولز
وأنتونين أرتو، وحوارات مع فحفي بن
سلامة ومفكرين آخرين، وترجم: محمد
الحبيب بشيخ. وفي «تراث» نقراً دراسة
«بعنوان «دائرة المحبين» لخالد التوزاني
تتناول قيمة وأثر جلال الدين الرومي لدى
الديانات كلها. وفي «موسيقى» يتأمل
محمد الإدريسي الكيفية التي صنع بها
«يوتوب» ثورة الموسيقى الكاريبية؟
وكيف أسهم ذلك في انخراط المركزية
الفنية والموسيقية العالمية إلى الأطراف.
وفي «سينما» مقالة للكاتب عبد الكريم
قادري حول تجربة السينمائي الراحل
برناردو برتولوتشي. وفي «تشكيل»
تجاوز هدى الدغفق التشكيلي فيصل
السمر، الذي ميزت الجراة والبعد
الفلسفي أعماله. وتنتشر «الفصل» قراءات
لكل من عبد الله المقتي ورضا عطية ومنذر
مصري في كتب لأحمد بوقري وعدنان
مصطفى وإبراهيم سلامة، كما نطالع حواراً
مع باتريك شامواوز حول النوليبيرية
بصفتها عملية غادرة تستنزف إنسانية
الإنسان: ترجمة سامية شرف الدين. وفي
«مدن» يكتب إدريس مقبول إطالة إلى
العلاقات المتلاشقة في المدينة العربية.

تضمن كتابات لجبل دولز
وأنتونين أرتو، وحوارات مع فحفي بن
سلامة ومفكرين آخرين، وترجم: محمد
الحبيب بشيخ. وفي «تراث» نقراً دراسة
«بعنوان «دائرة المحبين» لخالد التوزاني
تتناول قيمة وأثر جلال الدين الرومي لدى
الديانات كلها. وفي «موسيقى» يتأمل
محمد الإدريسي الكيفية التي صنع بها
«يوتوب» ثورة الموسيقى الكاريبية؟
وكيف أسهم ذلك في انخراط المركزية
الفنية والموسيقية العالمية إلى الأطراف.
وفي «سينما» مقالة للكاتب عبد الكريم
قادري حول تجربة السينمائي الراحل
برناردو برتولوتشي. وفي «تشكيل»
تجاوز هدى الدغفق التشكيلي فيصل
السمر، الذي ميزت الجراة والبعد
الفلسفي أعماله. وتنتشر «الفصل» قراءات
لكل من عبد الله المقتي ورضا عطية ومنذر
مصري في كتب لأحمد بوقري وعدنان
مصطفى وإبراهيم سلامة، كما نطالع حواراً
مع باتريك شامواوز حول النوليبيرية
بصفتها عملية غادرة تستنزف إنسانية
الإنسان: ترجمة سامية شرف الدين. وفي
«مدن» يكتب إدريس مقبول إطالة إلى
العلاقات المتلاشقة في المدينة العربية.

أما كتاب العدد فجاء بعنوان
«فردوس المدينة الضائع» للشاعر
والكاتب علاء خالد، وهو قراءة في رواية
الصحراء.

العراق يكسب فيتنام بالقاتل... واليابان تستهل مشوارها بتركمانستان... وعمان وقطر تلتقيان أوزبكستان ولبنان رباعية استعراضية تدرشن رحلة الأخضر نحو الزعامة الآسيوية

وسط آسيا بخماسية في 2011، نجحت عمان في الفوز أربع مرات توالياً على «الذئب الأبيض»، لتدخل بمعنويات مرتفعة في باكورة مبارياتها ضمن المجموعة السادسة في نهائيات 2019 المقامة في الإمارات.

لكن عمان ستخوض المواجهة من دون حارسها المخضرم علي الحبسي، المحترف سابقاً في الدوري الإنجليزي، بعد استبعاده الجدي عن البطولة بسبب الإصابة. وتعافى حارس الهال السعودي من إصابته ويستعد مع فريقه للمشاركة في مبارياته المقبلة، وسجل بدلاً منه فايز الرشيد. وخضعت عمان لبرنامج تدريبي مكثف بدأ من سبتمبر (أيلول)، لكن تشكيلة المدرب الهولندي بيم فريديك، التي تمتاز بأسلوب دفاعي متحفظ يعاب عليها ضعف هجومها.

وتعرض أسلوب فريديك للانتقاد من بعض النجوم الدوليين السابقين لتسببه في إبعاد مهاجمي المنتخب عن منطقتهم الخصم ومرماه. وخاضت عمان 11 مباراة ودية منذ سبتمبر، فازت 4 مرات وتعادلت في 6 مباريات قبل أن تخسر أمام أستراليا بخماسية نظيفة، ما دفع فريديك إلى القول إنه لن يغير أسلوب فريقه لخسارة قاسية مع أحد أفضل منتخبات القارة.

✽ تشرق لتيق لبنان:

بدأ المنتخب القطري لكرة القدم، اليوم (الأربعاء)، مشاركته في كأس آسيا 2019 بلقاء نظيره اللبناني، وبأمل مدرب العنابي أن تنعكس تلك التجربة على كأس آسيا للمنتخبات، والتي شاعت قرعتها أيضاً أن يتلقى المنتخب قطر والسعودية في المجموعة الخامسة (إضافة إلى لبنان وكوريا الشمالية)، ويخوض لقاء مرتقياً في الجولة الثالثة الأخيرة من الدور الأول في 17 الحالي. وتخوض قطر منافسات البطولة بمنتهى الجدية على مرمى من لاعبي الخبرة والشبان، بمن فيهم عبد الكريم حسن أفضل لاعب في القارة لعام 2018.



المنتخب السعودي يعثر برسالة نارية إلى المنافسين بهجوم مرعب ودفاع منضبط وحارس فداني (أ.ب)

يخوض البطولة بفريق مختلف كثيراً عما كان عليه في المشاركات الماضية، حيث يمتلك قدراً أقل من الخبرة عن سابقه. ولهذا، يحتاج المنتخب الياباني إلى حسم الأمور مبكراً في هذه المباراة بعدما استوعب لاعبه الدرس جيداً بأن المفاجآت وإرادة وكان منها الفوز الكبير للمنتخب الهندي على نظيره التايواني، وفوز المنتخب الأردني 1-1 صفر على نظيره الأسترالي حامل اللقب.

ويتمتع المنتخب الياباني بالحجوية والسرعة في ظل اعتماد مديره الفني هاجيمي مورياسو، على مجموعة متميزة من اللاعبين الشبان بقيادة المهاجم الخطير بوبا أوساكو الذي يعد أحد أبرز المهاجمين المشاركين في النسخة الحالية من البطولة.

عمان في مواجهة أوزبكستان

يعول منتخب سلطنة عمان على سجله الإيجابي أمام أوزبكستان عندما يتواجهان اليوم (الأربعاء)، في الشارقة، في محاولة من المنتخب الخليجى بلوغ الأدوار الإقصائية في كأس آسيا في كرة القدم للمرة الأولى في تاريخه. وبعد الخسارة الساحقة التي منيت بها أمام المنتخب القادم من

هونغ دوي نغوين على صفا هادي، سددها علي عدنان ببراعة في الزاوية اليسرى العليا الصعبة لرمي الحارس لام، مانحاً منتخب بلاده ثلاث نقاط ثمينة (90).

اليابان وتركمانستان... مواجهة مرتقبة

سيكون استاد «النهان» بنادي الوحدة في أبوظبي على موعد مع مواجهة مثيرة بين منتخبي اليابان وتركمانستان، حيث يلتقي الفريقان اليوم في افتتاح مباريات المجموعة السادسة بالدور الأول لبطولة كأس آسيا 2019 بالإمارات. ومن الناحية النظرية، تبدو المواجهة محسومة للمنتخب الياباني صاحب الرقم القياسي في عدد مرات الفوز باللقب الآسيوي (أربعة القاب)، في مواجهة نظيره التركماني الذي يخوض البطولة للمرة الثانية فقط في تاريخه. ولكن المنتخب التركماني قد يسعى إلى تفجير المفاجأة في مواجهة نظيره الياباني الذي



هدف عدنان العراقي القاتل في مرمى فيتنام (أ.ب)

وأجرى المدرب كاتانيتش (55 عاماً)، تديلاً أول تمثّل في إخراج فراس بطرس، وزج بيشار رسن (37)، غير أن الدقيقة 42 شهدت تقدم فيتنام مجدداً إثر مرتدة من الحارس حسن الذي حاول إبعاد تسديدة بعيدة فأتجهت الكرة إلى هونغ دوي نغوين فسدها مباشرة في المرمى (42). دخل العراق، الذي يخوض مشاركته القارية التاسعة، الشوط الثاني واضعاً نصب عينيه إدراك التعادل، فشن سلسلة من الهجمات

وأجرى المدرب كاتانيتش (55 عاماً)، تديلاً أول تمثّل في إخراج فراس بطرس، وزج بيشار رسن (37)، غير أن الدقيقة 42 شهدت تقدم فيتنام مجدداً إثر مرتدة من الحارس حسن الذي حاول إبعاد تسديدة بعيدة فأتجهت الكرة إلى هونغ دوي نغوين فسدها مباشرة في المرمى (42). دخل العراق، الذي يخوض مشاركته القارية التاسعة، الشوط الثاني واضعاً نصب عينيه إدراك التعادل، فشن سلسلة من الهجمات

زائد الرياضية في أبوظبي، ضمن الجولة الأولى لمنافسات المجموعة الرابعة في كأس آسيا 2019 التي تستضيفها الإمارات حتى الأول من فبراير المقبل. وتقامس العراق بطل 2007، وإيران بطل 1968 و1972 و1976 والفائزة، أول من أمس (الإنش)، على اليمن 5-0 صفر. المركز الأول مع أفضلية للأخيرة بفارق الأهداف، فيما تحتل فيتنام المركز الثالث خصمه معتمداً على السرعة ونقل الكرة مباشرة من الدفاع إلى الهجوم.

وسد حسين علي كرة من داخل المنطقة اصطدمت بالدفاع مان دون (21). وفي غفلة من التقدم العراقي، شنت فيتنام هجمة سريعة حاول على فائز إبعاد الكرة قبل وصولها إلى مهاجم خصم غير أنها اصطدمت بقدمه وأكملت مسيرتها نحو شبك الحارس جلال حسن (24).

وسعى العراق إلى التعويض سريعاً فقام بسلسلة من الهجمات لم تنجح، إلى أن نجح مهند علي (18 عاماً) في خطف الكرة من مدافع فيتنامي ودخل المنطقة وراوغ آخر وسد في مرمى الحارس دانغ لام هدف التعادل (35).

وسجل للسعودية هتان باهري (28)، ومحمد ال فتيل (37)، وسالم الدوسري (70)، وفهد المولد (87)، علماً بأن كوريا الشمالية أكملت المباراة بعشرة لاعبين منذ الدقيقة 44. وكاف المنتخب السعودي عقده مع مبارياته الافتتاحية في النسخ الأخيرة، إذ خسروا في نسخة لبنان 2000 أمام اليابان 1-4، وتعادل في 2004 مع تركمانستان المتواضعة 2-2، ثم مع كوريا الجنوبية 1-1 في 2007، وخسر أمام سوريا 1-2 في 2011، ثم أمام الصين 1-2 في 2015. وتصدرت السعودية ترتيب المجموعة بانتظار مواجهة قطر ولبنان، اليوم (الأربعاء)، في العين، مكررة فوزها على كوريا الشمالية (4-1 في النسخة الماضية).

وكانت بداية مشوار السعودية في كأس آسيا رائعة منذ 1984، فأحرزت القاب 1984 و1988 و1996، وحلت ثانية في 1992 و2000 لكنها في النسخ الأربعة الأخيرة ونعتت بأكراً ثلاث مرات من الدور الأول في ظل بداية بطيئة. وفي المجموعة الرابعة، انقذ علي عدنان، لاعب التالانزا برغامو الإيطالي، العراق من تعادل مخيب أمام فيتنام بعد تسجيله هدف الفترة القصيرة التي تسبقها مع الفريق، والتي تقتصر على نحو ثلاثة شهور.

وأشار: «الصورة أصبحت واضحة بالنسبة لي الآن فيما يتعلق بمستوى الفريق ولا بد من تصحيح الأخطاء».

وعن أخطاء الدفاع والسبب وراء عدم الدفع في بداية اللقاء بنفس التشكيلة التي حققت الفوز في الشوط الثاني، قال كاتانيتش: «في الشوط الأول، كان الأداء سيئاً بالفعل لأن المستوى لم يعكس ما تدرّبنا عليه في المعسكر التدريبي. وضعت ثلاثة لاعبين في الدفاع ليس خوفاً من المنافس بقدر ما هو حذر من شعور اللاعبين ونزعتهم التي لم تكن معروفة بالنسبة لي في المباريات الرسمية».

وأعترف كاتانيتش بأنه ارتكب بعض الأخطاء ولكن التغييرات التي أجراها حققت الفوز في الشوط الثاني، مؤكداً

أعرب السلوفيني سريتشكو كاتانيتش المدير الفني للمنتخب العراقي لكرة القدم عن سعادته بالفوز 3-2 أمس الثلاثاء على فيتنام في افتتاح مباريات الفريق ببطولة كأس آسيا 2019 بالإمارات والمكاسب التي تحققت من المباراة رغم الفوز بصعوبة.

وصرح كاتانيتش، في المؤتمر الصحفي عقب المباراة «كما قلت في المؤتمر الصحفي قبل المباراة إنني أتوقع مباراة صعبة وإن المنتخب الفيتنامي سريع ويتميز بمستويات جيدة وهم ما حدث، ولكن نقاط».

وأعرب كاتانيتش عن سعادته بالفوز 3-2 أمس الثلاثاء على فيتنام في افتتاح مباريات الفريق ببطولة كأس آسيا 2019 بالإمارات والمكاسب التي تحققت من المباراة رغم الفوز بصعوبة. وصرح كاتانيتش، في المؤتمر الصحفي عقب المباراة «كما قلت في المؤتمر الصحفي قبل المباراة إنني أتوقع مباراة صعبة وإن المنتخب الفيتنامي سريع ويتميز بمستويات جيدة وهم ما حدث، ولكن نقاط».

مدرب فيتنام أكد أن الخسارة أمام أسود الرافدين مستحقة

كاتانيتش: نحتاج للفوز على اليمن قبل مواجهة إيران



كاتانيتش خلال توجيه لاعبيه في مباراة فيتنام أمس (أ.ب)

الصحافي بعد المباراة: «اعتقد أن الأداء كان جيداً رغم الخسارة واللاعبون قدموا أفضل ما لديهم. الفتيات والمياعة البدنية بالفريق في أعلى مستوياتها».

وأوضح «ناسف للهدف الأخير الذي سجله المنتخب العراقي ولكن اللاعبين قدموا أداءً جيداً».

ولدى سؤاله عن توقعاته لمستقبل الفريق في البطولة، قال مدرب المنتخب الفيتنامي: «في الواقع نخطط لإحراز نقطة واحدة على الأقل في مباراة إيران وإن كان المنافس قوياً. سنستعد جيداً، وعلينا من التأكد تماما من النجاح في هذه المباراة».

ولدى سؤاله عن عدم تركيز اللاعبين في بعض فترات اللقاء، قال هانغ سيو: «في الجزء الأخير من المباراة، سجل المنتخب العراقي هدفاً واللاعبون كانوا يشعرون بالإعياء ولم يكن لديهم التركيز الكافي وحارس المرمى لم يكن في وضعية جيدة وعلينا التعامل». وعمّا إذا كانت الخسارة جاءت نتيجة للدفاع وعدم وضع حسابات لقوة الفريق العراقي، قال هانغ سيو: «لا أود التحدث عن هذا القرار. ربما يرى الناس بشكل مختلف اليوم، العراق استحق الفوز في بعض أيامه لم يقدم أداءً قوياً في بعض الفترات».

وعن أداء اللاعب نجوين قال هانغ سيو إنه «أحد اللاعبين الجيدين الذين رأيتهم في المنتخب الفيتنامي حتى وإن لم يسجل هدفاً. قدم أداء جيداً اليوم واعتقد أنه قد يسجل هدفاً في المباراة القادمة».

وعن الشيء الذي يشعر بالندم عليه في هذه المباراة، قال هانغ سيو: «مكرب، أقدّر ما قدمه اللاعبون لأنه أفضل ما لديهم وأفتخر بهم وإن كنت تمنيت الفوز في هذه المباراة».

فرج الذي نجح في تغيير شكل اللقاء، اعترف كاتانيتش بالخطأ في عدم الدفع به منذ البداية، مشيراً إلى أنه لاعب يستطيع تحريك الفريق للأمام بقيادة الفريق للفوز. وعن انطباعه بالنسبة لمباراة إيران، أشار كاتانيتش إلى أن الفريق يفتقر للفوز أولاً على اليمن قبل الاستعداد لإيران.

وأكد المدرب أنه يحاول إعطاء علي عدنان بعض الحرية في الأداء وعدم الاضطرار للعودة إلى الخلف حتى يسهم في نقل الكرة بسرعة للأمام.

وأشار إلى أنه لا يعرف السبب وراء عدم سير الأمور بشكل جيد في بعض الأحيان. وأكد كاتانيتش أن قوة الهجوم الفيتنامي وسرعته التي يعرفها جيداً كانت السبب وراء الدفع بثلاثة لاعبين في الدفاع.

في المقابل، اعترف باريك هانغ سيو المدير الفني للمنتخب الفيتنامي لكرة القدم بأحقية المنتخب العراقي في الفوز أمام الخلائف لكنه أكد سعادته ورضاه بمستوى أداء المنتخب الفيتنامي في المباراة. وقال هانغ سيو، في المؤتمر

الصحافي بعد المباراة: «اعتقد أن الأداء كان جيداً رغم الخسارة واللاعبون قدموا أفضل ما لديهم. الفتيات والمياعة البدنية بالفريق في أعلى مستوياتها».

وأوضح «ناسف للهدف الأخير الذي سجله المنتخب العراقي ولكن اللاعبين قدموا أداءً جيداً».

ولدى سؤاله عن توقعاته لمستقبل الفريق في البطولة، قال مدرب المنتخب الفيتنامي: «في الواقع نخطط لإحراز نقطة واحدة على الأقل في مباراة إيران وإن كان المنافس قوياً. سنستعد جيداً، وعلينا من التأكد تماما من النجاح في هذه المباراة».

ولدى سؤاله عن عدم تركيز اللاعبين في بعض فترات اللقاء، قال هانغ سيو: «في الجزء الأخير من المباراة، سجل المنتخب العراقي هدفاً واللاعبون كانوا يشعرون بالإعياء ولم يكن لديهم التركيز الكافي وحارس المرمى لم يكن في وضعية جيدة وعلينا التعامل». وعمّا إذا كانت الخسارة جاءت نتيجة للدفاع وعدم وضع حسابات لقوة الفريق العراقي، قال هانغ سيو: «لا أود التحدث عن هذا القرار. ربما يرى الناس بشكل مختلف اليوم، العراق استحق الفوز في بعض أيامه لم يقدم أداءً قوياً في بعض الفترات».

وعن الشيء الذي يشعر بالندم عليه في هذه المباراة، قال هانغ سيو: «مكرب، أقدّر ما قدمه اللاعبون لأنه أفضل ما لديهم وأفتخر بهم وإن كنت تمنيت الفوز في هذه المباراة».

مورياسو: هدفنا استعادة اللقب القاري اليابان... طير آسيوي يفرد خارج السرب



جانب من تدريبات المنتخب الياباني (أ.ب)

المستوى». بدوره، قال المدرب مورياسو الذي لم يخسر بعد انتهاء مونديال روسيا، إذ فاز على كوستاريكا وبنما وأوروغواي وقرغيزستان وتعادل مع فنزويلا: «هدفنا استعادة اللقب».

لكن تشكيلته تغيرت بعد إصابة شوييا ناكاجيما وهيديماسا موريتا، فضل بدلاً منهما في خط الوسط تاكاشي إينسوي لاعب ريال مدريد الإسباني، وتسوكاسا شوتاني لاعب العين الإماراتي. وقال الفرنسي فيبي تروسييه الذي قاد اليابان للقب 2000، في حديث لوكالة الصحافة الفرنسية: «الواقع أن بلوغ اليابان دور ال16 (في المونديال) سيسمح لها أيضاً بحظ جيد وفرص جيدة أيضاً لتحضير الجيل الجديد لمونديال 2022».

ويعول منتخب الساموراي أيضاً على بوبا أوساكو مهاجم فيردر بريمن الألماني، الذي هز شبك أوروغواي وقرغيزستان، وديا، والياغ ريتسو دون (20 عاماً) لاعب خرونيغين الهولندي. من جهة، يبدو منتخب تركمانستان المصنف 129 عالمياً من أقل المنتخبات ترشيحاً وشارك مرة واحدة في النهائيات عام 2004 وخرج من الدور الأول. وكانت تحضيراته متواضعة للنهائيات بخوض ودية فاز فيها على أفغانستان.

أميركي جنوبي هو كولومبيا في الدور الأول.

بعد المونديال، اعتزل بعض النجوم مثل كيبسوكي هوندا وماكوتو هاسيبي، فيما استبعد المدرب هاجيمي مورياسو، بديل أكيرا نيشينو المستقبل إثر نهاية المونديال، نجم الوسط شينجي كاساوا (بروسيا دورتموند الألماني) والمهاجم شينجي أوكازاكي (ليستر سيتي الإنجليزي)، عن تشكيلة كأس آسيا التي يستقبلها اليوم (الأربعاء)، بمواجهة تركمانستان على استاد آل نهان في أبوظبي ضمن المجموعة السادسة (تضم أيضاً أوزبكستان وعمان).

وتعد تشكيلة اليابان الحالية الأغنى لناحية اللاعبين المحترفين في أوروبا من بين المنتخبات ال24 المشاركة، إذ ينتشر لاعبوها في إسبانيا وإنجلترا وألمانيا وفرنسا، فيما توجت أنديتها 7 مرات بلقب دوري أبطال آسيا مقابل 11 لكوريا الجنوبية. بقي من الحرس القديم قائد دفاع ساوتهمبتون الإنجليزي مايا بشكل مفاجئ الصف الماضي في مونديال روسيا 2018، وكانت في طريقها لتحقيق نتيجة تاريخية وإقصاء بلجيكا القوية، لكنها أهدرت تقدمها بهدفين نظيفين وخسرت 3-2 في اللحظات الفاتلة، وأصبحت خلال النهائيات أول آسيوي يتقبل على منتخب

المستوى». بدوره، قال المدرب مورياسو الذي لم يخسر بعد انتهاء مونديال روسيا، إذ فاز على كوستاريكا وبنما وأوروغواي وقرغيزستان وتعادل مع فنزويلا: «هدفنا استعادة اللقب».

لكن تشكيلته تغيرت بعد إصابة شوييا ناكاجيما وهيديماسا موريتا، فضل بدلاً منهما في خط الوسط تاكاشي إينسوي لاعب ريال مدريد الإسباني، وتسوكاسا شوتاني لاعب العين الإماراتي. وقال الفرنسي فيبي تروسييه الذي قاد اليابان للقب 2000، في حديث لوكالة الصحافة الفرنسية: «الواقع أن بلوغ اليابان دور ال16 (في المونديال) سيسمح لها أيضاً بحظ جيد وفرص جيدة أيضاً لتحضير الجيل الجديد لمونديال 2022».

ويعول منتخب الساموراي أيضاً على بوبا أوساكو مهاجم فيردر بريمن الألماني، الذي هز شبك أوروغواي وقرغيزستان، وديا، والياغ ريتسو دون (20 عاماً) لاعب خرونيغين الهولندي. من جهة، يبدو منتخب تركمانستان المصنف 129 عالمياً من أقل المنتخبات ترشيحاً وشارك مرة واحدة في النهائيات عام 2004 وخرج من الدور الأول. وكانت تحضيراته متواضعة للنهائيات بخوض ودية فاز فيها على أفغانستان.

أميركي جنوبي هو كولومبيا في الدور الأول.

بعد المونديال، اعتزل بعض النجوم مثل كيبسوكي هوندا وماكوتو هاسيبي، فيما استبعد المدرب هاجيمي مورياسو، بديل أكيرا نيشينو المستقبل إثر نهاية المونديال، نجم الوسط شينجي كاساوا (بروسيا دورتموند الألماني) والمهاجم شينجي أوكازاكي (ليستر سيتي الإنجليزي)، عن تشكيلة كأس آسيا التي يستقبلها اليوم (الأربعاء)، بمواجهة تركمانستان على استاد آل نهان في أبوظبي ضمن المجموعة السادسة (تضم أيضاً أوزبكستان وعمان).

نالت 16 صوتاً من 18 لتفوز بحق استضافة الحدث القاري الكبير للمرة الخامسة مصر تنظم كأس الأمم الأفريقية بعد غياب 13 عاماً... وصالح أفضل لاعب في القارة



اعضاء البعثة المصرية يحتفلون بعد الفوز بالتنظيم (أ ب)

من بين 18 صوتاً. سنجتمع مع الاتحاد المصري وسنشكل لجنة لإعادة البطولة بهدف إسعاد الشعب المصري».

وأضاف: «سننسق مع اتحاد كرة القدم لمتابعة الاستادات التي ستستضيف مباريات البطولة واتخاذ كل الخطوات التنفيذية والإدارية المتعلقة بإقامة المنتخب والوفود الأفريقية واستقبالها وكل ما يتعلق بالأمور التنظيمية للبطولة للخروج بها في أبهى صورة».

ووجه مصطفى مديولي رئيس مجلس الوزراء، الخهنة إلى الشعب المصري، وطالب المسؤولين

الرياضيين بسرعة الانتهاء من جميع استعدادات تنظيم البطولة. وقال بيان لمجلس الوزراء: «وجه مديولي باستغلال البطولة على الوجه الأمثل لصالح التعاون مع دول القارة في إطار مساعي الدولة لتعميق التعاون مع كل دول القارة خصوصاً أن مصر تترأس الاتحاد الأفريقي هذا العام».

من جانبه كشف طارق بوشماوي عضو المكتب التنفيذي للاتحاد الأفريقي لكرة القدم، أن هناك أسباباً قوية رجحت لقب مصر على جنوب أفريقيا في سياق تنظيم كأس الأمم الأفريقية 2019 أبرزها الدعم الحكومي الكامل.



صالح وماني قبل إعلان النتائج في دكار أمس (أ ب)

كأس الأمم الأفريقية يُحسب للشعب المصري والرئيس السيسي الذي أكد لنا عبر وزير الشباب والرياضة، أن كل أجهزة الدولة تستعمل لإنجاح هذا الحدث الكبير».

ووعده رئيس اتحاد الكرة المصري بأن «تخرج البطولة بالشكل الذي يليق بصورة مصر الجديدة حكومة وشعباً».

وقال أشرف صبحي وزير الشباب والرياضة المصري: «أفقه كبيرة أن نحصل على 16 صوتاً

وترشح، وكان من المفترض أن يرسو الخيار على أحدهما إثر اجتماع للجنة التنفيذية للاتحاد القاري كان سيُعقد، اليوم، قبل أن يعلن الـ«كاف» تقديم الموعد إلى أمس».

وتوجه أحمد بالشكر إلى البلدين وقال: «تقدما لنجدة الاتحاد الأفريقي لكرة القدم عندما رأينا أن تطور الأعمال في الكامرون لم يكن وفق ما يجب».

وقال أبو ريدة: «الفوز بتنظيم

وحسم هذا الإعلان الترقب الذي ساد في أوساط اللعبة في القارة السمراء، منذ قرار الاتحاد أواخر نوفمبر (تشرين الثاني)، سحب تنظيم نسخة المقبلة من الكامرون، على خلفية التأخر في إنجاز أعمال البنى التحتية ومنشآت الملاعب إضافة إلى مخاوف من الوضع الأمني».

وبعدما أعاد الاتحاد فتح باب الترشيح للاستضافة، تقدمت كل من مصر وجنوب أفريقيا بطلب

صوت واحد فقط لصالح جنوب أفريقيا، وامتناع (...) واحد عن التصويت».

وعلى أبو ريدة على الفوز الكبير في التصويت قائلاً: «هذه مسؤولية كبيرة، ثمة عمل كبير للقيام به قبل ستة أشهر فقط (من الموعد المقرر للبطولة)».

سنبدا العمل على الفوز، التحديات ستكون مع الوقت، ستة أشهر ثمة ظروف مرضه، ولم يحضر الآخر لإيقافه. وأفاد الاتحاد الأفريقي بأن مصر حصلت على 16 صوتاً، مقابل

القاهرة: عبد الفتاح هرج

أعلن الاتحاد الأفريقي لكرة القدم حصول النجم المصري محمد صلاح، لاعب ليفربول الإنجليزي، على جائزة أفضل لاعب في أفريقيا للعام الثاني على التوالي، تزامناً مع اختيار مصر، أمس، لتنظيم بطولة كأس الأمم الأفريقية المقررة الصيف المقبل.

وتفوق صلاح على زميله في ليفربول السنغالي ساديو ماني وعلى الغابوني بيير إيميريك أوباميانغ لاعب أرسنال الإنجليزي، والذي توج باللقب في 2015، فيما فازت الجنوب أفريقية كريستينا غالاتانا بجائزة أفضل لاعبة متفوقة على النيجيرية أسيسات أوشولا وفرانيسكا أورديفا.

وفاز المغربي أشرف حكيمي لاعب بروسيا دورتموند بجائزة أفضل لاعب شاب في أفريقيا، كما فاز هيرفي رينارد مدرب المغرب بجائزة أفضل مدرب للرجال، وفاز ديسيري إيليس مديرة منتخب جنوب أفريقيا بجائزة أفضل مدرب لفريق نسائي، وتسلم فوزي ليجر رئيس الاتحاد المغربي جائزة أفضل اتحاد وطني، واختير منتخب موريتانيا كأفضل منتخب أفريقي للرجال في حين فاز منتخب نيجيريا بجائزة أفضل منتخب نسائي في القارة.

وعبر صلاح عن سعادته البالغة بالفوز بالجائزة للعبم الثاني على التوالي، وقال إنها «جائزة كبيرة لي لأنني كنت

ولفرهامبتون يقصي ليفربول للمرة الثانية على التوالي... وبوكيتينو يطالب توتنهام بالتحرك في سوق الانتقالات قرعة الدور الرابع لكأس إنجلترا تضع يونايتد في مواجهة نارية مع أرسنال

شباكنا بالهدف الثاني دفعت بمحمد صلاح وروبرتو فرمينو وظهريتا بشكل مختلف، لم يكن ممكناً بدء المباراة بهما، وهذه هي كرة القدم».

من جهته لمح الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو المدير الفني لتوتنهام إلى أن فريقه لن يتمكن من التتويج باللقب إلا إذا شارك بقوة في سوق الانتقالات اللاعبين.

وكان توتنهام الذي يستعد قريباً للانتقال إلى ملعبه الجديد هو الفريق الوحيد من أندية الدوري الإنجليزي الممتاز الذي لم يبرم أي صفقات في فترة الانتقالات الصيفية الماضية.

ويحتل توتنهام المركز الثالث بجدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز، ولكن بوكيتينو أكد أن فريقه عليه أن يفكر جيداً في كيفية تحسين قدراته على منافسة الأندية الكبرى.

وقال المدرب الأرجنتيني: «رأيت إحصائية أننا في آخر 10 أعوام كنا أقل الأندية إنفاقاً على مستوى أوروبا».

وتابع: «نقوم بمهمة رائعة



خيمينيز لاعب ولفرهامبتون يسجل هدف فريقه الأول في مرمى ليفربول (رويترز)

الكثير من اللاعبين المجهدين الذين يحتاجون للراحة، وكان يتوجب علينا إجراء التعديلات».

وأضاف: «تعرض لوفورين لإصابة مبكرة، ورغم ذلك أردنا خوض اللقاء بطريقة إيجابية. كان علينا تجربة البدلاء. نعتقد أن هؤلاء اللاعبين جيدون بما فيه الكفاية، لم يكن الأمر مريحاً في البداية، لكنهم أدوا مهمتهم. الأمر يتعلق بالانسجام». وواصل: «المنافس قوي وكان أكثر إيجابية على المرعى. بعد أن اهتزت

نيفيس في إعادة التقدم مجدداً لولفرهامبتون بتسديدة قوية بينما من خارج المنطقة أسكتها على يمين الحارس مينيويليه.

وحسم الحارس الأيسر السويدي شيردان شاكري من إدراك التعادل من ركلة حرة مباشرة يسراه من خارج المنطقة في الدقيقة 69. ودفع كلوب بفرمينو وصالح مكان كورتيس جونز ودانيال ستارديج في الدقيقة 70 دون جدوى.

وعلق كلوب عقب اللقاء قائلاً: «بعد مباراتنا أمام مانشستر سيتي كان هناك

وترينت الكسندر - أرنولد على مقاعد البدلاء».

ومنح خيمينيز التقدم لولفرهامبتون عندما تلقى كرة من البرتغالي ديوجو جوتا خطفها إثر فشل ميلنر في السيطرة عليها فأنطلق من منتصف الملعب وتوغل داخل المنطقة ولعبها بيميناه على يمين الحارس البلجيكي سيمون مينيويليه في الدقيقة 38.

وأردك أوريجي التعادل بتسديدة يسراه من داخل المنطقة في الدقيقة 51، لكن لم تضر أربع دقائق حتى نجح

التشكيلة الأساسية.

وتعرض لليفربول لضربة قاسية في الدقيقة الخامسة بإصابة لوفورين في العضلة الخلفية للفخذ الأيسر، فترك مكانه للواعد كاي - جانا هوفر البالغ من العمر 16 عاماً.

وغاب الهولنديان فيرجيل فان دايك وجورجينو فاينالدوم والأسكتلندي أندرو روبرتسون والقائد جوردان هندرسون والحارس البرازيلي اليسون بيكر، فيما جلس المصري محمد صلاح والسنغالي ساديو ماني والبرازيلي روبرتو فرمينو

منذ 29 عاماً ومسابقة دوري أبطال أوروبا للمرة السادسة في تاريخه، لإنقاذ موسمه وتفاذي الخروج خالي الوفاض للموسم الرابع على التوالي.

وهي الخسارة الثانية تواليا للليفربول بعد سقوطه بالنتيجة ذاتها أمام مانشستر سيتي في الدوري الخميس الماضي، هي الأولى له بالدوري هذا الموسم.

ودفع لليفربول ومدربه الألماني يورغن كلوب نمن الدفع بتشكيلة أغلبها من البدلاء حيث وحدهما جيمس ميلنر والكرواتي ديان لوفورين خاضا اللقاء من

ورد ولفرهامبتون الاعتبار لخسارته أمام ليفربول على أرضه صفر - 2 في 21 ديسمبر (كانون الأول) الماضي في المرحلة الثامنة عشرة من الدوري الممتاز.

وأضاف ولفرهامبتون لليفربول إلى قائمة ضحاياه هذا الموسم بعد فوزه على تشيلسي وتوتنهام وإرغامه مانشستر سيتي ومانشستر يونايتد وأرسنال على التعادل في الدوري.

وهي المسابقة الثانية التي يودعها لليفربول هذا الموسم بعد كأس الرابطة المحلية، وبات أمامه التتويح بلقب الدوري للمرة الأولى



سولسكاير مدرب يونايتد ما زال وفيماً لاستأذنه فيرغسون (رويترز)

فيرغسون حفز لاعبي مانشستر يونايتد بطلب من سولسكاير

لندن: الشرق الأوسط

النادي، كيف أبقى 25 لاعباً دولياً سعداء، متعطين مع رغبة بالتحسن. وأيضاً كيف (تعال) مع الطاقم المحيط به».

ويحتل يونايتد حالياً المركز السادس في ترتيب الدوري الإنجليزي بفارق 16 نقطة عن المنصهر لليفربول، ويوجد لاعبوه حالياً في دبي لمسكراً تدريبياً، قبل خوضهم لأحد مباراة قوية في المرحلة الثانية والعشرين من الدوري الممتاز بضيافة توتنهام الثالث، على ملعب ويمبلي في لندن.

ويتوقع أن تكون المباراة أصعب اختبار لسولسكاير حتى الآن في مهمته. ونقل «الصحف» عن مصدرها أن اللاعبين تأثروا بما قاله لهم فيرغسون، ويرغبون «في أن يردوا له جميل الدعم والكلمات الجميلة، وهم مصممون على الفوز بلقب هذا الموسم من أجله ومن أجل أولي غونار سولسكاير».

النادي، كيف أبقى 25 لاعباً دولياً سعداء، متعطين مع رغبة بالتحسن. وأيضاً كيف (تعال) مع الطاقم المحيط به».

ويحتل يونايتد حالياً المركز السادس في ترتيب الدوري الإنجليزي بفارق 16 نقطة عن المنصهر لليفربول، ويوجد لاعبوه حالياً في دبي لمسكراً تدريبياً، قبل خوضهم لأحد مباراة قوية في المرحلة الثانية والعشرين من الدوري الممتاز بضيافة توتنهام الثالث، على ملعب ويمبلي في لندن.

ويتوقع أن تكون المباراة أصعب اختبار لسولسكاير حتى الآن في مهمته. ونقل «الصحف» عن مصدرها أن اللاعبين تأثروا بما قاله لهم فيرغسون، ويرغبون «في أن يردوا له جميل الدعم والكلمات الجميلة، وهم مصممون على الفوز بلقب هذا الموسم من أجله ومن أجل أولي غونار سولسكاير».

النادي، كيف أبقى 25 لاعباً دولياً سعداء، متعطين مع رغبة بالتحسن. وأيضاً كيف (تعال) مع الطاقم المحيط به».

ويحتل يونايتد حالياً المركز السادس في ترتيب الدوري الإنجليزي بفارق 16 نقطة عن المنصهر لليفربول، ويوجد لاعبوه حالياً في دبي لمسكراً تدريبياً، قبل خوضهم لأحد مباراة قوية في المرحلة الثانية والعشرين من الدوري الممتاز بضيافة توتنهام الثالث، على ملعب ويمبلي في لندن.

ويتوقع أن تكون المباراة أصعب اختبار لسولسكاير حتى الآن في مهمته. ونقل «الصحف» عن مصدرها أن اللاعبين تأثروا بما قاله لهم فيرغسون، ويرغبون «في أن يردوا له جميل الدعم والكلمات الجميلة، وهم مصممون على الفوز بلقب هذا الموسم من أجله ومن أجل أولي غونار سولسكاير».

النادي، كيف أبقى 25 لاعباً دولياً سعداء، متعطين مع رغبة بالتحسن. وأيضاً كيف (تعال) مع الطاقم المحيط به».

ويحتل يونايتد حالياً المركز السادس في ترتيب الدوري الإنجليزي بفارق 16 نقطة عن المنصهر لليفربول، ويوجد لاعبوه حالياً في دبي لمسكراً تدريبياً، قبل خوضهم لأحد مباراة قوية في المرحلة الثانية والعشرين من الدوري الممتاز بضيافة توتنهام الثالث، على ملعب ويمبلي في لندن.

ويتوقع أن تكون المباراة أصعب اختبار لسولسكاير حتى الآن في مهمته. ونقل «الصحف» عن مصدرها أن اللاعبين تأثروا بما قاله لهم فيرغسون، ويرغبون «في أن يردوا له جميل الدعم والكلمات الجميلة، وهم مصممون على الفوز بلقب هذا الموسم من أجله ومن أجل أولي غونار سولسكاير».

النادي، كيف أبقى 25 لاعباً دولياً سعداء، متعطين مع رغبة بالتحسن. وأيضاً كيف (تعال) مع الطاقم المحيط به».

ويحتل يونايتد حالياً المركز السادس في ترتيب الدوري الإنجليزي بفارق 16 نقطة عن المنصهر لليفربول، ويوجد لاعبوه حالياً في دبي لمسكراً تدريبياً، قبل خوضهم لأحد مباراة قوية في المرحلة الثانية والعشرين من الدوري الممتاز بضيافة توتنهام الثالث، على ملعب ويمبلي في لندن.

ويتوقع أن تكون المباراة أصعب اختبار لسولسكاير حتى الآن في مهمته. ونقل «الصحف» عن مصدرها أن اللاعبين تأثروا بما قاله لهم فيرغسون، ويرغبون «في أن يردوا له جميل الدعم والكلمات الجميلة، وهم مصممون على الفوز بلقب هذا الموسم من أجله ومن أجل أولي غونار سولسكاير».

النادي، كيف أبقى 25 لاعباً دولياً سعداء، متعطين مع رغبة بالتحسن. وأيضاً كيف (تعال) مع الطاقم المحيط به».

ويحتل يونايتد حالياً المركز السادس في ترتيب الدوري الإنجليزي بفارق 16 نقطة عن المنصهر لليفربول، ويوجد لاعبوه حالياً في دبي لمسكراً تدريبياً، قبل خوضهم لأحد مباراة قوية في المرحلة الثانية والعشرين من الدوري الممتاز بضيافة توتنهام الثالث، على ملعب ويمبلي في لندن.

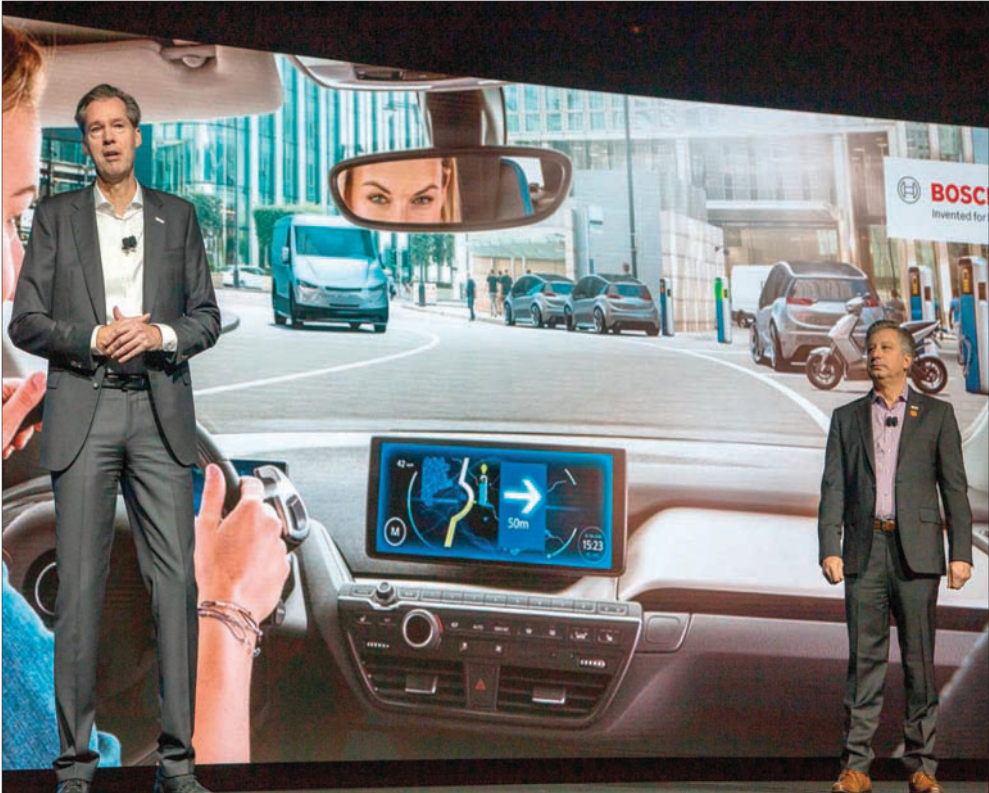
ويتوقع أن تكون المباراة أصعب اختبار لسولسكاير حتى الآن في مهمته. ونقل «الصحف» عن مصدرها أن اللاعبين تأثروا بما قاله لهم فيرغسون، ويرغبون «في أن يردوا له جميل الدعم والكلمات الجميلة، وهم مصممون على الفوز بلقب هذا الموسم من أجله ومن أجل أولي غونار سولسكاير».

النادي، كيف أبقى 25 لاعباً دولياً سعداء، متعطين مع رغبة بالتحسن. وأيضاً كيف (تعال) مع الطاقم المحيط به».

ويحتل يونايتد حالياً المركز السادس في ترتيب الدوري الإنجليزي بفارق 16 نقطة عن المنصهر لليفربول، ويوجد لاعبوه حالياً في دبي لمسكراً تدريبياً، قبل خوضهم لأحد مباراة قوية في المرحلة الثانية والعشرين من الدوري الممتاز بضيافة توتنهام الثالث، على ملعب ويمبلي في لندن.

ويتوقع أن تكون المباراة أصعب اختبار لسولسكاير حتى الآن في مهمته. ونقل «الصحف» عن مصدرها أن اللاعبين تأثروا بما قاله لهم فيرغسون، ويرغبون «في أن يردوا له جميل الدعم والكلمات الجميلة، وهم مصممون على الفوز بلقب هذا الموسم من أجله ومن أجل أولي غونار سولسكاير».

أحدث النزعات التقنية في معرض إلكترونيات المستهلكين 2019 سيارات «تمشي» على أرجل... وانفتاح «آبل آيتونز» على «سامسونغ»



رئيس شركة بوش ونائبه يتحدثان عن آخر التقنيات في السيارات أثناء معرض إلكترونيات المستهلكين في لاس فيغاس (أ.ف.ب)



تلفزيون «الجدار» من «سامسونغ»

الصناعي. وبالحدوث عن بطاقات الرسومات، كشفت «إنفديا» عن أن تقنية تتبع مسار الضوء وانعكاسه في الرسومات ستصبح مدمجة داخل العديد من الكمبيوترات المحمولة عوضاً عن كونها حصرية في بطاقات رسومات الكمبيوتر المكتبية مرتفعة التكلفة من فئة «RTX».

من جهتها كشفت شركة «سانديسك» عن نموذج أكبر وحدة تخزين بتقنية «فلاش» في العالم بسعة 4 تيرابايت يمكن وصلها بالأجهزة عبر منفذ «يو إس بي تايب - سي». وكشفت «هيونداي» عن سيارة «تمشي» على أرجلها وتتحول إلى سيارة عادية بعد ذلك سمتها «إيليفيت» (Elevate)، بينما كشفت «تويوتا» عن نظام نكاع صناعي في سياراتها المقبلة يعرف على المختصر «إيس ليك» (Ice Lake)، بالإضافة إلى الكشف عن بطاقات رسوماتها المقبلة التي ستنافس من خلالها مع شركتي «إنفديا» و«إيه



سيارة «هيونداي إيليفيت» تمشي

الذي تمت صناعته بدقة 10 نانومترات باسم «إيس ليك Ice Lake»، بالإضافة إلى الكشف عن بطاقات رسوماتها المقبلة التي ستنافس من خلالها مع شركتي «إنفديا» و«إيه

الجواله، ويدفع بالشركات المصنعة لمعالجات الهواتف الجواله بتطوير معالجتها لتدمج هذه التقنية، خصوصاً مع بدء إطلاق الشبكات خلال العام. وكشفت «إنستل» كذلك عن أول جيل من معالجاتها



أكبر وحدة تخزين بتقنية «فلاش» في العالم بسعة 4 تيرابايت

جدة، خلدون غسان سعيد
تحرص شركات التقنية على استعراض ما بجعبتها من الابتكارات التي ستطلقها خلال العام، وذلك في معرض إلكترونيات المستهلكين «Consumer Electronics Show CES 2019» الذي تدور فعالياته هذا العام في الفترة الممتدة بين 8 و 11 يناير (كانون الثاني) في مدينة لاس فيغاس الأمريكية. وقبل بدء فعاليات اليوم الأول للمعرض، كان من اللافت عودة تطوير تقنيات التلفزيونات بعد خمول في هذا القطاع، حيث أطلق العديد من الشركات (مثل «سامسونغ» و«سوني» و«إل جي») تلفزيونات كبيرة وصل قطر بعضها إلى 219 بوصة (سمته «سامسونغ» «الجدار» (The Wall)، وأطلقت نسخة منه في معرض العام الماضي بقطر 146 بوصة)، وتدمج بدقة «8K» الخارقة، وكشفت «سامسونغ» أنها ستضيف تقنيات النكاع الصناعي إلى تلفزيوناتها في

مصر تسترد قطعة أثرية للملك أمنحتب الأول من لندن

القاهرة، الشرق الأوسط



القطعة الأثرية المستردة

تسلمت وزارة الآثار المصرية صباح أمس، قطعة أثرية منحوتة من الحجر عليها خرطوش الملك أمنحتب الأول من مقر وزارة الخارجية المصرية، كانت معروضة في المتحف المفتوح بمعبد الكرنك، في الأقصر (جنوب مصر) وشقت وهزمت من البلاد بطريقة غير شرعية.

وقال شعبان عبد الجواد المشرف العام على إدارة الآثار المستردة، في بيان صحفي إن «وزارة الآثار نجحت من خلال متابعة إدارة الآثار المستردة المستمرة للمواقع الإلكترونية لصلوات المزايدات العالمية في رصد القطعة التي كانت معروضة في إحدى صالات المزايدات بلندن، وعلى الفور اتخذت كافة الإجراءات اللازمة للحفاظ على القطعة ووقف بيعها لحين استعادتها».

وأضاف عبد الجواد أنه «بفضل التعاون المثمر بين وزارتي الآثار والخارجية، والجهود الحثيثة الرامية لاستعادة القطعة الأثرية المهربة، بالإضافة لن جهود جميع الجهات البريطانية المعنية بالسفارة المصرية في لندن، نجحنا في وقف بيع القطعة واستعادتها وتسليمها السفارة المصرية بلندن في شهر سبتمبر (أيلول) الماضي».

يشار إلى أن مصر نجحت مع نهاية عام 2018 في استرداد آلاف القطع الأثرية والعملات المعدنية من 5 دول، حيث

جاءت إيطاليا في المرتبة الأولى بنصيب 21855 قطعة أثرية وعملة معدنية، وجاءت قبرص في المرتبة الثانية بنصيب 14 قطعة أثرية، ثم فرنسا «9 قطع»، وأميركا «3 قطع»، والكويت قطعة واحدة، ليبلغ إجمالي عدد القطع المستردة، هذا العام، 21882 قطعة.

في سياق مختلف، بدأت وزارة الآثار المصرية في أعمال المرحلة الثانية من مشروع توثيق النقوش الصخرية الموجودة بمنطقة آثار جنوب سيناء، وقالت الدكتورة نادية خضر، رئيس الإدارة المركزية لآثار الوجه البحري إن «المرحلة الثانية للنقوش الصخرية المنتشرة بأودية سيناء، وهي تتنوع ما بين مخربشات ومناظر حيوانية وكتابات هيروغليفية ويونانية ونبطية وعربية». وأضافت أن «البعثة بدأت أعمالها بتوثيق نقوش وادي عميرة، التي تتضمن أسماء ملوك الأسرة الأولى منهم (إري حور، ونعمرس، وجن)». ولفتت إلى أن «البعثة تعمل على

يشكل بعضها إرثاً يروي فن العمارة في عهد الزعيم جوزيف ستالين إعادة بناء دور السينما السوفياتية وفق عقلية «السوق» والنمط «الاستهلاكي»

موسكو، طه عبد الواحد



هكذا ستبدو دار سينما انغارا في موسكو بعد إعادة إعمارها

المجموعة مع شركاء تجاريين لا يرفضون القيام بهمام إضافية. وعلى سبيل المثال تعادت مع شركة لبيع المعدات الرياضية، تقوم إلى جانب العملية التجارية، بتنظيم دروس تدريب رياضي للزوار. أما شركات بيع المواد الغذائية فستقوم بدروس (ورشات عمل) مجانية تعلم فيها كيفية إعداد هذه الوجبة أو تلك. وعندما يتعلق الأمر بصالونات الهواتف النقاله، فإن دورها في الجزء التجاري من دور السينما الجديدة لن يقتصر على بيع البطاقات والهواتف، ويجب أن تكون نقطة تقنية وتفاعلية تنظم أنشطة ترفيهية وتعليمية للزوار. ويتوقع أن تنتهي أعمال إعادة الإعمار تبعاً على مدار عام 2019، الذي سيشهد ظهور دور سينما «قديمة» لكن بحلة جديدة.

المركز التجارية في عالم «السوق»، ووفق التصاميم الهندسية الأولية التي شارك في وضعها مؤسسات تصميم عالمية، بينها مؤسسة أساندا ليونيت البريطانية، سيكون التصميم الخارجي لدور السينما بعد إعادة الإعمار موحداً تقريباً، بحيث ستكون واجهاتها مغطاة بنوافذ زجاجية ضخمة ثلاثية الشكل، مع السيراميك البلاستيكي. وسيكون السقف قابلاً للاستخدام وزرعه ليصبح حديقة خضراء صغيرة فوق المبنى. وأكدت مجموعة (ADG) القائمة على المشروع، أنها ستعمل على تحويل دور السينما إلى مراكز اجتماعية، وتعيد لها مكانتها التقليدية بصفقتها نواة نشاط اجتماعي وثقافي في أحياء العاصمة.

ضمن هذه الرؤية تتعاقد السينمائي ودور العرض من التمويل الرسمي إلى التمويل الخاص. حينها تحولت الكثير من دور العرض إلى مراكز انتشرت فيها أكشاك تجارية، ونوادي ليلية، وتوقف البعض الآخر عن العمل.

وتؤكد مديرية الإعمار في حكومة موسكو أن دور السينما التي يدور الحديث عنها ستحافظ على دورها الثقافي، وستواصل عرض الأفلام، وكذلك ستحافظ على مكانتها بصفتها نواة نشاط اجتماعي، لكن بما يتناسب مع التطورات إن كانت تلك المتصلة بتطوير تقنيات العرض والصوت، وتفرض حاجة بتحديث دور السينما تقنياً، أو تلك المتصلة بالتحول اجتماعياً نحو النمط الاستهلاكي للنشاط الإنساني، تحت تأثير انتشار

تودع العاصمة الروسية موسكو هذا العام نحو 40 داراً للسينما ورثتها عن الحقبة السوفياتية، وتنوي السلطات الحالية «إعادة إعمارها» بغية استعادة دورها الثقافي والاجتماعي في المناطق من المدينة التي يطلق عليها «أحياء منامه»، أي الأحياء السكنية الكبيرة على أطراف مركز المدينة التي كانت أحياء عمالية، ولا توجد فيها نوادر ومؤسسات حكومية سياسية أو إدارية أو خدمية مركزية. ويدور الحديث بصورة خاصة عن 39 داراً للسينما تنتشر في مختلف أحياء موسكو، شيد بعضها في الثلاثينيات، وتصنف ضمن «فن العمار في عهد ستالين»، أما الجزء الأكبر منها فيعود إلى الستينيات، وتصنف ضمن «فن العمارة في عهد خروشوف». ومع تنفيذ خطة إعادة إعمارها، تدخل دور السينما في موسكو مرحلة جديدة من حياتها، ضمن رؤية هندسية تتناسب مع تطورات العصر، وتتماشى بصورة خاصة مع نمط الحياة الاستهلاكي الذي بات يهيمن على نشاط الإنسان، ومع الحفاظ على صالات العرض السينمائي، سيتم استغلال كل متر مربع في دور السينما ليقيم بوتيفة «تجارية» تراقفها وظيفة «تقنيّة تريوية».

وقالت مديرية الإعمار في مدينة موسكو على موقعها الرسمي إن 39 صالة سينما قديمة تعود إلى الحقبة السوفياتية، يجب أن تتحول إلى «مراكز جديدة ذكية تلبي احتياجات أبناء الحي». ويعود الفضل إلى الحقبة السوفياتية في ظهور العدد الأكبر من دور السينما الموجودة حالياً في موسكو، ويشكل بعضها إرثاً يروي فن العمارة في عهد

الدورة الـ11 تحتفي بتاريخ المسرح المصري الهيئة العربية للمسرح تكريم 25 فناناً وفنانة من الرواد

القاهرة، داليا عاصم
عقد مهرجان المسرح العربي ندوة تكريم 25 من نجوم المسرح؛ وذلك تمهيداً لبدء فعاليات الدورة الـ11 من مهرجان المسرح في القاهرة غداً (الخميس) على المسرح الكبير بدار الأوبرا المصرية.

تأتي الدورة الجديدة للمهرجان لتعقد في القاهرة من 10 إلى 16 يناير (كانون الثاني) الحالي، ويشهد المهرجان مشاركة 27 عرضاً مسرحياً في القاهرة ومدن مصرية أخرى. في حين تتنافس 8 مسرحيات في المرحلة النهائية في النسخة الثامنة من جائزة الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي التي انطلقت عام 2012.

وعقدت الندوة التكريمية في فندق «غراند حياة» بالقاهرة بحضور مستشار الهيئة العربية للمسرح الدكتور يوسف عايدابي، وأمين عام الهيئة العربية للمسرح الكاتب المسرحي إسماعيل عبد الله، والمخرج المصري خالد جلال، والمخرج غنم غنم، مسؤول الإعلام والنشر في الهيئة العربية للمسرح، وأعضاء اللجنة العليا للمهرجان، وحشد من المسرحيين والإعلاميين المصريين والعرب.

ومن المكرمين في المهرجان أشرف عبد الغفور، وأمال كبر، وجمال الشراوي، وريثوان توفيق، وسميحة أيوب، وسهير أحمد، وسهير العصفوري، وسميحة عبد العزيز، وسهير غانم، وسناء شافع، وسهير المرشدي، وعبد الرحمن أبو زهره، وعزت العلابي، وفهمي الخولي، وكمال عبد، ولينين الرمي، ومحمود الحديني، ومحمود ياسين، ونجيب الحلفاوي، ونجيب منيب، ونجاة علي، ونعيم عمي، وهدي وصفي، ويسري الجندي، ويحيى الفخراني.

وقال الفنان عزت العلابي، معرباً عن سعادته بالتكريم: «إن الثقافة والفن من علامات نهضة الشعوب، وهما أساس الحضارة إلى جانب الاقتصاد والوعي السياسي والاجتماعي»، مؤكداً سعيه وعدد من الفنانين لتقديم المسرح المجاني لأهميته في الارتقاء بالفكر والوعي.

من جانبها، قالت الفنانة سميحة أيوب الملقبة بـ«سيدة المسرح العربي»: «أشكر الشيخ الدكتور سلطان القاسمي والهيئة العربية للمسرح على التجربة المسرحية التي أجريتها منذ عام 1905 مسجراً إلى الأبد، وباحثاً يشاركون في ندوة فكرية تقدم مراجعة نقدية».

وقال المخرج جلال الشراوي: «المسرح هو الوحيد القادر على توحيد الأمة العربية»، وطالب المسؤولين بالاهتمام بالفن والثقافة، مؤكداً أنهما «الطريق لتحقيق الوحدة العربية مع الاقتصاد، وأنهما السلاح الأمثل لمحاربة الفكر المتطرف والإرهاب».

وكان المهرجان قد أقيم مؤتمراً صحافياً للكشف عن تفاصيل دورته الجديدة، وأكدت وزيرة الثقافة المصرية إيناس عبد الدايم، أن هذه الدورة تحظى باهتمام خاص من الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، وأعربت عن أملها بأن تضيء عروض هذه الدورة أعمالاً تعكس الحراك المسرحي الذي يشهده الوطن العربي. متحدثة عن وجود خطة لتوثيق العروض المسرحية كافة بشكل تكنولوجي.

وفي حديثه لـ«الشرق الأوسط»، قال الكاتب المسرحي إسماعيل عبد الله، الأمين العام للهيئة العربية للمسرح، إن المهرجان ينطلق من رؤية وحكمة الشيخ الدكتور سلطان القاسمي، عضو المجلس الأعلى لاتحاد، حاكم الشارقة، الرئيس الأعلى للهيئة العربية للمسرح، للنهوض بالمسرح العربي، ولفت إلى أن لجنة المهرجان قد حرصت على أن تكون العروض المتنافسة في المسابقة الرسمية كلها تستند إلى نصوص عربية.

وعن القطعية بين المسرح والنصوص الأدبية العربية، قال أمين الهيئة العربية للمسرح، إن «الهيئة تسعى عبر مسابقات تأليف النصوص الجديدة لتكون المسابقات محفزاً للكاتب المحراب لوصلة تقديم نصوص تناسب الثقافة والذات العربي وتحقق خصوصية المسرح العربي، وقد حرصت الهيئة على أن تشارك هذا العام مسرحية مأخوذة عن نص قصة يحيى الطاهر عبد الله (الطوق والأسورة)» التي اعتبرها «نصاً مسرحياً أيقونياً ينبغي أن يقدم للأجيال الجديدة». وأعلن عن خطة طويلة الأمد تنفيذها الهيئة لتأسيس مراكز للفنون الأدائية بمختلف أنحاء العالم العربي تبدأ من السودان.

وقال مستشار الهيئة العربية للمسرح الدكتور يوسف عايدابي، لـ«الشرق الأوسط»، «إن الدورة الحالية تحتفي بتجربة المسرح المصري والثقافة والحضارة والجمال والرقي، حيث تجتمع في كل بلد لإحداث ناغم ورقي». معربة عن فرانسها لتذكر المهرجان

تعددية في التعبير وثبات في الالتزام رحيل جوسلين صعب الرائدة السينمائية الشجاعة



جوسلين صعب مع الزعيم الفلسطيني الراحل ياسر عرفات

له سبع سنوات، وحين منع كانت صدمة لها لم تستوعبها بسهولة. وأفلامها الروائية الباقية هي «غزل البنات» (1985) الذي كان باكورتها واستوحته من الفيلم المصري الكلاسيكي الشهير الذي يحمل الاسم نفسه، وهناك أيضاً «حياة معلقة» (1985) و«كان يا ما كان بيروت» (1994) أما الروائي الأخير «شو» فقد صدر عام (2009).

ثمة عطش عند جوسلين صعب إلى التعبير، فهي كتبت في الصحافة وصورت الريبورتاجات، ثم اتجهت إلى إنجاز التجهيزات، كما أنها اهتمت بالتقاط الصور الفوتوغرافية وأقامت معارض عدة جالت فيها في عواصم في العالم. وبيروت التي كانت تتردد عليها باستمرار بقيت بالنسبة لها مركزاً، وقد عادت إليها عام 2013 لتقديم ما سمته «مهرجان السينما قاوم» ثم رجعت في السنة التي تلته لتتسلم الجائزة العالمية لأفلامها التي عالجت فيها القضايا الإنسانية من مختلف جوانبها، حيث تفرقت عدة كاميرتها لتاريخ الفن وحفظها لتكون مرجعاً للأجيال المقبلة.

ومن حظ محبي جوسلين صعب، أو من يدفعهم الفضول لمعرفة المزيد عن مسارها الشجاع، أن الباحثة الفرنسية ماتيلد روكسيل، كانت قد أصدرت كتاباً يحمل اسم «جوسلين صعب، الذاكرة الجامحة» عن «دار النهار» التي رسمت طريقاً لا يشبه آخر، وحفرت في صخر الذمات، غير ابته بالتناح، وحل ما كانت تريده أن تبقى تحفر بأفلامها إلى ما بعد مماتها.

تحت رحمة مقص الرقابة، وقد أوقفت أيضاً في مطار القاهرة بسبب فيلمها «دنيا» (2005) الذي منع بدوره عند صدوره، وتسبب بالكثير من الجدل، بسبب حساسية موضوعه حول ختان المرأة وحريتها الفكرية. وهذا الفيلم هو أحد أفلامها الروائية التي بدأت بإنجازها في الثمانينات حيث كتبتة بنفسها وصورتها وأخذ منها جهداً كبيراً. فهذا الأخير احتاج التحضير

تسبب لها بمشكلات جمّة. وعملت في فرنسا، وقد يكون البلد الذي عاشت فيه الفترة الأطول، لكنها بقيت متعلقة بالمنطقة العربية، فعملت في الجزائر وتونس والمغرب، ونسجت علاقات عمل مع فنانين عرب كثر.

وجدت جوسلين صعب نفسها تكرر إما ممنوعة من العرض كما حالها مع فيلم «القاهرة مدينة الموتى»، أو



جوسلين صعب



جوسلين صعب والكاميرا رفيقة المشوار

«رسالة من بيروت»، «بيروت» مدينتي»، «أطفال الحرب»، «بيروت لن تعد أبداً»، «من أجل الأبطال»، «حيث بقي لبنان في صلب غالبية أعمالها مهما اتعدت عن وطنها. فقد سافرت إلى أقصى الشرق، وصورت في إيران وحتى فيتنام فيلماً «سيدة سايفون»، وترددت على مصر وعملت تكررًا هناك، ولعل واحداً من أبرز أفلامها الوثائقية «القاهرة مدينة الموتى» الذي

عادت جوسلين صعب من فرنسا إلى بيروت مع بدء الحرب الأهلية عام 1975 مندودة إلى الأحداث التي بدأت تتجسر. وبالفعل فإنها سئداً حينها بالخروج التدريجي من التحقيقات الصحافية السريعة، لتمتحن ببراعة الشغل على الأفلام الوثائقية، بدءاً من فيلمها الأول «لبنان في الوداعة» الذي سنكر بعده السجحة وتقدم

عادت جوسلين صعب من فرنسا إلى بيروت مع بدء الحرب الأهلية عام 1975 مندودة إلى الأحداث التي بدأت تتجسر. وبالفعل فإنها سئداً حينها بالخروج التدريجي من التحقيقات الصحافية السريعة، لتمتحن ببراعة الشغل على الأفلام الوثائقية، بدءاً من فيلمها الأول «لبنان في الوداعة» الذي سنكر بعده السجحة وتقدم

فرص واسعة تنتظرها بعد ارتفاع الأسعار

انطلاق خدمة مشاركة السيارات في مصر للمرة الأولى

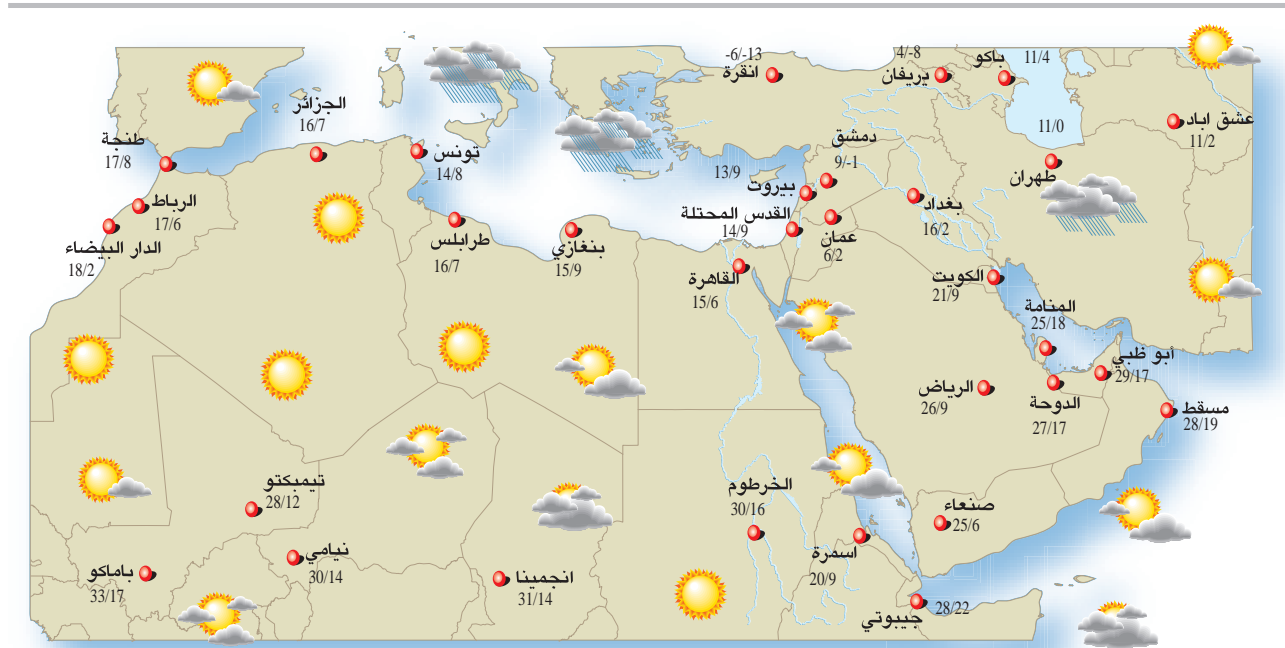
تمتلك السيارة، يأتي ذلك في وقت تنتعش فيه خدمة تاجير السيارات في مصر عبر شركات ومحال تقليدية، بأسعار مرتفعة وبضمانات متعددة، بجانب تفصيل بعض الملاك تاجير سياراتهم بشكل شهري للشركات والمؤسسات والحصول على عائد مادي شهري جيد بجانب انعاش خدمات المواصلات الذكية الأجنبية في مصر مثل أوبر وكريم. وقال وزير السيارات المصري ياسر شعبان «الشرق الأوسط»

مشاركة سياراتهم مع الآخرين، على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع، كما يمكن تحديد اللون والموديل وأي تفاصيل أخرى بشكل لا يتوفر مع خدمات تاجير السيارات التقليدية، بالإضافة إلى تغطية شاملة للسيارات ضد المخاطر. وترى الشركة ضرورة الاستفادة من التقدم التكنولوجي في مجال السيارات، حيث إن مشاركة (إيجار) سيارة تتيح الفرصة لقيادة الكثير من السيارات دون الحاجة إلى دفع الكثير من المال

امتلاك سيارة أصبح شيئاً مكلفاً جداً لذلك يتجه بعض الناس إلى «مشاركة السيارات». وتعد شركة فريندي كار أول موقع إلكتروني في الشرق الأوسط لمشاركة (إيجار) السيارات. وقالت الشركة، في بيان صحفي أمس الثلاثاء إن «الخدمة تساعد على توفير تكاليف الصيانة والتأمين ومصاريफ المرائب، مما يعني قيادة الكثير من السيارات بتكاليف أقل من قيادة سيارة واحدة لوقت طويل».

وكانت الخدمة انطلقت من دبي بداية من نهاية عام 2016 لدعم مشاركة (إيجار) السيارات بطريقة أسهل وأسرع وباقل التكاليف، مما جعل شركة «فريندي كار» تفوز بجائزة Smartpeneuer من قبل سمات دبي وتم إدراجها كواحدة من أفضل الشركات الناشئة عالمياً في مؤتمر الوب في نوفمبر تشرين الثاني) 2017 وبعد نجاح ملحوظ وتبني الخدمة بشكل مكثف من قبل ساكني الإمارات، تم نقل نفس نموذج مشاركة السيارات إلى مصر حتى يستفيد مالكو السيارات من دخل مادي مجز في نظير

القاهرة، عبد الفتاح فرج انطلقت في مصر لأول مرة خدمة مشاركة السيارات بشكل يتيح قيادة الكثير من السيارات دون الحاجة إلى دفع الكثير من المال لتملك سيارة. وتنتقل خدمة مشاركة (إيجار السيارات)، عبر موقع «www.friendycar.com»، بهدف توفير تكاليف الصيانة والتأمين ومصاريف المرائب، مما يعني قيادة الكثير من السيارات بتكاليف أقل من قيادة سيارة واحدة لوقت طويل». وكانت الخدمة انطلقت من دبي بداية من نهاية عام



الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صلبا والادنى مساء

السعودية ومنطقة الخليج

توقعات بأن يسود طقس جاف أغلب أنحاء شبه الجزيرة العربية والخليج مع جبهة باردة تجلب سحبا وغيوما متفرقة على أواسط السعودية ورياحا عاتية تثير غبارا وأتربة على شمالي شرق البلاد.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

ينحسر تساقط الأمطار الغزيرة على شمال العراق، مع توقعات باستمرار هطولها على الجبال في أغلب الأوقات. وتتساقط أمطار غزيرة متفرقة على أجواء لبنان وفلسطين. في حين تكون الأجواء جافة تماما في الأردن وسوريا وجنوب العراق.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

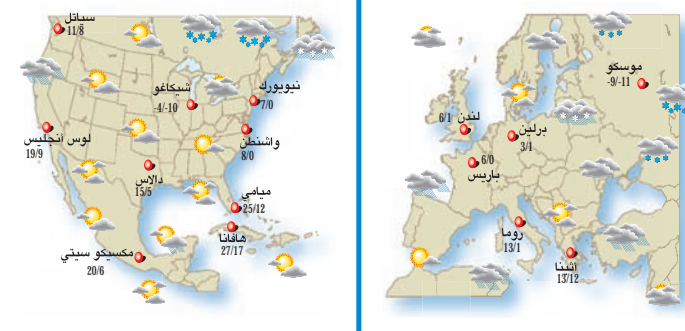
تجلب جبهة باردة أمطارا غزيرة متفرقة على شمال تونس والجزائر. مع أمطار غزيرة تضرب شمال شرق ليبيا، في حين أن بقية أنحاء الشمال الأفريقي تكون جافة رغم السحب والغيوم المتفرقة التي تتحرك في الأجواء المصرية.

أوروبا

تهب عواصف عاتية على شمال ألمانيا والمناطق المنخفضة مع انهيار أمطار غزيرة وتلوج جبلية على تلك الأنحاء. وتعرض جبال الألب لتساقط غزير للثلوج الجبلية مع خطر محدد بالانهيارات الجليدية. وتجلب عاصفة قوية أمطارا شديدة ورياحا عاتية وتلوجا غزيرة على غرب اليونان. وتنتشر الثلوج كذلك عبر أجواء بلغاريا.

أميركا الشمالية

تتحرك امطار وتلوج ورياح عبر سواحل الأطلسي الكندية، مع انهيار تلوج ورياح باردة تنتشر عبر أجواء شمال شرقي الولايات المتحدة والبحيرات العظمى. وفي غرب البلاد، تجلب نظام عواصف امطارا غزيرة وتلوجا جبلية من بريتيش كولومبيا وحتى كاليفورنيا. وفي الأجزاء الوسطى من القارة، يظهر طقس جاف بسبب المرتفع الجوي المستقر هناك.



AccuWeather.com

Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2019

سودوكو

			7					
7	9		4					
				9			3	
5					1			
	3		7				4	
				3			8	9
					3		7	2
						1		4
1	8			6	7			

الحل السابق

4	9	1	7	3	2	6	8	5
2	8	3	1	5	6	7	9	4
5	6	7	8	9	4	1	2	3
3	7	2	9	4	5	8	1	6
8	4	6	2	1	3	9	5	7
9	1	5	6	7	8	3	4	2
6	5	4	3	8	9	2	7	1
7	2	9	4	6	1	5	3	8
1	3	8	5	2	7	4	6	9

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل مجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عموديا أو أفقيا.



بكر عويضة ضياع عقل... فردي وجماعي

هل يُضيع عقل شخص فجأة، بلا مقدمات، لو أن بعض المحطنين بالمعنى أدرك معنى ما ترسل من إشارات، لفهموا أنها تشكل أعراض مصيبة على وشك الوقوع؟ وهل بين الناس من يُضيع العقل، استخفافاً بامر ما بعد آخر، من غير إدراك واقع السبب الكثير من مصائب البشر إنما تبدأ مزحة قبل أن تنتهي مأساة؟ أرحي إجابة التساؤلين، كي أبداً بما حصل معي مساء السبت الماضي، عندما اتصل صديق فاجاني بالقول، غاضباً، إنه بات شبه متأكد من ضياع العقل وفقدان الذاكرة. محاولاً أن أهدئ روع صاحبي، استفسرت عن السبب، فأوضح أنه بعدما استخدم بطاقة المصرف ثلاث مرات متتالية، خلال ربع ساعة، بعد ظهر ذلك اليوم، فوجئ بنسيان الرقم السري عندما أراد دفع ثمن بضع حاجيات اشترها في مخزن مواد غذائية، وإذ لم يفلح في تذكر الرقم الصحيح مرتين، وفشل في الثالثة قبل له، إلا عبر شائشة جهاز الدفع، إن بطاقته ملغاة، وعليه أن يراجع البنك، فرجع إلى البيت حائقاً على نفسه ومنها. ثم إنني ما إن حاولت التخفيف عليه بأن ذلك النوع من النسيان يقع للكثيرين، ومنهم حضرتي، حتى انفجر بغضب أشد، صائحاً أننا جميعاً نهون كل شيء خطير، بالزعم أنه ليس بالأمر المزعج، وأن لكل معرض له، من جانبي، لذت بالصمت، إذ وجدته أتفق معه، فلم أعترض، لأن كثيراً مما يجري حولنا، على الصعيدين العام والخاص، يصدق عليه تشخيص الصديق، ولو أنه قسى على نفسه بعض الشيء في النقد الذاتي بما يخص تراجع ذاكرته.

بعد المحادثة، التفت إلى لوح «الأيبياد» كي ألم بما فات علي من أخبار، ثم أقرأ مقالات من أتابع من الكتاب والكتابات، بصرف النظر عن الاتفاق أو الاختلاف مع الآراء، بينما أتصفح مواقع عدة، صدمتني على موقع جريدة «الشرق الأوسط» عنوان زعق قائلاً: «جرائم قتل الأبناء في مصر: حوادث متكررة تهز الرأي العام». بعدما فرغت من قراءة تقرير الزميل عبد الفتاح فرج، الذي يملأه معلومات مهمة، والمُجمع بما عرض من مأس، أخرج فاجعة إقدام طبيب لم يتعد العقد الرابع من العمر على ذبح زوجته وأطفاله الثلاثة، وجدتهني أتساءل: كيف يجرؤ أي إنسان، في جهات الأرض الأربع، على هكذا فعل شنيع؟ إنما بشكل أوضح، صعد السؤال: كيف لطبيب مهمته إنقاذ حياة المريض، أن ينهي حيوات أقرب الناس إليه بهذا الشكل الفظيع؟ ثمة أسئلة يستحيل، أحياناً، أن تجد لها الجواب الشافي. كنت اتصل بالصيديق الغاضب لنسيانه المفاجئ رقم بطاقته المصرفية، فأقرأ له ما قرأت، بغرض تبيان الفرق بين غضب مشروع، وبين جنون الغضب عندما يضع معه أتران الشخص العاقل، فيضغع توازن عقل راجح يتحكم بحقوق النفس البشرية، وما تثيره من الزوابع.

ماذا، إذًا، عن ضياع العقل الجماعي؟ يحصل ذلك بإرادة يُقال إنها تعتبر عما يدعى الغالبية العظمى للناس، وتسمى في القاموس السياسي صندوق الاقتراع. إذ عبر ما يطلق عليه قوم شكسبير «بوكس» الانتخابات، تقع كوارث ليس أمام المجتمع سوى التعامل مع نتائجها. في الأمم البعيدة، نسبياً، أتى للحكم، كما تعرفون، عبر أوراق وضعت في ذلك الصندوق، أدولف هتلر، في ألمانيا، وبينيتو موسوليني، في إيطاليا، ثم تبعهما طواغيت كثر بامكان شتى. وفي أمس قريب جداً، عبر الصندوق ذاته، قاد ديفيد كامبرون، بريطانيا، إلى قاع بئر «بريكست» غير المعروف له قرار. فلا دعة الخروج البريطاني من الاتحاد الأوروبي متفقون على برنامج واحد، ولا انصراف البقاء متفاهمون على منهج مؤحد، أما الشعب فأكثرم لا يعلمون. وإذ يُقال إن 54 في المائة من البريطانيين أقرت مع «بريكست»، يجيب المتعرضون أن أولئك اكتشفوا الآن أنهم مُضللون، والمطلوب استفتاء ثان.

حقاً، كم سهل أن يبدأ مهندسون بفكرة ما، هي غالباً أقرب إلى المرحلة، وربما الكذبة - والأسوأ منهما تطرف فكر ما - الانغماس في هوسهم، حتى الاقتناع بما أوهمو أنفسهم منه، ومك صعب التخلص مما أنتج جنونهم من حرائق صعدت من تحتها، استهتوا لظلال أصابع أطراف أسهمت في إشعالها. خلاصات مأس كثيرة تثبت أنه ليس من عقل يضع فجأة، بلا أسباب، وبلا مقدمات، سواء أيعلمها بعض الفرد، أو المجتمع، بكل تأكيد، يظل ضياع العقل الجماعي هو الأخطر.

وأماكن سكنها لأكثر من 4 ساعات قبيل فتحها من قبل عناصر قوى الأمن من خلال فتح مسارب إضافية.

وكان وزير التربية في لبنان مروان حمادة قد اتخذ قراره بضرورة إقفال المدارس والمهنيات الرسمية في المناطق الجبلية والداخلية الواقعة على ارتفاع 700 متر وما فوق على أن يُترك للمدارس الخاصة تحديد موقعها في ضوء هذا التوجيه. وتركت لكل مدرسة حسب واقعها الجغرافي وعلى مسؤولية المؤسسات والمديرين المعنيين فيها، حرية التصرف، على أن يأخذوا في الاعتبار الواقع التربوي وسلامة التلامذة.

وجاء قراره هذا بعد توصله مع المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي ومصحة الأرصاد الجوية في مطار بيروت.

أما مدينة صور فلم تشهد أي انفجارات ترابية أو أضرار تذكر بسبب العاصفة، وبقيت طرقاتها سالكة دون حصول أي زحمة سير خارجة عن المألوف.

وفي إقليم الخروب ضربت العاصفة الثلجية بلدات شحيم وداريا وعانوت والزعرورية وغيرها فهبت الرياح الشديدة مترافقة مع غزارة في الأمطار وحببات البرد، ليتحول الطقس إلى مثلج بعد أن غطت هذه البلدات الثلوج بشكل متواصل. وحذرت مصالحة الأرصاد من حصول بعض الانجرافات والانهايارات في القرية نظراً إلى كمية الأمطار الغزيرة التي ستتساقط، فيما أشارت إلى أن حال الطقس اليوم سيكون غائماً مع أمطار متفرقة تتحول إلى غزيرة خلال الفترة الصباحية مصحوبة بعواصف رعدية ورياح ناشطة وتدن في درجات الحرارة بشكل محدود.



الفيضانات عطلت المركبات على الطرق في بيروت (أ.ب)



الأمواج العالية تضرب واجهة بيروت البحرية في ثالث أيام العاصفة «نورما» التي تسببت بأضرار في مختلف مناطق لبنان (أ.ب.أ)

ومنع مرور السيارات عليها ابتداءً من الرابعة من بعد ظهر أمس. ورغم إنزال معدات إنقاذ إضافية على الطرقات من قبل مديرية الطرق والمباني في وزارة الأشغال، فإن شريحة من اللبنانيين بقيت عالقة ما بين مراكز عملها

معها الغابات والأوساخ والبقايا المرمية في مجراها. أما سقوط الثلوج في المناطق الجبلية بارتفاع 600 متر وما فوق، فقد أدى إلى إقفال طرق رئيسية لا سيما طريق ظهر البدر الدولية والتي أعلنت الأجهزة الأمنية عن إغلاقها تماماً

بعد أن ارتفع منسوب المياه فيها بشكل ملحوظ منع مرور السيارات عليها. وانتشرت الصور الفوتوغرافية على مواقع التواصل الاجتماعي بواسطة الناشطين تنقل الواقع على الأرض من هنا وهناك، بسبب العاصفة «نورما»، مما ساهم في توعية المواطنين بالبقاء على أماكنهم إلى حين هدوء العاصفة، وتعرضت مدينة صيدا الجنوبية لزوايج عاصفة ضربت بحرهما بحيث تسببت بأمواج عالية بارتفاع 5 أمتار ممانعة بذلك أي حركة سير على أطراف كورنيش المدينة. كما تسببت العاصفة في شل الحركة في المدينة خصوصاً في أسواقها التجارية والمرافق وميناء الصيادين. فيما ارتفع منسوب مياه نهر الليطاني جارة

من هم داخل سياراتهم التي غمرتها المياه بسبب انسداد المجاري. فيما تسببت الرياح الشديدة على طريق خلدة الشويفات إلى سقوط لوحة إعلانية مما أدى إلى تضرر عدد كبير من السيارات «المركونة» تحتها.

وشهد جسر الكولا في بيروت تشققات على جوانبه بسبب تدفق مياه الأمطار وتردد أنه على وشك الانهيار. إلا أن قسم الصيانة في بلدية بيروت عاد ليؤكد أنه لا يشكل أي خطر على السلامة العامة، إذ تقتصر الأضرار فيه على تسرب المياه الناتج عن اهتراء

أما الطريق البحرية التي توصل العاصمة بمنطقة الساحل الشمالي فقد اعتبرت شبه مقطوعة وشهد عناصر الدفاع المدني في ساعة متأخرة من النهار في منطقة ضبية يركبون الزوارق البحرية وسد الطريق الرئيسي لتصريف مياه الأمطار التي تكسدت. كما قاموا بإبلاء الأشخاص العالقين بوجوه الشتاء الغزير على طرقات تؤدي إلى مدينة جونبة وبينها جل الدبيب وأنطلياس. كما عملوا على إخراج

في إطار تفعيل إعلان 2019 عاماً للتراث في العالم الإسلامي

«إيسيسكو» تبرمج تنفيذ 37 نشاطاً داخل دولة المقر وخارجها

كما تشمل الأنشطة المقررة دعم المؤسسات الثقافية في القدس الشريف بمناسبة الإحتفال لعام 2019، من خلال إنتاج فيلم وثائقي حول الحرف اليدوية والصناعات التقليدية في فلسطين، وعامه، إضافة إلى دعم مركز أحمد بابا في تيموكتو لعقد دورة تدريبية حول ترميم المخطوطات والوثائق وفهرستها وإقتناع عدد من الجهيزات ذات الصلة، ودعم برنامج توعوية النساء حول حماية وإبراز التراث الثقافي من أجل التنمية المحلية في جمهورية مالي، ودعم مشروع حماية المخطوطات الوطنية (برلين نيسان) 2019.

المركز الإقليمي لإيسيسكو، لتكوين متخصصي المتاحف في بوركينافاسو من خلال عقد ورشة وطنية حول التوثيق المخفي، وعقد دورة تدريبية شبه إقليمية حول البيات المحافظة والصيانة داخل المتاحف، إضافة إلى دعم مركز أحمد بابا في تيموكتو لعقد دورة تدريبية حول ترميم المخطوطات والوثائق وفهرستها وإقتناع عدد من الجهيزات ذات الصلة، ودعم برنامج توعوية النساء حول حماية وإبراز التراث الثقافي من أجل التنمية المحلية في جمهورية مالي، ودعم مشروع حماية المخطوطات الوطنية (برلين نيسان) 2019.

لوزراء الثقافة، والمنتدى الدولي حول أهمية الحكومة الرشيدة في الحفاظ على التراث المادي في تونس، وندوة إقليمية حول وضع التراث المادي والثقافي في «المدن المتحركة» في أذربيجان، وندوة إقليمية حول الصناعات التقليدية في قيرغيزستان، وعقد الاجتماع السابع عشر للمجلس الاستشاري للتنمية الثقافية في العالم الإسلامي، والاجتماع الثامن للجنة التراث في العالم الإسلامي، والاجتماع العاشر للجنة خبراء «إيسيسكو» الأثريين المكلفين بإعداد تقارير فنية حول الاعتداءات الإسرائيلية على المسجد الأقصى ومحيطه.

وتفعيل دوره في التنمية المحلية، وترميم المخطوطات، والنهوض بالصناعات التقليدية والمتاحف، وتشجيع العاملين في مجال الحرف اليدوية. وسيتم عقد هذه الأنشطة على مدار عام 2019 في مقر إيسيسكو، وفي 15 دولة إسلامية، هي فلسطين، العراق، الأردن، تونس، قطر، المغرب، نيجيريا، مالي، بوركينافاسو، بروناي دار السلام، أذربيجان، بنغلاديش، قيرغيزستان، ماليزيا، أوزبكستان، إضافة إلى الهند.

وتشمل هذه الأنشطة عقد المؤتمر الإسلامي الحادي عشر

الرياءة، «الشرق الأوسط» أعلنت المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) عام 2019، عاماً للتراث في العالم الإسلامي، وذلك تنفيذاً لقرار المؤتمر الإسلامي العاشر لوزراء المؤتمر الإسلامي، في بيان لها ودعت الأعضاء إلى اتخاذ الإجراءات اللازمة لتخليد هذا الحدث المهم. وفي هذا السياق، قررت إيسيسكو تنظيم 37 نشاطاً بهدف التعريف بالعالم الحضاري، والتراث الإسلامي، وحمايته ورقيته وتوثيقه.

مواقب الصلاة

المدينة	الفتح	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:40	07:00	12:28	03:34	05:55	07:25
المدينة المنورة	05:45	07:06	12:29	03:30	05:50	07:20
القدس	05:15	06:40	11:47	02:35	04:54	06:15
الرياض	05:17	06:39	12:01	03:02	05:22	06:52
القاهرة	05:21	06:52	12:02	02:54	05:13	06:35
الخرطوم	05:57	07:19	12:57	04:11	06:35	07:49
الرباط	06:05	07:33	12:35	03:17	05:36	06:59
تونس	06:01	07:32	12:27	03:02	05:21	06:48
الكويت	05:18	06:43	11:56	02:48	05:07	06:37
أبو ظبي	05:46	07:08	12:30	03:31	05:51	07:21
المنامة	05:03	06:26	11:45	02:43	05:03	06:33
الدوحة	04:58	06:21	11:41	02:41	05:01	06:31
مسقط	05:28	06:49	12:13	03:16	05:36	07:06
بيروت	05:16	06:43	11:45	02:28	04:47	06:10
صنعاء	05:14	06:31	11:41	03:25	05:49	07:19
عمان	05:09	06:37	12:11	02:31	04:50	06:20
بغداد	05:39	07:06	12:10	02:54	05:12	06:35
اسطنبول	05:26	06:43	12:12	02:36	04:54	06:27
نيقوسيا	05:26	06:55	11:54	02:34	04:52	06:17
أثينا	06:08	07:41	12:33	03:05	05:24	06:52
لندن	06:02	08:03	12:08	01:54	04:12	06:07
باريس	06:48	08:42	12:58	02:55	05:14	07:02
نيس	06:21	08:04	12:38	02:54	05:13	06:50
كوبنهاغن	05:58	07:37	12:18	02:39	04:57	06:31
بروكسل	06:43	08:42	12:50	02:39	04:57	06:51
مدريد	07:01	08:37	01:22	03:48	06:07	07:38
جنيف	06:29	08:16	12:43	02:50	05:09	06:51
حيفا	05:51	07:43	12:02	02:02	04:20	06:07
برلين	06:09	08:14	12:04	01:56	04:13	06:12
فراكتفورت	06:17	08:13	12:25	02:19	04:37	06:28
استوكهولم	06:24	09:18	12:12	01:02	03:06	05:52
كوبنهاغن	06:18	08:34	12:17	01:44	03:59	06:09
أمستردام	06:43	08:47	12:48	02:30	04:48	06:46
نيويورك	05:59	07:19	12:04	02:29	04:47	06:08
واشنطن	06:08	07:26	12:16	02:46	05:04	06:23
لوس أنجليس	05:46	06:59	12:01	02:43	05:02	06:15

من تراثها ونسيجها الاجتماعي والثقافي.

- كاي تامو بوكمان، سفير ألمانيا في المنامة، استقبله علي بن صالح الصالح، رئيس مجلس الشورى البحريني، وذلك بمناسبة تعيينه سفيراً لبلاده لدى المملكة. وأعرب السفير عن عظيم شكره وتقديره لرئيس مجلس الشورى، مؤكداً الدور الذي يضطلع به المجلس في تقوية علاقات الأخوة والصداقة بين مملكة البحرين ومختلف دول العالم. من جهته، أكد الصالح أن علاقات الصداقة التاريخية التي تربط البحرين بألمانيا كان لها الأثر الكبير في تحقيق المصالح المشتركة بين البلدين في كثير من المجالات والقطاعات.
- أيمن مشرفة، سفير مصر لدى الجزائر، بحث مع معاذ بوشارب، رئيس المجلس الشعبي الوطني الجزائري (الغرفة الثانية في البرلمان) التعاون المشترك بين البلدين. وأكد السفير متينة و متميزة منذ عشرات السنوات، قائلاً: «نتمنى الخير للجزائر وشعبها وبهنا دائماً أن يكون هناك تواصل بين ممثلي الشعبين المصري والجزائري في البرلمان»، مشيداً بما تشهده الجزائر من زخم وتنوع كبيرين في الثقافة واللغات والحضارات.
- المهندس أحمد بن سليمان الراجحي، وزير العمل والتنمية الاجتماعية بالسعودية، التقى وزيرة العمل والشؤون الاجتماعية في جمهورية إثيوبيا، الدكتورة ارغوي تسفاي، وذلك بمقر الوزارة في مدينة الرياض. وجرى خلال اللقاء بحث

الدكتور حمد بن محمد آل الشيخ، وزير التعليم السعودي، زار جناح وزارة التعليم المشارك في المهرجان الوطني للتراث والثقافة (الجنادرية 33)، وأطلع الوزير، على أركان الجناح وما يضمه من مبادرات وأنشطة طلابية، مستمعاً إلى شرح عن التقنيات الحديثة والعروض التوعوية والأنشطة التثقيفية التي يقدمها الطلاب في الأركان. وشاهد وزير التعليم عدداً من العروض التي تقدمها الفتيات على المسرح، بمشاركة عدد من إدارات التعليم بالمملكة، وأبرز الخدمات التي يقدمها الجناح للزوار.

- مرزوق علي الغانم، رئيس مجلس الأمة الكويتي، استقبل في مكتبه، وقداً من البرلمان الأسترالي برئاسة النائبة ماريا فاماكيوتو، وذلك بمناسبة زيارته للبلاد. وجرى خلال اللقاء بحث سبل تعزيز وتطوير التعاون بين البرلمانين الكويتي والأسترالي، إضافة إلى مناقشة عدد من القضايا الموضوعات ذات الاهتمام المشترك. حضر اللقاء رئيس لجنة الشؤون الخارجية النائب الدكتور عبد الكريم الكندري والنواب علي الدقباسي وصفاة الهاشمي ومحمد الدلال.
- نورة بنت محمد الكعبي، وزيرة الثقافة وتنمية المعرفة بالإمارات، زارت متحف الكندي الذي يضم مقتنيات أثرية مهمة، ويحكي جانباً مهماً من التاريخ العريق لدولة الإمارات، ويسلط الضوء من خلال معروضاته على تراث العائلة الحاكمة في الإمارة. وأكدت الوزيرة، خلال جولة في أرجاء المتحف، أن متحف أم القيوين يعتبر ذاكرة وطنية يشهد على فترة غنية من تاريخ الإمارة، ويروي لمحات

كلمات متقاطعة

	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1										
2										
3										
4										
5										
6										
7										
8										
9										
10										

1- صحفي ذروي إنجليزي.

2- ذكي - ضد جن.

3- مدينة فلسطينية - في الفم.

4- رفوف 'مكوكس' - آلة موسيقية 'مكوكس'.

5- الذئب - منشد.

6- ردا - نهب - شيد.

7- نعلس - جمع غول 'مكوكس'.

8- حامل - شارع النجول - إيرلندي 'مكوكس'.

9- شريان 'مكوكس'.

10- مرض 'مكوكس' - دولة عربية.

1- نهر أمريكي.

2- حيوان قطبي - غنفة لبنانية.

3- دولة إفريقية - صوت المصفق.

4- من الانشاج.



مستاري الزايدي
m.althaidy@aawsat.com

الغازي «العثماني» الجديد

سفينة محملة بكواتم صوت وأسلحة أخرى، ضبطت بميناء الخمس الليبي قبل 3 أسابيع، مقلدة من مياه إسطنبول، وتحولت القصة لدليل ملموس ضد الدور التركي الشرير بهذا البلد المنكوب، ليبيا، وكل الأشرار المتصلين بإرهابيي ليبيا في المغرب العربي كله. حاول وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو «الملمة» الموضوع، لكن الجرم معتدل والحالة «تلتس».

شحنة الأسلحة والذخائر والمتفجرات التركية الضخمة التي تم ضبطها بالميناء الليبي «الخمس»، كشفت النتائج الأولية للأبحاث أنها موزدة لشركات خاصة تتخصص في «استيراد المواد الغذائية» وتتم مصلحة الجمارك الليبية أعلنت أن ضابط التحقيق في شحنة الأسلحة التركية نجح من محاولة اغتيال، واتهم العميد أحمد المسماري الناطق باسم القوات المسلحة الليبية عملاً لتركيا، داخل ليبيا، بتنفيذ العملية.

جراحة تركية عجيبة وصمت غربي أعجب، وهو الذي جعل العميد المسماري يطالب مجلس الأمن والمنظمة الأمم المتحدة بسرعة التحقيق بالأمر. فنحن أمام تمويل وتسليح صريح لجماعات إرهابية تقتل وتخر الخنازير بل الآلاف، وليس فرداً واحداً يحاضرنا إردوغان بحس إنساني مرهف غير مقنع، عنه.

وزير الخارجية المصري، سامح شكري، خلال مؤتمر صحافي مع وزير الشؤون الخارجية المغربي قال بصراحة إن تركيا، ومعها قطر، تساهمان في خلق الحرب الأهلية الليبية وتغذية الإرهابيين هناك... والمقصود بالمال والسلاح والإعلام.

هذا السلوك التركي «المتهور» يمكن فهمه من خلال تفحص الوهم الذي «يتعقب» في عقل قادة تركيا الجديدة، وهم «العثمانية الجديدة» ودلائل هذا الوهم كثيرة وخطيرة.

من ذلك الرغبة التركية العارمة للعودة العثمانية في بلاد البلقان من جديد، كما جاء في تقرير صحيفة «الغارديان» البريطانية، مشيرة لنخال محدد وهو بناء الجوامع والمساجد على الطراز المعماري العثماني بكوسوفو وعاصمتها التاريخية بريشتينا، الذي مرّت 6 سنوات من دون أن تبدأ الأشغال في جامعها المركزي، حيث توقف العمل بقرار من داخل تركيا بصفتها الدولة التي تمول المشروع، وتريد أن تفرض كلمتها رغم معارضة المسؤولين المحليين، بسبب حساسيات السكان المسلمين - لاحظ المسلمين - من أهالي كوسوفو، ضد الغزو التركي بطربوش عثماني. هناك تيار تركي سياسي معلوم يسعى إلى إحياء العثمانية في نسخة جديدة مثل رئيس الوزراء الأسبق أحمد داود أوغلو، الذي تنبأ بأن يتم تحقيق ذلك بحلول عام 2023.

ويتم التذكير دوماً بالجملة التي أطلقها إردوغان حين زار كوسوفو عام 2013: «تركيا هي كوسوفو، وكوسوفو هي تركيا».

هل تملك تركيا الإردوغانية التي هي مقبلة على فترة انتكاس اقتصادي، وعلل أمنية داخلية، وامتحانات استراتجية عظمى في سوريا، القدرة على «ترف» الحلم بعثمانية جديدة مهولة شاسعة وأسعة؟! العقل زينة.



المثلة المكسيكية مارينا دي تافيرا لدى حضورها حفل «جوائز دائرة نقاد نيويورك» السينمائي (أ.ب)



سمير عطالله

بلاد منغستو سابقاً

يرسم الكاتب الكبير مكرم محمد أحمد صورة زاوية لجارة النيل، إثيوبيا. ولا يخرج عن قاعدته الأولى في الحديث عن أبرز تجربة أفريقية في الوقت الحاضر: دولة ارتفع فيها دخل الفرد من 171 دولاراً عام 2005 إلى 590 دولاراً 2015، وارتفع الناتج القومي من سبعة مليارات دولار 1981 إلى 70 ملياراً 2018.

تلعب الصين وفرنسا دوراً رئيسياً في تحديث الدولة. وتتقدم السعودية الدول المستقرة وذلك بزراعة البن. وتقرأ في الصحف السعودية أن المملكة تستهلك ما قيمته 500 مليون دولار من القهوة كل عام، وإن المستهلك الأكبر هم الشباب.

استوقفني مقال الأستاذ مكرم كما أفعل كل يوم. وذات مرة سألت الدكتور عمرو موسى في باريس من هم كتّابه المفضلون في مصر، فعدد ثلاثة أو أربعة، ثم ابتسم ابتسامة الأمور المسلم بها بين النساء، وقال... «وطبعاً». وأراد أن يكلم، فقاطعت «لا حاجة للتسمية».

تابعنا أخبار إثيوبيا كعرب باهتمام لأنها كانت جزءاً من قضايانا السياسية. وخلال الفترات العسكرية التي أطلق عليها اسم الثورات، مرت بإحدى أصعب المحن البشرية. ظلت أديس أبابا تحت سلطة الرقيب السابق منغستو هيليا مريام حتى عام 1993 عندما غادر البلاد لاجئاً إلى زيمبابوي، حيث يعيش إلى اليوم. لكن يوم سفره كان قد ترك خلفه 500 ألف إلى مليوني قتيل، لا يفوقه جماجم في الجنازات الثورية إلا بول بوت سفاح كمبوديا.

ما الذي أحدث الفارق؟ الفارق أن الصين جاءت في المرة الماضية ومعها «الكتاب الأحمر» لما تسي تونغ. والآن جاءت ومعها حفارات وجرار وسقالات بناء. بدل أن تحمل معها تعليم الإبادات الجماعية و«الثورة الثقافية» القاتلة والبلهاء، حملت خرائط النهضة ومشروعات الري وتحديث الزراعة ونشر المصانع ورفع مستوى العمال من سخرة وعبيد ومجاعة دائمة إلى أحرار.

إنهم الصينيون أنفسهم، لكن هذه المرة البدء في البناء وليس في إبادة مليوني بشرى من أجل «البدء من جديد». ذهب منغستو إلى أميركا للدراسة العسكرية وعاد حاقداً على التمييز العنصري الذي لقبه. لكن الإثيوبيين الذين تسبب في إبادتهم لم يكونوا ذوي بشرة بيضاء. كانوا مثله سمرا وفقراء ومعوذين. وما هو دخل 590 دولاراً في العام؟ يؤسف طبعاً. لكن نذكر أنه كان 171 دولاراً في «ثورة» منغستو.

لا أدري كيف ينظر من زيمبابوي إلى أديس أبابا اليوم. لكننا نعرف أن أفضل ما فعله إثيوبيا هي أن تنسى. تكديس الجثث لا يبني الأوطان.

رعاية الكلب في سان فرانسيسكو تكلف 1500 دولار شهرياً

القديس فرنسيس المحب للحوانات، من المدن المساحات الخارجية الشاسعة والطقس المعتدل. وهي المدينة المتميزة بالعمل الجاد والمخاطرة بين سكانها مقارنة بمدن ولايات أميركية أخرى كثيرة.

الشهر، فسوف يكون واحداً من عشرات الشركات الأخرى التي توفر خدمات رعاية الكلاب أثناء ساعات عمل أصحابها داخل المدينة التي تبلغ مساحتها 47 ميلاً مربعاً. وكانت مدينة سان فرانسيسكو، التي تحمل اسم

«ناساً لديهم الكثير من الوقت والمال المهدر» إلى التهدييات الغامضة بأنه «عندما يبدأ المزيد من السقافة والسخرية إلى الحي، في حين تراوحت تعليقات السكان على مقالة نُشرت في «إس إف غيت» حول تلك الخدمات من اعتبار المستخدمين

حي نوي فالي في مدينة سان فرانسيسكو بدءاً من الشهر الماضي، استقبال الخبر بحالة من التذمر والجدل والذهول الشديد بشأن الطبقة الثرية الجديدة في المدينة، حسب ما ذكرته صحيفة «الغارديان» البريطانية. وبعد كل شيء، فإن خدمات

دراسة أميركية تربط الوفاة المبكرة بتقلبات الدخل الشديدة

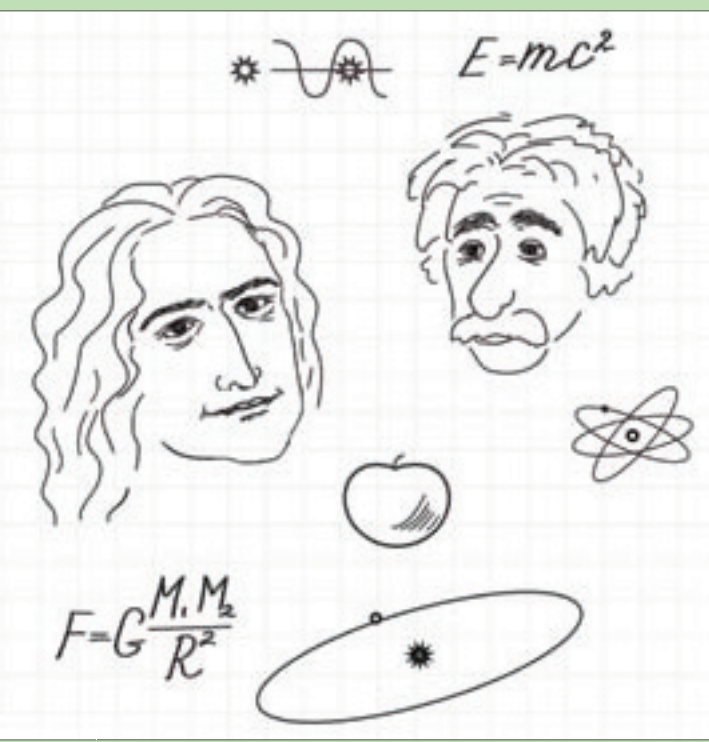
برلين - لندن، «الشرق الأوسط» البيض في الولايات المتحدة الأميركية؛ نظراً لأنهم الأكثر احتمالاً للتعرض لتقلبات الدخل.

ربطت دراسة جديدة نشرتها جمعية القلب الأميركية بين الدخل والصحة، حيث وجدت أن التقلبات الشديدة غير المتوقعة في الدخل يمكن أن تضاعف خطر الوفاة المبكرة، خصوصاً جراء الأمراض القلبية الوعائية.

ووجدت الدراسة التي نشرتها جمعية القلب الأميركية ونقلتها وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ)، أن «التراجع المفاجئ وغير المتوقع في الدخل الشخصي خلال فترة الشباب مرتبط بزيادة خطر الإصابة بمرض قلبي و (أو) الوفاة جراء أي سبب».

كما وجدت الدراسة، أن النساء والأميركان الأفارقة أكثر احتمالاً للتضرر من هذا من الرجال. ويقول مؤلف الدراسة الرئيسي، تالي إلفاسي، من كلية ميلر للطب بجامعة ميامي فلوريدا، إن «تقلبات الدخل تمثل تهديداً صحياً عاماً متزايداً؛ نظراً لأن الإعانات الاجتماعية بمثابة شبكة أمان، ما زالت تواجه الخفض. وخلص إلفاسي إلى أنه «في حين أن هذه الدراسة قائمة على الملاحظة في طبيعتها، وهي ليست بالتأكيد تقييماً لمثل هذه البرامج، فإن نتائجنا تلتقي الضوء على أن التخفيضات السلبية الكبيرة في الدخل قد تكون مضرّة لصحة القلب، وقد تساهم في الوفاة المبكرة».

«علماء» هندوس يكذبون اكتشافات نيوتن و آينشتاين



لندن، «الشرق الأوسط»

كذب «علماء» هندوس اكتشافات إسحاق نيوتن والبرت آينشتاين العلمية، وأعلنوا أن الهندوس القدماء هم الذين وضعوا حجر الأساس لأبحاث الخلايا الجذعية. وأورد جي ناغشوار راو، نائب عميد جامعة أندھرا، خلال انعقاد الدورة الرابعة بعد المائة للكونغرس العلمي الهندي بداية هذا الشهر، مقطعاً من نص هندوسي قديم قائلاً: إنه برهان على أن أبحاث الخلايا الجذعية بدأت في الهند منذ آلاف مضت من السنين. كما قال باحث من جامعة في تاميل نادو: إن نيوتن لم ينجح في «فهم قوى الجاذبية المرتدة»، وإن نظريات آينشتاين «مليئة».

إلا أن هذه الادعاءات لم تثر دون أثر؛ إذ عبرت جمعية الكونغرس العلمي الهندي عن «مخاوف حقيقية» من تزايد هذه الآراء، وتصبح النظريات المستندة إلى الخرافات والديانة الهندوسية أكثر انتشاراً الآن داخل المؤتمرات العلمية في الهند. ونقلت وسائل إعلام بريطانية عن بريمنندو مانور، الأمين العام للجمعية، قوله: «إننا نشترك الرأي مع هذه الآراء، ونتخذ موقفاً بعيداً جداً عن هذه التعليقات».

«درون» توقف مؤقتاً الرحلات في مطار هيثرو

لندن، «الشرق الأوسط» وأضافت: «كإجراء احترازي، أوقفنا كل رحلات المغادرة بينما تجري تحقيقاً. نعتذر للركاب عن أي إزعاج قد يسببه هذا الأمر».

وكانت وزارة النقل البريطانية قد أعلنت في بيان للرحلات المغادرة مساء أمس حسب ما ذكرت مجلة «بي بي سي»، وهو ما يعيد للأذهان مشكلة طائرات الدرون التي تسببت في تعطيل حركة الطيران في مطار غاتويك في أواخر الشهر الماضي. بعد رؤية طائرة مسيرة تحلق بالقرب من أكثر المطارات استقبالاً للمسافرين في بريطانيا. ونقلت هيئة الإذاعة البريطانية عن متحدثة باسم مطار هيثرو قولها إنهم يعملون مع الشرطة «لمنع أي تهديد للسلامة التشغيلية».

مستخدمو «فيسبوك» يقارنون مساوئ صحتهم مع الآخرين

الذين يعانون من القلق أو الكآبة كانوا يستشعرون أكثر بوجود أعراض أخرى لديهم حين إجراء المقارنة، إلا أن الأشخاص الذين كانوا أكثر رضا بالحياة ولديهم تقدير أعلى لأنفسهم كانوا يستشعرون أعراضاً أقل. وقالت الباحثة البريطانية في «علم نفس الصحة» إنها تعتقد أن الاستخدام المكثف للشبكات الاجتماعية ربما يرتبط بتوفير فرص كثيرة للمقارنة المشتركة فيها بالآخرين «الأفضل منهم» في الصحة ونمط الحياة، حسب تصور أولئك المشتركين.

البدنية. وأجرت استطلاعاً لـ 165 مشاركاً للتعرف على مستوى مقارنتهم لأنفسهم مع المشتركين الآخرين في تقييم منزلتهم، وتقديرهم لشخصيتهم، وتصوراتهم عن صحتهم البدنية، وعن رضاهم بحياتهم. ووجد الباحثون أن المشاركين الذين قارنوا أنفسهم مع الآخرين على شبكة «فيسبوك» تولد لديهم وعي أعلى بالأعراض الصحية الطارئة مثل مشكلات النوم وتغير الوزن وانسداد العضلات. وأضافوا أنهم اكتشفوا أن الإناث والأشخاص